بسم الله الرحمن الرحيم

لقد من الله تعالى على المسلمين بتنزيل القرآن المجيد وتفضل عليهم بتعليم الفرقان
الحميد وكشف عن استار مجملاته ومتشابهاته بالتفسير والبيان حتى اتصل الزمان
بدولة السلطان المؤيد والخاقان المسدد سلطان الملوك وملك
السلاطين الناصر للدين المبين والحامي للشرع المتين مؤسس مباني العدل
والانصاف هادم قواعد الجور والاجحاف اجل ملوك الارض
قدرا ورتبة واكبرهم مجدا واشهرهم ذكرا السلطان
بن السلطان بن السلطان بن السلطان ناصر الدين شاه قاجار
امين الوقت سلطان الخواقين امان الخلق خاقان
السلاطين مد الله تعالى ظلال سلطنته وادام دولته وشوكته
وعدالته ولعمري انه مد ظله المتعالي على مفارق الاواني والاعالي
قد البس الملة البيضاء ثوب العزة والبهاء واسبل على الشريعة الغراء
استار النضرة والسناء فاخضر مراسم الدين المبين ومعالم الشرع
المتين وعظم جلالة كلام الله المجيد حتى صار الناس على دين ملوكهم
فاخذ كل من ذلك حظه وحاز منه قسطه فسرى تلك السجية العليا باركان
دولته العلية خصوصا بمن هو كعبة المحتاج ان لم يكن كعبة الحاج
صدر الصدور امان الجمهور في كل الامور مرآة الانظار السلطانية
مطرح الانوار الخاقانية مالك زمام المجد والجلال ملك الصدارة
والوزارة والاجلال الحضرة الاشرف المعظم الافخم الصدر الاعظم
ملاذ الاعاظم باجماع الامم الميرزا علي اصغر خان رفيع القدر
من حسن المكارم مطاع الاعاظم والاكارم ادام الله تعالى
ايام صدارته وسعادته وعظمته وشوكته فلما صار الزمان كذلك
شمر عن ساق الجد السيد السند وسليل نبينا المجد العالم النبيل
والفاضل الجليل الالمعي اللوذعي المتبحر طرة ناصية السيادة غرة جبهة
السعادة ظاهر الانساب طاهر الاحساب خلف اعاظم الاسلاف
شرف الاخلاف من آل عبد مناف الاديب الاريب الشاعر والطبيب
اللبيب الماهر الذي محاسنه اظهر من ان تذكر وفضائله اكثر من ان
تحصر اب المكارم والاخلاق وحيد عصره في الآفاق الحاج الميرزا
حسن الشيرازي اطال الله بقاه الشريف من احفاد المرتضى الرفيع والمجتبى
المنيع شرف ابناء الرسالة زبدة ابيات الجلالة ناصب رايات الاسلام
مبين احكام الحلال والحرام مطاع السلاطين متبوع الخواقين السيد الكبير
سيد علي خان شارح الصحيفة الكاملة ره وهو من احفاد السيد الكبير
سيد المدققين واستاد المفسرين والمحدثين الامير صدر الدين محمد
والسيد الكبير المغفور استاد البشر والعقل الحادي عشر الامير غياث الدين
منصور صاحب المدرسة المنصورية في الشيراز فاخذ من كلام الله
المجيد الحظ المتكاثر الاسنى والنصيب المتوافر الاهنى وقذف
الله تعالى في قلبه ان يكتب في حواشي القرآن المجيد تعليقات

تعليقات تفسيرية ماخوذة من التفاسير المعروفة المرغوبة عند كل كلمة
وآية بحيث تبينها وترفع النقاب عنها فلو لوحظ في كل صفحة بل آية بدقيق
النظر ترفع الغمة عن قاريها بالحظ الاوفر وصار بهذا التركيب
الحسن لاشتماله على الامر البديع مطبوعا وبذلك الترتيب
المستحسن بالوضع الرفيع مرفوعا وسمي تلك الحواشي بالحسن و
هو اول من قرع هذا الباب اذ ما دار حوله احد من اولي الالباب
فحقيق بان يقال اخترع امرا فاصاب ويشهد بذلك بعد الملاحظة
كل من حضر وغاب ومن الاتفاقيات الحسنة ان الامير الكبير
نصير الملة البيضاء بحسن التدبير ملاذ صناديد الزمان مرجع امراء
العهد والاوان قدوة الامراء بالاتفاق مزين بساط
وزارة العلوم بالاستحقاق الذي انوار شوكته ساطعة وآثار
جلالته شائعة وصيت سخائه وانصافه الى السماء صاعدة
الجناب الامجد الاكرم والاجل الاعظم والارفع الافخم
علي قلي خان وزير العلوم مخبر الدولة العلية
بلغه الله تعالى مناه ومتع عباده بطول بقاه لما تشرف
بزيارة هذا القرآن الحميد ونظر في حواشيه بعين الرضا وكان
بمحضره جماعة من العلماء والفضلاء اتفقت الآراء على طبع هذه التحفة
السنية وانطباعها ليكون الانتفاع بها عاما للعباد وشاملة
لاهل البلاد فقال لمؤلفها الشريف ان تريد الطبع اعينك بكل
العناية فامر ولده الاعز الاكرم والاجل الامجد الافخم الذي
لم يات بمثله الزمان مهدي قلي خان الملقب بخان خانان
متعه الله تعالى بعمره وشبابه وعزته في كل آن فسعى دام عزه
بما امر به من رفع الموانع وتهيئة الاسباب حتى صار المؤلف
الفاضل متمكنا من طبع ذلك القرآن من كل باب فانطبع مطبوعا
وصار امره مرفوعا نمقه بيده الجانية ويمناه الداثرة تراب
اقدام العلماء بل اقل الخليقة ولا شيء في الحقيقة شكر الله
اللواساني الرازي موطنا ومولدا عفى الله عن جرائمه وغفر له
ولوالديه في العشر الثالث من الشهر الرابع من السنة الثالثة
من العشر الثاني من المائة الرابعة من الالف الثاني من الهجرة النبوية

نقل من كتاب تفسير مجمع البيان

بيد ... حسن الحسيني

الفن الأول في ذكر أسامي القراء السبعة الكبار

أما نافع بن عبد الرحمن فقرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع وأخذ عن عبد الله بن عباس وعبد الله قرأ على أبي بن كعب عن النبي ص وأما المكي فهو عبد الله بن كثير قرأ على مجاهد ومجاهد على ابن عباس وإنما اجتمع أهل المدينة قبل ... وأما الكوفة فقدمهم عاصم بن أبي النجود وقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وهو على علي بن أبي طالب ع وأما حمزة بن حبيب الزيات وقرأ على جعفر بن محمد الصادق ع وأما أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي وقرأ على حمزة وأما البصري فأبو عمرو بن العلاء وإنما اجتمع أهل الكوفة والبصرة ... وأما الشامي فهو عبد الله بن عامر وقرأ على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وهو على عثمان بن عفان وإنما اجتمع الناس على قراءة هؤلاء واقتدوا بهم فيها لسببين أحدهما أنهم تجردوا لقراءة القرآن واشتدت بذلك عنايتهم مع كثرة علمهم والآخر أن قراءتهم وجدت مسندة لفظا وسماعا حرفا حرفا من أول القرآن إلى آخره مع ما عرف من فضائلهم وكثرة علمهم بوجوه القرآن وإذ قد تبينت ذلك فاعلم أن الظاهر من مذهب الإمامية أنهم أجمعوا على جواز القراءة بما تتداوله القراء بينهم من القراءات إلا أنهم اختاروا القراءة بما جاز بين القراء وكرهوا تجريد قراءة مفردة

الفن الثاني في ذكر التفسير والتأويل والمعنى

أما التفسير فهو كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر والتفسير البيان وقيل التفسير كشف المغطى والتأويل انتهاء الشيء ومصيره وما يؤول إليه أمره والمعنى مأخوذ من قولهم عنيت فلانا أي قصدته فكأن المراد بقولهم عنى بكذا القصد بالكلام كذا واعلم أن الخبر قد صح عن النبي ص وعن الأئمة القائمين مقامه أن تفسير القرآن لا يجوز إلا بالأثر الصحيح والنص الصريح وروت العامة عن النبي ص أيضا أنه قال من فسر القرآن برأيه فأصاب الحق فقد أخطأ وكره جماعة من التابعين القول في القرآن بالرأي والقول في ذلك أن الله سبحانه ندب إلى الاستنباط وأوضح السبيل إليه ومدح أقواما عليه وذم آخرين على ترك تدبره فقال أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها وذكر أن القرآن منزل بلسان العرب وقال النبي ص إذا جاءكم عني حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافقه فاقبلوه وما خالفه فاضربوا به عرض الحائط فبين أن الكتاب حجة ومعروض عليه وكيف يمكن العرض عليه وهو غير مفهوم المعنى فهذا يدل على أن الخبر متروك الظاهر فيكون معناه إن صح أن من حمل القرآن على رأيه ولم يعمل بشواهد ألفاظه فأصاب الحق فقد أخطأ الدليل وروي عن النبي ص أنه قال القرآن ذلول ذو وجوه فاحملوه على أحسن الوجوه وعن عبد الله بن عباس أنه قال قسم وجوه التفسير على أربعة أقسام تفسير لا يعذر أحد بجهالته وهو ما يلزم الكافة من الشرائع التي في القرآن وجمل دلائل التوحيد وتفسير يعرفه العرب بكلامها وهو حقائق اللغة وموضوع كلامهم وتفسير يعلمه العلماء وهو تأويل المتشابه وفروع الأحكام وتفسير لا يعلمه إلا الله تعالى وهو ما يجري مجرى الغيوب وقيام الساعة أقول إنما كان ظاهر القرآن سبيلها لمعناه فكل من عرف العربية عرف مراده والعلم بمراد الله تعالى ... وما كان ... غير مجمل يحتاج إلى البيان ... المفسرين ... مثل قوله ... حرم النساء إلا بالحق ... وما كان يحتاج ... المراد بمفهومه مثل قوله ... أقيموا الصلاة ... فيحتاج فيه إلى قول النبي ص ... [illegible] ... فيه تفسير ... والحركات والسكون ... الشروع في بيان ذلك من غير نص ممنوع ويمكن حمل الخبر المتقدم على ... وإن كان محتملا لأمرين أو أمور فلا يجوز أن يكون أحدهما مرادا بعينه إلا بقول ... ويجوز أن يكون المراد به وجها واحدا فهو من باب المتشابه ... فينبغي أن يحمل على الوجه الذي يوافق الدليل وإن كان اللفظ مشتركا بين شيئين أو أكثر ويمكن أن يكون كل واحد من ذلك مرادا فلا ينبغي أن يقدم عليه بجسارة فيقال إن المراد كذا قطعا إلا بقول النبي ص أو إمام مقطوع على صدقه

الفن الثالث في زيادة القرآن ونقصانه

أما الزيادة فيه فمجمع على بطلانه وأما النقصان فيه فقد روى جماعة من أصحابنا وقوم من حشوية العامة أن في القرآن تغييرا ونقصانا والصحيح من مذهب أصحابنا خلافه وهو الذي نصره المرتضى قدس الله روحه وذكر أن العلم بصحة نقل القرآن كالعلم بصحة نقل الحوادث الكبار والكتب المشهورة وأشعار العرب المسطورة فإن العناية قد اشتدت والدواعي قد توفرت على نقله وحراسته وبلغت إلى حد لم يبلغه فيما ذكرناه من غير القرآن لأن القرآن معجزة النبوة ومأخذ العلوم الشرعية والأحكام الدينية وعلماء المسلمين قد بلغوا في حفظه وحمايته الغاية حتى عرفوا كل شيء اختلف فيه من إعرابه وقراءته وحروفه وآياته فكيف يجوز أن يكون مغيرا أو منقوصا مع العناية الصادقة والضبط الشديد وقال أيضا قدس الله روحه إن العلم بتفصيل القرآن وأبعاضه في صحة نقله كالعلم بجملته وجرى ذلك مجرى ما علم ضرورة من الكتب المصنفة ككتاب سيبويه والمزني فإن أهل العناية بهذا الشأن يعلمون من تفصيلهما ما يعلمونه من جملتهما حتى لو أن مدخلا أدخل في كتاب سيبويه بابا في النحو ليس من الكتاب لعرف وميز وعلم أنه ملحق وليس من أصل الكتاب وكذلك القول في كتاب المزني ومعلوم أن العناية بنقل القرآن وضبطه أصدق من العناية بضبط كتاب سيبويه والمزني ودواوين الشعراء وذكر أيضا قدس الله روحه أن القرآن كان على عهد رسول الله ص مجموعا مؤلفا على ما هو عليه الآن واستدل على ذلك بأن القرآن كان يدرس ويحفظ جميعه في ذلك الزمان حتى عين على جماعة من الصحابة في حفظهم له وأنه كان يعرض على النبي ص ويتلى عليه وأن جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وغيرهما ختموا القرآن على النبي ص عدة ختمات وكل ذلك يدل بأدنى تأمل على أنه كان مجموعا مرتبا غير مبتور ولا مبثوث وذكر رضي الله عنه أن من خالف في ذلك من الإمامية والحشوية لا يعتد بخلافهم فإن الخلاف في ذلك مضاف إلى قوم من أصحاب الحديث نقلوا أخبارا ضعيفة ظنوا صحتها لا يرجع بمثلها عن المعلوم المقطوع على صحته

الفن الرابع الاختلاف في القراءة على سبعة أوجه

أحدها اختلاف إعراب الكلمة مما لا يزيلها عن صورتها في الكتابة ولا يغير معناها نحو قوله تعالى فيضاعفه وفيضاعفه بالرفع والنصب والثاني الاختلاف في الإعراب مما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها نحو قوله تعالى إذ تلقونه وإذ تلقونه والثالث الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها مما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها نحو قوله كيف ننشرها وننشزها بالراء والزاء والرابع الاختلاف في الكلمة مما يغير صورتها دون معناها نحو قوله إن كانت إلا صيحة واحدة وإلا زقية واحدة والخامس الاختلاف في الكلمة مما يزيلها عن صورتها ومعناها نحو طلح منضود وطلع والسادس الاختلاف

الاختلاف بالتقديم والتاخير كقوله وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت التاسع الاختلاف بالزيادة والنقصان كقوله واعلمت ايديهم وعلمته ايديهم تم كتاب مجمع البيان لعلوم القرآن

اتمه واكمله ايدهم بتحقيق البيان نشيد الافاضل حسن بن الحسن بن محمد بن محمد الدين بن علي صدر الدين المعروف بالسيد علي خان الحسيني الحسني المدني الشيرازي في سنة ١٠٨٣ في بلدة بهبهان

امين الاسلام ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي الفاضل العالم الفقيه المحدث المفسر الشيخ الكامل النبيه صاحب كتاب تفسير مجمع البيان لعلوم القرآن جامع الجوامع وغيرها قال الامير المصطفى في رجاله عند ذكره ثقة فاضل دين من اجلاء هذه الطائفة له تصانيف حسنة انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار سنة ٥٣٢ وانتقل بها الى دار الخلود سنة ٥٤٨ ثم نقل نعشه الى المشهد المقدس الرضوي وقبره معروف بها في موضع يقال له قتلگاه لما وقع فيه من القتل العام باشارة الشيخ عبد الله خان الاوزبك في اوائل دولة الصفوية وما الخلاف على ضبط هذه اللفظة واتفاق موضع من العالم وما الوجه في تسميته وما الفرق بينها وبين الطبرسي الطبراني فقد تقدم في ذيل ترجمة صاحب الاحتجاج وهو الشيخ الفاضل المحدث ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي من اهل طبرستان بفتح الطاء والباء واسكان السين كما عليه العامة ومعناه بالفارسية آخذ الفاس كانه لكثرة وجود هذه الآلة فيها من جملة ما يزرع فقطع قوم الاشجار وقد يجذب اليها طبرز على غير القياس وهي كما للطبراني بالنسبة الى طبرية آزدان من بلاد الشام وبها الطبراني صاحب المعجم الكبير وفي رياض العلماء نقلا عن بعضهم ان الاستاذ كون الطبرسي معرب الفرشي نسبة الى الفرش الذي هو من توابع قم المعروفة وقال بعض اهل العصر وهو غريب فضل من كتاب روضات الجنان

القاضي ناصر الدين ابو الخير او سعيد

عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ابو الخير ناصر الدين البيضاوي الفارسي الشافعي الشيرازي المفسر الاصولي المتكلم صاحب التفسير المشهور بالبيضاوي وهو في الحقيقة لب الكشاف وتلخيصه واختصاره وافيه ومن جوده ذلك اعتنى به في تفسيره والنحرير عند اطلاقه كريته وجدكنا فانا فيه حيث استبد الزمخشري بجولان مجال التجارة والغنائم فاستقل الغنائم لان هذه السورة كثيرة تزلف قبل فريضة الجهاد واحلال الغنيمة وله من المصنفات المرائة كتاب المنهاج وشرحه في الاصول شرح مختصر ابن الحاجب في الاصول وشرح فصول الخواجة نصير الملة والدين الطوسي وغاية القصوى في الفقه والطوالع في الكلام وشرح الكافية لابن الحاجب وكتاب نظام التواريخ لم يعمل مثله في فن التاريخ ومات سنة ثمن وثمانين وستمائة بتبريز ودفن بتبرستان محله مذاب تبريز

مولانا الفاضل الكامل المؤيد المسدد

محسن المشتهر بالفيض الكاشاني بن المرتضى بن المحمود زوجه وامره في الفضل والنباهة في الاصول والفروع والاحاطة بالمعقول والمنقول وكثرة التاليف والتصنيف مع جودة التحبير والترصيف اشهر من ان يخفى وبلغ في عمره حجة واحدا وثمانين وتوفي بعد الالف من الهجرة الطاهرة بقليل بقي تمام الثمانين وله قدس سره من المصنفات في الفنون المختلفة والتاليف على ثمانين كتابا منها كتاب الوافي المشهور في الحديث وقد تم في ذي القعدة

في سابعة وعشرين محمد بن تقي بن مقصود بيك وفي ثمانين الف بيت وله ايضا كتاب مستصم الشيعة في الفقه وكتاب مفاتيح الشرايع في الفقه وكتاب علم اليقين في اصول الدين وكتاب عين اليقين في اصول اصول الدين وكتاب الصافي في تفسير القرآن فرغ من تاليفه سنة خمس وسبعين بعد الالف وكتاب سفينة مختصر كتاب الصافي نقل من كتاب روضات الجنان

من كتاب الصواعق لابن الحجر

لما وصل الى كرم الله وجهه فخر من ساعته وقال لغلامه اكتب الى معاوية تهم

محمد النبي اخي وصهري ... وحمزة سيد الشهداء عمي

وجعفر الذي يمشي ويضحى ... يطير مع الملائكة ابن امي

ولي سبطا احمد ابناي منها ... منوط لحمهما بدمي ولحمي

وسبطا احمد ابناي منها ... فايكم له سهم كسهمي

سبقتكم الى الاسلام طرا ... غلاما ما بلغت اوان حلمي

واوجب لي ولابنة عليكم ... رسول الله يوم غدير خم

فويل ثم ويل ثم ويل ... لمن يلقى الاله غدا بظلمي

من الشيخ منير العجلاني في سنين عمر النبي والد الطاهر

حسن يزوجه بمن لم تخله ... وابنه زين وكذا الباقر

جعفر سماه وموسى نزله ... مثله سنا على الطاهر

وجواد كذا له وابن له ... متب وربع العام منه آخر

حسن لب وابو الكل له ... مثل سن المصطفى نجم ظهر

نسب الى امير المؤمنين عليه السلام

بقدر الكد تكتسب المعالي ... ومن طلب العلى سهر الليالي

ترد العز ثم نام ليلا ... تخوض البحر في طلب اللآلي

لنقل الصخر من قلل الجبال ... احب الي من منن الرجال

وقولوا للغنى في الكسب عار ... فطلب العار في ذل السؤال

فان عاش الغنى سبعين عاما ... فنصف العمر تمحقه الليالي

ونصف النصف يمضي لا بد ... يغفله صبيا عن شمالي

وربع العمر امراض وشيب ... وشغل بالمكاسب والعيال

فحب المرء طول العمر قبح ... وتمثله على هذا المثال

نقل من كتاب بستان العارفين للامام الزاهد محمد الغزالي حجة الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم من طرق ما سنشاهده بتأمل وسنشير عن المسند الجليل علي بن طاوس رح من اراد الاستشارة بالقرآن المجيد فليقرء آية الكرسي الى قوله هم فيها خالدون
وآية وهنده خاتم الغيب الى آخره ثم تصلي ركعتين عشر ثم يقرء سورة الدخان ثم يقول اللهم اني توكلت عليك وتوكلت بكتابك فارني ما هو المكنون من
غيبك المخزون في خبيئك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انت الحق والقرآن الحق محمد وآله صلى الله عليه وآله اللهم ارني الحق حقا
حتى اتبعه وارني الباطل باطلا حتى اجتنبه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تشرع المصحف وتقلبه مجدا واحدا
مرة عن اليمين الى اليسار ثم تقلبه الاسطر بعد الاسطر مرة من اليسار الى اليمين فاياك بعد ذلك فهو بمنزلة الوحي

تمت بحمد الله وحسن توفيقه شرح الصحيفة السجادية للسيد العلامة السيد علي خان المدني قدس سره

عشر من شهر رجب سنة ١٣١٢ الثالث والثلثمائة

الاستخارة بالتسبح وذكر صاحب كتاب السعادات مرويا عن الصادق ع تقرء الحمد مرة
والاخلاص ثلاثا وتصلي على محمد وآله خمس عشرة مرة
ثم تقول اللهم اني اسئلك بحق المحمدين
وبحق ابائه وابنائه واخيه والائمة
من ذريته ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تجعل لي الخيرة في هذه التسبح
وان تريني ما هو الاصلح لي في الدين
والدنيا اللهم ان كان هو اصلح لي في
ديني ودنياي وعاجل امري واجله
فصله لنا اينما كان عليه فاصرفه عني واصرفني
عنه فاني اتلك على كل شيء قدير ثم تقبض
قبضة من السبحة وتعدها وتقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله الى آخر القبضة
فان كانت الاخيرة سبحان الله فهو خير بين
الفعل والترك وان كان الحمد لله فهو
امر وان كان لا اله الا الله فهو نهي

كيف قول هذا فقير ملكه
الله ملك السموات والارض
وانا الحقير الاثيم ابو الكلي ابن
محمد باقر ابن رجبعلي الموسوي
الاصفهاني في ٢٧ من محرم
١٣١٢

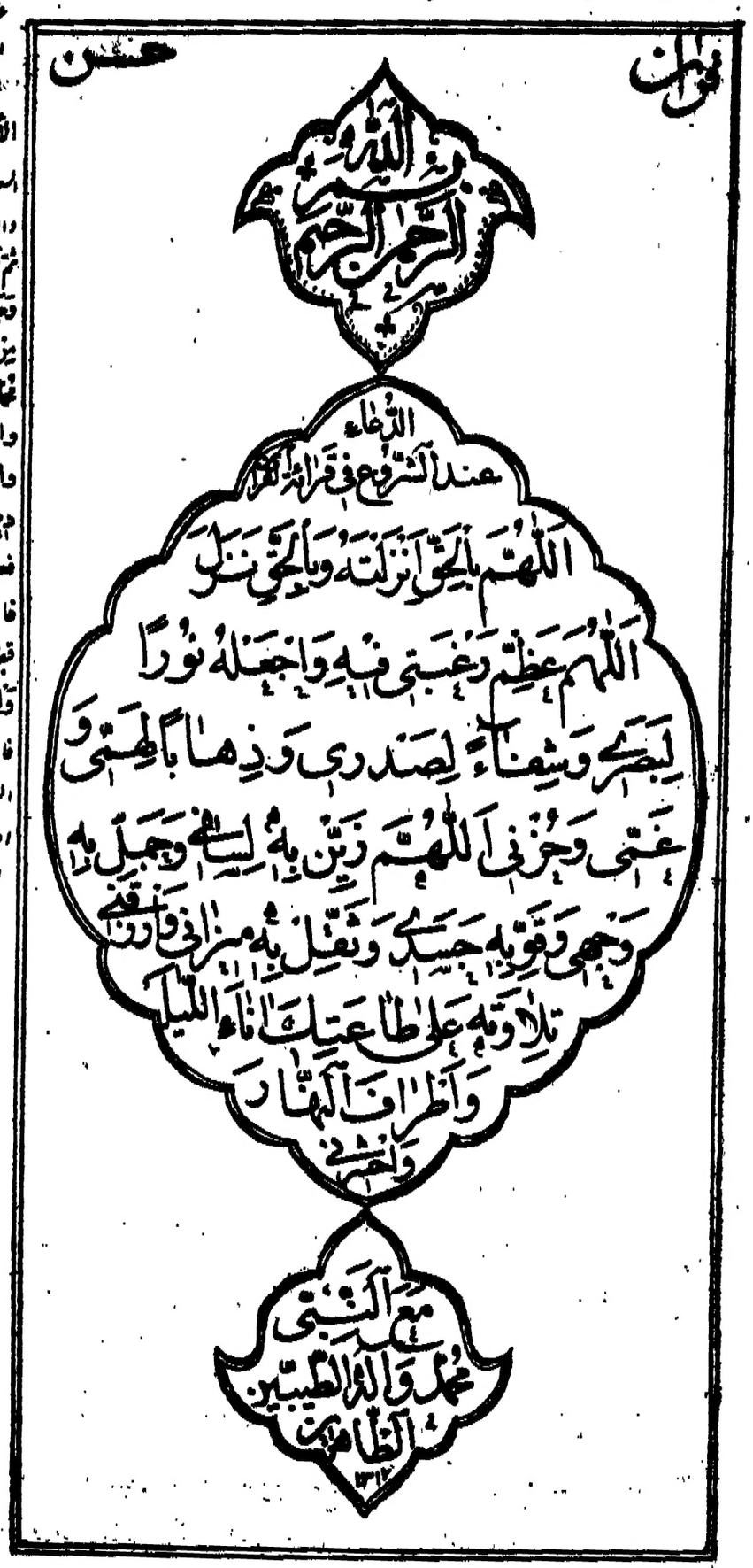

سورة فاتحة الكتاب وهي سبع آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفقت اصحابنا ان بسم الله آية من سورة الحمد ومن كل سورة ج

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

الحمد هو الثناء على جميل اختياري من نعمة او غيرها ونقيضه الذم ج

مالك يوم الدين اياك نعبد و

لما بين ملكه في الدنيا بقوله رب العالمين بين ايضا ملكه في الآخرة واراد باليوم الوقت

اياك نستعين اهدنا الصراط

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

بدل من الاول بدل الكل من الكل وفائدته التأكيد

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

غير المغضوب بدل من الذين على معنى ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والضلال ض

لا يمسه الا المطهرون

بسم الله الرحمن الرحيم لقد اخذت حواشي تلك الصفحة وما بعدها من التفاسير الاربعة مج اي مجمع البيان وض اي البيضاوي وج اي الوجيز

وفي اي الصافي وق اي من القاموس وحررت والفت بيد مؤلفها الفقير حسن بن الحسن الشيرازي بن محمد مجد الدين بن علي صدر الدين الحسيني الحسني نسبا والمدني مولدا والمكي موطنا

والدكني الهندي مسكنا والشيرازي اصلا المعروف المشهور بالسيد علي خان شارح الصحيفة السجادية على صاحبها الف السلام والتحية وشارح الصمدية

في النحو ومؤلف انوار الربيع في انواع البديع وسلافة العصر في محاسن اهل العصر وطراز اللغة وكتاب الدرجات الرفيعة في طبقات

الشيعة وكتاب التذكرة وديوان الشعر وسلوة الغريب وغيرها في غرة رمضان المبارك سنة ١٢٨٣ في بلدة بهبهان حفت بالامان

الم وسائر الالفاظ التي يتهجى بها اسماء مسمياتها الحروف التي ركبت منها الكلم لدخولها في حد الاسم وقبولها خواصه من التعريف والتنكير والجمع والتصغير وما روي عن رسول الله ص من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة فالمراد به غير المعنى الذي اصطلح عليه بل المعنى اللغوي ولما كانت مسمياتها حروفا سميت بها ليكون تأديتها بالمسمى اول ما يقرع السمع واستعيرت الهمزة مكان الالف لتعذر الابتداء بها ثم ان مسمياتها لما كانت عنصر الكلام وبسائطه التي تركب منها افتتحت السور بطائفة منها ايقاظا لمن تحدى بالقرآن وتنبيها على ان المتلو عليهم كلام منظوم مما ينتظمون منه كلامهم فلو كان من عند غير الله لما عجزوا مع قوة فصاحتهم عن الاتيان بما يدانيه وقد راعى في ذلك بالعجز عنه الاديب الاريب الفائق في فنه وهو انه اورد في هذه الفواتح اربعة عشر اسما هي نصف اسامي حروف المعجم ان لم تعد فيها الالف حرفا برأسها في تسع وعشرين سورة بعددها اذا عد الالف فيها ثم انه ذكرها مفردة وثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية ايذانا بان المتحدى به مركب من كلماتهم التي اصولها كلمات مفردة ومركبة من حرفين فصاعدا ولعلها فرقت على السور ولم تعد باجمعها في اول القرآن لما فيه من اعادة التحدي وتكرير التنبيه والمعنى ان هذا المتحدى به

سورة البقرة مائتان وست وثمانون آية مدنية

ابي بن كعب عن النبي ص من قرأ سورة البقرة فصلوات الله عليه ورحمته واعطي من الاجر كالمرابط في سبيل الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ١ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ٢ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ٣ والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

تنزيل من رب العالمين

الركوع الاول

الرزق في اللغة الحظ والعرف خصصه بتخصيص الشيء بالحيوان للانتفاع به وانفق الشيء وانفد اخوان ولو استقرئت الالفاظ وجدت كل ما فاؤه نون وعينه فاء والا على معنى الذهاب والخروج والظاهر من هذا الانفاق صرف المال وتقديم المفعول للاهتمام به وادخال من التبعيضية عليه للكف عن الاسراف المنهي عنه من البيضاوي قوله وبالآخرة هم يوقنون اي يوقنون ايقانا زال معه ما كانوا عليه من ان الجنة لا يدخلها الا من كان هودا او نصارى وان النار لن تمسهم الا اياما معدودة من البيضاوي

لقد جمعت حروف فواتح السور المرموزة بعد سقوط مكرراتها في كلمة صراط علي حق نمسكه

أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ٦ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَ

عَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ٧ وَمِنَ النَّاسِ مَن

يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝ ٨ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ ٩ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝ ١٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۝ ١١ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ

هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ۝ ١٣ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا

خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ۝ ١٤ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ

وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ ١٥ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا

رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ ١٦ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا

أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ۝ ١٧ صُمٌّ بُكْمٌ

عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ ١٨ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ

أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ ١٩ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ

كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ

كانوا فيما يستقبلون في حالة ظهور البرق وخفائه خائب بخلاف ... ص

بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا

اذ ماب السمع بشدة صوت الرعد والابصار بلمعان البرق ص

رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٢١ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ

صفة ربكم

فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ

اى بسبب الماء فانه مادة الثمرات ص

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٢ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا

عطف على اعبدوا ص

فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

صفة لسورة

٢٣ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَ

فان لم تأتوا بسورة من مثله ص

الْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ٢٣ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ

الحجارة جمع حجر كجمار جمع حجر المراد بها الاصنام التي نحتوها وقرنوا بها انفسهم وعبدوها طمعا في شفاعتها قولا عدت لان الخطاب

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي

اى تحت اشجارها او ارضها الانهار

رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا

اى في الدنيا

خَالِدُونَ ٢٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا

الخلود في الاصل الثبات المديد ص

الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ

اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ

تمييز او حال من هاذا اى اضلال كثيرا وهداية كثيرة ضع الفعل موضع المصدر للاشعار بالحدوث ثم

٢٥ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

صفة الفاسقين النقض فسخ التركيب اصله في طاقات الحبل واستعاله في ابطال العهد شبه ان العهد يشد

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٦ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ

ع ٣

ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٧ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٨ وَإِذْ

قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ

فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

٢٩ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ

هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٠ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٣١ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا

كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ٣٢ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٣٣ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ

الظَّالِمِينَ ٣٤ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا

اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ

٣٥ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٣٦ قُلْنَا

اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٣٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٣٨ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ

عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ٣٩ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ

مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا

وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ٤٠ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤١

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ٤٢ أَتَأْمُرُونَ

النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٤٣ وَ

اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ٤٤ الَّذِينَ

يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٤٥ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا

نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ٤٦ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي

نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ

يُنْصَرُونَ ٤٧ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ

أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٤٨ وَإِذْ فَرَقْنَا

بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٤٩ وَإِذْ وَاعَدْنَا

مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٢ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥٣ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ
أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٥٤ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن
نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ٥٥ ثُمَّ
بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٦ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا
عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٧ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ
الْمُحْسِنِينَ ٥٨ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٥٩ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ
عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ٦٠ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ٥٢ وإذ آتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون ٥٣ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم
أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ٥٤ وإذ قلتم يا موسى لن
نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ٥٥ ثم
بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ٥٦ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ٥٧ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين ٥٨ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على
الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ٥٩ وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ٦٠ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ٥٢ وإذ آتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون ٥٣ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم
أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ٥٤ وإذ قلتم يا موسى لن
نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ٥٥ ثم
بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ٥٦ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ٥٧ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين ٥٨ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على
الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ٥٩ وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ٦٠ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها

قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم
مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا
عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ
وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا
فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً ۖ قَالُوا
أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ۖ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ
فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن

ع ٨

لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ٧٠ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ

إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا

قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ٧١ وَإِذْ قَتَلْتُمْ

نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ٧٢ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ

بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٧٣ ثُمَّ

قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ

لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا

لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٧٤ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ

يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ

مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٥ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا

بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ

رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٧٦ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا

يُعْلِنُونَ ٧٧ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا

يَظُنُّونَ ٧٨ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ

تَعْلَمُونَ ٧٥ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ
عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ٧٦ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٧٧ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا
اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ٧٨ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا
تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ٧٩ ثُمَّ أَنْتُمْ
هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ
عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا
جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٨٠ أُولَئِكَ
الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ

وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٨١ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

التوراة تقفاه به اتبعه ماخوذ من القفا كأنه جعله خلفه

وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ

وقويناه بجبريل وسماه روحا لأنه يحيي به القلوب بالهداية في البينات الآيات الدالة

رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ

بالتخفيف بئس أمر بالكسر إذا حسبت ف من الإيمان واتباع الرسل ف كموسى وعيسى ف كزكريا ويحيى ف

٨٢ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ

جمع أغلف أي عليها أغطية خلقية لا تصل إليها دعوتك ولا تفقه بسببها مثل الأغلف

٨٣ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ

جواب لما محذوف وقد جاء جواب لما الثانية ف صفة كتاب ف من كفرهم ف

يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ

يستنصرون على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي آخر الزمان المنعوت في التوراة أو يفتحون عليهم ويبشرونهم أن نبيا سيبعث منهم

اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ٨٤ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ

أي هم والمخصوص بالذم محذوف تقديره كفرهم أو ما نافية أو بئس ما مميزة لفاعل بئس المستكن أي شيئا

بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُو بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ

حسدا لمحمد ﷺ وكان نزوله سببين وهو علة لكفروا إن ينزل الله لأن ينزل الله أي حسدوه على أن ينزل الله ف

وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٩٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ

المهين هو الذي يذل صاحبه وقيد المهين الذي لا ينتقد من الى العزة والكرامة بخلاف العذاب المطلق

بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ

التوراة الواو للحال وقد مضمرة عند بعضهم أي وهو الحق مصدق حال مؤكدة لما معهم ف

تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ٩١ وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَى

اعتراض عليهم بقتل الأنبياء مع ادعاء الإيمان بالتوراة والتوراة لا يبيحه وإنما أسند إليهم لأن فعل آبائهم راضون به ف

بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ٩٢ وَإِذْ أَخَذْنَا

يعني الآيات التسع المذكورة في قوله ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ف حال بعبادة العجل والاستخفاف بآيات الله ف

مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا

أي قلنا لهم خذوا ما أمرتم به في التوراة ف حال واسمعوا إسماع طاعة ف

قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم

حب العجل فحذف المضاف المحسوس الذي هو

بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ٩٣ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ

عند

قال ابن عباس رضه سبب نزول هذه الآية ان عبد الله بن صوريا وجماعة من يهود لما قدم رسول الله صلعم المدينة سئلوه فقالوا يا محمد كيف نوم الذي في اخر الزمان فقال نومي تنام عيناي وقلبي يقظان قالوا صدقت يا محمد فاخبرنا عن الولد كيف يكون من الذكر او الانثى فقال صلعم اما العظم والعصب والعرق في الرجل واما اللحم والدم والظفر والشعر في المرأة قالوا صدقت يا محمد فما بال الولد يشبه اعمامه ليس فيه شبه اخواله ليس فيه شبه اعمامه شيء فقال صلعم ايما علا ماؤه كان الشبه له قالوا صدقت يا محمد قالوا فاخبرنا عن ربك ما هو فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد فقال لهم ابن صوريا حصفة واحدة ان فلق اعلمت كم بين اثنتين كم بين اثنتين كم بين ثلاث بأبيك ما ينزل الله صلعم عليك فقال صلعم جبرئيل قال اذا عدا ينزل بالقتال والشدة وميكائيل ينزل باليسر والرخاء فلو كان ميكائيل هو الذي يأتيك لاتبعناك لانه ليس بك بأس فمن جبرئيل وميكائيل فقال جبرئيل فعندها قال ابن صوريا ان جبرئيل عدو اليهود وفي جبرئيل ثلاث لغات وقرئ بهن اربع في المشهور جبرئيل كسلسبيل وقرأ حمزة والكسائي وجبريل بكسر الراء وحذف الهمزة قرأ ابن كثير وجبرئل كجبرعل وقرأ عاصم وجبرئيل كقنديل وقرأ الباقون وابو بكر في الشواذ جبرال وجبرائل وجبرئ وجبرئ وجبرئ وفيه صرف للحجة والتعريف ومعناه عبد الله صلعم

عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٩٤ وَلَن
خاصة بكم كما قلتم لن يدخلها الا من كان هودا او نصارى ان من استيقن انه من اهل الجنة يشتاق اليها كما قال صلعم كوم الله
يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٩٥ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ
مزيد بقطع الجار وحرف النفي
النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَ
يعني اليهود لانهم قالوا عزير ابن الله وتنكيرها لانهم اريد احد هم بعينه يشتاق فكيف لو كان الف سنة
مَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٩٦ قُلْ مَن
ان يعمر فاعل مزحزحه او هو ضمير الشأن والمصدر مبتدأ خبره مزحزحه من النار والضمير لمن
كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
القرآن حال من فاعل نزله حال من مفعول نزله
وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ٩٧ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
عطف على صدقا عطف عليه اما لعداوة الله لهما او لعداوتهما المقترنة بعداوة الله
وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ٩٨ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ
افراد الملكين بالذكر لفضلهما كأنهما من جنس آخر والاية المعجزة كانت فيما نزل
بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ٩٩ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا
اي علم التوراة والكافرين
نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠٠ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ
نبذه نقضه واصل النبذ الطرح لكنه يغلب فيما يبنى والناقل فريق لان بعضهم لم ينقض
عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ
كعيسى ومحمد صلعم يعني تركت والفريق اليهود مفعول نبذ
اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠١ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ
كناية عن تركهم العمل به انه صدق او اذ كذب اليه يعني نبذوا كتاب الله واتبعوا كتب السحر الى
عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ
ان عد سليمان من
النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا
كذب لما زعم ذلك وعبر عن السحر بالكفر ليدل على انه كفر وان من كان نبيا كان معصوما
عطف على السحر والمراد به نوع اقوى منه
يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا
عطف بيان للملكين
مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

وَيَعْلَمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ١٠٢ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ١٠٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ١٠٤ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ١٠٥ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٠٦ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ
تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٠٨ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ
بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ
فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٠٩ وَ
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١٠ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ

هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١١١ بَلَىٰ
مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ١١٢ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ
الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١١٣ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا
أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١٤ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ
اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ١١٥ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ۖ بَلْ لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ١١٦ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ١١٧ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ
تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ١١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ١١٩ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ
وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ

ع ١٣

أَهْوَآءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ الَّذِينَ
الهوا ای تبع الشهوة — من الامر — جواب لئن ش — بدل من لن ترضی عنک هذا ش

آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُولَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ
بحذاة اللفظ عن التحريف والمعنى بمقتضاه والله بری فی مضاعف ش

فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْخَٰسِرُونَ ١٢١ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ الَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
حیث اشتروا الکفر بالایمان ش — لما صدقتهم بالامر بذکر النعم والقیام بحقوقها والمراد بعضها او اضافها عن الحرف ش

وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَٰلَمِينَ ١٢٢ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا
ولا یقبل منها عدل ولا تشفعها شفاعة ولا هم ینصرون ١٢٣ واذ ابتلی

ابراهیم ربه بکلمات فاتمهن قال انی جاعلک للناس اماما
قام بهن حق القیام ش — کانه قیل فاذا قال ربه حین اتمهن فاجیب انی جاعلک فکان

قال ومن ذریتی قال لا ینال عهدی الظالمین ١٢٤ واذ جعلنا البیت
ای بعض ذریتی والذریة نسل الرجل فغلبت فی انثاها الثالثة یاء ش — الزیادة للمبالغة — ش علیها الکعبة

مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی وعهدنا الی
رجعا یثوب علیه ای یعود الزوار او مرضع ثواب یثابون بحجه واعتماره امنا مرضع من لا یغیر فیه ما لحرمه ش — موضع صدره او ما عنده لانه اشرف

ابراهیم واسمعیل ان طهرا بیتی للطائفین والعاکفین والرکع
من الاوثان والانجاس ش — الدائرین حوله ش — المعتکفین ش

السجود ١٢٥ واذ قال ابراهیم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله
یرید البلد او المکان ش — ذا امن او امنا اهله ش

من الثمرات من امن منهم بالله والیوم الاخر قال ومن کفر فامتعه
قلیلا ثم اضطره الی عذاب النار وبئس المصیر ١٢٦ واذ یرفع

المحذوف ای اذکر ومعنی العذاب ش

ابراهیم القواعد من البیت واسمعیل ربنا تقبل منا انک انت السمیع
کان بناؤه اهجارة غیر ش — ای یقولان ربنا ش

العلیم ١٢٧ ربنا واجعلنا مسلمین لک ومن ذریتنا امة مسلمة لک
وجعلنا مسلمین مخلصین ش — ج لاحتمال ما بعده الدعاء او الحال مع الفاء ج

وارنا مناسکنا وتب علینا انک انت التواب الرحیم ١٢٨ ربنا وابعث
ای ابعث الرحیم ش — القاهر ش

فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
انك انت العزيز الحكيم ١٢٩ ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ١٣٠
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ١٣١ ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون ١٣٢ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ١٣٣ تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ١٣٤ و
قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ١٣٥ قولوا امنا بالله وما انزل الينا و
ما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما
اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ١٣٦ فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد
اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو

السميع العليم ١٢٢ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون ١٣٣

قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن

له مخلصون ١٣٤ ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب و

الاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن

كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ١٣٥ تلك امة قد خلت

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ١٣٦ سيقول

السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق

والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ١٣٧ وكذلك جعلناكم

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول

ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله

وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ١٣٩ قد نرى

تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر

المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا

الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ١٤٠

الجزء الثاني

الركوع الاول

وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ
بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ١٤١ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ
هُمْ يَعْلَمُونَ ١٤٢ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١٤٣ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ
هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٤٤ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٥
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ١٤٦ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَ
يُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ ١٤٧ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ١٤٨
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

ع ٢

ع ٣

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ١٥٤
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ١٥٥ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥٦ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ
رَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ١٥٧ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ
حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ
وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ١٥٩ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ
أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٦٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٦١
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ١٦٢ وَإِلَٰهُكُمْ
إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ١٦٣ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ

البقرة

بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ
حُبًّا لِلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا
لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ۖ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ

ع

إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١٧٢ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ
وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧٣ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
النَّارِ ١٧٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ١٧٦ لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي
الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُتَّقُونَ ١٧٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى
الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ

شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ١٧٨ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ
وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٩ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨٠ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا
عَلَى الْمُتَّقِينَ ١٨١ فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٨٢ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨٤
أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ
وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٥ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ
فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ
لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٨٦ وَإِذَا سَأَلَكَ

عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ
لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ١٨٣ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ
نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٨٤ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَ
تُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٥ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ
وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٨٦ وَقَاتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ ١٨٧ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ
أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

ع

حَتّٰى يُقٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ كَذٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكٰفِرِينَ ١٩١
فَإِنِ ٱنْتَهَوْا فَإِنَّ ٱللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٩٢ وَقٰتِلُوهُمْ حَتّٰى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
ٱلدِّينُ لِلّٰهِ فَإِنِ ٱنْتَهَوْا فَلَا عُدْوٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظّٰلِمِينَ ١٩٣ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ
بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمٰتُ قِصَاصٌ فَمَنِ ٱعْتَدٰى عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا عَلَيْهِ
بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدٰى عَلَيْكُمْ وَٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللّٰهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ١٩٤
وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓا إِنَّ ٱللّٰهَ
يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٩٥ وَأَتِمُّوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلّٰهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ
مِنَ ٱلْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتّٰى يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ فَمَنْ كَانَ
مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ
فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ ثَلٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ
ذٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَٱعْلَمُوٓا
أَنَّ ٱللّٰهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ١٩٦ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومٰتٌ فَمَن فَرَضَ
فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمْهُ ٱللّٰهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوٰى وَٱتَّقُونِ يٰٓأُولِي

الألباب ١٩٧ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم و
إن كنتم من قبله لمن الضالين ١٩٨ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ١٩٩ فإذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من
يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ٢٠٠ ومنهم من
يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار ٢٠١ أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ٢٠٢
واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه
ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه
تحشرون ٢٠٣ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد
الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام ٢٠٤ وإذا تولى سعى في الأرض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ٢٠٥
وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ٢٠٦ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات

اللّٰهِ وَاللّٰهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ٢٠٨ يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ
كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٢٠٩ فَاِنْ زَلَلْتُمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ الْبَيِّنٰتُ فَاعْلَمُوٓا اَنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢١٠ هَلْ
يَنْظُرُونَ اِلَّآ اَنْ يَّاْتِيَهُمُ اللّٰهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ
الْاَمْرُ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ ٢١١ سَلْ بَنِيٓ اِسْرَآءِيلَ كَمْ اٰتَيْنٰهُمْ
مِّنْ اٰيَةٍۭ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُّبَدِّلْ نِعْمَةَ اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَاِنَّ اللّٰهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢١٢ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ
مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاللّٰهُ يَرْزُقُ
مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢١٣ كَانَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً فَبَعَثَ اللّٰهُ النَّبِيّٖنَ
مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَاَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ اِلَّا الَّذِينَ اُوتُوهُ مِنْۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ
الْبَيِّنٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ
الْحَقِّ بِاِذْنِهٖ وَاللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَّشَآءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٢١٤ اَمْ حَسِبْتُمْ
اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَاْتِكُمْ مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَّسَّتْهُمُ
الْبَاْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا حَتّٰى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهٗ

غ

متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ٢١١ يسئلونك ماذا ينفقون قل

ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن

السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ٢١٢ كتب عليكم القتال

وهو كره لكم ٢١٣ وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى

أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ٢١٤ يسئلونك

عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله

وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة

أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن

استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك

حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها

خالدون ٢١٥ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في

سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ٢١٦

يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما

أكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين

الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ٢١٩ في الدنيا والآخرة

قال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزل الله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن وقال إن الذين يأكلون أموال اليتامى الآية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم فسألوا عنه فنزلت الآية ولا يمنع إضافة الكلام لأن السؤال لم يقع عن نفس اليتامى فلعل يستغني عن القيام بأمرهم إلا بتأمل وقد تصرف في أموالهم فيحتاج إلى مخالطتهم لإصلاح أموالهم من غير إجرة فيجوز أن تخالطوا المخالطة مماثلة يتعذر معها التمييز كما أطلقه الفقهاء أو لأن الله تعالى علم أن لا بد من وقوع ذلك في أموالهم وتخلطونا بأموالكم فإخوانكم أي فهم إخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح بعضهم ببعض

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ ٢٢٠ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ۚ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٠
وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ
وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ ٢٢١
أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۖ وَيُبَيِّنُ
آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢٢ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ
أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ
فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٣
نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ۖ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٢٣ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ
أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٤ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ
اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ
حَّلِيمٌ ٢٢٥ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٢٦ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٧ وَ
الْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا

خَلَقَ اللّٰهُ فِيْ اَرْحَامِهِنَّ اِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَبُعُوْلَتُهُنَّ اَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ

فِيْ ذٰلِكَ اِنْ اَرَادُوْٓا اِصْلَاحًا ۭ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِيْ عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوْفِ ۠ وَلِلرِّجَالِ

عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۭ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ۲۲۹ اَلطَّلَاقُ مَرَّتٰنِ ۠ فَاِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوْفٍ

اَوْ تَسْرِيْحٌۢ بِاِحْسَانٍ ۭ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَاْخُذُوْا مِمَّآ اٰتَيْتُمُوْهُنَّ شَيْـــًٔا اِلَّآ اَنْ

يَّخَافَآ اَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ ۭ فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ ۙ فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْهِمَا فِيْمَا افْتَدَتْ بِهٖ ۭ تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ فَلَا تَعْتَدُوْهَا ۚ وَمَنْ يَّتَعَدَّ

حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاُولٰۗىِٕكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ ۲۳۰ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهٗ مِنْۢ بَعْدُ

حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهٗ ۭ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ اَنْ يَّتَرَاجَعَآ اِنْ ظَنَّآ

اَنْ يُّقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ ۭ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَّعْلَمُوْنَ ۲۳۱ وَاِذَا

طَلَّقْتُمُ النِّسَاۗءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَاَمْسِكُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ اَوْ سَرِّحُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ ۠

وَّلَا تُمْسِكُوْهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوْا ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهٗ ۭ وَلَا

تَتَّخِذُوْٓا اٰيٰتِ اللّٰهِ هُزُوًا ۠ وَاذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ اَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ

الْكِتٰبِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهٖ ۚ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۲۳۲

وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاۗءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوْهُنَّ اَنْ يَّنْكِحْنَ اَزْوَاجَهُنَّ

اِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ ۭ ذٰلِكَ يُوْعَظُ بِهٖ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ

والیوم

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذٰلِكُمْ أَزْكٰى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٢٣٢

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ

وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا

وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ

مِثْلُ ذٰلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا

آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٣ وَالَّذِينَ

يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ

عَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ

وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٣٤ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ

النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللّٰهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلٰكِنْ لَا

تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ٢٣٥ وَلَا تَعْزِمُوا

عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٣٦ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ

عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ٢٣٦
وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ
مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا
أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٧
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ٢٣٨
فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ
مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ٢٣٩ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٤٠ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ
مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ٢٤١ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ٢٤٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٢٤٣ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٤٤ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ
لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٤٥ أَلَمْ تَرَ

إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا
المؤاجاهد يجيبون للشاور ض — قيل يوشع وقيل شمعون وقيل شمويل وهو بالعبرية
نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا
فرزوع عسيتم بكسر السين والباقون بفتحها ابن كثير ح — مع ذلك الملك
تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا
لرما تقفوا باتقرون — لرأى شيئا فيه مرك القتال ح — اعرضوا عن القتال ح
وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
ثلثماة وثلثة عشر بعدد اهل بدر ض
بِالظَّالِمِينَ ٢٤٨ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا
غير منصرف للعلمية والعجمة ح
أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ
من ابن ض — تقديره انى يكون له الملك يستقر له علينا ح — بسبب الفقر ح بسبب الافلاس ح
الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٢٤٩ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
الى الجسم ظاهرا من تخير ح — لانه يعطى من يشاء اصطفى ح
آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ
من تخير ح — الى الوحى اذ هو الصندوق من الورق — ترجع ان يرد ح
مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
قيل حملته الملئكة بين السماء والارض حتى رأته بنو اسرائيل عيانا ح — علامة
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٢٥٠ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
مصدقين ح — الفصل القطع وفصل بكسر سارهم وفصلهم عن بلدهم وفى الكلام حذف
مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا
مختبركم — النهر وتحريك مجرى الماء ق — قيل استبانة ذلك ليتعود الصبر عند العطش ويعبر واعند الماء ويتهيأ لطم المالحين على طعم الماء
مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ
لن الله حرم شرب بعضه او لله كفه ح — والضمير كناية عن غير معلوم ض — ثلثماة وثلثة عشر جيدا ض
هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
لان الذين لم يشربوا لم يكونوا قوة قال ابن عباس لبعضهم لبعض ض — كثرتهم وقوتهم
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ٢٥١ ولما برزوا لجالوت وجنوده
قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العالمين ٢٥٢ تلك ايات الله نتلوها عليك
بالحق وانك لمن المرسلين ٢٥٣ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من
بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر
ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ٢٥٤ يا ايها الذين
امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ٢٥٥ الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه

السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ٢٥٦ لا اكراه
الله على الشيء ولا يثقل عليه حفظ ما في السموات والارض ج عن الشبهة والاضداد والعظيم الجليل الشان
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
المراد دين الاسلام ج وبايات الوحدانية الرشد مقابل الغي يقال عرف رشده اذا اهتدى طريق الحق قد تبين الرشد من الغي فظهر ان
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ٢٥٧ الله
طلب الامساك من نفسه بالعروة عروة الدلو المقبض منه شبه الاعتقاد الحق بالتمسك بالعروة الوثقى التي لا انقطاع لها
ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
نصيرهم ومعينهم في كل ما جاءتهم به رسلهم من امور دينهم ودنياهم ج الولي من الولي وهو القرب بغير فصل والذي يكون ولي قوم يكون
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ٢٥٨ الم تر الى الذي حاج ابرهم في ربه
ان اتاه الله الملك اذ قال ابرهم ربي الذي يحيي ويميت قال
ان آتاه الله الملك وهو نعيم الدنيا وكثرة المال والخدم آتاه لبعده الى الطاغية الى ابراهيم ليعطاه اقر الملك ج او حاج لاجل ان آتاه الله الملك
انا احيي واميت قال ابرهم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات
الفاء في الجواب وجب على التقدير اجبت بالقدح بيانه من حيث ورد احدى الحجتين فلانه اعتمد في المعارضة على العبارة فقط
بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
تحيره ج
٢٥٩ او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه
تقديره او رات مثل الذي الخ لانه لم يرد تخصيص بعض الشبه لان المنكر لا يجادل الا بما يشتبه على الجاهل ج او الكاف زائدة كما في قوله ليس كمثله شيء
الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
اتى في موضع النصب على الظرف بمعنى متى ج احياه الكاف ج
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك
لان الله تعالى اماته اول النهار واحياه بعد مائة سنة في آخر النهار فقال لبثت يوما تم التفت فرأى بقية من الشمس فقال او بعض يوم ج
وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر
لم يتغير السنين ج كيف اللفت على ظاهره ارفعه وذلك بتحريك
الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله
عظام الحمار نحييها ج
على كل شيء قدير ٢٦٠ واذ قال ابرهم رب ارني

كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتٰى قَالَ اَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيْ قَالَ فَخُذْ
اَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ اِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلٰى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَاْتِيْنَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ٢٦٠ مَثَلُ الَّذِيْنَ
يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِيْ
كُلِّ سُنْۢبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللّٰهُ يُضٰعِفُ لِمَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ٢٦١
اَلَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُوْنَ مَآ اَنْفَقُوْا مَنًّا
وَّلَآ اَذًى لَّهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ٢٦٢
قَوْلٌ مَّعْرُوْفٌ وَّمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَّتْبَعُهَآ اَذًى وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَلِيْمٌ ٢٦٣
يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُبْطِلُوْا صَدَقٰتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰى كَالَّذِيْ
يُنْفِقُ مَالَهٗ رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَمَثَلُهٗ كَمَثَلِ
صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَاَصَابَهٗ وَابِلٌ فَتَرَكَهٗ صَلْدًا لَا يَقْدِرُوْنَ
عَلٰى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوْا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰفِرِيْنَ ٢٦٤ وَمَثَلُ الَّذِيْنَ
يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ
بِرَبْوَةٍ اَصَابَهَا وَابِلٌ فَاٰتَتْ اُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَاِنْ لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ
وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ٢٦٥ اَيَوَدُّ اَحَدُكُمْ اَنْ تَكُوْنَ لَهٗ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيْلٍ

تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ٢٦٩ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ٢٧٠ ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا
أن الله غني حميد ٢٧١ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ٢٧٢ يؤتي الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا
أولوا الألباب ٢٧٣ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر
فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار ٢٧٤ إن تبدوا الصدقات فنعما
هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير ٢٧٥ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي
من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء
وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ٢٧٦ للفقراء
الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم

أنحاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس إلحافا
وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ٢٧٥ الذين ينفقون أموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ٢٧٦ الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع
مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ٢٧٧ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار أثيم ٢٧٨ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٢٧٩
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم
مؤمنين ٢٧٩ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن
تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ٢٨٠ وإن كان
ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ٢٨١
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم

لَا يَظْلِمُونَ ٢٨٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ
وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
فَلْيَكْتُبْ ۚ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا
رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ
تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ
وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۖ وَلَا يُضَارَّ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٨٣ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا
كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ
وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ۗ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٢٨٤ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِنْ

تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٨٥ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ
رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ ٢٨٦ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مِائَتَانِ آيَاتٍ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ

يَشَاءُ ۚ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۘ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ

إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ

لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ

النَّارِ ۝ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ

فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ

مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ۚ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً

لِأُولِي الْأَبْصَارِ ۝ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ

وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاٰبِ ١٣ قُلْ
أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنّٰتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهٰرُ خٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ ١٤ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ١٥ الصّٰبِرِينَ وَالصّٰدِقِينَ وَالْقٰنِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٦ شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ
وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٧ إِنَّ
الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ فَإِنَّ اللّٰهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٨ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّٰهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ
١٩ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا
فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلٰغُ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
٢٠ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ
حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ

نصف الحزب

ع ١١

بعذاب أليم ٢١ أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة
وما لهم من ناصرين ٢٢ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ٢٣
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون ٢٤ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب
فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ٢٥ قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ٢٦ تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ٢٧ لا يتخذ المؤمنون
الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله
المصير ٢٨ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله و
يعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ٢٩
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن

بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْكَافِرِينَ ٣٠ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ

عَلَى الْعَالَمِينَ ٣١ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٢ إِذْ قَالَتِ

امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ

أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ

وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣٣ فَتَقَبَّلَهَا

رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا

دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ

أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ ٣٤ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي

فِي الْمِحْرَابِ ٣٤ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا

وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ٣٩ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ
بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٤٠
قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً ۚ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ
وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ٤١ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ٤٢
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ٤٣
ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ
أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٤٤
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٤٥
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٦ قَالَتْ
رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ٤٧ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَ
الْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ
جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ

فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۴۴ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ
مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن
رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۴۵ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا
صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۴۶ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي
إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ ۖ وَاشْهَدْ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ۴۷ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ۴۸ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۴۹
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۵۵
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ۵۶ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۵۷ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ

مِنَ الْآيَاتِ

مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٢ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ
مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ٥٣ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ٥٤
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل
لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٥٥ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ
إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥٦ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِالْمُفْسِدِينَ ٥٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا
أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٨ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا
مِن بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥٩ هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ
فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٦٠ مَا كَانَ
إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ٦١ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا
النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ٦٢ وَدَّت طَّائِفَةٌ

ع ١٥

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٦٩
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ٧٠ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧١ وَقَالَتْ
طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ
وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧٢ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ
قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٧٣
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٧٤ وَمِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ
لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٥
بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧٦ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ٧٧ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ

وَمَا هُوَ

وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ

وَيَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٣ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ

اللّٰهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ

اللّٰهِ وَلٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ

وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ

بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ٧٥ وَإِذْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ

كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ

قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا

وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٧٦ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ

الْفَاسِقُونَ ٧٧ أَفَغَيْرَ دِينِ اللّٰهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ

وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٧٨ قُلْ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا

أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَ

الْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ

بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ٧٩ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ

يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٨٠ كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ

ع ١٧

وما

فَمَا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٨١ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ٨٢ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٨٣ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٨٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ٨٥
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ
ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٩١
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ ٩٢ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ
عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٩٣ فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ٩٤ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ۗ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٩٥ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِلْعَالَمِينَ ٩٦ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۖ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
آمِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ٩٧

وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٩٣ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ٩٤ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٩٥
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ٩٦ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ
وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٩٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ٩٨
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ٩٩ وَكُنْتُمْ
عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٠٠ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠١ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٢ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ١٠٣

وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٠٧

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ١٠٨

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ١٠٩ كُنْتُمْ

خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَ

أَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ١١٠ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ

الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ١١١ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا ثُقِفُوا إِلَّا

بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ

الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَ

بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ١١٢ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ١١٣

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ١١٤ وَمَا

يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ١١٥ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١٣ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَٰذِهِ الْحَيَوٰةِ
الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ
وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ
مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ ١١٥ هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ
الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١١٦ إِنْ تَمْسَسْكُمْ
حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١١٧ وَإِذْ غَدَوْتَ
مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١١٨
إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ١١٩ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ١٢٠ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ
بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ١٢١ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ

مِن فَوْرِهِمْ هٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٢٥

وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ

عِندِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٢٦ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ

فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ ١٢٧ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ

فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ١٢٨ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ

وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٢٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَأْكُلُوا الرِّبٰوا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٣٠

وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ١٣١ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٣٢ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٣ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي

السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللّٰهُ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ١٣٤ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا

اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللّٰهُ وَلَمْ يُصِرُّوا

عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٣٥ أُولٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَ

جَنّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ١٣٦

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ ١٣٢ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٣
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣٤ إِنْ
يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ
النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ ١٣٥ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ١٣٦ أَمْ
حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ
يَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ١٣٧ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ
فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ١٣٨ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ
يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ١٣٩
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ
وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ١٤١

وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا
وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٤٧ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٤٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ١٤٩
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ١٥٠ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَ
بِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ١٥١ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ
حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ
مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ
لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ١٥٢ إِذْ
تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ
فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥٣ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى
طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ
الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ

يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ
إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ
إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ
قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا
مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ يُحْيِي وَ
يُمِيتُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ
لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى
اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ
الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾
إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن
بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ

وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُوْنَ ١٦١ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللّٰهِ كَمَنْ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللّٰهِ وَمَأْوٰهُ
جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ ١٦٢ هُمْ دَرَجٰتٌ عِنْدَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ بِمَا يَعْمَلُوْنَ ١٦٣
لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ إِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ
اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ
لَفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ١٦٤ أَوَلَمَّآ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيْبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ
أَنّٰى هٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ١٦٥ وَمَآ
أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعٰنِ فَبِإِذْنِ اللّٰهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِيْنَ ١٦٦ وَلِيَعْلَمَ الَّذِيْنَ
نَافَقُوْا وَقِيْلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ أَوِ ادْفَعُوْا قَالُوْا لَوْ نَعْلَمُ
قِتَالًا لَّا اتَّبَعْنٰكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيْمَانِ ١٦٧
يَقُوْلُوْنَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَّا لَيْسَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُوْنَ ١٦٨
اَلَّذِيْنَ قَالُوْا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوْا لَوْ أَطَاعُوْنَا مَا قُتِلُوْا قُلْ فَادْرَءُوْا
عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ١٦٩ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا
فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَآءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ ١٧٠ فَرِحِيْنَ
بِمَآ اٰتٰهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ وَيَسْتَبْشِرُوْنَ بِالَّذِيْنَ لَمْ يَلْحَقُوْا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ

الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ١٦٥ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان
الله لا يضيع اجر المؤمنين ١٦٦ الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ١٦٧ الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا و
قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ١٦٨ فانقلبوا بنعمة من الله و
فضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ١٦٩
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مؤمنين ١٧٠ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ١٧١
ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب
اليم ١٧٢ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما
نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ١٧٣ ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ١٧٤ وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله
وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ١٧٥ ولا يحسبن الذين يبخلون

بِمَا اٰتٰهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ ۭ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۭ سَيُطَوَّقُوْنَ مَا ١٨٠
مبتدا محقق بیخلون

بَخِلُوْا بِهٖ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۭ وَلِلّٰهِ مِيْرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۭ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ
یعنی وله ما فی الحدرات والارض فما تتوارث فما بالہ یبخلون بمال الله ض

خَبِيْرٌ ١٨١ لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوْٓا اِنَّ اللّٰهَ فَقِيْرٌ وَّنَحْنُ اَغْنِيَاۗءُ ۘ
ذکر سبحانہ تعالیٰ حضرۃ اعرض خصائصہم الذمیمۃ وسمع بمعنی ادرک بحاسۃ الاذن والله لیسمع فی غیر حاسۃ الاذن ج

سَنَكْتُبُ مَا قَالُوْا وَقَتْلَهُمُ الْاَنْۢبِيَاۗءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَّنَقُوْلُ ذُوْقُوْا عَذَابَ
قرء حمزۃ سنکتب بضم الیاء وفتحہم الرفع والقول بالیاء والباقون بالنون وفتحہم النصب والقول بالنون ج ومنھم من یقول اذوقوا

الْحَرِيْقِ ١٨٢ ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيْكُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيْدِ ١٨٣
المحرق ج العذاب قر فی قولہم الله فقیر ونحن اغنیاء وقولہم ید الله مغلولۃ عطف علی قدمت قر نفی الظلم یستلزم العدل المقتضی الاثابۃ

الَّذِيْنَ قَالُوْٓا اِنَّ اللّٰهَ عَهِدَ اِلَيْنَآ اَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُوْلٍ حَتّٰى يَاْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
ذکر قولہم ان اللہ عہد الینا فی التوراۃ ان لا نؤمن لرسول حتی یاتینا بقربان تاکلہ النار الخ ج

تَاْكُلُهُ النَّارُ ۭ ١٨٤ قُلْ قَدْ جَاۗءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِيْ بِالْبَيِّنٰتِ وَبِالَّذِيْ قُلْتُمْ
محمد ﷺ والقربان المذکور

فَلِمَ قَتَلْتُمُوْهُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ١٨٥ فَاِنْ كَذَّبُوْكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ
ہذہ التسلیۃ للنبی ﷺ فی تکذیب الکفار ایاہ لانہ اخبرہ انہ لیس اول من کذب من الرسل ج

مِّنْ قَبْلِكَ جَاۗءُوْ بِالْبَيِّنٰتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتٰبِ الْمُنِيْرِ ١٨٦ كُلُّ نَفْسٍ ذَاۗىِٕقَةُ
المعجزات ج جمع الزبور وہو کل کتاب یقصر علی الحکم والکتاب فی عرف القرآن ما یتضمن الشرائع ج

الْمَوْتِ ۭ وَاِنَّمَا تُوَفَّوْنَ اُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۭ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَ
جزاء اعمالکم خیرا وشرا تاما وافیا یوم قیامکم فمن تبعد عن النار الزحزحۃ فی اللغۃ الدفع وہو ابعاد الشیء

اُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۭ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ١٨٧
صفۃ لاذات الدنیا وشہواتہا الدنیۃ مشتملۃ علی الغرور والخداع ج

لَتُبْلَوُنَّ فِيْٓ اَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ ۡ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ
اللام للقسم ای والله لتبلون ج

مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِيْنَ اَشْرَكُوْٓا اَذًى كَثِيْرًا ۭ وَاِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوْا فَاِنَّ
یعنی الیہود والنصاری ج کعب بن الاشرف

ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ ١٨٨ وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا
المصدر بمعنی المفعول ای من معزومات الامور الذی یجب العزم علیہا ج

الْكِتٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهٗ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُوْنَهٗ فَنَبَذُوْهُ وَرَاۗءَ ظُهُوْرِهِمْ
ای واذکر لہم اذ اخذ الله میثاق الذین اوتوا الکتاب لتبینن ہذا الکتاب للناس ولا تکتمون منہ شیئا ج

وَاشْتَرَوْا

آل عمران

وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ١٨٧ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ

استبدلوا بها ثمنا قليلا عوضا يسيرا بئس الشئ ذلك الاستبدال بئس الشئ اشتراؤهم الدنيا بالآخرة ثم ذكر خصلة ذميمة اخرى لهم

بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ

باظهارهم انهم قد فعلوا ما يستحقون به الحمد من الوفاء بالميثاق واظهار الحق من امر النبي ونعته بمفازة منجاة من العذاب اي فائزين بالنجاة

الْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨٨ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ

يخبرهم انهم ليسوا بمفازة من العذاب فهو يملك امرهم كله

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٨٩ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ

فيقدر على عقابهم لما بين سبحانه ان له ملك السموات والارض عقبه ببيان الدلائد على ذلك

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ١٩٠ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ

الدلالات على ذلك للعقول وصف اولي الالباب بالذين يذكرون الله الخ

اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ

يعني يتفكرون في خلق السموات بهذه الاوصاف ويقولون ربنا

الْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ١٩١

يقولون ربنا المعمول الذي المفعول الثاني تنزيها من العبث وخلق الباطل وهو اعتراض

رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ١٩٢

يقولون ربنا ايلاما يخافونه اكثر من الالم الحاصل بالنار

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ ١٩٣

المراد به القرآن او محمد ﷺ بان آمنوا ان امنوا

رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ١٩٤

استر الذنوب علينا ولا تفضحنا بها يوم القيمة بعفوك وكفر عنا سيئاتنا اي امحها بفضلك

رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ١٩٥

على السنة رسلك في الثواب لا تفضحنا

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ

استجاب واجاب بمعنى

بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ۖ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا

تفسير لمثال العامل فالذين هاجروا الشرك او الاوطان وهو اخرجوا الى آخره للمشركين

فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ

امر فظاهر وهو قاتلوا الكفار في سبيلي وقتلوا فيها

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِندَهُ ١٩٥

حسنت ابدانهم واشجارهم

قرأ ابن كثير وابن عامر لا يحسبنهم بالياء فيهما جميعا وفتح الباقي الاول وضم الثاني على ان الذين فاعل وضمير المفعول محذوف دل عليها مفعولا تركه وكأنه قيل ولا يحسبن الذين يفرحون انفسهم بما اتوا فائزين بمفازة والباقون بالتاء فيهما وفتح الباء فيها خطابا للرسول او لكل احد والمفعول الاول لا تحسبن الذين يفرحون والثاني بمفازة وقوله فلا تحسبنهم تكرير للمعنى لما طال الكلام بالصلة والمعطوف عليها ولم يكن المعنى لا تحسبن الذين يفرحون بما فعلوا من الطاعات ان الله ليس يكتفي منهم بمجرد ذلك حتى يجازيهم بل هو يجازيهم على ما فعلوا ان الذين يفرحون بما فعلوا من القبائح لا تحسبنهم ناجين من العذاب بمفازة منه ع

ع ١١

قرأ الباقون وقتلوا بالتشديد للتكثير والمبالغة وحمزة والكسائي بالتخفيف لان الواو لا ترتب فيجب ترتيبها او لان المراد ما قاتل منهم قتل الباقون ولم يضعفوا وشدد ابن كثير وابن عامر قتلوا للتكثير ع

حُسْنُ الثَّوَابِ ۱۹۷ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۱۹۸ مَتَاعٌ
قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۱۹۹ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۲۰۰ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا ۲۰۱ أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

سُورَةُ النِّسَاءِ مَائَةٌ وَسِتُّونَ آيَةً وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۲ وَآتُوا
الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۳ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا

تَعُولُوا ۝ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا

فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ

قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا

تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۝ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا

عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ

وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ

نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۝ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ

فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ

خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا

وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ

فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا

النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ
نصف ما ترك الميت
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ
المراد فوق
فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ١٢ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ١٣
وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ
الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ١٤ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ
يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ
صفة أو خبر كان أو حال
فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى
بِهَا أَوْ دَيْنٍ ١٥ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ١٦ تِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٨ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ١٩ وَاللَّاتِي
يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ

نصف ما ترك الميت — المراد فوق — فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ١٢ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ١٣ ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ١٤ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس صفة أو خبر كان أو حال فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين ١٥ غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ١٦ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ١٨ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ١٩ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن

تمت

شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ
سَبِيلًا ١٥ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ١٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ١٧ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ
الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ
أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن
يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ
زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا
أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٢٠ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ
بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ٢١ وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم
مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ٢٢
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ

الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين
من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان
غفورا رحيما ٢٨ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب
الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين
غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح
عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ٢٩
ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت
أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا
متخذات أخدان ٣٠ فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما
على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير
لكم والله غفور رحيم ٣١ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين
من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ٣٢ والله يريد أن

تَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۲۷ يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ۲۸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۲۹ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا
فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۳۰ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ
مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ۳۱ وَلَا
تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۳۲
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۳۳ الرِّجَالُ
قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ
أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي
تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ
أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ۳۴ وَإِنْ
خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا

إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۝٣٥ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا

تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ

وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝٣٦ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ

وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝٣٧ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ

وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ

قَرِينًا ۝٣٨ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا

رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝٣٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِنْ

تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٤٠ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ۝٤١ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ ۚ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝٤٢

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا

تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ

سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا

صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ٣٠ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ
تَضِلُّوا السَّبِيلَ ٣١ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ٣٢
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ ٣٣ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ٣٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ
نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٣٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ
إِثْمًا عَظِيمًا ٣٦ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا
يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٣٧ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا
مُبِينًا ٣٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ
وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
سَبِيلًا ٣٩ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٣ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ
عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم
مُّلْكًا عَظِيمًا ٥٤ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٦ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا ۖ لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ٥٧ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ
إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ٥٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ
فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن
يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ

عنك صدودا ٦١ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك
يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ٦٢ أولئك الذين يعلم الله
ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ٦٣ وما
أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ٦٤ فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ٦٥ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا
أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما
يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ٦٦ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا
عظيما ٦٧ ولهديناهم صراطا مستقيما ٦٨ ومن يطع الله والرسول فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ٦٩ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ٧٠ يا أيها
الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ٧١ وإن
منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن
معهم شهيدا ٧٢ ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧٣ فَلْيُقَاتِلْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٧٤ وَمَا لَكُمْ لَا
تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ٧٥ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٦ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ
عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً
وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ
الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧ أَيْنَمَا تَكُونُوا
يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ٧٨ مَا أَصَابَكَ

مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ
رَسُولًا وَكَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا ٧٩ مَنْ يُّطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ
تَوَلّٰى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ
عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّٰهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا ٨١ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ
كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّٰهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ٨٢ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ
الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلٰى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ
لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ
الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ٨٣ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَ
حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللّٰهُ أَنْ يَّكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللّٰهُ أَشَدُّ
بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ٨٤ مَنْ يَّشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَّكُنْ لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا
وَمَنْ يَّشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَّكُنْ لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
مُّقِيتًا ٨٥ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللّٰهَ كَانَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ٨٦ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا
رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّٰهِ حَدِيثًا ٨٧ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ

وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ
اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ٩١ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ
سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ
وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٩٢ إِلَّا الَّذِينَ
يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ
فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ٩٣ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ
كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ
السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ
جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ٩٤ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا
خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ
إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ
وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٩٥ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا
وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ٩٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ
مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ
قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٩٧ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا
عَظِيمًا ٩٨ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٩
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا
مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا
فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١٠٠ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ١٠١
فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ١٠٢ وَمَنْ يُهَاجِرْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ

مُهَاجِرًا إِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهٖ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ وَكَانَ
اللّٰهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٠٠ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا
مِنَ الصَّلٰوةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكٰفِرِينَ كَانُوا
لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ١٠١ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ
مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَّرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ
أُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَّاحِدَةً وَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضٰى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ أَعَدَّ لِلْكٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ١٠٢ فَإِذَا قَضَيْتُمُ
الصَّلٰوةَ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ قِيَامًا وَّقُعُودًا وَّعَلٰى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا
الصَّلٰوةَ إِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتٰبًا مَّوْقُوتًا ١٠٣ وَلَا تَهِنُوا فِي
ابْتِغَآءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللّٰهِ
مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠٤ إِنَّآ أَنْزَلْنَآ إِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ
لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَآ أَرٰىكَ اللّٰهُ وَلَا تَكُنْ لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ١٠٥ وَاسْتَغْفِرِ اللّٰهَ
إِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٠٦ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ١٠٨ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
يختفون يستترون من الناس ابو طعمة وعمه قتادة والمراد ابو طعمة وقومه الذين شهدوا له على اليهودي
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
يدبرون بالليل ما لا يرضاه الله وغيره ان القائل طعمة بدليل قراءة بعضهم يبيتون
مُحِيطًا ١٠٩ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ
بكسر الهاء وضمها ابو عمرو ها انتم هؤلاء خطاب لقومه الذين جادلوا عنه
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ١١٠ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ
بالطريق الثاني التوبة القبيح الذي اتوا به
ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ١١١ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ
لطلب منه المغفرة
عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١٢ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ
في حقه
يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ١١٣ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
فضل الله نبوته
وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا
بنو ظفر
يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ
بعضهم وكرهم شيئا فان الله عاتبك على ذلك وحرك اليك الكتاب والحكم
تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ١١٤ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ
ابو الجوزاء عن ابن عباس
أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
المعروف كل ما يحسنه الشرع وتستر به القرض
اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١١٥ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
الشقاق مخالفة
لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
نوله نخلي بينه وبين ما اختار
مَصِيرًا ١١٦ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ١١٧ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

ع ١٤

ع ١٥

إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ

نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ

وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ

خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾

أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ

الْكِتَابِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾

وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ

مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا

فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي

النِّسَاءِ ۖ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ

اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ

مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِهِ عَلِيمًا ١٢٧ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
ان يقيم عليها وحاد نشوزها

أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا
في العشرة

وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٢٨ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ
النشوز والاعراض فيقبل الحق منه

النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا
والوحرصتم عاذلك فلا تفعلوه به الاستطيعون ج فلا تميلوا كل الميل بترك المستطاع الجرعلى المرغوب عنها فان الابد ترك كله لا تبرك كله

وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ١٢٩ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ
ليغنكم الهنى من يشكم ج

وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ١٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
اسع الفضل على العباد حكيما فيما يبرزه ج اخبار عن كمال قدرته وسعة ملكه ج

وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ
في اليهود والنصارى وغيرهم وايا كم ايها المسلمون ان اتقوا الله اصله

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
ان تجحدوا وتستبنه ج لا يضره كفركم ج غير محتاج الى طاعته

حَمِيدًا ١٣١ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٣٢ إِنْ يَشَأْ
ستر جاحده ج راجع الى قوله ان الله كان غنيا حميدا فانه تذكير بسعة ملكه وكمال غناه بهما

يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ١٣٣
جملة ان يشأ او ما كم يذهبكم لما ذكر سابقا غناه عن خلق ان له ما في السموات والارض عقب ذلك بذكر كمال قدرته مع خلقه بالاهلاك والاتيان ج

مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ
كالمجاهد يكابد نفسه ان الله ثواب الدنيا والاخرة فليطلب الحق بهذا الشرط ولم يكلف بحسنهما

سَمِيعًا بَصِيرًا ١٣٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ
عارفا بالاغراض فيجازي كلا بحسب قصده ج دائمين على القيام بالعدل ج صحيح شاهد الحال

لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى
ولو كانت شهادتكم على انفسكم ج على الوالدين والاقربين المشهود عليه ج

بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
ان تعدلوا عن الحق ج

تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٣٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي

المخاطب بايها الذين آمنوا المنافقون او المؤمنون من اهل الكتاب او غيرهم ان ابن سلام واصحابه قالوا لرسول الله ﷺ انا نؤمن بك وبكتابك وبموسى وعزير ونكفر بما سواه فنزلت يا ايها الذين آمنوا اى اثبتوا على الايمان بذلك ودوموا عليه او آمنوا ايمانا خالصا يليق بالبعض كالايمان ج

نُزِّلَ عَلٰى رَسُوْلِهٖ وَالْكِتٰبِ الَّذِيْٓ اَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۭ وَمَنْ يَّكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلٰۗىِٕكَتِهٖ
قرء الكوفيون نافع نزل على البناء للفاعل والباقون على المفعول ج
وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًۢا بَعِيْدًا ١٣٦ اِنَّ الَّذِيْنَ
ذهب جماعة الى وقف بعيدا ج
اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ ازْدَادُوْا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ
بعض ثم كفروا بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد ﷺ او قوما من المنافقين كفروا سرا ثم اظهروا الايمان ثم ماتوا على ذلك ج
وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيْلًا ١٣٧ بَشِّرِ الْمُنٰفِقِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمَۨا ١٣٨ الَّذِيْنَ يَتَّخِذُوْنَ
الى الجنة ؛ محمدة المنافقين وما بعد الا الا ثبات ثابتة في المستثنين قف صفة المنافقين
الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَاۗءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۭ اَيَبْتَغُوْنَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَاِنَّ الْعِزَّةَ
مصرين وسيبقون ج البطلون العقوبة يريد سجانه انهم
لِلّٰهِ جَمِيْعًا ١٣٩ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتٰبِ اَنْ اِذَا سَمِعْتُمْ اٰيٰتِ اللّٰهِ يُكْفَرُ بِهَا
والمعنى انه اذا سمعتم قف حال من الايات قف
وَيُسْتَهْزَاُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوْا مَعَهُمْ حَتّٰى يَخُوْضُوْا فِيْ حَدِيْثٍ غَيْرِهٖٓ ۚ اِنَّكُمْ اِذًا
حال جيء بها للتقييد المنبئ عن المجانبة في قوله فلا تقعدوا اخ الضمير للكافرين المدلول عليهم بقوله لكفرهم ويستهزء اخ غير الاستهزاء الاول ج
مِّثْلُهُمْ ۭ اِنَّ اللّٰهَ جَامِعُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَالْكٰفِرِيْنَ فِيْ جَهَنَّمَ جَمِيْعَۨا ١٤٠ الَّذِيْنَ
يخوضون في ايات الذين
يَتَرَبَّصُوْنَ بِكُمْ ۚ فَاِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللّٰهِ قَالُوْٓا اَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ ۠ وَاِنْ كَانَ
ينتظرون وقوع امركم قف ليعني ظاهرا بين كلهم لا سيما لنا فيما غنمتم ج المنافقون ج
لِلْكٰفِرِيْنَ نَصِيْبٌ ۙ قَالُوْٓا اَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۭ فَاللّٰهُ
استولينا على اصابتهم من المؤمنين ج معناه الم نغلبكم على رايكم بالملاءمة لكم ج الم نشككم من الدخول في جملة المؤمنين قف
يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۭ وَلَنْ يَّجْعَلَ اللّٰهُ لِلْكٰفِرِيْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ سَبِيْلًا ١٤١ اِنَّ
الحجة وان جاز ان يغلبهم الكفرة ج
الْمُنٰفِقِيْنَ يُخٰدِعُوْنَ اللّٰهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ۚ وَاِذَا قَامُوْٓا اِلَى الصَّلٰوةِ قَامُوْا كُسَالٰى يُرَاۗءُوْنَ
حال من الضمير في كانوا مجيئا قف حال الضمير في قاموا قف
النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ اِلَّا قَلِيْلًا ١٤٢ مُّذَبْذَبِيْنَ بَيْنَ ذٰلِكَ ۭ لَآ اِلٰٓى هٰٓؤُلَاۗءِ وَلَآ اِلٰى
حال من ضمير يراؤن قف فيه الا ذكر اليسير الا تحة الكثير والاذكار التسبيح وما يتبعه من التسبيح وما يخافت به القراءة وغيرها ج
هٰٓؤُلَاۗءِ ۭ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهٗ سَبِيْلًا ١٤٣ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّخِذُوا
لا منوبين الى المؤمنين لكفرهم الباطن قد مضى مثل هذا الاستثناء في سورة البقرة طوقا الى الحق والصواب ج ثم نهى عن موالاة المنافقين ج
الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَاۗءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۭ اَتُرِيْدُوْنَ اَنْ تَجْعَلُوْا لِلّٰهِ عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا مُّبِيْنًا ١٤٤
السلطان الحجة قف الظاهر الذي لا شك فيه

قوله ان المنافقين

إِنَّ الْمُنٰفِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۝ ١٤٥ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ ١٤٦ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ
وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۝ ١٤٧ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا
مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۝ ١٤٨ إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ۝ ١٤٩ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلًا ۝ ١٥٠ أُولٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝ ١٥١ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ ١٥٢
يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ
أَكْبَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ
اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ
سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ ١٥٣ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ ١٥٤ فَبِمَا

نَقْضِهِمْ مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ
قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَل طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ
وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا
بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا
لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ
هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾
وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا
إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا
إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَ
يُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ

عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ١٦٤

رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ

اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٦٥ لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ

يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ

اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ١٦٧ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ

لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ١٦٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ وَكَانَ

ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٦٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ

فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧٠ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا

الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ

مِّنْهُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا اللَّهُ

إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۘ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ

وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٧٠ لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ

الْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ

وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧٣ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ١٧٥ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ
فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ١٧٦
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا
اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ
مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَائَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى
عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا
آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ٢ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا

عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللّٰهَ ۖ إِنَّ اللّٰهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ
لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ
إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ۚ ذٰلِكُمْ
فِسْقٌ ۗ اَلْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ۚ اَلْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ
فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ
مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ
مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللّٰهُ ۖ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ ۖ وَاتَّقُوا
اللّٰهَ ۚ إِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ اَلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۖ وَطَعَامُ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ ۖ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ۖ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ
الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۱۰ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ
الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۱۱ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۱۲ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۱۳ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۱۵
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَبِمَا

ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظًّا
مما ذكّروا به ولا تزال تطّلع على خائنة منهم إلّا قليلًا منهم فاعف عنهم
واصفح إنّ الله يحبّ المحسنين ١٧ ومن الذين قالوا إنّا نصارى أخذنا
ميثاقهم فنسوا حظًّا مما ذكّروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى
يوم القيامة وسوف ينبّئهم الله بما كانوا يصنعون ١٨ يا أهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيرًا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن
كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ١٩ يهدي به الله من اتّبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط
مستقيم ١٩ لقد كفر الذين قالوا إنّ الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك
من الله شيئًا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمّه ومن في الأرض
جميعًا ٢٠ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله
على كلّ شيء قدير ٢١ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله
وأحبّاؤه قل فلم يعذّبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممّن خلق يغفر لمن يشاء
ويعذّب من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه
المصير ٢٢ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فترة من الرسل

أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَا قَوْمِ
ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ
فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ
نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ
مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ
إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا
قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا
قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ
اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ

فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ٣٣ فطوعت له نفسه قتل
اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ٣٤ فبعث الله غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا
الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين ٣٥ من اجل ذلك كتبنا
على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ٣٦ ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ٣٧
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم ٣٨ الا الذين تابوا
من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ٣٩ يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم
تفلحون ٤٠ ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ٤١
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ٤٢

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٨ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٠ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا
يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ
تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ
لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ
وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٤١ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ
حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٤٢ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ
وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٣ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ
أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

قوله ومن لم يحكم بما انزل الله معناه ومن لم يحكم حكم الله الذي انزله في كتابه وحكم بغيره من رجم المحصن وغيره فاولئك هم الكافرون الخ فذلك فهم من ذهب الى ظاهره على العموم ومنهم من خصه بالجاحد لحكم الله ومنهم من خالف هذا في اليهود خاصة وقيل من حكم بغير ما انزل الله مستخفا لذلك فهو كافر ج

وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا
انه في معنى الله نهى للحكام ان يخشوا غير الله في حكمهم وان يداهنوا فيه خشية ظالم او تستبدوا باظهار الحق ترك التهاون ج
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ٤٤ وكتبنا عليهم فيها ان
النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
قرء الاكثر في العين وما بعده بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اي مكتوب عليهم ان النفس مقتولة بالنفس الخ كما قدرنا
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
قرء الاعمش في الكل بالنصب عطفا على ان النفس بالنفس الخ والمعنى واحد لان الكل مكتوب عليهم بخبر ان
انزل الله فاولئك هم الظالمون ٤٥ وقفينا على اثارهم بعيسى بن مريم مصدقا
في القصاص وغيره ج التقفية الاتباع والاستجاء على اثارهم فحذف المفعول والتعبير بين
لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا
في موضع الحال ج
لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ٤٦ وليحكم اهل الانجيل
عطف على مصدقا لتقديره هاديا وواعظا
بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ٤٧
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا
القرآن والام للعهد ج حال من الكتاب من جنس الكتب المنزلة والام للجنس ج
عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل
اليك
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ٤٨ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
وهي الطريقة الى الماء شبه بها الدين لانه طريق الحياة به كسب الحياة الابدية وقد جاء بمعنى الطريق والدين في نهج الامر
ليبلوكم فيما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
ويروى ج
فيه تختلفون ٤٨ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم و
عطف على الكتاب ج
احذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما
ان يفتنوك فان اعرضوا عن حكمك بما انزل الله ج
يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ٤٩

الحمد

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٥٠ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ
يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥١ فَتَرَى الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ
أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ
لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ٥٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ
عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ
عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ
ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
رَاكِعُونَ ٥٥ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
الْغَالِبُونَ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا
وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٥٧ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا

ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ

اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَآ أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فٰسِقُونَ ۝

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللّٰهِ مَنْ لَّعَنَهُ اللّٰهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ

وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَّأَضَلُّ

عَنْ سَوَآءِ السَّبِيلِ ۝ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا اٰمَنَّا وَقَدْ دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ

قَدْ خَرَجُوا بِهٖ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۝ وَتَرٰى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ

فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَوْلَا

يَنْهٰهُمُ الرَّبّٰنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا

يَصْنَعُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّٰهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا

بَلْ يَدٰهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَّآ أُنْزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَّكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَآءَ إِلٰى

يَوْمِ الْقِيٰمَةِ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّٰهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتٰبِ اٰمَنُوا وَاتَّقَوْا

لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّاٰتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنٰهُمْ جَنّٰتِ النَّعِيمِ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرٰىةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَآ أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِّنْ رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ

وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٦٦ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۖ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ
يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٦٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ
وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٦٨ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٩
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ
بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ٧٠ وَحَسِبُوا أَلَّا
تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ۚ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٧١ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ
الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ
اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ٧٢ لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۚ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى

اللهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ ۚ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۷۴ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ
الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۷۵ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَاللهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۷۶ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي
دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا
عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ۷۷ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ۷۸ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ
عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۷۹ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ
لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ۸۰
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ
وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ۸۱ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا
الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّا نَصَارَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۸۲
وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا
مِنَ الْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۸۳ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ

ع ۱۵

الركوع الاول

باللّٰهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ٨٤ فَأَثَابَهُمُ
اللّٰهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الْمُحْسِنِينَ ٨٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٨٦
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ
اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٨٧ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللّٰهَ
الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٨٨ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ
بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ
أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ٨٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩٠ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ
أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ
وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ٩١ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٩٢ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا

الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا
الطاعات
وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ٩٥ يا أيها الذين آمنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ٩٦ يا أيها الذين آمنوا
لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين
أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ٩٧ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا
لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه
تحشرون ٩٨ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما
في الأرض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله
غفور رحيم ٩٩ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما
تكتمون ١٠٠ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ١٠١ يا أيها الذين آمنوا

ع

ع

لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْـَٔلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ
تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ١٠١ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ
أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ١٠٢ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ
وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا
عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٠٣ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٠٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا
حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ
غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ
بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ ١٠٦ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا
إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ
الظَّالِمِينَ ١٠٧ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا

المائدة

ذكر الحاكم ابو سعيد في تفسيره ان هذه الآية تدل على بطلان قول من يقول ان الائمة يعلمون الغيب واقول ان هذا القول اعظم من قول النصارى لعنهم الله فانه لا يعلم احدا منهم من احد من المسلمين ضعيف احد من الناس يعلم الغيب ج

أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

ان تحلف ايمان بعد ايمانهم المبينة ج — ان تحلفوا ايمانا كاذبة او تحنثوا واسمعوا الموعظة ج

الْفَاسِقِينَ ١٠٨ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا ۖ إِنَّكَ

الى الرشاد وجنته ج — اى التقديم ج فيه بحث طويل في مفعول القول ج للرسل نحو اى اجابة اجبتم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ج

أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ١٠٩ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَ

اى اذكر يقول في الآخرة وذكر لفظ الماضي تقريبا للقيمة لان ما هو آت كان قد وقع ج

عَلَىٰ وَالِدَتِكَ ۘ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ ١١٠

اذ ثانية اما ظرف لنعمتي او بدل ثان منها ج — حال ج — كائنا في المهد ش عطف على ما يرجع الى المهد ج

وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ

قيد الكتابة بالخط ج — العلم والشرائع ج — نعت ج

كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ۖ وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

اى تقدر ذلك باذني ج — اى تنفخ فيها الروح لان الروح جسم يجوز ان ينفخه المسيح ج — تنفخ الاكمه اى الذي ولد

بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمْ

اى اذكر في اذ ثانية عوامل فاعلى المذكورة ج — عائك واخراجهم من القبور حق ليس لك الى المسيح لما كان ج

بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١١١ وَإِذْ

مع كفرهم وعنادهم ج — ان نافية او ارادوا الذي جئت به ش — قرأ حمزة والكسائي لما هذا الا

أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي ۖ قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ١١٢

اى امرت الحواريين على السنة رسلي ش — يجوز ان يكون مصدرية ومفسرة ش

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً

منصوب باذكر او ظرف لقالوا لا يكون تنبيها على ان ادعاءهم الاخلاص مع قولهم هل يستطيع الخ لم يكن لعدم تحقيق وتيقن بل لعدم استقامة مع قولهم ذلك

مِّنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١١٣ قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا

اى اتقوا الله ان تسئلوه شيئا لم يسئله الامم قبلكم ج

وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ١١٤

فزداد اليقين ج — تطمئن قلوبنا بانضمام علم المشاهدة الى علم الاستدلال لكمال قدرته ش — من الشاهدين لك عند بني اسرائيل ج

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا

اى ان لهم غرضا صحيحا في ذلك ش — اى يوم نزولها ويوم الخميس

لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ ۖ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١١٥ قَالَ اللَّهُ

عطف على عيدا او نعت له ش — اى خير ذلك ورزقان ج — مجيبا له ج

إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا

بعد انزالها ج

ع

اى ترد ايمان الاولياء المبينة ج

فيريد بهم اهل مكة ش — للرسل نحو اى اجابة اجبتم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ج

اى اذكر يقول في الآخرة وذكر لفظ الماضي تقريبا للقيمة لان ما هو آت كان قد وقع ج

اذ ثالثة اما ظرف لنعمتي ش — جر بتاء ج — حال ج — كائنا في المهد ش عطف على ما يرجع الى المهد ج

قيد الكتابة بالخط ج — العلم والشرائع ج — نعت ج

اى تقدر ذلك باذني ج — اى تنفخ فيها الروح لان الروح جسم يجوز ان ينفخه المسيح ج — تنفخ الاكمه اى الذي ولد

اى اذكر في اذ ثانية عوامل فاعلى المذكورة ج — عائك واخراجهم من القبور حق ليس لك الى المسيح لما كان ج

مع كفرهم وعنادهم ج — ان نافية او ارادوا الذي جئت به ش — قرأ حمزة والكسائي لما هذا الا

اى امرت الحواريين على السنة رسلي ش — يجوز ان يكون مصدرية ومفسرة ش

منصوب باذكر او ظرف لقالوا لا يكون تنبيها على ان ادعاءهم الاخلاص مع قولهم هل يستطيع الخ لم يكن لعدم تحقيق وتيقن بل لعدم استقامة مع قولهم ذلك

اى اتقوا الله ان تسئلوه شيئا لم يسئله الامم قبلكم ج

فزداد اليقين ج — تطمئن قلوبنا بانضمام علم المشاهدة الى علم الاستدلال لكمال قدرته ش — من الشاهدين لك عند بني اسرائيل ج

اى ان لهم غرضا صحيحا في ذلك ش — اى يوم نزولها ويوم الخميس

عطف على عيدا او نعت له ش — اى خير ذلك ورزقان ج — مجيبا له ج

بعد انزالها ج

مِنَ الْعٰلَمِيْنَ ۱۱۶ وَاِذْ قَالَ اللّٰهُ يٰعِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَاَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوْنِيْ

وَاُمِّيَ اِلٰهَيْنِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قَالَ سُبْحٰنَكَ مَا يَكُوْنُ لِيْٓ اَنْ اَقُوْلَ مَا لَيْسَ لِيْ بِحَقٍّ

اِنْ كُنْتُ قُلْتُهٗ فَقَدْ عَلِمْتَهٗ تَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِيْ وَلَآ اَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِكَ اِنَّكَ اَنْتَ

عَلَّامُ الْغُيُوْبِ ۱۱۷ مَا قُلْتُ لَهُمْ اِلَّا مَآ اَمَرْتَنِيْ بِهٖٓ اَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ رَبِّيْ وَرَبَّكُمْ

وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيْدًا مَّا دُمْتُ فِيْهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِيْ كُنْتَ اَنْتَ الرَّقِيْبَ عَلَيْهِمْ

وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ ۱۱۸ اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَاِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ

فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۱۱۹ قَالَ اللّٰهُ هٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصّٰدِقِيْنَ صِدْقُهُمْ

جَنّٰتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَآ اَبَدًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا

عَنْهُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ

رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ

يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ

مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا

وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ

بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ

لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ

مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا

يَسْتَهْزِئُونَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۝ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ۝ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ۚ وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ١٧ وَإِنْ يَمْسَسْكَ
اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٨
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ١٩ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ۖ
قُلِ اللّٰهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ۚ
أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللّٰهِ آلِهَةً أُخْرٰى ۚ قُلْ لَا أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلٰهٌ
وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ٢٠ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا
يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ ۘ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُونَ ٢٢ وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٢٣
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللّٰهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٤ انْظُرْ كَيْفَ
كَذَبُوا عَلٰى أَنْفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٥ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ
إِلَيْكَ ۚ وَجَعَلْنَا عَلٰى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِنْ يَرَوْا
كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا ۚ حَتّٰى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٦ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِنْ
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٧ وَلَوْ تَرٰى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا

يٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِاٰيٰتِ رَبِّنَا وَنَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ٢٨ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَّا
شيئا للرجوع الى الدنيا ح
كَانُوْا يُخْفُوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوْا لِمَا نُهُوْا عَنْهُ وَاِنَّهُمْ لَكٰذِبُوْنَ
من الكفر والمعاصي
وَقَالُوْٓا اِنْ هِيَ اِلَّا حَيٰوتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوْثِيْنَ ٢٩ وَلَوْ تَرٰٓى اِذْ وُقِفُوْا
عطف على لعادوا والضمير للجرة ح
بعد الموت ح
قيل او وقفوا
عَلٰى رَبِّهِمْ قَالَ اَلَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوْا بَلٰى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوْقُوا الْعَذَابَ
كانه جواب قائل يقول ماذا قال ربهم ح قال الزجاج ح تمم ذكره والله اعلم ح
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ٣٠ قَدْ خَسِرَ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِلِقَآءِ اللّٰهِ حَتّٰٓى اِذَا جَآءَتْهُمُ
بكفركم ح
اذ فاتهم النعيم واستوجبوا العذاب المقيم ح
لقاء الله البعث وما يتبعه ح حتى غاية لكذبوا
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوْا يٰحَسْرَتَنَا عَلٰى مَا فَرَّطْنَا فِيْهَا وَهُمْ يَحْمِلُوْنَ اَوْزَارَهُمْ عَلٰى
ح اللام في للذين للعهد اي المعهود ارتقالى اياها بالحسرة فهذا اوانك ح قصر ح في الحيوة الدنيا او في الساعة يعني في شانها والاعتناء بها
ظُهُوْرِهِمْ اَلَا سَآءَ مَا يَزِرُوْنَ ٣١ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا لَعِبٌ وَّلَهْوٌ وَلَلدَّارُ
من شيئا يزرونه ورزرهم ح
واحوال الحيوة الدنيا وهذا جواب عن قولهم ان هي الا حيوتنا الدنيا ح على الحصر ح
الْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ ۭ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ٣٢ قَدْ نَعْلَمُ اِنَّهٗ لَيَحْزُنُكَ الَّذِيْ
تسلية للنبي ح عما كانهم يكذبونه
الضلال عن الايمان ح
يَقُوْلُوْنَ فَاِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُوْنَكَ وَلٰكِنَّ الظّٰلِمِيْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ يَجْحَدُوْنَ ٣٣ وَلَقَدْ
في الحقيقة ح
وضع الظاهر موضع المضمر للدلالة على انهم ظلموا بجحودهم ح
كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوْا عَلٰى مَا كُذِّبُوْا وَاُوْذُوْا حَتّٰٓى اَتٰىهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا
الفاء للسببية ح
ارصبروا على ما نالهم من التكذيب والاذى في اداء الرسالة ح
نصرانا اياهم على المكذبين ح
مُبَدِّلَ لِكَلِمٰتِ اللّٰهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِنْ نَّبَاِ الْمُرْسَلِيْنَ ٣٤ وَاِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ
في القرآن من خبر المرسلين كيف نصرناهم على قومهم ح
على تبليغهم ح
اِعْرَاضُهُمْ فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْاَرْضِ اَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَآءِ فَتَاْتِيَهُمْ
عنك ومن الايمان بما جئت به ح
صفة لنفقا ح
صفة لسلما ومجرور
بِاٰيَةٍ ۭ وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدٰى فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ ٣٥ اِنَّمَا يَسْتَجِيْبُ
ارحجة تجمعهم الى الايمان فاصبر لذلك ح
بالالجاء
الجمع في مواطن التعبد فان ذلك في دار المحنة
الَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ ۭ وَالْمَوْتٰى يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ ثُمَّ اِلَيْهِ يُرْجَعُوْنَ ٣٦ وَقَالُوْا لَوْلَا نُزِّلَ
للجزاء ح
عَلَيْهِ اٰيَةٌ مِّنْ رَّبِّهٖ ۭ قُلْ اِنَّ اللّٰهَ قَادِرٌ عَلٰٓى اَنْ يُّنَزِّلَ اٰيَةً وَّلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ٣٧

ع ١٠

وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَّا فَرَّطْنَا
فِي الْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ٣٨ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ
فِي الظُّلُمَٰتِ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٣٩ قُلْ
أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ٤٠ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا
تُشْرِكُونَ ٤١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِالْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ
لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ٤٢ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٤٣ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ
أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ٤٤
فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٤٥ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ
ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ
نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ٤٦ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً
أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٧ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا
مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٤٨
وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ٤٩ قُل لَّآ أَقُولُ

لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا
الذي يوحى الله تعالى ج لأنه لا يدعيه لا أحد غيره عليه السلام
ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ٥٠ وأنذر به
أي بهذا الوحي من يعلم ومن لا يعلم ج تتفكرون في أنفسكم ج
الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
أي المحشورون للحشر سواء كان له كافر فان الآية ترجع فيهم ودون الكفار بين باستحالة وليس لهم في موضع الحال فجر كثيرة وقف كذلك
يتقون ٥٠ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
ولا تعبده قف حال من يريدون قف
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
جواب الطلبين لو اجاب الله ج
فتكون من الظالمين ٥٠ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من
لهم الطرد ج أي مثل ذلك الفتن وهو اختلاف أحوال الناس في أمر الدنيا فتنا أي ابتلينا بعضهم
الله عليهم من بيننا ألليس الله بأعلم بالشاكرين ٥٠ وإذا جاءك الذين
بمن يقبح منه الايمان والشكر فيوفقه ومن لا يقبح منه فيخذله قف
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه
القرآن آثره على ابن بيده التسليم عليهم بعد النهي عن طردهم كتب أي وجب ج
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ٥٠ و
حال أي عمل ذنبا جاهلا قف أي العزم أن لا يعود قف من قرأ فأنه فتحه أي فله أجر
كذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ٥٠ قل إني نهيت أن أعبد
معطوف على نفصل آثرت القرآن قف قرأ نافع وابن عامر ولتستبين بالتاء ونصب السبيل أي ولتستبين أنت يا محمد سبيلهم فتعاديهم كما عاداك
الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا
تأكيد لقطع أطماعهم قف أي إن اتبعت أهواءكم قد ضللت ض
من المهتدين ٥٠ قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما
أي قرآن أو حجة من ربي ج
تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ٥٠ قل لو أن عندي
أي العذاب الذي استعجلوه بقولهم فأمطر علينا حجارة قف أي فصل العذاب بيني وبينكم ج أي يقص الحق في أمر عيسى ج
لأنه لا يظلم ج
ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ٥٠ وعنده
أي إنزال العذاب لفرغ من الأمر بيني وبينكم فأستريح منكم ج
أي بعد قوله وقت غذابهم ج
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
بالتاء في الحالة الثانية قف

المفاتح جمع مفتح ومفتح بالكسر المفتاح بالفتح الخزانة ج أي عنده خزائن الغيب وقيل مفاتح الغيب ما يتوصل به إلى علم الغيب
الغيب وعنده ما يتوصل به إلى المغيبات مستعار من المفتاح الذي هو حجر يفتح به الكمة

أي يعلم المشاهدات كما يعلم المغيبات

الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ٥٩

وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل

مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ٦٠ وهو القاهر فوق عباده

ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم

لا يفرطون ٦١ ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع

الحاسبين ٦٢ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية

لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ٦٣ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب

ثم انتم تشركون ٦٤ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او

من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف

نصرف الايات لعلهم يفقهون ٦٥ وكذب به قومك وهو الحق قل لست

عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ٦٦ واذا رايت الذين

يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك

الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ٦٧ وما على الذين

يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ٦٨ وذر الذين اتخذوا

دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما

كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ
صفة لنفس ج — يدفع عنها العذاب بشر — العدل الفداء ج

مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا
اشر بشر الى العذاب بسبب اعمالهم الفضيحة بشر — الحميم الماء الحار بئس الطعام ج الاسلام من

كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ
النصب بشر

أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ
ورد قفا الاسلام من — قرء حمزة استهواه الشياطين قال ابو علي كلا القراءتين حسن ج

حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ
حال من مفعول استهوته والاصحاب صفة لحيران ويجوز صفة لاصحاب او اصحاب يدعون الى الهدى قائلون له ائتنا

وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي
والامر مجرور عطف على الهدى او منصوب بتقدير اللام واللام لتعليل الامر او امرنا بذلك لنسلم بشر عطف على لنسلم اي للاسلام وللاقامة الصلوة من

إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ
يوم القيمة بشر

كُنْ فَيَكُونُ ۝ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
خص في ذلك اليوم ان الملك له كما خصه في قوله لمن الملك اليوم

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي
فاضافه الله لنبيه — امره اذكر اذ قال ج — عطف بيان بشر لاستفهام والمراد الاعلام دار لبعض ذلك

أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ
من العذاب — ظاهر ج — الكاف للتشبيه اي كما اريناه ابراهيم قبح كان عليه ابوه وقومه اريناه الخ

وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ
استيناف للاعلام وهذه التفصيل وبيان لاراءة ابراهيم بشر قيد بالزهرة

هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ
غاسق بشر — فضل على غيرها لانها فان الافول والاحتجاب يستدعيان سبق الامكان والحدوث فيناقي الالهية بشر البزوغ الطلوع

هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
استجز نفسه وبستان بربه في درك الحق فانه لا يهتدي اليه الا بتوفيقه ارشاد القوم على ان الغير ايضا

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ
ذكر باسم الاشارة لتذكير الخبر بشر كثرة اظهار لشبهة الخصم بشر البزوغ الطلوع الافول الغروب

يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ

وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٧٩ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَ

خاصة وفي التوحيد ق — حنفا مائلا عن الشرك الى الاخلاص ج

قَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي

الى توحيده ق — جواب تهددهم اياه عن آلهتهم ج — مسهد لكم لانا لا تقدر بنفسها ولا تنفع الا ان يصيبني ربي بمكروه من جهتها ق — كانه علة الاستثناء

كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ

ما يتعلق به مشركوكم ق — اي وقد عبدتم ما لا يضر ولا ينفع ج — اي الاشراك ق

أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ

من حقيق بان يخاف منه لانه يشرك لا يضر ولا ينفع بالصانع ما لم ينزل بشركه حجة ولا برهانا كما ذكرناه ولم يخف عليه السلام ق

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨١ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ

بكفر ان كان خاف منه ق — استيناف من ابراهيم عليه السلام او من الله تعالى جواب لما استفهم عنه ق — كما تبين من الحق لا من تقاول الذين والظلم هنا الشرك

الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٨٢ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ

اشارة الى ما احتج به ابراهيم عليه السلام من قوله فاي الفريقين احق بالامن الى قوله وهم مهتدون ق — فرفعه عليه السلام بالحجة فرفعه واستعداده ق

دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٨٣ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا

ابن سارة ج — ابن يعقوب

هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَ

وكلا منهما اكرمنا اكراما في الشدة فضلناه بالنبوة ج — ابن ايشا — ابن اسرائيل بن يعقوب

يُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٤ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى

ابن يعقوب بن اسحق — ابن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب وكان هرون اخاه وكان اكبر منه بسنة ج — ابن آزر بن ناحور ج

وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ٨٥ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا

ابن مريم بنت عمران فيما ذكر ابن السكيت ويعقوب اسرائيل وهو ابن اسحق بن ابراهيم ج — ابن اخي هارون ج

وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ٨٦ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ

بالنبوة على عالمي زمانهم ج — عطف على كلا اي فضلنا كلا من هؤلاء وبعض آبائهم وذرياتهم واخوانهم فان منهم من لم

وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٨٧ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ

المطرين لا اعوجاج فيه ج — اشارة الى ما تقدم من التفضيل والاجتباء والهداية ج — الهداية بذكر الادلة

مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ

من تقدم من الانبياء — ليس من اعمالهم ج — تنبيه لهم في هذه الآيات ج

آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا

اراد الكتب المنزلة عليهم ج — اي الرسالة — عليهم ج — بهذه الثلثة ق

بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ٨٩ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ

الانبياء — براء تنا ق

اقتده

ع
اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ٩٠ وما قدروا
الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب
الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها
وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون ٩٢ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه
ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ٩٣ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو
ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله
غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم
ع
تزعمون ٩٥ ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ٩٦ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٩٧ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ٩٨ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ٩٩ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ۖ وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ
طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۗ انْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٠٠ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ
وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ١٠١ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٠٢ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٠٣ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٠٣ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ
فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ١٠٤ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٠٥ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ

مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعرِض عَنِ ٱلمُشرِكِينَ ١٠٧ وَلَو شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشرَكُوا۟

وَمَا جَعَلنَٰكَ عَلَيهِم حَفِيظًا وَمَآ أَنتَ عَلَيهِم بِوَكِيلٍ ١٠٨ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ

يَدعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدوًۢا بِغَيرِ عِلمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ

أُمَّةٍ عَمَلَهُم ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرجِعُهُم فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعمَلُونَ ١٠٩ وَأَقسَمُوا۟

بِٱللَّهِ جَهدَ أَيمَٰنِهِم لَئِن جَآءَتهُم ءَايَةٌ لَّيُؤمِنُنَّ بِهَا ۚ قُل إِنَّمَا ٱلءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ

وَمَا يُشعِرُكُم أَنَّهَآ إِذَا جَآءَت لَا يُؤمِنُونَ ١١٠ وَنُقَلِّبُ أَفـِٔدَتَهُم وَأَبصَٰرَهُم

كَمَا لَم يُؤمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُم فِى طُغيَٰنِهِم يَعمَهُونَ ١١١ وَلَو أَنَّنَا نَزَّلنَآ

إِلَيهِمُ ٱلمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلمَوتَىٰ وَحَشَرنَا عَلَيهِم كُلَّ شَىءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟

لِيُؤمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكثَرَهُم يَجهَلُونَ ١١٢ وَكَذَٰلِكَ جَعَلنَا

لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلإِنسِ وَٱلجِنِّ يُوحِى بَعضُهُم إِلَىٰ بَعضٍ زُخرُفَ

ٱلقَولِ غُرُورًا ۚ وَلَو شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرهُم وَمَا يَفتَرُونَ ١١٣ وَلِتَصغَىٰٓ

إِلَيهِ أَفـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ بِٱلءَاخِرَةِ وَلِيَرضَوهُ وَلِيَقتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقتَرِفُونَ

أَفَغَيرَ ٱللَّهِ أَبتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيكُمُ ٱلكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ

ءَاتَينَٰهُمُ ٱلكِتَٰبَ يَعلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلمُمتَرِينَ

وَتَمَّت كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدقًا وَعَدلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ

وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ
أكثر الناس برأيك الكفار ش — عن الطريق الرصد السوي ش — ان ينبع هؤلاء المشركون فيما يعتقدونه الا الظن ج
إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١١٧ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
ما هم الا كذبة يقولون في الخرص الكذب ج
بِالْمُهْتَدِينَ ١١٨ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ١١٩
ثم عطف سبحانه على ما تقدم من الكلام ج
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ
اي اي غرض لكم ش — بالرفع قراءة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص
عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ
ناصرهم عليكم فانه ايضا حلال لكم ش — بضم الحاء وكسر الضاد الباقون بفتح الحاء وضم الضاد ج
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ١٢٠ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
الظاهر بفتح الهاء وكسرها ابن كثير وابو عمرو — واو وذروا للعطف والسين للتأكيد اي اتركوا المستقبح ج وقد ظاهر الاثم وباطنه ان العين
الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ١٢١ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
يكسبون ش — عند الذبح ج
وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ
الضمير للاكل الذي دل عليه لا تاكلوا — ليوسوسون — بتشديد الواو وبغير الف الكفار ش — الى قولهم انكم ان اكلتم انتم وجب حكمه
إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ١٢٢ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
قرأ نافع ويعقوب ميتا بالتشديد والباقون بالتخفيف على حذف ايا ان تبعية المتقدم — القرآن
النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا
تقديره كمن هو مثله ش — حال من المستكن في الظرف لان المعنى اثبت في مثله للتصوير — ش لمن يقتدى بهم الضلال لا بقاء
كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٣ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا
كما جعلنا في مكة اكابر مجرميها ليمكروا فيها وجعلنا بعض متبوعيها ومقوديها اكابر مجرميها على تقديم المفعول الثاني وتخصيص
فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ١٢٤ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا
امر المكر الذي فسرنا بالفتن الى الصد عن الرشد ج — لان وبال المكر يحيق بهم ش — ذلك قدر — هذه الاية الكبرى
لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
قرأ ابن
سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ١٢٥
سبب مكرهم ش — صغار الانسان صغارا ذل ج يوم القيامة
فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ

والتعقيب في العلم بكثرته وعدم احاطة البشر به كما يكون نقص العلم بالذات للاقلية كذلك يكون بالنسبة الى المعلوم كثرة بالذات للاقلية وبالعرضية اذ ربما يكون الشيء معلوما بالوجه الاخفى فيخفى على الاكثرين ج

وذلك ان الله تعالى لما بين ان الحلال ما احل والحرام ما حرم وان ما حرم فقد فصله لهم ذكر ان الاكثرين لا يتبعون الا الظن وانهم يحرمون ويحللون بالظن والتشهي ج

ان ربك هو اعلم بالمعتدين في الدعاء وفي غيره ج

ان كنتم بآياته مؤمنين ان كنتم تعلمون ان الايمان بالآيات يقتضي ذلك ج

وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم ان كان ما حرم مفصلا لكم ج

الا ما اضطررتم اليه ان كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ان الله يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره ج

وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ان الذين يكتسبون الاثم ج

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ان اكلتم انتم وجب حكمه ج

اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ع

وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بأنفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل

صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
الحرج ضيق الصدر ج اصله متصعده من الصعد ش الصعود عليه السلام فكانه يكلف ما يثقل عليه شبه الله ثقل الايمان على نفوس الكفار بتكلف ما يثقل عليه ان يتكلف ان
لَا يُؤْمِنُونَ ١٢٥ وَهَٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ
ارتقدم ش البيان طريق ركب ج اى الطريق الذى ارتضاه لا عوج فيه ومستقيما حال مؤكدة والاشارة فيه الى
لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٨ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
لهم دار السلامة من المكاره او دار يحييهم فيها السلام ش نصرهم بسبب اعمالهم ش اذكرهم ش قرحمص
جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا
اى اغوائهم او منهم بان جعلتموهم شياطين ش اضلكم ش استكثرتم الانس فى الموضعين
اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ
ارتفع الانس فى الاول بان وقع على الشهوات والجن بالاستمتاع بان اطاعوهم وبلغنا اجلنا البعث ش اذ اذكرهم ش
خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١٢٩ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي
حال عاملها مثواكم اى كان صدرا او مفرغ الاضافة اى مكان او وقت مدة ما شاء الله فى الموضعين قيل الاستثناء راجع الى عذاب النار لكل من يدخلها براءة الاشياء قيل الاستثناء راجع الى
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٣٠ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
نوليه ارتجعل بعضهم يتولى بعضا فنغويهم اولياء بعض فى العذاب كما كانوا فى الدنيا ش المشعر الجماعة اثنتين ج
رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا
الرسل من الانس حقا لكن لما جمعهم مع الجن فى الخطاب مع ذلك وقيل الرسل من بعض الرسل اليهم ش يوم القيمة ش
شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ
بالجرم والعصيان
كَانُوا كَافِرِينَ ١٣١ ذَٰلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
مخففة او مصدرية بتقدير اللام ارتاج ور التعليل للكل ش اهل القرى بسبب ظلم فظلموا ش
غَافِلُونَ ١٣٢ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٣٣
مراتب بالتكليف كغيلا لهم ش لم يشعروا بعد ش قرابن عامر بالتاء على التغليب
وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ
الغنى عن العباد واعمالهم والرحمة يتمم عليهم بالتكليف تحصيلا لهم ش ان يشأ اهلاككم حاجة ان يشأ يهلكم ايها العصاة ش
كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ١٣٤ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ
الكاف فى موضع ارتشاكم ج من البعث ش الكافرين اصحابه ش
بِمُعْجِزِينَ ١٣٥ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٣٦
حالة من مكنتكم وتمكنكم فى الدنيا ومعناه اثبتوا على كفركم فوضع المكان موضع المصدر ج فوضع الذات التى هى
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ١٣٧ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ

الانعام ٦

ع ٤

مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا
كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ١٣٨ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ ١٣٩ وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ
بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً
عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٤٠ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ
خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ
سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١٤١ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٤٢

ع وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٤١
وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ١٤٢ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ

وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ

المنين والمعزى بالتحقيق من الضان والمعز اسراء حلت انات الجنسين او ذكرانا ان انثى

أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤٣ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ

ابر معلوم بدل على ان الله انما يحرم ذلك فحرموه على التحريم عليه ش

وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ

أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ

ام كنتم حاضرين شاهدين ش

افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

نصب على انه مفعول له لتحريم ش

الظَّالِمِينَ ١٤٤ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ع

في القرآن ش طعاما يحرم اكله

مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ

عطف على ان يكون اى الا ان يوجد ميتة او ما سفح او الا لحم الخ في العروق كالكبد وغيرها ش

بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤٥ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا

حال من ضمير به اى مضطرا غير باغ ولا عاد قدر الضرورة ش

حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ

كذا في الاصبح كالابل والطير والسباع ج

ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

الا ما حملت الحوايا او ما اختلط بعظم عطف على ظهورهما او استثناء منقطع عما تقدم ش الشحوم او الجزاء ش سبب ظلمهم ش

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ

فلا تغتروا بامهاله فانه لا يهمل ش

الْمُجْرِمِينَ ١٤٧ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا

سيحتج المشركون في اقامتهم على الشرك بان يقولوا ارشاد الله اياه ج

آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا

عطف اباؤنا على الضمير في اشركنا لوجود الفصل ش شبه تكذيبهم لك في ان لا سبيل الى الشرك ش

قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ

بمحمد لهم جاءهم ما لم يجئ الشرك بشبهة قط ج فتظهروه لنا ش تتبعون ج في ذلك ش

إِلَّا تَخْرُصُونَ ١٤٨ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ١٤٩

البينة او الحجة التامة على الاثبات بحيث تقطع عذر المبطل ش

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا
تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١٥٠ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٥١
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١٥٢ وَأَنَّ
هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ
ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٥٣ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا
عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ١٥٤ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ١٥٥ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا
عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ١٥٦ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا

الأنعام

أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن
في الدرة الى قوله ج لمدة اذ ما لا اخذا فنزاع في العلم لما تقتضي الخطب والاشعار ض لمن عرف ج
كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء
بعد ان تحكم في سوء قباحة ج اعرض واصد عنها فتشرض
العذاب بما كانوا يصدفون ١٥٩ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
اعراضهم او صدهم ض اي ينظرون ليفيء امر ربك وهم ما كانوا منتظرين ان يملك ولكن الامان لتهم الحوق
أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
المحبة الى المعرفة ج
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا
كالمحتضر اذ صار الامر عيانا او الايمان برهانيا ج
إنا منتظرون ١٦٠ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في
الشيع الفرق ج اي تشيع كل فرقة اماما ض قرء حمزة والكسائي فارقوا اي تركوا دينهم ض
شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ١٦١ من جاء بالحسنة
من عقابهم او من السؤال عنهم ض يتم الجزاء بالعقاب قر
فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون
عشر حسنات امثالها تفضلا من الله قر تضعيف للعدل قر بعض الثواب وزيادة بالعقاب قر
قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا
بدل من محل صراط او الصنع وما بعده في صراطه قر عطف بيان
وما كان من المشركين ١٦٣ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
النسك العبادة ج او القربان الصحيح ج ازيحوه والردت قرء نافع
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ١٦٤
لا اشرك جليا خفيا ض القول قر لان اسلام كل رسول متقدم على اسلام
قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها
فاشركه في عبادة او هو جواب على ارادتهم الى عبادة الصنم ج يمنع العقل لان الكافر والمؤمن سواء امر رب شيئا يصلح للربوبية قر
ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
ان رجعتم عن عبادة غيره ج جواب على قولهم اتبعوا سبيلنا الخ خطايا كم ض يوم القيمة قر
تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق
بتبيين الرشد من الغي والحق من المبطل ض بتفاوت كثير ج
بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِائَتَانِ وَخَمْسٌ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓصٓ ۝١ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝٣ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا
أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۝٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ۝٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝٦ فَلَنَقُصَّنَّ
عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝٧ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝١٠ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۝١١ قَالَ مَا مَنَعَكَ
أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝١٢
قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝١٣
قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝١٥ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي

لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ١٦ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ١٧ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا
مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ١٨ وَيَا آدَمُ
اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ١٩ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ
عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ٢٠ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ٢١
فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ
وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ٢٢ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٢٣ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ٢٤ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ
وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٥ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي
سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ
يَذَّكَّرُونَ ٢٦ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ

مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْاٰتِهِمَا ۗ اِنَّهٗ يَرٰىكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهٗ
قال ابن ابو بكر الانباري في كتاب الاضداد والمصاحف ... نقيض للنهر ... كما قيل للحر ... فتنة ...

مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ اِنَّا جَعَلْنَا الشَّيٰطِيْنَ اَوْلِيَآءَ لِلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ ٢٧
... الشياطين ...

وَاِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً قَالُوْا وَجَدْنَا عَلَيْهَآ اٰبَآءَنَا وَاللّٰهُ اَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ اِنَّ اللّٰهَ
اصل الآية اذا فعلوا فاحشة فنهوا عنها قالوا وجدنا عليها آباءنا فرد عليهم بان وجدانكم قالوا الله امرنا ...

لَا يَاْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ ۗ اَتَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ٢٨ قُلْ اَمَرَ رَبِّيْ بِالْقِسْطِ
... القبائح ... العدل ...

وَاَقِيْمُوْا وُجُوْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَّادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۗ كَمَا بَدَاَكُمْ تَعُوْدُوْنَ ٢٩
توجهوا الى عبادته مستقبلين واقيموا وجوهكم نحو القبلة في كل وقت سجود او مكانه وهو الصلوة او في امر سجد ... الصلوة ...

فَرِيْقًا هَدٰى وَفَرِيْقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ ۗ اِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيٰطِيْنَ اَوْلِيَآءَ
ان لم يقبلوا الهدى

مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ ٣٠ يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ
اي هم مع ذلك يظنون انهم في ذلك على هداية ...

كُلِّ مَسْجِدٍ وَّكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا ۚ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ٣١ قُلْ مَنْ حَرَّمَ
الطواف والصلوة وفي السنة ان يأخذ الرجل ما كان به حسن هيئة للصلوة غير ... روى ان بني عامر في ايام حجهم لا ياكلون الطعام ...

زِيْنَةَ اللّٰهِ الَّتِيْٓ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبٰتِ مِنَ الرِّزْقِ ۗ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
من الثياب وسائر ما يتجمل به ... من النبات كالبقل والكتان ومن الحيوان كالصوف غير ... فتح ... الكرة ... الاصل

فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ
... بالرفع على الابتداء ... لا يشاركهم فيها غيرهم ... اي نفصل هذا الحكم نفصل سائر الاحكام ...

يَّعْلَمُوْنَ ٣٢ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْاِثْمَ وَالْبَغْيَ
... ما زاد قبحه وقيل ما يتعلق بالفروج جهرا وسترا غير ... ويرجب الاثم تعميم بعد ...

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهٖ سُلْطٰنًا وَّاَنْ تَقُوْلُوْا عَلَى اللّٰهِ
بغير متعلق بالبغي مكرر لزيادة شناعته ... قوله ان تشركوا اي حكمه بالشركين وتنبيه على تحريم اتباع ما لم ينزل عليه برهانا ومجيء ...

مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ٣٣ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ ۚ فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً
الافراد في صفاته والافراد عليه كقولهم آية امارة ...

وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ٣٤ يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ اِمَّا يَاْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّوْنَ عَلَيْكُمْ
... اصلان الجزاء علق عليه ... بخبر وكم الثانية ...

اٰيٰتِيْ ۙ فَمَنِ اتَّقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ٣٥ وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا

الأعراف ٧

بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٣٥ فَمَنْ
عجبن عن قبولها ج النار مرن النار ج باقون عليها وجلة الدوام

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ
الله تعالى توحيده ونبوة رسله ج زائد ض

مِنَ الْكِتَابِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ۙ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
ما كتب لهم من الارزاق والآجال ز يتوفون ارواحهم وهو حال في الرئيس وخبر غاية تسليم ض

مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ٣٧
غائبا ز اعترفوا ز صائرين ز

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ ۖ كُلَّمَا
قال الله لهم يوم القيمة في صحبة اقوام قد مضت ج متعلق بادخلوا ز

دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ۖ قَالَتْ أُخْرَاهُمْ
في النار ز ادرك بعضهم بعضا ض ارذلهم جميعا فيها ز قالت اخراهم دخولا

لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ ۖ قَالَ
دخولا ج مضاعفا لانهم ضلوا واضلوا ض

لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ٣٨ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ
الا القادة فكفرهم بتضليلهم واتباع الاتباع فكفرهم بتقليدهم ولكن لا تعلمون ما كفر فريق وقدر عليه ابدا ض الفضال ض

لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٣٩ إِنَّ الَّذِينَ
ع ١٢ ارتفاوت في الكفر حتى تطلبوا من السافل ان يزيد في عذابه ج

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
عن الايمان بها ز

الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ٤٠
ارتجه بعض ما ورد في عظم الجرم وهو البعير فيما يروى فلن في ضيق المسلك وهو ثقب الابرة وذلك مما لا يكون ابدا

لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٤١
فراش عطية والتنوين فيه بدل من الاعمال ض عبر عنهم بالمجرمين تارة وبالظالمين اخرى

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ أُولَٰئِكَ
وقد لا تكلف نفسا جملة معترضة بين المبتدا والخبر للترغيب في اكتساب

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٤٢ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ۖ تَجْرِي
تخرج من قلوبهم بسبب الفرح ض من حقد حسدج

مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا

لا تفتح لهم ابواب السماء لارواحهم واعمالهم او لا ترفع لهم كما تفتح لاعمال المؤمنين ولا ترحم لتستصفر الملائكة والتاء في تفتح لتانيث الابواب والتشديد يكثرها وقرأ ابو عمرو بالتخفيف لقوله فتحنا ابواب السماء وحمزة والكسائي بالياء لان التانيث غير حقيقي والفصل مقدم ز وفي شدة دليل لاستحالة ج عدن منتظمة ج

عطفوا كلامهم على جواب الله لاخزهم وتوبيخه عليه او قد ثبت ان لا فضل لكم علينا وانا واياكم سواء ون في الضلال ض

في النار ج

نصب على الحال او على اضمار اعني ض

وهذا هو الاسم الظاهر الموضوع للغيبة فخص على اللفظ دون المعنى ج

الرفع على الابتداء والخبر ض

التقدير بالجر على الصفة لجنات او بالنصب على المدح او الرفع على الابتداء والخبر ض

على الاستئناف ج

لَوْلَآ أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا
اللام لتوكيد النفي ض جواب لولا المحذوف دل عليه فتدبر ف فاهتدينا بإرشادهم
أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣ وَنَادَىٰٓ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
لعبد دخول الجنة ف عطفت بالسبب لما كم وبرجاء في الجنة والنار في المواقع الخمسة على المختصة
أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
اذ قالوه مشافهة لأصحاب النار ف
رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ٤٤
قرأ الكسائي نعم بكسر العين وهما لغتان ف بين الفريقين قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي أن لعنة الله بتشديد
ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ٤٥
صفة للظالمين بتقدير ذم ض يطلبونها ح زيغا وميلا عما هو عليه والعوج بالكسر في المعاني والأعيان كالعين
وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ۚ وَنَادَوْا أَصْحَابَ
بين الفريقين وهي الجنة والنار ليمنع وصول أحدهما إلى الآخر ض مزايا الجنة والنار يعلمان ما لهم إلى علامتهم التي يعرفون بها كل من
الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ٤٦ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ
أن نظروا إليهم سلموا عليهم ف حال كون الأصحاب ف في أن يدخلوا الجنة ح أي الأمر ح لهم
تِلْقَآءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٧ وَنَادَىٰٓ
اللقاء هنا بمعنى المقابلة ح في النار ح
أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَآ أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ
من أصحاب النار ح
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ٤٨ أَهَٰٓؤُلَآءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللّٰهُ بِرَحْمَةٍ ۖ
من عبادة الله ح
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ٤٩ وَنَادَىٰٓ أَصْحَابُ
أمر للفظ إلى أصحاب الجنة وقالوا لهم ادخلوا ض
ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ ۚ قَالُوٓا إِنَّ اللّٰهَ
أمر صيرورة وهو دليل على أن الجنة فوق النار ض سائر الأشربة كاللبن والخمر والطعام كذلك ض
حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ٥٠ ٱلَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ
الحَيٰوةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا
نفسره بفعل لائق بهم ف ولم يخطروه ببالهم ف وكما كانوا يتركون
يَجْحَدُونَ ٥١ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
ح ورحمة حال من الهاء ض

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥٧ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ

ای ینتظرون ج هل ینتظرون الا تاویل امره من نبیّن صدقه بظهور ما نطق به من الوعد والوعید ع

نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا

ترکوه ترک الناسی ع

أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

او هل نرد الی الدنیا فنعمل غیر ما کنا نعمل جواب لاستفهام الثانی ع والنصب بتقدیر ان بعد او لصرف اعمالهم فی الکفر ع

يَفْتَرُونَ ٥٣ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

علی اصنامهم لقولهم انها تشفع لنا ج

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ

ای استوی امره بتدبیر ما فیهما من شؤن ایجاد او استقام امره واستولی ج یغشیه سریعا کالطالب له والحثیث فی الاصل

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ

مذللات لنفعه العباد ج لقضاء الله تعالی ع یرید ان الخلق ان له الاختراع والامر ان له ان یامر فی خلقه بما

الْعَالَمِينَ ٥٤ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٥٥

حال ای ذوی تضرع وذوی خفیة فان الاخفاء دلیل الاخلاص ع المتجاوزین فی الدعاء ما یحل

وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ

بالکفر والمعاصی ع بعث الانبیاء وشرع الاحکام حال ای ذوی خوف من الرد والقبول ع

اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ

ترجیح للطمع وذکر قریب لانه صفة محذوف ای امر قریب ع وقرأ ابو عمرو وابن کثیر والکسائی ع

رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ

ای قدام المطر فان الصبا تثیر السحاب والشمال تجمعه والجنوب تدره والدبور تفرقه ع لاحیاء فیه ع مرت البلد تمر مرورا عدوت علیه ع

فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥٧

لسبب الماء فی کل انواع الثمرات ص الاشارة الی اخراج الثمرات والی احیاء البلد المیت کل یجب احداث القدرة

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا

الارض الکریمة التربة ع بشبه عبر عن کثرة النبات وغزارته لفظه ع الکدر العسر

كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٨ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ

نردد ونکرر ع

فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ

لفظه الله فیتفکرون فیها ص قرأ الکسائی ع

يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥٩ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٦٠ قَالَ

يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ
رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن
رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ
وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا عَمِينَ ۝ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ
إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ
فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ
وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ
أَمِينٌ ۝ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ
وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ
فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝
قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا
أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ
الْمُنتَظِرِينَ ۝ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٧١ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ٧٢ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ
اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٧٣ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ
مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٧٤ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ٧٥ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا
يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٧٦ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ٧٧ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ٧٨ وَلُوطًا إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ٧٩ إِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ٨٠ وَمَا
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ٨٢ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٨٣ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ

يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا

الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨٤ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ

تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا

إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ٨٥ وَإِنْ

كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا

حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ٨٦ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ

لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ٨٧ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا

افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٨٨ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ٨٩ فَأَخَذَتْهُمُ

الركوع الاول

الجزء التاسع

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ٩١ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ
الزلزلة في سورة الحجر لتضمنها معنى الصيحة ولذلك جاءت مسببة بها عنها ع تبيانا يقينا ع وجوههم ع خبر الذين ع
يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
اي سادا كان لم يقيموا بها والمغنى المنزل الذي يغنى اهله ثم ظعنوا ع ناصح شعب لما بين الله تعالى
يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ
فاعلا وعده انه تعالى سيهلكهم ثم انكر عليه تلهفه وقال فكيف آسى ع الحزن ج
كَافِرِينَ ٩٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَ
البأساء ما يهم في الشدة
الضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ
اي ليتضرعوا بعلمنا انه مقتضى الكتاب ع اي وضعنا السيئة موضع الحسنة مكانها والسيئة الشدة والحسنة الرخاء ص
مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
بغتة فجاءة ع بغتة العذاب ع
الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنْ كَذَّبُوا
كان كفرهم ع كان اصابهم ع لوسعنا عليهم الخيرات وفيه المطر والنبات وقرا ابن عامر لفتحنا بالتشديد ع
فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٩٦ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا
من الكفر والمعصية ع عطف على فتحنا عليهم لبينة وما بينهما اعتراض والمعنى لو آمنوا لكنا اغنى اهل القرى ع
وَهُمْ نَائِمُونَ ٩٧ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٩٨
قال في تحرير الاشارة في قوله تعالى ع قرا ابن كثير ونافع وابن عامر أو بالسكون على التزويد ع ضحوة النهار وهو وقت الضحى وضحى الشمس اذا
أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ٩٩ أَوَلَمْ يَهْدِ
اي بعد ما اخذ آباءهم بغتة وهم غافلون ع بكرة النهار وهم يلعبون كان المكر بمنزل الامن ع فرجعة المكر في صيغة
لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
مقدر بعد اللام لانه بيان ع ارثوها من خلا قبلهم ويرثون وارثهم ع اسم ان ضمير الشان والجملة قاعدة سد ع بجزاء ذنوبهم ع
وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ١٠٠ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا
اي وكما نطبع ع سنة سنة الطبع في سورة البقرة سماع تفهم واعتبار ع ضمير الام المذكور ع حال والمراد من الاشارة
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
المعجزات عند مجيئهم ما ع ما كذبوه قبل الرسوخ فما كانوا ليؤمنوا ع
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ١٠١ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ
لاكثر الامم المذكورين ع
عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ١٠٢ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
المعجزات ع

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ١٠٣
وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٠٤ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ
أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ١٠٥
قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٠٦ فَأَلْقَىٰ
عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ١٠٧ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ١٠٨
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ١٠٩ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ
أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ١١٠ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ
حَٰشِرِينَ ١١١ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ١١٢ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ١١٣ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ١١٤
قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ١١٥ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ
فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ١١٦
وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ١١٧
فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ١١٨ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟
صَٰغِرِينَ ١١٩ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ١٢٠ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٢١
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ١٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ

هٰذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٢١

لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ١٢٢ قَالُوا إِنَّا

إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٢٣ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٤ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ

أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ

أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ١٢٥ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ

اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٢٦ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا

جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٢٧ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ

لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٢٨ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هٰذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ

سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ١٢٩ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ

بِمُؤْمِنِينَ ١٣٠ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ

وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ١٣١ وَلَمَّا وَقَعَ

عَلَيْهِمُ الرِّجْزَ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ
عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٣٤ فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ١٣٥ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٣٦ وَأَوْرَثْنَا
الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ١٣٧ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي
إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ
لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ١٣٨ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا
هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٩ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٤٠ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ١٤١ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ
رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ١٤٢ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ

قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ
مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا ١٤٣
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ١٤٤ قال
يا موسى انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين ١٤٥ وكتبنا له فى الالواح من كل شىء موعظة
وتفصيلا لكل شىء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم
دار الفاسقين ١٤٦ سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض
بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك
بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ١٤٧ والذين كذبوا بآياتنا
ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون ١٤٨ واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا انه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ١٤٩ ولما
سقط فى ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر
لنا لنكونن من الخاسرين ١٥٠ ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا

قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ
ارطرحها من شدة حميته لدين فر
بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا
انما نصب ذلك مستغفرا لعلهم حكما فيما كان منهم كما يفعله الرجل ان نقبه عند الغضب الكبير ج
يَقْتُلُونَنِي ۖ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٥٠
ارلا تفعل بي ليشمت الاعداء بي لا عليه فر
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ١٥١
اصنف جمع ضم اليه في الاستغفار دفعا للشماتة عنه فر بزيه الاسلام علينا فر انت ارحم بنا منا لعلمك بضعفنا
إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ
ارتخذوا العجل معبودا او آلهة او النزل الحرفي لان سيلحقهم ما عاد بهم العجل ج وهي خروجهم من ديارهم قبل التوبة فر
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ١٥٢ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا
شر هذا الغضب والعذاب ج عاد له بالشرك ج الشرك والمعاصي ج
مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا ۖ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٥٣ وَلَمَّا سَكَتَ
بالمحمدية في بعد التوبة فر لذنوبهم ج لهم ج سكن فر
عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ ۖ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ
بعد هم فر النزل القاهر فر فما نسخ فهو اما كتب قضاء بمعقول الخطبة فر جعل الله وبالله
لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ١٥٤ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ۖ فَلَمَّا
لاستبدار ارادة ما هو خير ج اصله في قومه فحذف في ج
أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ ۖ أَتُهْلِكُنَا
الصاعقة او رجفة الجبل فصعقوا منها فر ارلو شئت اهلكتهم فر قبل هذا الموقف اهلكتهم لان
بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
في طلب الرؤية ج
مَنْ تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ١٥٥ وَاكْتُبْ
انت ضمن الاولى بنا تحفظا ج خير الغافرين على عباده
لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ۚ قَالَ عَذَابِي
حسن معيشة وتوفيق طاعة وفي الآخرة الجنة فر حبنا بتوبتنا اليك والهود الرجوع ج
أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ۖ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَ
فاجتنابها ان رحمته في الدنيا وسعت البر والفاجر وهي يوم القيمة للمتقين خاصة ج لشرك قبل الصالح
يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ١٥٦ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ

الذين يجدون في التوراة

النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
سماه ورسولا بالاضافة الى الله ونبيا بالاضافة الى العباد والامي الذي لا يكتب ولا يقرء وصفه بذلك على كمال علمه مع ما لم يعهد منه ذلك اشعر بكونه معجزة
يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
ما حرم عليهم كالشحوم
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا
كالدم ولحم الخنزير والربا والرشوة
بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
العزر التعظيم والتفخيم في اعظمه ورد قرده ج
القرآن الذي سيدي به الخلق في امور الدين كما يهتدون بالنور في امور الدنيا ج
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ١٥٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
حال من اليكم
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
بيان لما قبله فان من ملك العالم كان هو الاله لا غير
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٩ وَمِنْ قَوْمِ
من الكتب المتقدمة والوحي والقرآن ج
الى المحبة ج
مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٦٠ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
يهدون الناس محقين والكلمة الحق وبه اي وبالحق يعدلون بينهم في الحكم
وتصييرهم قطعا تمييز بعضهم عن بعض
أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ
في التثنية
بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ
الانبجاس خروج الماء الجاري بقلة والانفجار خروجه بكثرة وكان بتدبير الماء في الحجر المتقدم ثم تغيير الكثرة
وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
وقلنا لهم كلوا
يعقوب الوشيم
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦١ وَإِذْ قِيلَ
باضمار اذكروا
لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا
بيت المقدس
الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ١٦٢ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قرء نغفر وابن عامر تغفر بالتاء والبناء للمفعول خطيئاتكم بالجمع والرفع غيرابي عامر فانه وحده بالنون والنصب
مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا

الاعراف

وقد يضع عنهم اصرهم اي ثقلهم شبه ما كان على بني اسرائيل من التكليف الشديد بالثقل وذلك ما كان الله سبحانه وتعالى حتم توبتهم ان يقتل بعضهم بعضا وحتم توبة هذه الامة الندم والعزم والاغلال التي كانت في شرائعهم وربما يضع العهود التي كانت في ذممهم وحتم تلك العهود كما فعل الكفرة في الاوثان والهوى كما فعل بعض بني قينقاع بعهودهم وقرض البعيد الربا في حلالهم وغير ذلك

١٥٧

وقد يضع عنهم اصرهم اي ثقلهم وذلك الاغلال التي كانت عليهم كالقود في العمد والخطاء بلا دية وقرض موضع النجاسة وتحريم الغنائم وغير ذلك

وقرئ موضع الجاسة

اصرهم الاصر الثقل الذي يحبس صاحبه لثقله من حركة او نهوض

وقرئ موضع الجاسة

كالسبط في ولد اسحق بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل

قوله كل ولد من اولاد اسحق يعقوب سبط وكذلك ولد اسمعيل

اولاد اسمعيل اثنا عشر بنو نابت بن اسمعيل وقيدار وادبئيل ومبشا ومسمع ودومة وميشا وحدد وتيما ويطور ونافش وقدمة والقبائل ينصرف من ولد اسمعيل وولد اسحق ومعنى القبائل الجماعة وفي التوراة قبائل ولد اسمعيل كذلك الا ان السبط في ولد اسحق والشعب في ولد اسمعيل وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما قيل بدل اثنتي عشرة اثنتي عشرة فرقة لان السبط واحد الاسباط وانما جعلهم سبحانه امما ليرجع كل اثنا عشر منهم الى نبيهم

تخفيف الامر عما كان على من قبلهم

يَظْلِمُونَ ١٦٣ وَاسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ

إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُمْ

بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٤ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ

أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٦٥ فَلَمَّا

نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا

بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٦ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ

كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ

يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٦٧ وَ

قَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٦٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ

يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ

أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا

مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٦٩ وَالَّذِينَ

يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٠ وَإِذْ

نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ

اختلف العلماء في معنى هذه الآية وفي هذا الاخراج والاشهاد فقيل ان المراد ان الله سبحانه اخرج بني آدم من اصلاب آبائهم الى الارحام اجنة ثم رقاهم درجة درجة علقة ثم مضغة ثم انشأ لكل منهم حواسا ثم حيا ملكفا وادار آثار صنعه وتكوينه في معرفة دلائله حتى كأنه يشهدهم على انفسهم بذلك لما جعل في عقولهم من الادلة الدالة على وحدانيته وركب فيهم من عجائب خلقه وغرائب صنعته ما غيرهم كأنه سبحانه يخبرنا المشهد لهم على انفسهم كما قال في شهادة ذلك وظهوره فيهم على الوجه الذي اراده الله وتعذر امتناعهم منه بمنزلة المعترف المقرر ان لم يكن هناك اشهاد صورة وحقيقة ونظير ذلك قوله تعالى للارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وان لم يكن منه سبحانه قول ولا منها جواب وشبهه قوله شاهدين على انفسهم بالكفر وعلموا ان الكفار لم يعترفوا بالكفر بلسانهم لكن لما ظهر منهم ظهور الا يحتمون من ورقه فكأنهم اعترفوا به وهذا كما يقول القائل جرى لي مع فلان شهد بفضلك وهذا قول الزمانى وابن مسلم وابن الاخشبية ج المقصود من ايراد هذا الكلام ههنا الزام اليهود بمقتضى الميثاق العام بعد ما الزمهم الميثاق الخاص بهم

بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧١ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
بجد وعزيمة على الحق شاقة وهي ما لزم من الواجبات واذكروه بالعمل به ولا تتركوه بالنسيان ج اذكروا محمدا ج اخرج من اصلاب بني آدم ج على ما تتواتر الاخبار

ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا
قرأ ابو عمرو ان يقولوا بالياء على الغيبة ج على الالتفات من الخطاب الى الغيبة ج

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ١٧٢ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
لم ينبه عليه قرأ ابو عمرو بالياء على الغيبة والباقون بالتاء ج

آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ١٧٣ وَ
ج

كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٧٤ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي
الى الباطل الحق ج قرأ يا محمد ج انبأ الخبر ج

آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ١٧٥ وَلَوْ
ج فخرج من العلم بها كالحبر الذي ينسلخ من جلده ج تبعه واتبعه بمعنى وقيل لحقه الشيطان وادركه حتى اضله ج

شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
اي ولو شئنا لرفعناه بآياته ومعرفته فنزلناه منزلة من لا يكفر ولكن بقضاء الله وقدره اخلد الى الارض كسكن اليها واتبع هواه في الكفر ولهواه في

الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ
معناه صفته كصفة الكلب ان طردته وشددت عليه يخرج لسانه فزجرته وان تركته ولم تطرده يخرج لسانه فزجر وتحمل عليه في الحالتين اللهث في الحالين

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَاءَ
اخبار الماضين ج فيعتبرون ج

مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٧٧ مَنْ
ج

يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
اي من يهده الله الى ذلك والى دخول الجنة فهو المهتدي للايمان والخير ومن يضلله الله عن طريق الجنة وعن تلك الفضيلة الله عن طريق الجنة وعن تلك الفضيلة

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
اي خلقنا كثيرا من الجن والانس على ان عاقبتهم المصير الى جهنم بكفرهم وسوء اختيارهم دل على هذا المعنى قوله سبحانه وتعالى

بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ
لا يفقهون بتلك القلوب الحق لانهم لا يتدبرون دلائله ج اي لا ينظرون الى ما خلق الله نظر اعتبار ج آيات الموعظة سماع

كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ١٧٩ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ
في عدم الفقه والابصار والاستماع للتدبر مع ان لهم قوى تهتدي بها لو تدبرت لكن لما لم يكن لها ان تدرك ما يكون لها ان تدرك من المنافع والمضار وتجتنبه في جانبها

الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ

كانوا يعملون ١٨٠ ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ١٨١
الذين خلقهم امة يهدون الناس الى التوحيد والى دين الله وهم المؤمنون ج يعدلون ج

والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ١٨٢ وأملي
سنمد لهم في الملك ونمهلهم املي لهم ج

لهم إن كيدي متين ١٨٣ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو
اي اخذهم شيئا فشيئا كيدي لا يطاق ج ما بمحمد صلعم ج من جنون والجنة المجنون ج

إلا نذير مبين ١٨٤ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما
موضح انذاره بحيث لا يخفى على ناظر ج نظر اعتبار ج الملكوت هو الملك الاعظم للملك القدوس سبحانه وتعالى ج

خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث
بيان للايج او عطف على الشيء من الاجناس التي لا يكون حصرها لله لهم على كمال قدرته صانعا واله او على ملكوت وان عسى

بعده يؤمنون ١٨٥ من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم في طغيانهم
القرآن ج صح وضوح الدلالة على ان كلام الله المنجز اذا لم يقدر احد ان يأتي بسورة مثله وسماه حديثا لانه محدث غير قديم ج

يعمهون ١٨٦ يسئلونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند
يتحيرون والعمه في القلب كالعمى في البصر ج
اي الساعة التي يوعدون فيها ج فيأتيهم بغتة ج اي متى ارساؤها او اثباتها او متى اثباتها

ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم
خفيت على اهل السموات والارض فلم يعلموا لها وقتا ج

إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن
سمي بذلك لانه يفجأ الناس ج كأنك حفي بها اي عالم بها لانه اكثرت المسئلة عنها او لانه حفي بالسؤال

أكثر الناس لا يعلمون ١٨٧ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء
ان علمه عند الله ج

الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا
ان يكثر الخ ج اصله لو علم الغيب لانه يقتضي لو كنت اعلم الغيب لاخبرت في السنة الخصب سنة المجدبة ج

إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ١٨٩ هو الذي خلقكم من نفس واحدة
محذوف الجواب ج خصهم بالذكر لانهم المنتفعون بذلك ج

وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا
من جنسها او من جزء بعضها ليسكن اليها ج اصابها كما يصيب الرجل زوجته ليعفها ويطأها ج

فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من
فاستمرت بالخفة والقعود ج

الشاكرين ١٩٠ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى
ولد ولدا صالحا سويا ج

بعون الله وقوته تم طبع الجزء الثامن من تفسير الجلالين

اللّٰهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٩١ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ

لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٩٢ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ

سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ١٩٣ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللّٰهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٩٤

أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ

بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا

تُنْظِرُونِ ١٩٥ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ١٩٦

وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٩٧

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ١٩٨

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ١٩٩ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ

الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا

مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ٢٠١ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ

فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ٢٠٢ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ

إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٠٣ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ

ترجمون ٢٠٤ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول

بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ٢٠٥ إن الذين عند ربك

لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الأنفال وهي مائة وخمس وسبعون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا

ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ٢ إنما المؤمنون

الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم

إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ٣ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم

ينفقون ٤ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق

كريم ٥ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون

يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون

وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات

الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر

الكافرين ٧ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ٨ إذ تستغيثون

ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ١٠ وما جعله
الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان
الله عزيز حكيم ١١ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام ١٢ اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ١٣ ذلك بانهم شاقوا الله و
رسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ١٤ ذلكم
فذوقوه وان للكافرين عذاب النار ١٥ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ١٦ ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه
جهنم وبئس المصير ١٧ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ١٩ ان تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم

شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ٤٧ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا
سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٤٨ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ ٤٩ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ ٥٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٢ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا
أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥٨ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ
وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٥٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ
لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ٦٠ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ

سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٣٢ وَإِذْ

قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ

أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٣ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ

اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٤ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٥ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ٣٧ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ

وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ

أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٣٨ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ

سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ٣٩ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ

لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ٤٠ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ٤١

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ

الانفال

هذا قول النضر بن الحارث وسنذكره الى الجملة الثانية رئيس القوم وهذا غاية تكابرهم وفرط عنادهم اذ لو استطاعوا ذلك فما منعهم ان يأتوا بقدر هذا الكلام وقد تحداهم بالنجم عشر سنين ثم قارعهم بالسيف فلم يعارضوا بحرف مع فرط استكانتهم ان الفصيح خصم

في باب البيان ص

الجمهور على ان الضمير في قالوا للمشركين ان هذا اشارة الى القرآن وقيل لليهود لما سألهم النبي عن صفته في التوراة فانكروا وقيل للمنافقين لما كانوا يخفون ان ما في الصحيفة كفر وقيل للمؤمنين لما كانوا يستبعدون ان ما يأتيهم من عند الله حق

المكاء فعال من مكا يمكو اذا صفر كالبكاء والتكاء طائر يصفر

قرأ الكسائي في السبعين بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ حمزة والكسائي وخلف في العشر بالياء وقرأ الباقون بالتاء

قرأ حمزة والكسائي وخلف بسكون الميم وقرأ الباقون بضمها

قرأ ابن كثير وابو عمرو بالياء وقرأ الباقون بالنون

ذهب اصحابنا الى ان الخمس يقسم على ستة اسهم فسهم لله وسهم للرسول وهذان السهمان صار سهم منهم لسبيل الله وسهم لذوي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل

19 ع

لا يشركهم في ذلك غيرهم لان الله تعالى حرم عليهم الصدقات وغيرهم من ذلك الخمس

ج

التركيب الاول

الضمير في قاتلوهم للمشركين وقيل لليهود الذين حاربوا الرسول والمؤمنين وقيل للكفار بغير قتال وهو مذهب ابن عمر والحسن انتهى

فان قلت كيف قال وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وقد قتل كثير منهم قلت المراد بسنة الاولين ما حل بهم من الخزي والنكال في الدنيا

تمت سورة الانفال

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ
عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٣ إِذْ أَنْتُمْ
بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ
لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَٰكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ٤٤ لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٥ إِذْ يُرِيكَهُمُ
اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَ
لَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤٦ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي
أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى
اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٤٨ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا
وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٩ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٥٠ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي
بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥١

اذ يقول

الانفال ٨

ع ٣

إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ
اذكر الذين لم يطمئن الايمان بعد وبقي في قلوبهم شبهة المؤمنين بمن جواب لهم
عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ
غالب لا ينال من استجار به وان من حكيم بفضل بستجيده العقل والنقل بالوعد والوعيد لان لو يكون المضارع ماضيا
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ
بدل من اذ يتوفى والتاء للتانيث وقرئ بالياء لان تانيث الملائكة غير حقيقي وقرئ يضربون الضرب والعذاب بسبب كسبتم غر
أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن
عطف على ما قدمت لانه فاعلهم بجزاء ما قدموا اي اوقع بهؤلاء كما اوقع بآل فرعون وغيرهم الذين واجبوا فيما
قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
كفاعلة هؤلاء غر تفسير لذوبهم غر
الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
اشارة الى ما حل بهم بسبب ان الله غر سنة لا تاء التانيث غر
مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ
اي ما بهم من الحال السيئة كتغيير قريش حالهم في صدر الاسلام بالاعراض عن الآيات بعد اتاة الرسول التمرد في قتلهم غر
كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ۚ وَكُلٌّ كَانُوا
الكفرة غر
ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
لانهم الكفرة المصرون غر
الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا
بدل من الذين كفروا او ابدل البعض غر نقض العهد غر
تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ
في الكفرة ج اي تظفرن بهم غر ان الخيفة مجاوزة
مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا
قوم معاهدين خيانة اي نقض عهد بامارات تلوح لك فانبذ اطرح اليهم عهدهم على السواء الى طريق مستو عدل حتى يكون انت وهم
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم
على سواء حال من الضمير المنصوب في فانبذ اليهم اي حال استوائكم وايام في علم الله وقرئ ابن عامر وحمزة بالفتح بتقدير لام التعليل اي لانهم لا يعجزون
مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ
اسم للخيل التي ترتبط في سبيل الله فعال بمعنى مفعول غر من بيانية
لَا تَعْلَمُونَهُمُ ۖ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ
جزاؤه غر

ع ٤

لَا تُظْلَمُونَ ۝٦٠ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ۝٦١ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۝٦٢ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٦٣ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝٦٤ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ۝٦٥ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ
تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٦٦ لَوْلَا كِتَابٌ
مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٧ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا
طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٦٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ
مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَ
يَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٦٩ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ

قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧٣ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولٰئِكَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتّٰى

يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلٰى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ

بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٧٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ٧٥ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ

حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٧٦ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا

مَعَكُمْ فَأُولٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلٰى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّٰهِ

إِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ التَّوْبَةِ مِائَةٌ وَثَلٰثُونَ آيَةً وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

بَرَاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٢ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي

اللّٰهِ وَأَنَّ اللّٰهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ٣ وَأَذَانٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ

يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللّٰهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ

خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّٰهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا
من شرط العهد

وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
لم يعاونوا عليكم ح

الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ
لنقض العهد ج الانسلاخ خروج الشيء مما لابسه واصله من سلخ الشاة وهو نزع الجلد عنها ج في الحرم او الحرم ج

وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۖ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
واسروهم او احبسوهم ح وحاصروهم ح المرصد الطريق او كل طريق والكمين كانوا ينتظرون انهم يمرون فيه ج

وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
على ان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ح

اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
استانسك وطلب منك الجوار ح ويتدبره ويطلع على حقيقة الامر ح موضع امنه الامن او المأمن ح

قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ۝ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ
الايمان وما حقيقة فائدتهم اليه وكيف يستقيم للكفار ان يكون لهم عهد ولم ينكثوه مع حرقة صدورهم ح

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا
هم المستثنون قبل ح ان تصبروا امرهم فان استقاموا على العهد فاستقيموا على الوفاء

لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ
تكرار لانكار ثباتهم على العهد مع الظهور والعلو بالغلبة ج الرقبة وانتظار الوقت المناسب

إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ
الالّ حلفا والذمة العهد او حلف وقيل الالّ القرابة ح ما يتعرفه بالسنتهم ح يسترضونكم و

اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
استبدلوا بآيات الله القرآن ثمنا قليلا وهو اتباع الهوى ح عن دينه المرضي الى الله تعالى ح امر الله العباد عليهم ج

يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ
الفائدة في الاعادة ان الاول في صفة الناقضين للعهد والثاني في وصف الذين اشتروا آيات الله ج المتجاوزون

فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ
ان فعلوا هم معاملة اخوانكم ج نفصل ج

الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَ
نفصل الآيات اعتراض للحث على ما امر او تصريح الاحكام ح صح بين القسم ج

طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ
بالغوه وشدوا ح

١٣

ع ٢

هم قبائل من خزاعة الذين كانوا قد دخلوا في عهد قريش يوم الحديبية الى المدة التي جاءت بين سعد الله وبين قريش فلم يكن بعضها الا قريش فلم اتمام العهد لمن لم يكن لبعضهم الى مدته ج

وبين عاصم وعاصم وحمزة والكسائي بهمزة واحدة وابدال الثانية ياء لانكسار ما قبلها قال الزجاج اصله ايمة بهمزتين فخففت الثانية وجعلت بين بين وقيل ابدلت ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم ابدلت الاولى ياء فصار ايمة فقلبت الهمزة الاولى ياء لانكسار ما قبلها ج

ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم
تحريض على القتال عز
أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ١٣ قاتلوهم
أتتركون قتالهم خشية أن تنالوا مكروها منهم عز
يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ١٤
فعل الاستقبال ح ويتهم ح
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ١٥ أم
خبر بأن بعضهم يتوب عز أخبرهم حكيم بإسلامكم بالفعال ح
حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من
أم حسبتم بل يظهر علم الله منكم فذكر لفظ العلم والمراد نفي المعلوم تأكيدا للتقرير والا فان الله تعالى عالم بما كان وما يكون
دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ١٦
الوليجة الدخيلة في القوم من غير البطانة مثل ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال الذين لم
ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر
قرأ ابن عمرو ابن كثير والموحد على ان المراد المسجد الحرام والباقون بالجمع لمكان المراد منه
أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ١٧ إنما يعمر مساجد
أن يقتحمون بها عز لا يجدونه عز
الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش
ان ايستقيم عمارتها لهؤلاء الجامعين لكمالات العلمية والعملية عز
إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ١٨ أجعلتم سقاية الحاج
ان من يشرك اصنامه ان يكون من اهل هذه الاعمال عز
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل
الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ١٩ الذين
قيد الظالمين بالذين يتصفون بهذه الصفة عز
آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم
اعلم رتبة والكرامة ممن لم يتصف بهذه الصفات عز
درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ٢٠ يبشرهم ربهم برحمة منه
الثواب قرء حمزة بالتخفيف على ما لم يسم فاعله
ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ٢١ خالدين فيها أبدا إن الله

عِنْدَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ
إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣
قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ
ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم
مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ٢٤ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ
ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ٢٥ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ
رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ
وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ٢٦ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟
ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ
مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٨ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ
وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ
ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللّٰهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللّٰهِ ذٰلِكَ
قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللّٰهُ أَنّٰى
يُؤْفَكُونَ ٣١ اِتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَالْمَسِيحَ
ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلٰهًا وَاحِدًا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ٣٢ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللّٰهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّٰهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ
نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٣٣ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدٰى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ٣٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ
يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا
يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٥ يَوْمَ يُحْمٰى عَلَيْهَا فِي نَارِ
جَهَنَّمَ فَتُكْوٰى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ٣٦ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
فِي كِتَابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ
كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ٣٧ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ

يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٣٩ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٠ إِلَّا تَنْصُرُوهُ
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَ
أَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ
هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤١ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤٢ لَوْ كَانَ عَرَضًا
قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ٤٣ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ٤٤ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

ع ١٢

ع ١٣

الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ٤٥ إنما يستأذنك
في ان يجاهدوا فحذف في ج — في التخفيف ج
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
تخصيص الايمان بالله واليوم الآخر في الموصفين للاشعار بان الباعث على الجهاد
يترددون ٤٦ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله
بنهبهان وبرجيون بشل المتحرك ج — لاستعدوا ج للخروج ج العدة وهاء الاناثة لنظائره ج — ولعلها
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ٤٧ لو خرجوا فيكم ما زادوكم
نهوضهم للخروج ثم بعثه ارسكل فانبعث ق — مع النساء والصبيان ج — بحذف احدى التاءين
إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم
اي بدعوكم ان يفتنوكم بالتفاريق فيما بينكم كما ترى وفيكم عيون للمنافقين
والله عليم بالظالمين ٤٨ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور
نشبت امرك وتفرق اصحابك في غير يوم احد فان ابن
حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ٤٩ ومنهم من يقول ائذن
اي دهر الاسلام في حال كراهتهم ج — النصر ج
لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ٥٠
جبانات الاصفر ج — ان الذي العصيان والكفر وقعوا بحذا لغيرهم امرك بالخروج الى الجهاد — فلا تخلص لهم شيئا ج
إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا
لفوز في الدنيا — تحزن الشافعين ج — شدة ونكبة ج — اي اخذنا امرنا في موضع الحذر
من قبل ويتولوا وهم فرحون ٥١ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو
اي يرجعوا الى بيوتهم فرحين بما اصاب المؤمنين ج — في الخروج من رخاء واستتره
مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٥٢ قل هل تربصون بنا إلا إحدى
وكن عبيده ج — اصله تتربصون بنا فحذف احدى التاءين اي تنتظرون ج
الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا
اي بالقتل ج — ان يصيبكم ج — فنقتلكم بايدينا ج
فتربصوا إنا معكم متربصون ٥٣ قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل
صورته امر والمراد به التهديد كقوله اعملوا ما شئتم ج — طائعين ج
منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ٥٤ وما منعهم أن تقبل منهم
اي لانكم قوم متمردون على طاعة الله ج — قرء حمزة والكسائي ان يقبل بالياء
نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا

لا يقال كيف كرر انبعاثهم بعد امره في الآية الاولى
لانه امر بذلك على وجه الذم بتثبيطهم وهذا امر بالقعود عن الجهاد وكره ذلك على نية الفساد ومعنى
تثبطهم ربطهم وحذلهم لما علم منهم من الفساد ج

وَهُمْ كُسَالٰى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ٥٥ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ ٥٦ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ٥٧
لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ٥٨ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ۖ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ ٥٩ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۙ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ ۙ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ٦٠ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ٦١ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ
خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۚ وَ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٤ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ
يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ۚ ذٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ٦٥
يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ

الحزب ١٠

اِسْتَهْزِءُوْا اِنَّ اللّٰهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُوْنَ ۝٦٤ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ لَيَقُوْلُنَّ اِنَّمَا كُنَّا
نَخُوْضُ وَنَلْعَبُ ۭ قُلْ اَبِاللّٰهِ وَاٰيٰتِهٖ وَرَسُوْلِهٖ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُوْنَ ۝٦٥ لَا تَعْتَذِرُوْا
قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيْمَانِكُمْ ۭ اِنْ نَّعْفُ عَنْ طَاۗىِٕفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَاۗىِٕفَةًۢ بِاَنَّهُمْ
كَانُوْا مُجْرِمِيْنَ ۝٦٦ اَلْمُنٰفِقُوْنَ وَالْمُنٰفِقٰتُ بَعْضُهُمْ مِّنْۢ بَعْضٍ ۘ يَاْمُرُوْنَ بِالْمُنْكَرِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوْفِ وَيَقْبِضُوْنَ اَيْدِيَهُمْ ۭ نَسُوا اللّٰهَ فَنَسِيَهُمْ ۭ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ
هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۝٦٧ وَعَدَ اللّٰهُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَالْمُنٰفِقٰتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ
خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۭ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعَنَهُمُ اللّٰهُ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيْمٌ ۝٦٨ كَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ
كَانُوْٓا اَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَّاَكْثَرَ اَمْوَالًا وَّاَوْلَادًا ۭ فَاسْتَمْتَعُوْا بِخَلَاقِهِمْ
فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِيْ
خَاضُوْٓا ۭ اُولٰۗىِٕكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ۚ وَاُولٰۗىِٕكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ
اَلَمْ يَاْتِهِمْ نَبَاُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوْحٍ وَّعَادٍ وَّثَمُوْدَ ۙ وَقَوْمِ اِبْرٰهِيْمَ وَ
اَصْحٰبِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكٰتِ ۭ اَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ ۭ فَمَا كَانَ اللّٰهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْٓا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ۝٧٠ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ
بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاۗءُ بَعْضٍ ۘ يَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيْمُوْنَ
الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَيُطِيْعُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ ۭ اُولٰۗىِٕكَ سَيَرْحَمُهُمُ

اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٧٣ وَعَدَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ

مِنَ اللّٰهِ أَكْبَرُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٧٤ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ

وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧٥ يَحْلِفُونَ

بِاللّٰهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَ

هَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ

فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللّٰهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧٦ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللّٰهَ

لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ٧٧ فَلَمَّا آتَاهُمْ

مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ٧٨ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى

يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللّٰهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ٧٩

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللّٰهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ٨٠ الَّذِينَ

يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ

إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللّٰهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٨١ اسْتَغْفِرْ

لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ ذٰلِكَ

التوبة

بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨٢

لاصرارهم على كفرهم ج

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا

الفرح ضد الغم وهو لذة في القلب بنيل المشتهى ج — اي خلفه يقال اقام خلاف الحي اي بعدهم ويجوز ان يكون بمعنى المخالفة فيكون نصبه على

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ

اي قال بعضهم لبعض او قالوا للمؤمنين ج — لا تخرجوا الى الغزو في هذا الحر ج

أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨٣ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً

ان مآبهم اليها — اي المنافقون في الدنيا قليلا لان الضحك في الدنيا لكثرة اخزانها ج

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٤ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ

من الكفر والنفاق ج — يا محمد اي فان ردك الله عن غزوتك هذه الى طائفة ج من المنافقين

لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ

معك الى غزوة اخرى بعد تبوك ج — الى غزوة ج — تعليل لهم ج

رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ٨٥ وَلَا تُصَلِّ عَلَى

اي المتخلفين لعدم لياقتهم كالنساء والصبيان ج

أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

صفة احد ابدا ظرف لقوله لا تصل ج — للدعاء له ج — بسبب انهم ج

وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ٨٦ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ

الخطاب للنبي ص والمراد الامة ج

اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٨٧ وَإِذَا

بما يلحقهم فيها من المصائب ج — اي تهلك بالموت ج

أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو

من القرآن بان آمنوا — طلب الاذن منك في القعود

الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ٨٨ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ

المال والقدرة ج — من المنافقين ج — من النساء والصبيان ج

الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٨٩ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ

من النساء جمع خالفة وقد يقال الخالفة للذي لا خير فيه — ما في الجهاد من السعادة وما في التخلف من الشقاوة ج

آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَ

منافع الدارين جمع خيرة

أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩٠ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

المخلف المتروك خلف من مضى ومثله المؤخر عمن مضى ثم اخبر سبحانه ان جماعة من المنافقين الذين خلفهم النبي ص ولم يخرجهم معه الى تبوك لما استأذنوه في التأخر فاذن لهم فرحوا بقعودهم

قوله فليضحكوا الخ انما سكنت لام الامر ولم تسكن لام الاضافة لانها تؤذن بعملها للجر المناسب لها فلذلك الزمت الحركة مع ان العوامل في الاسماء اقوى من العوامل في الافعال ج

في هذه الآية دلالة على ان القيام على القبر للدعاء عبادة مشروعة روي انه ص صلى على عبد الله بن ابي والبسه قميصه قبل ان ينهى عن الصلوة على المنافقين ج

تكرير للتأكيد والامر حقيق به فان الابصار طامحة على الاموال والاولاد ويجوز ان يكون هذه في فريق غير الاول ص

فالذين

خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ٩١ وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن
لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب
اليم ٩٢ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ٩٣ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ٩٤ انما
السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ٩٥ يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ٩٦ سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون ٩٧ يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين ٩٨ الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر
الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ٩٩ ومن

الركوع الاول

(١١) الجزء الحادي عشر

الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله
ارجح بقيده بالعرفة في سبيل الله او بتصدق به بسعزا الغرامة وخسرانا لانه لا يريد جوبه ثوابا ولا ما ينفق بياه او تقيه بل يقدم ويؤخر بالبان
سميع عليم ٩٩ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات
سبب قربات
عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته
وسبب صلوات ارد عوانه لانه كان يدعو للمصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم في
إن الله غفور رحيم ١٠٠ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
مدحهم بالسابقون لان السابق الى الشر مبغيه غيره فهو متبوع والغير تابع فهو ذم فيه
والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات
عطف
افعال الخير والدخول في الاسلام بعد سلوك مناهجهم وبعد حذو في ذلك في بحر بعدهم الى اليوم القيمة رضي الله عنهم بقبول طاعتهم ورضوا
تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ١٠٠ وممن حولكم
قرأ ابن كثير وحده من تحتها والباقون بغير من والمعنى واحد
من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
يظهرون الايمان ويبطنون الكفر
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ١٠١ وآخرون اعترفوا
قيل منافقو العرب قرة في الدنيا بالجدب والقتل وقرة في الآخرة بعذاب القبر
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله
اعترافهم بالذنب واخبروا بعملا آخر سيئا بعني لبعضهم افعالا كسلة وافعالا مسيحة
غفور رحيم ١٠٢ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
قيل لما علم رسول الله قالوا يا رسول الله خذ مني اموالنا فتصدق بها فطهرنا فقال ما امرت بالاخذ فنزلت خذ
عليهم إن صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ١٠٣ ألم يعلموا أن الله هو
وصل عليهم ارعطف عليهم بالدعاء والاستغفار لهم وتطمئن نفوسهم لقبولها وفي قراءة بالتوحيد على ان يجعل الدعاء مصدرا يقع على المفرد والجمع
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ١٠٤
اذ صحت وقعت بعين المتصدق مغفر النجاوز عنه او يقبلها قبول من يأخذ شيئا ليثيب عليها
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى
فان الله تعالى لا يخفى عليه شيء
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ١٠٥ وآخرون مرجون
فيخبركم
لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم ١٠٦ والذ

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا
لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١٠٩ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ١١٠
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١١٢ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ
لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا
فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١١٣ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ
الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ١١٤ مَا كَانَ
لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١١٥ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ

لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ١١٤ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ

حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١٥ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١١٦ لَقَدْ تَابَ

اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ

مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ

رَحِيمٌ ١١٧ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا

رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ

تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ١١٩ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ

حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ

نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ

لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٢٠ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ

ما كانوا يعملون ١٢٣ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم
لعلهم يحذرون ١٢٤ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من
الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ١٢٥ وإذا ما
أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا
فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ١٢٦ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ١٢٧ أولا يرون أنهم يفتنون
في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ١٢٨ وإذا
ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ١٢٩ لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ١٣٠ فإن تولوا
فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ١ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى

رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ

قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ۝٣ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ

مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ

وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ

نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ

ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٥ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝٦

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ

عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ۝٧ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝٨ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ ۖ تَجْرِي مِن

تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝٩ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ

تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۚ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٠ وَلَوْ

يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۚ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٣ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا
لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ
ضُرٍّ مَّسَّهُ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۚ كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ١٥ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ
لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٦ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ
نَفْسِي ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۖ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ١٧ قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ
عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٨ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ
كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ١٩ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ
اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ٢٠ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ۚ وَلَوْلَا

كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٢١ وَيَقُولُونَ لَوْلَا

أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا

قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ٢١ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا

جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ

بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ

عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ٢٥ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ

نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ

زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا

أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢٤ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٥ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ

قترٌ ولا ذلةٌ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ٢٨ والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلةٌ ما لهم من الله من عاصم كأنما
أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ٢٩ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم و
شركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ٣٠ فكفى
بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ٣١ هنالك
تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما
كانوا يفترون ٣٢ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله
فقل أفلا تتقون ٣٣ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى
تصرفون ٣٤ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ٣٥
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى
تؤفكون ٣٥ قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن
يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف
تحكمون ٣٦ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن

عطف على الذين احسنوا الحسنى على مذهب من يجوز في الدار زيد والحجرة عمرو او الذين مبتدأ والخبر جزاء بالسيئة على تقدير وجزاء الذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ان يجازى سيئة بسيئة مثلها لا يزاد عليها ض

الغرض بوار وظلما وظلما حال من الليل والمعنى فيه غشيانه الحالك قطعا وبر برصوف قاتم في الجار والمجرور والعامل في الموصوف قاتم في الصفة وعلى قراءة ابن كثير والكسائي يصح ان يكون مظلما صفة له او حالا منه ض

ذلكم الله ربكم الحق فما ذا بعد الحق الا الضلال فأنى تصرفون ٣٢ ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ٣٣ ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ٣٤ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم ٣٥ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين ٣٦ ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ٣٧ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ٣٨ قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ٣٩ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ٤٠ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ٤١ قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين ٤٢ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ٤٣ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ٤٤ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ٤٥ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ٤٦ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ٤٧

ذلكم الله ربكم الحق فما ذا بعد الحق الا الضلال فأنى تصرفون ٣٢ ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ٣٣ ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ٣٤ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم ٣٥ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين ٣٦ ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ٣٧ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ٣٨ قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ٣٩ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ٤٠ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ٤١ قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين ٤٢ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ٤٣ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ٤٤ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ٤٥ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ٤٦ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ٤٧

اللّٰهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ٣٨ وَمَا كَانَ هٰذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرٰى مِنْ دُونِ اللّٰهِ
وَلٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٣٩ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٠ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا
يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ ٤١ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ
٤٢ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا
بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٤٣ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ
كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ٤٤ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ
كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ٤٥ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلٰكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ٤٦ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ
بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللّٰهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ٤٧ وَإِمَّا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللّٰهُ شَهِيدٌ
عَلٰى مَا يَفْعَلُونَ ٤٨ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٤٩ وَيَقُولُونَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٠ قُلْ لَا

أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٥١ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ
بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ٥٢ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ
آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ٥٣ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٤ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ
لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٥٥ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ
وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٥٦
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ٥٧ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٨ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ
جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ ٥٩ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ
أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ٥٩ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ٦٠ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ

مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ
رقباء مطلعين عليه ح تدخلون فيه وتخوضون فيه والافاضة الدخول في الشيء على جهة الكثرة والانتشار ح
مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا
مزنة النملة الصغيرة او هباء ح فوالكلام برمته مقرر لما قبله ولا نافية والصغر اسهما وفي كتاب
فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الذين تتولونه بالطاعة ح من الحزن كعلم ونصر ح بالفوقانية والتحتانية
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٢﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ
البشرى الخبر بما يظهر سروره في البشرة ح على لسان نبيه ح متعلق
لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ
لا تغيير لاقواله ح كونهم مبشرين في الدارين قرأ نافع بضم الياء من احزنه وكلاهما بمعنى ح
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ
من عزه اذا غلبه ح لاقوالهم لعزتهم ح من الملائكة والثقلين ح
فِي الْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
نافية ح مفعول يتبع محذوف اي عبدان يتبعون الا الظن او ما يتبعون يقينا وانما يتبعون ظنهم انهم شركاء ح
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
كيف يزعمون فيما ينسبون الى الله ح
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ
لم يقل لتبصروا فيه تفرقة بين الظرف المجرد والظرف الذي هو سبب ح لان الليل ظرف مجرد للسكون بخلاف النهار فانه ظرف
اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ الْغَنِيُّ ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنْ
استغناؤه ح تنزيها عما قالوا ح عن اتخاذ الولد ح
عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَٰذَا ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ
ما عندكم ح من حجة وبرهان ح هذا متعلق بسلطان او بعندكم اي ما عندكم في هذا سلطان ح
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
لا ينجون من النار ولا يفوزون بالجنة ح خبر مبتدا محذوف اي افترائهم متاع في الدنيا
ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ
بسبب كفرهم ح
نُوحٍ ۘ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ
عظم وشق عليكم لتصدركم لكم وقفت كذا للكمان فلان
اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ۖ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ

غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧٢ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ

اودوا الي ذلك الامر الذي تريدون بلا غم ولا تمهلوني ج اعرضتم على تذكيري غ

إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٧٣ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ

المنقادين لحكمه لا اخالف امره غ فاصروا على تكذيبه غ

فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ

التغيبة خلفاء لمن هلك ج بالطوفان غ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ٧٥ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ

تحذير لمن كذب الرسل وتسلية له غ ارسلنا غ بعد نوح لتعدد رسلهم الى قومهم غ

فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ

المعجزات الظاهرة غ فما استقام لهم ان يؤمنوا لشكيتهم في الكفر غ بسبب تعودهم تكذيب الحق وتمرنهم عليه

عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ٧٤ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

الذين تعدوا حدود الله ج بعد هؤلاء الرسل غ

وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ٧٥ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ

رؤسائه ج او تشتتا ج عن الانقياد لها ج الاجرام اكثر التشبث ج

مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ٧٦ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ

ظاهر ج

أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ٧٧ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا

لا يفلح الساحر حيث جاء وايا ما جاء به عليه بينة او انا هو ترتيب على الصفة غ

عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ

من عبادة الاصنام الملك سمي الملك كبرياء لاتصاف الملوك بالكبرياء

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ٧٩ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ

قرأ حمزة والكسائي بكل ساحر غ

أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ٨٠ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ

في الكلام حذف يدل عليه الظاهر وتقديره فلما ارتهم السحرة والمحال والعصمة لهم سحر القوا ما انتم ملقون اي الذي جئتم به ج

اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ٨١ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

سيظهر بطلانه غ لا يقدر ولا يثبت غ يظهر الله الحق ويثبته ويعضده ج

وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ٨٢ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ

نكتة في بدء امره غ الا اولاد من قوم فرعون وقيل من قوم موسى لما رأوا من بأس فرعون

مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ

وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ٨٤ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا

إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ٨٥ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ٨٦ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٨٧ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ

وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٨٨ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ

زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ

عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٨٩

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٩٠

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ

إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو

إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٩١ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ

آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ٩٢ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ

الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٩٣ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ

فَاسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا
فانه محقق عندهم ثابت في كتبهم ج
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٩٥ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ
من الكاذبين ج
مِنَ الْخَاسِرِينَ ٩٦ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ٩٧ وَلَوْ
انهم يرون على الكفر ط نفى الايمان عنهم ولم ينف منهم
جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٩٨ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ
المرجح نفي صيرورتهم الى الايمان ج لو كانت قرية في الغرض المذكور آمنت
فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي
آمنوا اول مراره لان مانة العذاب لم ترجزه الى حاله ويجوز ان يكون الخطاب في
الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ٩٩ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ
منافاة الاخبار عن عدم ايمانهم بالايمان كما قال ان الشيء لم يزل في استمرار آية
كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ١٠٠ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
مجتهين على الايمان ج منافاة انه لا يجبرهم ترميا كراههم على الايمان مع انك لا تقدر عليه لان الله تقدر عليه ولا يريده لانه ينافي التكليف
أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٠١ قُلِ
الا لكن لا حد ان يؤمن الا باطلاق الله تعالى له في الايمان وتمكينه منه ج يجعل العذاب ج لا يتفكرون ج
انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ
النظر الطب الشرعي في حجة المفكر ج من آثاره الدالة على القدير والباري ر مجاري النجوم والجبال والاشجار ج
قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠٢ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
لا ينظرون في الادلة ولا يريدون الايمان شر وقايعهم ونزول بأس الله بهم من قولهم ايام العرب لوقايعها
قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ١٠٣ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
ما وعدنا انزله من العذاب في قرى منظر سكم في جميع المنتظرين لما وعدانا به ج عطف على محذوف دل عليه الاشارة الى ايام الذين خلوا كانه قيل نهلك
كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٤ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ
كذلك الانجاء ننجي محمدا وصحبه حقا علينا اعتراض وتصبيب لفعل المقدر رض قراءة الكسائي وحفص بفتح خفيفة لقوله فانكحوا الله من ان الواو قرن بالشديد
مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلٰكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي
وضعت ج جواب الشرط ومعناه ان كنتم في شك فلا تطمعوا في تشكيكي حتى اعبد غير الله كما انتم ج
يَتَوَفّٰكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٥ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
ان اكون وحذف الجار مع ان وان مطرد كقوله امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد حرك لالتقاء الساكنين
حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٠٦ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
ان اطعته ج

ع ١٤

وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ١٠٧ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٠٨ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا
أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ١٠٩ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ

خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

سُورَةُ هُودٍ مِائَةٌ وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرٰ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ٢ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ٣ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ٤ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ
يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٩ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

الركوع الاول

أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ
ای خلق ذلک کلہ لاجل خلق بنی آدم لیعاملکم معاملۃ المبتلی والمختبر اللام للتعلیل ح ای ارادۃ ان
مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝١١
للحساب والجزاء ح ای ما البعث الا کالتحر فی البطلان ش قرء حمزۃ
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۗ أَلَا يَوْمَ
الموعود بہ ش الاتیان الذی کذبوا بہ وانکروہ بعد اتیانہ ح الی حادثۃ من الحوادث قلیلۃ یقولون استہزاء
يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝١٢ وَلَئِنْ أَذَقْنَا
ای یسیر العذاب مدفوعا عنہم ش احاطہم وضع الماضی موضع المستقبل تحقیقا ومبالغۃ فی التہدید ش
الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ ۝١٣ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ
ولئن اذقنا الانسان نعمۃ من عندنا ثم سلبناہ ایاہا ش لقطوع رجاۂ فی فضل اللہ لقلۃ صبرہ وعدم ثقتہ بفضل اللہ ح
نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ۚ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝١٤
النعماء العام بظہر اثرہ علی صاحبہ کالصحۃ والغنی والضراء مقرۃ لظہر الحال بہا ای بعد ما مسہ الضر کشفہ بعد مستقم وعن ابن عباس ش یفرح ویفخر ح
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٥
علی الضراء ایانا بالہ واستسلاما لقضائہ وعلی الطاعات شکرا للآلاء سابقہا ولاحقہا ش
لذنوبہم اقلہ الحسنۃ والاستثناء متصل من منہ ای ان الانسان جنس منہ ہؤلاء ح
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا
ترک تبلیغ بعض ما یوحی الیہ وہو ما یخالف ما علیہ المشرکین مخافۃ تہورہم واستہزائہم بہ والاظہر من ترتیب النہی ما یدعوا الیہ قولہم الخ ش
لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
تنفیث فی الاستبطاء کالمدرک ش لعدۃ ش لیس علیک الا الانذار بما اوحی الیک
وَكِيلٌ ۝١٦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا
فتح لہم علیہ فاتہ عالم بحالہم وقاصر بہم جزاء اقوالہم وافعالہم ش الی الاتیان بالمثل ح
مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝١٧ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
الی المعاونۃ علی المعارضۃ ش بانہ مفتری ش بانیان ما دعوتہم الیہ ش
فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝١٨
جمع الضمیر لتعظیم الرسول ش او لان المؤمنین ایضا کانوا یجحدونہم ح ایہا المؤمنون لا الہ الا اللہ واعلموا ان لا الہ الا اللہ لا یعلم الا باللہ ش ای بان علم ح
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
ہذہ الآیۃ فی الکفرۃ او المرائین ح وبالجملۃ الآخرۃ ح الزینۃ تحسین الشیء بغیر ما ہو الواقع علیہ تاما ح لوصل الجزاء باعمالہم
لَا يُبْخَسُونَ ۝١٩ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا
البخس نقصان الحق وکتمر ظالم بالنسبۃ لانہ یظلم غیرہ بنقصان حقہ ح لانہم استوفوا ما یقتضیہ صور اعمالہم وبنیاتہم اوزار الجرائم التی
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٢٠ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ
لا یدرک بعد ش

وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ
به ومَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ۚ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٧ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ
كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝١٨ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝١٩ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا
مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ۘ يُضَاعَفُ لَهُمُ
الْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۝٢٠ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝٢١ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝٢٢ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا
إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝٢٣ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ
وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝٢٤ وَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٢٥ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝٢٦ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ

ع ٣

أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ٢٧
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ ٢٨
فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ٢٩ وَيَا قَوْمِ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٣٠ وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي
مِنَ اللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣١ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ
اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ٣٢
قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ٣٣ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ٣٤ وَلَا
يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٥ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا
بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ٣٦ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن
قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٧ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَ
وَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ٣٨ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ

وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ
اشراف قومه ورؤساؤهم وهو لعيد التسفينة ح لانه لعيد التسفينة في البعيد اذ الماء ح اذا اقدم الغرق
كَمَا تَسْخَرُونَ ۝٣٩ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤٠ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
اي به اياهم ح خزي ح صفة عذاب اي سبب يفضحه في الدنيا بالغرق ونحوه
مُّقِيمٌ ۝٤١ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ
دائم في الآخرة ح غاية لقوله ويصنع الفلك اي يشرعان في الصنع فيه ح وفار التنور الفوران الغليان وصدور الارتفاع الى رقيع الماء
اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ ۚ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا
وهو ابن كنعان وامرأته الخائنة اسمها واعلة ح المغرقين ح والمؤمنين في غيرهم ح
قَلِيلٌ ۝٤٢ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
مفرد قديم ح نوح لما نجى من امر ان يركبوا فيها متبركين بسم الله اوقاتين بسم الله وقت اجرائها ووقت ارسائها ما ثابتا ح
وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ
الموج جسم رجراج مرتفع ح كنعان ح معزل قديم ح
ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ۝٤٣ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ
في السفينة قيل كان منافقا اباه فلذلك دعاه وقيل دعا بشرط الايمان ح سآوي الى ما ذكر جبل ح يمنعني ان يغرقني ح
الْمَاءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
مرّ آفات الماء ح قيل اصله لا عاصم كائن في اليوم الا المانع والدافع اليوم من عذاب الله الا من رحمه الله فاما من رحمه الله بايمانه فالاستثناء منقطع
مِنَ الْمُغْرَقِينَ ۝٤٤ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَ
ابلع النشف ح الاقلاع الامساك وغيض نقص ح
قُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝٤٥ وَنَادَىٰ
استقرت التسفينة ح بر جبل الموصل فتضرب جوخا التسفينة الجيد فقال نوح ذا ربا الحق وعد ربا صدق ح
نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ
وانما نوح ارباه ندائه لان النداء قوله رب آه ح وقد وعدت ان تنجي اهلي حالي ح لانك تعلم
الْحَاكِمِينَ ۝٤٦ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِ
لقطع الولاية بين المؤمن والكافر انه تعليل لنفي كونه من اهله
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۖ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝٤٧ قَالَ رَبِّ إِنِّي
الوعظ الدعاء الى الحسن والزجر عن القبيح بما وعد به الترغيب والترهيب ح بتغيير خلاف الاولى ح
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ
من ان ح اي اعتصم بك ان اسئلك ما لا علم لي بصوابه وانك تفضل ان لا تغفر لي فرط من السؤال ح
الْخَاسِرِينَ ۝٤٨ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ

وقيل لعباده ح قول الله تعالى وصفاه العبد الله الظالمين منه رحمته لا يراد به نفسهم عود الهلاك و
يغلب بها المصدر وفي هذه الآية من بدايع الفصاحة وعجائب البلاغة ما لا يخفى على البشر ولا يحيط به ما يأتي
قوله غيض ح اصله فوعل من غاض الماء نحو قول العرب طال الله بقاءك اي صار ذا طول وكثرت فاعلت من غاض الماء ح
اقلاع ح قوله ابلعي من بلع الماء بلعه ح بفتح الباء واللام وكسرها والفتح اشهر ح وقد يقال ابلعه ح
قوله ابن كثير بفتح اللام والنون المشددة وكذا ابو عامر غير انه كسر النون هما ان اصله لتسكنن فحذفت نون الرفع لتوالي النونات ح وكسرت الشديدة للياء ثم حذفت كما في

نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ٧٠
وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب ٧١
قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب ٧٢
قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ٧٣
فلما ذهب عن إبرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ٧٤
إن إبرهيم لحليم أواه منيب ٧٥
يا إبرهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ٧٦
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ٧٧
وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء ٧٨
بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ٧٩
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ٨٠
قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ٨١
قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ٨٢
فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل ٨٣
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ٨٤

هود ١١

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا

ومدين اسم القبيلة او المدينة التي كانوا فيها وهو ابن ابراهيم بن قنطورا الى بنت

الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ٨٤

امرهم بالتوحيد اولا لانه حاكم الامر ثم نهاهم عما اعتادوه من البخس المنافي للعدل المخل بكلية التعاوض ع

وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ

شرح الامر بالايفاء بعد النهي عن ضده مبالغة بالعدل التسوية ع تعميم بعد تخصيص فانه اهم من ان يكون في

وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٨٥ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ ٨٦

ارد الاستعمال بالفساد ج ما عوض عليكم الحلال بعد الترك بالبقاء الذي لكم في الحلال بعد اتمام الكيل والوزن

وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ٨٩ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ

اصل تكت قرء حمزة والكسائي وحفص بالافراد والباقون بالجمع

آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ۖ إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ٩٠

عطف على ما اريد ان نترك فعلى هذا يكون الضمير للاباء وجواب النهي محذوف اي تنهانا ان نترك فعل اباءنا

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ

الفاء ع

وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ

اريد اريد ان اتى ما انهاكم عنه فيكون مخالفا لفعلت زيدا الى كذا اذا قصدته او يضمن عنه مخالفته عنه اذا كان الامر بالعكس ع بان يكون زيد قاصدا

مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٩١

يعني ما اريد الا ان اصلحكم بامري بالمعروف ونهيي عن المنكر ما دمت استطيع الاصلاح فلو وجدت الصلاح فيما انتم عليه لما نهيتكم عنه ع

وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ

لا يكسبنكم خلافي وعداوتي ج اي سبب لجرم فانه يعدى الى واحد والى اثنين ككسب ع الغرق ع

نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ٩٢

من الريح ج الرجفة ج اي قرب شكم في الزمان الذي اصابهم وبينهم ج

وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٣

عاد انتم عليه ع عليهم الرجفة فلذا بين ما عبر بهم

قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا

الفهم ع كوجوب التوحيد وحرمة البخس وما ذكرت دليلا عليها ع

ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ٩٤

ضعيف البدن ج لا قوة لك تمتنع منا ان اردنا بك سوءا وعيبنا بالعزلة وقيل اعمى عليه حجر ع ولولا رهطك وكنت وحدك عزيز عندنا

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ ۖ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٩٥

ع ٨

وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۹۳ مَنْ يَأْتِيهِ
عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ۖ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۹۴ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۹۵ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا
بَعِدَتْ ثَمُودُ ۹۶ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۙ إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۹۷
يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ۹۸
وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۹۹ ذَٰلِكَ مِنْ
أَنْبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۱۰۰ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِنْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ۱۰۱ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۱۰۲ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ
مَشْهُودٌ ۱۰۳ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ۱۰۴ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ
نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۱۰۵ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا

مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٠٧ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً

غَيْرَ مَجْذُوذٍ ١٠٨ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هٰؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ

آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ١٠٩ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ١١٠ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ

بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١١ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١٢ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا

لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ١١٣ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ

وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ١١٤

وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٥ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ

قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا

مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ١١٦ وَمَا كَانَ

رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ١١٧ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ

لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ
خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٢١
وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي
هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٢ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ١٢٣ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ

بِغَافِلٍ	سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةٌ وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ	عَمَّا تَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرٰ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَ
إِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٥
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ
الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا

سورة يوسف

على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ٧ لقد كان في
الخلة والنبوة ٣ إخراج يعقوب من صلبه ج بتدبيره الحكمة ٤ في اختيار الكسر ج
يوسف وإخوته آيات للسائلين ٨ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى
في قصة يوسف ثم ٣ آيات التوحيد والبعث وقدرة الله وعلامات نبوتك لمن يسأل عن قصتهم ثم
أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ٩ اقتلوا يوسف أو
٣ والحال أن جماعة أقوياء العصبة والجماعة العشرة فوقها ثم ٤ لتفضيل المفضول والمراد السعة بين الحجة ثم اقتلوا
اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ١٠
٣ أو من يكون بعيدة في المكان ٤ جواب الأمر أو نصب بإضمار أن ٥ عطف على يخل ثم ٦ يوسف أو قتلا وطرحه ثم ٧ بالتوبة عما فعلتم أو
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
٣ يعني يهود ثم ٤ قعر الجب سمي بالغيبوبة بتغيب عيون الناظرين فيه
السيارة إن كنتم فاعلين ١١ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف
٣ بعض الذين يسيرون في الأرض ثم ٤ بالنون ثم ٥ لم تخافنا عليه
وإنا له لناصحون ١٢ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ١٣
٣ نتفرج عليه ونزيد له الخير ثم ٤ إلى الصحراء ٥ إن بلاد الكروم ثم
قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه
٣ لشدة سفار زنة عما ثم ٤ لأن الأرض كما كانت مذ أتى ٥ قدرة الله
غافلون ١٤ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون
٣ لاشتغالكم باللعب والترتع ثم ٤ اللام سلطة القسم ثم ٥ الواو للحال ثم ٦ جواب القسم ثم ٧ الركون لا لين تنبيه
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه
٣ مزحا صحيحا ج ٤ في قعر البئر ج جواب لما محذوف أي فعلوا ما فعلوا في الأثر ثم
لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ١٥ وجاءوا أباهم عشاء يبكون
٣ تخبرنهم بفعلهم هذا بعد الوقت بدهر ذكره في السورة من قولهم علم ما فعلتم بيوسف وأخيه وهم لا يشعرون لأنك لو كنت
قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله
٣ نتسابق في العدو والرمي قد يشترك الاثنان فصاعدا ثم ٤ رحلنا لحفظه ج
الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ١٨ وجاءوا على قميصه
٣ بصدق لا بصوف ذلك بناء وفرط محبتك بيوسف ثم ٤ أريهم قميص يوسف مطلقا بدم
بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان
٣ أمر قبيح من النفس بسبب من الشيطان ٤ أمر قبيح كذوب فيه بكور ان كبر ان وصفا بالمصدر المبالغة وعلى قصته في موضع النصب على الظرف أو وقع قصته وبدم
على ما تصفون ١٩ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال

ع ١٢

يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٢٠ وَشَرَوْهُ
استروا يوسف الذين وجدوه من رفقائهم من التجار خافة ان يطلبوا منهم الشركة معهم في يوسف فقالوا هذا
بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢١ وَقَالَ الَّذِي
اقتى قطفير ج ذكر العدد وعبارة عن القلة وكانت الدراهم عشرين ج منهم بعضهم ان الذين اشتروه كانوا من الزاهدين فيه
اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ
من اهل مصر غير منصرف لانه مؤنث ومعرفة ج الشرى الاقامة ارسقام الوسف سوء صفاكر باشر ج
وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ
وكما انعمنا على يوسف بالسلامة ج من الاذى امرأة العزيز ج ان عطفا على قلب ج مطلق على مصر نفوذ امره فيتصرف فيها بالعدل والنظر ان كان
غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٢ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
ان الامر بيده ج
آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٣ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي
اشده منتهى شبابه واجتمعت قوته وهو سن الوقوف ما بين الثلثين والاربعين آتيناه حكما اي حكمة وهو العلم المؤيد بالعمل او حكما بين الناس وعلما بما يعلم
بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ
اللام للبيان نحو قلت لك ج وكانت سبعة ابواب وقيل لداره باب الدار وباب البيت ج نصب المصدر
إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٣ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ
ان الشان سيدي قطفير حسن تعهد اراد لكلت فعل اكرمي مثواه فما جزاؤه ان اخونه في اهله ج
بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۚ
اركد لكما رباه البرهان لنصرف ج خيانة السيد ج
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٤ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ
لسابقا الى الباب فحذف الجار وذلك ان يوسف فر منها ليخرج ج ليخلصه من كيدها ج
وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا
صادفا زوجها ج انما قرنت ج او استفهامية ج
إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ ٢٥ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ
يحبس ج ان يضرب بالسياط ظ او جيء ج طالبة السوء ولم تكذب عليه لما قال ج
مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٢٦
ابن عمها او ابن اختها ج اصله فقال ذلك الشاهد لكان آه لانه يدل على انها قدت قميصه من قدامه بالدفع عن نفسها ج
وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَأَىٰ
لانه يدل على انها تبعته فاجتذبت ثوبه فقدته ج
قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ٢٨ يُوسُفُ

أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ٢٩ وَقَالَ

نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا

إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ

وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ

عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هٰذَا بَشَرًا

إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣١ قَالَتْ فَذٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ

رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا

مِنَ الصَّاغِرِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَ

إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٣ فَاسْتَجَابَ

لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ

بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ ٣٥ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ

قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ

فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذٰلِكُمَا

مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ

كٰفِرُوْنَ ۳۸ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ اٰبَآءِیْٓ اِبْرٰهِیْمَ وَاِسْحٰقَ وَیَعْقُوْبَ ؕ مَا كَانَ لَنَآ
ح لنا ع

اَنْ نُّشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَیْءٍ ؕ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَیْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ
ان نشرك ع الزجدة ع الدهر وعلى سايرالناس بيشك لارشادهم ع

اَكْثَرَ النَّاسِ لَا یَشْكُرُوْنَ ۳۹ یٰصَاحِبَیِ السِّجْنِ ءَاَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُوْنَ خَیْرٌ
سببت اليهم ع هذا العصر اصحابى اى محابس السجن ج بمعاكنيه فى حسب وحجر ج

اَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ؕ ۴۰ مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖٓ اِلَّآ اَسْمَآءً سَمَّیْتُمُوْهَآ
المتوحد بالالوهية الغالب الذى لا يقاومه غيره خطاب لهما ولمن حاورهما فى مصر الاشياء اعتباطا لتحكم عليها فى غير

اَنْتُمْ وَاٰبَآؤُكُمْ مَّآ اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ ؕ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ ؕ اَمَرَ اَلَّا
لعبادتنا ج ع فى امر العبادة ع على لسان انبيائه

تَعْبُدُوْٓا اِلَّآ اِیَّاهُ ؕ ذٰلِكَ الدِّیْنُ الْقَیِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا یَعْلَمُوْنَ
الذى دلت عليه الحج ع المستقيم الذى لا عوج فيه ج ع فى جهالاتهم مخبطون

یٰصَاحِبَیِ السِّجْنِ اَمَّآ اَحَدُكُمَا فَیَسْقِیْ رَبَّهٗ خَمْرًا ؕ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَیُصْلَبُ فَتَاْكُلُ
يعنى الشراب ج ع كما كان يسقيه قبل ع استخبار ع

الطَّیْرُ مِنْ رَّاْسِهٖ ؕ قُضِیَ الْاَمْرُ الَّذِیْ فِیْهِ تَسْتَفْتِیٰنِ ؕ ۴۱ وَقَالَ لِلَّذِیْ
فتاكل بنا فتال فتراه وهو ما يزال ليامركما ع القضى حكم الحادثة ج

ظَنَّ اَنَّهٗ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِیْ عِنْدَ رَبِّكَ ۖ فَاَنْسٰىهُ الشَّیْطٰنُ ذِكْرَ رَبِّهٖ
علم من طريق الوحى انه ناج ع ع اذكرنى عند الملك باثبات محبسى ظلما ج قيل انس الشيطان الساقى ذكر يوسف عند ربه ج

فَلَبِثَ فِی السِّجْنِ بِضْعَ سِنِیْنَ ؕ ۴۲ وَقَالَ الْمَلِكُ اِنِّیْٓ اَرٰى سَبْعَ بَقَرٰتٍ
البضع من الثلث الى التسع ع ولما فرج يوسف ع الغار الذى اليه السياسة والتدبير ورد ملك مصر الريان

سِمَانٍ یَّاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَّسَبْعَ سُنْۢبُلٰتٍ خُضْرٍ وَّاُخَرَ یٰبِسٰتٍ ؕ
يبتلعهن ج العجف ذهاب السمن والعجاف جمع عجف لا يجمع افعل على فعال الا هذا ج وسبع اخر يابسات

یٰٓاَیُّهَا الْمَلَاُ اَفْتُوْنِیْ فِیْ رُءْیَایَ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْیَا تَعْبُرُوْنَ ۴۳ قَالُوْٓا
يا ايها الاشراف عبر واما رايت فى منامى وجيئونى بالعقود بعد حكم الحادثة ج اللام للتقوية لما خر عن الرؤيا ع

اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ ؕ وَمَا نَحْنُ بِتَاْوِیْلِ الْاَحْلَامِ بِعٰلِمِیْنَ ۴۴ وَقَالَ الَّذِیْ
قالوه اباطيل احلام الرؤيا ع صحيحها ج

نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ اَنَا اُنَبِّئُكُمْ بِتَاْوِیْلِهٖ فَاَرْسِلُوْنِ ۴۵ یُوْسُفُ
من صاحبى السجن تذكر يوسف بعد جاقة من الزمان محبقة اربعة طويلة ع

اَیُّهَا الصِّدِّیْقُ اَفْتِنَا فِیْ سَبْعِ بَقَرٰتٍ سِمَانٍ یَّاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَّ

يعنى انس الشيطان يوسف ذكر الله تعالى فى ذلك الحال عن استغاث بمخلوق فالتمس من الناجى منهما ان يذكره عند سيده وكان فى حقه ان يتمسك بالله فلبث فى السجن بضع سنين اى سبع سنين والبضع القطعة من الشىء وهو البضعة القطعة من اللحم وفى الحديث فاطعمه بضعة منى يريد ولدى اذا ما ج

التعبرة التعبير لتعبير الرؤيا ويروى عجره التعبر الاضغاث الاخلاط المنتشرة والضغث الحزمة من الشوك والتعبر الضغث الحزمة من الحشيش والاحلام جمع الحلم بالضم وهو ما يرى فى النوم وقيل الرؤيا بالخير والحلم بالشر وقيل العكس ج

سَبْعَ سُنْۢبُلٰتٍ خُضْرٍ وَّاُخَرَ يٰبِسٰتٍ لَّعَلِّيْٓ اَرْجِعُ اِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُوْنَ ٤٧ قَالَ تَزْرَعُوْنَ سَبْعَ سِنِيْنَ دَاَبًا فَمَا حَصَدْتُّمْ فَذَرُوْهُ فِيْ
سُنْۢبُلِهٖٓ اِلَّا قَلِيْلًا مِّمَّا تَاْكُلُوْنَ ٤٨ ثُمَّ يَاْتِيْ مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ
يَّاْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ اِلَّا قَلِيْلًا مِّمَّا تُحْصِنُوْنَ ٤٩ ثُمَّ يَاْتِيْ مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ
عَامٌ فِيْهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيْهِ يَعْصِرُوْنَ ٥٠ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُوْنِيْ بِهٖ
فَلَمَّا جَآءَهُ الرَّسُوْلُ قَالَ ارْجِعْ اِلٰى رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الّٰتِيْ
قَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ ۭ اِنَّ رَبِّيْ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيْمٌ ٥١ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ اِذْ رَاوَدْتُّنَّ
يُوْسُفَ عَنْ نَّفْسِهٖ ۭ قُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوْۗءٍ ۭ قَالَتِ امْرَاَتُ
الْعَزِيْزِ الْـٰٔنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ۡ اَنَا رَاوَدْتُّهٗ عَنْ نَّفْسِهٖ وَاِنَّهٗ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ٥٢
ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ اَنِّىْ لَمْ اَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَاَنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِيْ كَيْدَ الْخَاۗىِٕنِيْنَ ٥٣
وَمَآ اُبَرِّئُ نَفْسِيْ ۚ اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌۢ بِالسُّوْۗءِ اِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْ ۭ اِنَّ رَبِّيْ غَفُوْرٌ
رَّحِيْمٌ ٥٤ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُوْنِيْ بِهٖٓ اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِيْ ۚ فَلَمَّا كَلَّمَهٗ قَالَ اِنَّكَ
الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِيْنٌ اَمِيْنٌ ٥٥ قَالَ اجْعَلْنِيْ عَلٰي خَزَاۗىِٕنِ الْاَرْضِ ۚ اِنِّىْ حَفِيْظٌ
عَلِيْمٌ ٥٦ وَكَذٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي الْاَرْضِ ۚ يَتَبَوَّاُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاۗءُ ۭ
نُصِيْبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَّشَاۗءُ وَلَا نُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ ٥٧ وَلَاَجْرُ الْاٰخِرَةِ

الركوع الاول

خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اٰمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٨ وَجَآءَ اِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ
وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ٥٩ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِاَخٍ لَّكُمْ مِّنْ اَبِيكُمْ
اَلَا تَرَوْنَ اَنِّي اُوفِي الْكَيْلَ وَاَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٦٠ فَاِنْ لَّمْ تَاْتُونِي بِهٖ فَلَا كَيْلَ
لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٦١ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ اَبَاهُ وَاِنَّا لَفٰعِلُونَ ٦٢
وَقَالَ لِفِتْيٰنِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا اِذَا انْقَلَبُوا
اِلٰى اَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٣ فَلَمَّا رَجَعُوا اِلٰى اَبِيهِمْ قَالُوا يٰٓاَبَانَا مُنِعَ مِنَّا
الْكَيْلُ فَاَرْسِلْ مَعَنَا اَخَانَا نَكْتَلْ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُونَ ٦٤ قَالَ هَلْ اٰمَنُكُمْ عَلَيْهِ
اِلَّا كَمَا اَمِنْتُكُمْ عَلٰٓى اَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللّٰهُ خَيْرٌ حٰفِظًا وَّهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِينَ ٦٥
وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ اِلَيْهِمْ قَالُوا يٰٓاَبَانَا مَا نَبْغِي
هٰذِهٖ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ اِلَيْنَا وَنَمِيرُ اَهْلَنَا وَنَحْفَظُ اَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ
ذٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيرٌ ٦٦ قَالَ لَنْ اُرْسِلَهٗ مَعَكُمْ حَتّٰى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللّٰهِ لَتَاْتُنَّنِي
بِهٖٓ اِلَّآ اَنْ يُّحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ اٰتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللّٰهُ عَلٰى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
وَقَالَ يٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَّاحِدٍ وَّادْخُلُوا مِنْ اَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَآ
اُغْنِي عَنْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ اَمَرَهُمْ اَبُوهُمْ مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ

مِنَ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضٰىهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلٰكِنَّ
مما قضاه الله عليهم كما قال ليعقوب تفسيرة واخذ بنيامين وتضاعف المصيبة على يعقوب الا حاجة استثناء منقطع اى لكن حاجة في
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦٩ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلٰى يُوسُفَ آوٰى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي
اى لما دخلوا ولا يعقوب على يوسف ضم اليه اخاه بنيامين واسر اليه انى انا اخوك اى اسر اليه بهويته ودوام انضمامهم
أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٧٠ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي
الابتئاس الاغتمام واجتلاب البؤس والحزن اى
رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ٧١ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ
الاذان والتاذين واحد وهو النداء بالتسبيه بالاذن اى العير القافلة وهو اسم للابل التى عليها الاحمال انما قيل ذلك لتردد
مَاذَا تَفْقِدُونَ ٧٢ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ
قالوا لهم قال اصحاب العير اقبلوا على اصحاب يوسف الذين فقدوه اى الفقد غيبة الشئ عن الحس بحيث لا يعرف مكانه اى الصواع المكيال
زَعِيمٌ ٧٣ قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ٧٤
الزعيم والكفيل والضمين نظائر اى قسم فيه معنى التعجب والتاء بدل من الباء مختصة باسم الله اى فاذا العلم اليهم بذلك مع انهم لم يعلموا لان يستخبروا
قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ٧٥ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ
اى جزاء السرق اى فما الجزاء الذى تذكرونه اى جزاء سرقته اخذ من وجد فى رحله واسترقاق اهله كان
كَذٰلِكَ نَجْزِي الظّٰلِمِينَ ٧٦ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا
اى السرقة اى بين المؤذن او يوسف لانهم ردوا الى مصر اى بنيامين نفيا للتهمة اى
مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ
اى مثل ذلك الكيد امرنا يوسف بكيد بنيامين اى بان يحبس اخاه لكيدين ذلك سببا لوصول خبره الى ابيه اى
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ٧٧ قَالُوا إِنْ
قرأ ابن كثير درجات بالتنوين على الجمع اى فى مرفع نصب على من نرفع فى نشاء درجات
يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ
اى بنيامين فاضمر يوسف تلك الكلمة التى قالوا اى لم يظهرها لهم
قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٨ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ
اى فى السرق لانكم سرقتم اخاكم من ابيكم وهو يعلم ان امر السرق كما تصفون اى
أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرٰىكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٧٩ قَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ
فى السن او فى القدر ذكروا له حالا يستعطفانه عليه اى الكلمان على اخيه الهالك يستعطفانه عليه اى
أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ ٨٠ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا
اى لم يقل الا من سرق تحرزا من الكذب اى فى مذهبكم هذا اى اليأس قطع
مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا

مِنَ اللّٰهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُّمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتّٰى يَأْذَنَ لِي أَبِي
أَوْ يَحْكُمَ اللّٰهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ٨٠ ارْجِعُوا إِلٰى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ
ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ٨١ وَاسْأَلِ
الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلْ
سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللّٰهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفٰى عَلٰى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ
مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٨٤ قَالُوا تَاللّٰهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتّٰى تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّٰهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٦ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا
مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ٨٧ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ
مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ٨٨
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ٨٩ قَالُوا أَإِنَّكَ
لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ
وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩٠ قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّٰهُ

عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ٩٢ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۖ
والحال ان شأننا انا كنا مذنبين بما فعلنا معك ظ التثريب التوبيخ ج متعلق بالتثريب ظ لانه صفح عن جريمتهم ج

وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٣ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
لانه يفرح المصاب برد الكآبة بتفضل على التائب ظ القميص المتوارث الذكر كان في التوبة ظ يرجع بصيرا

بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٤ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ
وائتوني انتم واياه بنساكم وذراريكم ظ خرجت وانفصلت العير من مصر ج الى حضرة ظ

رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ ٩٥ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ٩٦
نسبوه الى الفند وهو نقصان عقل يحدث من الهرم وجواب لولا محذوف تقديره لصدقتموني والتفنيد

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۖ ٩٧ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي
يهوذا ورأسه قال كما اخرته بحمل قميصه الملطخ اليه فافرحه بحمد ربه ظ عاد بصيرا لما انتشر فيه القوة

أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٨ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا
من صحيفة يوسف انزال الفرج ظ

خَاطِئِينَ ٩٩ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٠٠ فَلَمَّا
وفي خبر المعرف بذنبه الصفح عنه لسهيل الى المغفرة ظ والمستغفر لهم في الملك ج وفيه الى السحر لتلك الحجة تحريا لرقت الاجابة او الى ان يستحل لهم من يوسف ج

دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ
تقديره فلما خرج ليتلقى يعقوب واهله ودخل مصر واتى ابويه خلوة او ج قيل استقبله يوسف والملك باهل مصر وهو خلاف ما في خبر صحيح

١٠١ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ
سرير ملكه ج الرأفة والاخوة ظ هذا بعد لقاء

رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ
ايام الصبر ظ مدة ظ اثر بها ليكون للملك ذكر البت

وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ
من البادية لانهم كانوا اصحاب مواش واهل البدو ظ من نزغ الرائض الدابة اذا احمها على الجري ظ

رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٠٢ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ
لطيف التدبير ظ بوجوه الرفد ظ الذي يفصل بين ذكر وذكر بتقدير الكد

الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ
الكتب او الرؤيا ظ صنع السموات والارض والنصب على انه صفة رب ظ

وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ١٠٣ ذَٰلِكَ مِنْ
امرا او سؤلا امره ظ اقبضني ظ من آبائه ظ اشارة الى ما

أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ

ع

يَمْكُرُونَ ۝ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ۝١٠٣ وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ
اى ولو حرصت على ايمانهم وبالغت فى اظهار الايات عليهم ف

مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ۝١٠٤ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
من جعل للبعيد حقه الاخبار ف عظة من الله ف وكم من آية والمعنى كاعدد وشئت من الدلائل الدالة على وجود الصانع وتوحيده

يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝١٠٥ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ
على الايات والشاهد ونها ف لا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها ف اقرارهم بوجوده وخالقيته ثم بعبادة غيره

أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
عقوبة تغشاهم ف بغتة ج فجأة ج

لَا يَشْعُرُونَ ۝١٠٨ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ
اتيانا غير مستعدين لها ف ارالدعوة الى التوحيد والاعداد للمعاد ف بيان وحجة وامحجة غيرى ف

وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١٠٩ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا
وانزهه تنزيها من الشركاء ف

رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ
قرء حفص نوحى بنون العظمة حيث كان فى كل القرآن والباقون بالياء وفتح الحاء ض

كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝١٠٩
من المكذبين بالرسل والآيات فيحذروا ان كذبك مثل ما اصابهم من الشدائد فى الدنيا المتابعين عليها فينظروا عاقبتها ج ف

حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ
غاية محذوف اى عليه السلام ارالا يغتروا بما ارادهم فان من قبلهم اولوا اعتى السيرة عجل النصر عليهم فى الدنيا او حتى ايمانهم لما رأوا بأس الله ف الكفر ستين

مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝١١٠ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ
ارالرسل والمؤمنين ف اذا نزل بهم ف الانبياء واممهم ف

لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ
لذوى العقول ف ماكان القرآن حديثا مفترى ف ولكن كان تصديق الكتب ج لانه خارق كالمعجزة

وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
ودلالة والنعمة لان المؤمنين فيتعرفون به ج

سُورَةُ الرَّعْدِ ثَلَٰثٌ وَأَرْبَعُونَ ءَايَةً وَهِىَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓرٰ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ٢ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمٰوٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ
اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ
يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ٣ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَ
جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٤ وَفِي الْأَرْضِ
قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ
يُسْقٰى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ ۗ أُولٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
وَأُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٦ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
لِلنَّاسِ عَلٰى ظُلْمِهِمْ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٨ اللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثٰى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۗ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِمِقْدَارٍ ٩ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١١ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ

ع ٨

القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وساربٌ بالنهار ١٢ له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءً فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال ١٣ هو الذي يريكم البرق خوفًا وطمعًا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ١٤ له دعوة الحق والذين
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء
ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ١٥ ولله
يسجد من في السموات والارض طوعًا وكرهًا وظلالهم بالغدو و
الآصال ١٦ قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعًا ولا ضرًا قل هل يستوي الاعمى و
البصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدًا
رابيًا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك

ذكر ١٣ وقوله معقبات اي تعقب ستة اجرة استعمل امر معقبات لانه تعقب في حفظه جمع معقبة فعرف بها انه تعقبه اذا جاء عقبه كان بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون اقواله وافعاله فيكتبونها او اعتقب في معنى اتاه فالتاء للمبالغة او لان المراد بالمعقبات جماعات ف

وقوله ومن هو مستخف بالليل اي مستتر بظلمة الليل ف

وقوله من بين يديه ومن خلفه اي من امر الله يحفظونه من المهالك او يحفظون اعماله على امر الله ويحصونها ف

وقوله من الاحوال الجميلة والاحوال القبيحة ف

وقوله من ولي ١٣ هو الذي يريكم البرق اي من اجل الخوف من الصواعق والطمع في الغيث ف

وقوله وينشئ السحاب الثقال بالماء اي يرفعها في الارض ف

وقوله ويسبح الرعد بحمده اي يسبح الملائكة ف

وقوله من خيفته اي من خشية الله ف

وقوله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله اي يرسلها على من يشاء من اهل الكفر فيهلكهم ف

وقوله وهو شديد المحال اي شديد الحول والقوة ف

وقوله له دعوة الحق والذين يدعون من دونه اي دعوة التوحيد ف

وقوله لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء اي مثل لهم ف

وقوله الا كاستجابة الماء لباسط كفيه ف

وقوله وما دعاء الكافرين الا في ضلال اي ليس بشيء ف

وقوله ولله يسجد من في السموات والارض طوعًا وكرهًا اي من الملائكة ف

وقوله وظلالهم بالغدو والآصال اي بالعشي ف

وقوله قل من رب السموات والارض قل الله اي هو الخالق لهما ف

وقوله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعًا ولا ضرًا اي لا يقدرون على ذلك ف

وقوله قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور اي الكفر والايمان ف

وقوله ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم اي ليس الامر كذلك ف

وقوله قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار اي الغالب لكل شيء ف

وقوله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها اي بمقدار صغرها وكبرها ف

وقوله فاحتمل السيل زبدًا رابيًا اي عاليًا فوق الماء ف

وقوله ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك

مدينة سمرقند

الرزن بزيد وينقص فاذا كان ساكنا فهو القدر وقرئ الحسن بفتح الزاي والدال وهما لغتان يقال عطر قدر وقدر وشعر قدر وقدر المصدر بالتخفيف لا غير والاحماك رفع الشيء والظهر يقوه الى مدلول والزبد قذر الغليان وهو خبث الغليان وسمي زبدا لقذفه وذهابه والتسبيح ثم ضرب مثلين للحق والباطل احدهما الماء وما يعلو عليه من الزبد والآخر ما توقد عليه النار من الذهب وغيره وما يعلوه من الزبد فقال انزل من السماء ف

وقوله ومما يوقدون عليه في النار اي تحرقه النار ف

وقوله ابتغاء حلية او متاع اي طلب حلية او متاع ف

وقوله زبد مثله اي من جنسه ف

وقوله كذلك اي مثل ذلك ف

يَضْرِبُ اللّٰهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَاَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِي الْاَرْضِ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلَّذِيْنَ اسْتَجَابُوْا لِرَبِّهِمُ
الْحُسْنٰى وَالَّذِيْنَ لَمْ يَسْتَجِيْبُوْا لَهٗ لَوْ اَنَّ لَهُمْ مَّا فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا وَّمِثْلَهٗ مَعَهٗ
لَافْتَدَوْا بِهٖ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ سُوْٓءُ الْحِسَابِ وَمَاْوٰىهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ١٩
اَفَمَنْ يَّعْلَمُ اَنَّمَآ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ اَعْمٰى اِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
اُولُوا الْاَلْبَابِ ٢٠ الَّذِيْنَ يُوْفُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَلَا يَنْقُضُوْنَ الْمِيْثَاقَ ٢١
وَالَّذِيْنَ يَصِلُوْنَ مَآ اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖٓ اَنْ يُّوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُوْنَ سُوْٓءَ
الْحِسَابِ ٢٢ وَالَّذِيْنَ صَبَرُوا ابْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا
مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً وَّيَدْرَءُوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ
عُقْبَى الدَّارِ ٢٣ جَنّٰتُ عَدْنٍ يَّدْخُلُوْنَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ اٰبَآئِهِمْ وَاَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيّٰتِهِمْ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَدْخُلُوْنَ عَلَيْهِمْ مِّنْ كُلِّ بَابٍ ٢٤ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا
صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ٢٥ وَالَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ وَ
يَقْطَعُوْنَ مَآ اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖٓ اَنْ يُّوْصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ اُولٰٓئِكَ لَهُمُ
اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوْٓءُ الدَّارِ ٢٦ اَللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوْا
بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا مَتَاعٌ ٢٧ وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ

ع ٩

كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ٢٨ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ٢٩ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ
كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
مَتَابِ ٣٠ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ
الْمَوْتَىٰ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى
النَّاسَ جَمِيعًا ٣١ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ
تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ٣٢ وَلَقَدِ
اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابِ ٣٣ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٣٤
لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ

وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ٣٥ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ

الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا

أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ ٣٦ وَكَذَلِكَ

أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ

مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ٣٨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا

لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ

أَجَلٍ كِتَابٌ ٣٩ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ٤٠ وَإِمَّا

نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا

الْحِسَابُ ٤١ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا

مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤٢ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ

جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ٤٣ وَيَقُولُ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَ

مَنْ عِنْدَهُ	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ	عِلْمُ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ

رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝٢ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝٣ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُولَٰئِكَ فِي
ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝٤ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ
فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ۚ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٦ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝٧ وَ
إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ
وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝٨
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَالَّذِينَ مِن
بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۚ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ
فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا
إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝٩ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ۚ قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
بعض ذنوبكم فقط لا لیغفر لکم ما لیس فیه دلالة انه لم یغفر لکم بعضها
بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ
لا تضرکم علینا فلم تخصون بالنبوة دوننا فقط بل تفضلکم بنبوة ونبوة آبائنا
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
سلموا مشارکتهم فی البشریة وجعلوا الموجب لاختصاصهم بالنبوة تفضل الله ومنه علیهم فقط
عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَعَلَى اللَّهِ
ای لیس لنا الاتیان بالآیات حتی نأتی بما اقترحتموه وانما هو امر متعلق بمشیة الله تعالی فنحن کسائر النوع فی البشریة
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۚ
المصدقون بالله ای حقا ان نتوکل علیه وقد هدانا سبل التوکل
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
جواب قسم محذوف اکدنا بتوکلهم علیه ما استقر لنا من توکلهم المسبب عن ایمانهم
كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ
حلفوا لهم ان یکون احد الامرین اما الاخراج من الارض او عودهم الی ملتهم وهو یعم التصییر وهو انهم لم یکونوا علی ملتهم قط ویجوز ان یکون الخطاب
رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ
علی اضمار القول او اجراء الایحاء مجری القول لانه نوع منه
لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾
ارضهم ودیارهم
مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَ
ارادوا الفتح علیهم وسألوه ان یفتح بینهم وبین اعدائهم او القضاء بینهم وبین
الصدید القیح یسیل من الجروح یأتیه عطف بیان لماء وهو یسقی
يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾
ای یأتیه اسباب الموت من جمیع الجوانب
ومن بین یدیه ای یستقبله فی کل وقت عذاب
مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
هذا اخبره محذوف ای فیما یتلی علیکم صفتهم التی هی مثل غرابة ثم ابتدأ مستأنفا لبیان مثلهم او خبر مثل الذین کفروا علی حذف
عَاصِفٍ ۖ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾
یوم العصفة
ألَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
قرأ حمزة والکسائی خالق السموات ههنا وفی النور علی الحکایة الذی یحق ان یعلق علیه مشیته
بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ

البروز خروج الشیء عما کان مستترا به

الضُّعَفٰٓؤُا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْٓا اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ اَنْتُمْ مُّغْنُوْنَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ
اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ۭ قَالُوْا لَوْ هَدٰىنَا اللّٰهُ لَهَدَيْنٰكُمْ ۭ سَوَاۗءٌ عَلَيْنَآ اَجَزِعْنَآ اَمْ
صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيْصٍ ۲۱ وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لَمَّا قُضِيَ الْاَمْرُ اِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ
وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُّكُمْ فَاَخْلَفْتُكُمْ ۭ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ ۲۲ اِلَّآ اَنْ
دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِيْ ۚ فَلَا تَلُوْمُوْنِيْ وَلُوْمُوْٓا اَنْفُسَكُمْ ۭ مَآ اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ اَنْتُمْ
بِمُصْرِخِيَّ ۭ اِنِّىْ كَفَرْتُ بِمَآ اَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ ۭ اِنَّ الظّٰلِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ
اَلِيْمٌ ۲۳ وَاُدْخِلَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ
خٰلِدِيْنَ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ ۭ تَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلٰمٌ ۲۴ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا
كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَّفَرْعُهَا فِي السَّمَاۗءِ ۲۵ تُؤْتِيْٓ اُكُلَهَا
كُلَّ حِيْنٍۢ بِاِذْنِ رَبِّهَا ۭ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ۲۵
وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةِۨ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ ۚ
وَيُضِلُّ اللّٰهُ الظّٰلِمِيْنَ ۙ وَيَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَاۗءُ ۲۷ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ بَدَّلُوْا
نِعْمَتَ اللّٰهِ كُفْرًا وَّاَحَلُّوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۲۸ جَهَنَّمَ ۭ يَصْلَوْنَهَا ۭ وَبِئْسَ الْقَرَارُ
وَجَعَلُوْا لِلّٰهِ اَنْدَادًا لِّيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيْلِهٖ ۭ قُلْ تَمَتَّعُوْا فَاِنَّ مَصِيْرَكُمْ اِلَى النَّارِ

ابرهيم

قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن
تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ
إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ
الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَ
ارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا
نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي
مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ

ع ١٨

ع ١٩

إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ٤٣ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ

إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ٤٤ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ٤٥

فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ٤٦ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ

الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ٤٧ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ٤٨

وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ٤٩

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٥٠ يَوْمَ تُبَدَّلُ

الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ٥١ وَتَرَى

الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٥٢ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَ

تَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ٥٣ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ٥٤ هَٰذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ

وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ

سُورَةُ الْحِجْرِ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

عَشْرُ الْجُزْءِ الرَّابِعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ١ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا

يَسْتَأْخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦

لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٧ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا

بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُّنظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١١ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا

فِيهِ يَعْرُجُونَ ١٤ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ١٥

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ١٦ وَحَفِظْنَاهَا

مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ١٨

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ١٩

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ٢٠ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا

عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ٢١ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ

فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ٢٢ وَإِنَّا لَنَحْنُ

نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٣ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا

الْمُسْتَأْخِرِينَ ٢٥ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٢٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ

مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٢٧ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ ٢٨

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٢٩

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٣٠ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ

كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٣١ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣٢ قَالَ يَا إِبْلِيسُ

مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣٣ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ

مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٣٤ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٣٥ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ

يَوْمِ الدِّينِ ٣٦ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ٣٧ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ٣٨

إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٣٩ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ

لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٠ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٤١ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ

مُسْتَقِيمٌ ٤٢ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٣ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ

مَّقْسُومٌ ٤٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٤٥ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ٤٧ لَا يَمَسُّهُمْ

فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ٤٨ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٤٩

وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٥١ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ٥٢ إِذْ دَخَلُوا
فانقولوا على محض عفوانى ورحمتى وتجاوزوا عنها بالكلية ج الضيف يقع على الواحد والجمع والاثنين لانه فى الاصل مصدر
عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ٥٣ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ
اصله قولهم سلمنا سلاما والسلم بمعنى السلامة ج فانقلبوا وذلك لانهم دخلوا بغير اذن وبغير وقت والوجل ههنا الخوف المتعارف
بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ٥٤ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ٥٥ قَالُوا
الخطاب لابراهيم عليه السلام ج لتعجب من ان يولد له مع مس الكبر اياه وكذلك قوله فبم تبشرون اى على اى امر عجيب تبشرون فى امر ابن كبير
بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ٥٦ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ
بان يكون لاحمالة او اليقين الذى لا يسع فيه المبشرين فى ذلك فانه لا قادر قرأ ابو عمرو والكسائى بفتح الكبر والنون
إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٧ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٥٨ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا
اى المخطئون طريق المعرفة ج الخطب الامر الجليل ج اى فما شأنكم الذى لاجله ارسلتم بهذه البشارة ج
إِلَىٰ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ٥٩ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ٦٠ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا
المجرم المنقطع عن الخير الى الباطل وهو الفاعل للفعل عن الحسن الى القبائح ج الاستثناء فى التصريح فى مجرمين وآل لوط المؤمنون بالضمنى
إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ٦١ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ٦٢ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
الغابر الباقى فهو للشيء الباقين فى المدينة مع الهالكين ج
مُنْكَرُونَ ٦٣ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ٦٤ وَأَتَيْنَاكَ
تنكركم نفسى مخافة ان تطمع فى بشرتى ج العذاب الذى كانوا فيه يشكون ج
بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٦٥ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ
باليقين الذى عندنا ج فيما اخبرناك به ج الاسراء سير الليل او سيرهم بالهلك به ما يمضى اكثر الليل وتبقى بقطعة منه والقطع كالجزء
وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ٦٦ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ
حيث امركم الله المشار اليه وهو الشام او مصر فقضينا اى اوحينا اليه
الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ٦٧ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ
بدل من ذلك الامر ج داخلين فى الصبح وهو حال من هؤلاء ج سدوم عن قتادة قرية قوم لوط
قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ٦٨ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ٦٩ قَالُوا
بفضيحة ضيفان فان من اساء الى ضيفه فقد اساء الى ضيفه واتقوا الله فى ركوب الفاحشة ولا تخزون ولا
أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ٧٠ قَالَ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ٧١ لَعَمْرُكَ
سماه اولم ننهك ان تجير احدا الضيف اعداؤنا ج لوط اشارة الى بناته فى صلبه فرد جواب الخطاب لكم رغبته فى التزوج بهن
إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٢ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلْنَا
الضمير للرسل او للحجارة مشرقين داخلين فى وقت شروق الشمس
عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ٧٤ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ٧٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٧٧
وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ٧٨ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ٧٩
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ٨٠ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٨١
وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ٨٢ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ٨٣ فَمَا
أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ٨٧
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ٨٨ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ٨٩ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ٩١ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٣
فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٩٤ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٩٥
الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩٦ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ
صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ٩٨ وَاعْبُدْ رَبَّكَ

حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية وهي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

النحل ١٦

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ٢ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ
بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۝ ٤ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَ
مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ ٥ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝ ٦ وَتَحْمِلُ
أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ
رَحِيمٌ ۝ ٧ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ۚ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ ٨ هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝ ٩ يُنْبِتُ لَكُمْ
بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ ١١ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ ١٢ وَمَا
ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ ١٣
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا
وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ ١٤

ع ٨

وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥
جبالا رواسي ج — المميد المميل بنا واشتقاقه من الاضطراب ج — معرفة الارض بالمشاهدة كم الادلة

وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ١٦ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٧
ارسالهم ليعلم بها الطرق ج — والمراد بالنجم الجنس ج — الغير يخلق آه انكار بعد ما قام الدليل على كمال القدرة والتفرد بالخلق

وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
لشكره ج — لا تضبطوا عددها فضلا عن القيام بشكرها عجز عن شكر انعامه مع كثرتها

مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ١٩ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
من عقايدكم واعمالكم ج — والآلهة الذين يعبدونهم من دونه قرء حمزة عاصم يدعون بالياء والباقون بالتاء ج

يُخْلَقُونَ ٢٠ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ ۙ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ٢١ إِلَٰهُكُمْ
لا يعلمون وقت بعثهم فكيف يجزون وقت جزاء عبادتهم

إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۚ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ٢٢
خبر للمبتدأ بعد اقامة الحجة ج — واحدة للحق تستبشر به وتطمئن اليه والمواعظ تنفر عنها

لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ٢٣
ج — وجوز فتح الهمزة على نزع الخافض

وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٤ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ
المتقدمين ج مفعول له اي ليكون عاقبة امرهم كما قالوا ذلك اضلالا للناس حملوا الخ لام العاقبة كما في قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا

كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ٢٥
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة كما قالوا ذلك اضلالا للناس ليحملوا اوزارهم كاملة لا تخفيف فيها بعض اوزار الذين

قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
هؤلاء المشركين من حيث التكذيب في قراءته بنيانهم التوحيد ج — من جانب قواعده فهدمها ج

مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ
وحاسب بهلاكهم — لا يتوقعون

وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
اضاف الى نفسه حكاية لاضافتهم ج — قالوا ان المؤمنين في شأنهم قرء نافع بكسر النون بعدها ياء مفتوحة وقرء قالون بخلف عنه بكسر النون بعدها واو ساكنة

إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢٧ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
الذلة والعذاب وفائدة قولهم الشماتة ج — قرء حمزة بالياء في الموضعين والباقون بالتاء ج

ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ ۚ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ
ابن عامر حمزة والعذاب اجر — استسلموا للحق وانقادوا حين لم ينفعهم وقالوا ما كنا نعمل من سوء تجحدهم انفسهم وتكذبهم وقالوا ما كنا نعمل من سوء

تَعْمَلُونَ ٢٨ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ٢٩

كرة ان تميد بكم وتضطرب وذلك لان الارض
حدثت من بخار الجبال كانت كرة جثية بسيطة
القطع وكان من حقها ان تتحرك بالاستدارة كالفلك
وان تتحرك بادنى سبب فخلق فيها الجبال
حتى وجهها تفاوت جوانبها وتوجهت الجبال بثقلها
حول المركز فصارت كالاوتاد التي تستقر بها الكرة ج

لتحملوا اوزارهم آه اي قالوا ذلك اضلالا للناس
ليحملوا اوزار ضلالهم كاملة فان اضلالهم يتجدد بتجدد
في الضلال فمن لدن اوزار الذين يضلونهم اي وبعض اوزار
ضلال من يضلونهم وهو حصة التسبب بغير علم حال من
المفعول اي يضلونهم غير عالمين انهم ضلال وفائدتها
الدلالة على ان جهلهم لا يعذرهم اذ كان عليهم ان يجتهدوا

ع ١٠

وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا
ای المؤمنین ای انزل خیرا
حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ٣٣ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
ای الاخرة فحذف لتقدم ذکرها ای بیان للمخصوص من المحذوف
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ٣٤
ای یشتهون من النعم
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ
ظاهرین من ظلم انفسهم بالکفر او من سائر ظالم انفسهم
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٥ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ
ای ینتظر الکفار بالمائة ذکرهم ای قرء حمزة والکسائی یاء لتقدم ردهم القبیح والغیبة
كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
شرذلک الفعل وهو الشرک والتکذیب ای فاصابهم اصابهم ای الهلاک الذی استحقوها
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٣٦ وَقَالَ
عقاب سیئاتهم فسمی العقاب سیئة کما قال وجزاء سیئة سیئة مثلها
الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
مع الله الها آخر ای الاصنام
حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ
ای لو شاء الله خلاف ذلک لفعلناه ولکن شاء فعلنا ما نشتهی القول بالجبر
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٣٧ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا
البلاغ والابلاغ ایصال المعنی الی الغیر
اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ
عبادة الطاغوت
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٣٩ إِنْ تَحْرِصْ عَلَىٰ
بمعنی غیر مشروع
هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٤٠ وَأَقْسَمُوا
علی ایمانهم
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ
مصدر مؤکد لنفسه او لما قبله بتقدیر ای وعد ذلک وعدا
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤١ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ

ع ١١

كفروا انهم كانوا كاذبين ٤٢ انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون

والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر

الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ٤٤ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ٤٥

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون ٤٦ بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما

نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ٤٧ افامن الذين مكروا السيئات ان

يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ٤٨ او ياخذهم

في تقلبهم فما هم بمعجزين ٤٩ او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم ٥٠

اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا

لله وهم داخرون ٥١ ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة

والملائكة وهم لا يستكبرون ٥٢ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون

ما يؤمرون ٥٣ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي

فارهبون ٥٤ وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير

الله تتقون ٥٥ وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون

ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ٥٦ ليكفروا بما

سجدة مندوبة

نصف الحزب

ع ١٢

ع ١٣

اٰتَيْنٰهُمْ فَتَمَتَّعُوْا فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ۝٥٥ وَيَجْعَلُوْنَ لِمَا لَا يَعْلَمُوْنَ نَصِيْبًا مِّمَّا رَزَقْنٰهُمْ
تَاللّٰهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُوْنَ ۝٥٦ وَيَجْعَلُوْنَ لِلّٰهِ الْبَنٰتِ سُبْحٰنَهٗ وَلَهُمْ
مَّا يَشْتَهُوْنَ ۝٥٧ وَاِذَا بُشِّرَ اَحَدُهُمْ بِالْاُنْثٰى ظَلَّ وَجْهُهٗ مُسْوَدًّا وَّهُوَ كَظِيْمٌ ۝٥٨
يَتَوٰرٰى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوْٓءِ مَا بُشِّرَ بِهٖ اَيُمْسِكُهٗ عَلٰى هُوْنٍ اَمْ يَدُسُّهٗ فِى التُّرَابِ
اَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُوْنَ ۝٥٩ لِلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلّٰهِ الْمَثَلُ
الْاَعْلٰى وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝٦٠ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَّا تَرَكَ
عَلَيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَّلٰكِنْ يُّؤَخِّرُهُمْ اِلٰٓى اَجَلٍ مُّسَمًّى فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ
سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ۝٦١ وَيَجْعَلُوْنَ لِلّٰهِ مَا يَكْرَهُوْنَ وَتَصِفُ اَلْسِنَتُهُمُ
الْكَذِبَ اَنَّ لَهُمُ الْحُسْنٰى لَا جَرَمَ اَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَاَنَّهُمْ مُّفْرَطُوْنَ ۝٦٢ تَاللّٰهِ
لَقَدْ اَرْسَلْنَآ اِلٰٓى اُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ
الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝٦٣ وَمَآ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ اِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِى
اخْتَلَفُوْا فِيْهِ وَهُدًى وَّرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝٦٤ وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ
مَآءً فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُوْنَ ۝٦٥
وَاِنَّ لَكُمْ فِى الْاَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيْكُمْ مِّمَّا فِىْ بُطُوْنِهٖ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَّدَمٍ لَّبَنًا
خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشّٰرِبِيْنَ ۝٦٦ وَمِنْ ثَمَرٰتِ النَّخِيْلِ وَالْاَعْنَابِ تَتَّخِذُوْنَ

ع ١٤

ع ١٥

مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦٧ وَأَوْحَىٰ
رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٨
ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ
عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٧٠ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا
الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ٧١ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم
مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَ
بِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ٧٢ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا
مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٧٣ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٧٤ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا
لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَ
جَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٧٥ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا

يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
٧٦ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ
أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧٧ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٧٨ أَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٧٩ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ٨٠ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ
كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ٨١ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ٨٢ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ٨٣
وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ ٨٤ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ٨٥ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ
شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ٨٦

وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٨٧ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ

وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ

كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٩١ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ

بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى

مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٣ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ

قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٤ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ

خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ

النحل

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٩٩ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ١٠٠ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠١ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ١٠٢ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ١٠٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٠٥ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١٠٧ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

ع ١٤

لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١١٠ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١١١
يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١١٢
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ١١٣ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ١١٤ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١١٥ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ
اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١٦ وَلَا تَقُولُوا لِمَا
تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ١١٧ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ١١٨ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١١٩ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢٠ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٢٠ شَاكِرًا

لا نغير اجتبيته وهديته الى صراط مستقيم ١٢٣ وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ١٢٤ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ١٢٥ إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ١٢٦ ادع إلى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ١٢٧ وإن عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ١٢٨ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مكية وهي مائة وإحدى عشرة آية وأحد عشر ركوعا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ٢ وآتينا موسى الكتاب
وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ٣ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ٤ وقضينا إلى بني إسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ٥ فإذا جاء

وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ۝٥ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝٦ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ
وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝٧ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ
وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ۝٨ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ
يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٠
وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ۝١١ وَجَعَلْنَا
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ
تَفْصِيلًا ۝١٢ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ۝١٣ اقْرَأْ كِتَابَكَ ۖ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ
وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٤ وَإِذَا أَرَدْنَا

أَنْ نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ١٧
مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا
مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ١٨ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ١٩ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ
عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠ انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ
دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ٢١ لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا
مَّخْذُولًا ٢٢ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا
وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل
رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٤ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ
فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ٢٥ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ٢٦ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٧ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ
تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ٢٨ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا

وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ٣٠ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣١ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ
إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ٣٢ وَلَا تَقْرَبُوا
الزِّنَىٰ ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ۖ وَسَاءَ سَبِيلًا ٣٣ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف
فِّي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ٣٤ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ٣٥ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٣٦ وَلَا
تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْئُولًا ٣٧ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ
طُولًا ٣٨ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ٣٩ ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ
إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا
مَّدْحُورًا ٤٠ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ
قَوْلًا عَظِيمًا ٤١ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا ۚ وَمَا يَزِيدُهُمْ
إِلَّا نُفُورًا ٤٢ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي

الْعَرْشِ سَبِيلًا ٤٣ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤٤ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٤٤ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ٤٥ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن
يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ
أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ٤٦ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ٤٧ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٤٨ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَ
رُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٤٩ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا
مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ
مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥١ وَقُل لِّعِبَادِي
يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ٥٢ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٣ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ

فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم
مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾
وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا ثَمُودَ
النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ
إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۗ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ
وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ
طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ
فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ
وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ

سُلْطَانًا ۝ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ
إِلَّا إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۝ أَفَأَمِنْتُمْ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا
۝ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ
بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
تَفْضِيلًا ۝ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ
يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۖ وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ۝ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ
كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ
الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ
الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ سُنَّةَ مَنْ
قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ۝ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ

الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ٨١ ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ٨٢ وقل رب
أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا ٨٣ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ٨٤ و
ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا
خسارا ٨٥ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر
كان يؤوسا ٨٦ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا ٨٧ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به
علينا وكيلا ٨٨ إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ٨٩ قل لئن
اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ٩٠ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ٩١ وقالوا لن نؤمن لك حتى
تفجر لنا من الأرض ينبوعا ٩٢ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر
الأنهار خلالها تفجيرا ٩٣ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا

أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ٩٢ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي
السَّمَاءِ ۖ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي
هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ٩٣ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ
إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ٩٤ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ
مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ٩٥ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٩٦ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ
عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ٩٧ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
خَلْقًا جَدِيدًا ٩٨ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ ۖ فَأَبَى الظَّالِمُونَ
إِلَّا كُفُورًا ٩٩ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ
خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ١٠٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي
لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا ١٠١ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ١٠٢ فَأَرَادَ أَنْ
يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنٰهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ١٠٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي
إِسْرَآئِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ١٠٤ وَبِالْحَقِّ
أَنْزَلْنٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٠٥ وَقُرْءَانًا فَرَقْنٰهُ
لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلٰى مُكْثٍ وَنَزَّلْنٰهُ تَنْزِيلًا ١٠٦ قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا
إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا
وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَآ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٠٨ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ
يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١٠٩ قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا
فَلَهُ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنٰى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذٰلِكَ سَبِيلًا ١١١ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا

سُورَةُ الْكَهْفِ مِائَةٌ وَعَشْرُ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتٰبَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهُ عِوَجًا ٢ قَيِّمًا
لِّيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّٰلِحٰتِ

الكهف

أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٣ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٤ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ

ولدا ۝٤ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن

يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا

بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ

أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨ أَمْ حَسِبْتَ

أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝٩ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ

إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

رَشَدًا ۝١٠ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝١١ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ

لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝١٢ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ

إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝١٣ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ

قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا

لَّقَد قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ۝١٤ هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا

يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝١٥ وَإِذِ

اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم

مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ۝١٦ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا

١٤ ع

طَلَعَتْ تَّرٰوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَاِذَا غَرَبَتْ تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ
وَهُمْ فِجْوَةٍ مِّنْهُ ذٰلِكَ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ مَنْ يَّهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُّضْلِلْ
فَلَنْ تَجِدَ لَهٗ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ اَيْقَاظًا وَّهُمْ رُقُوْدٌ وَّنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ
الْيَمِيْنِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيْدِ لَوِ اطَّلَعْتَ
عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَّلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ١٨ وَكَذٰلِكَ بَعَثْنٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوْا
بَيْنَهُمْ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوْا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوْا رَبُّكُمْ
اَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوْٓا اَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هٰذِهٖٓ اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَآ
اَزْكٰى طَعَامًا فَلْيَاْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ اَحَدًا
١٩ اِنَّهُمْ اِنْ يَّظْهَرُوْا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوْكُمْ اَوْ يُعِيْدُوْكُمْ فِيْ مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوْٓا
اِذًا اَبَدًا ٢٠ وَكَذٰلِكَ اَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوْٓا اَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّاَنَّ السَّاعَةَ
لَا رَيْبَ فِيْهَآ اِذْ يَتَنَازَعُوْنَ بَيْنَهُمْ اَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوْا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا
رَبُّهُمْ اَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِيْنَ غَلَبُوْا عَلٰٓى اَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَّسْجِدًا ٢١ سَيَقُوْلُوْنَ
ثَلٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُوْلُوْنَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُوْلُوْنَ سَبْعَةٌ وَّثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَّبِّيْٓ اَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا
قَلِيْلٌ ٢٢ فَلَا تُمَارِ فِيْهِمْ اِلَّا مِرَآءً ظَاهِرًا وَّلَا تَسْتَفْتِ فِيْهِمْ مِّنْهُمْ اَحَدًا

نصف القرآن المجيد بحسب الحروف وهي التاء بعد الياء

٢٣ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٤ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ٢٥ وَلَبِثُوا
فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ٢٦ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا
لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٧ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٨ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ
عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ٢٩ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ
مَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ
يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ
مُرْتَفَقًا ٣٠ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ
عَمَلًا ٣١ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ ۚ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ٣٢ وَاضْرِبْ

لَهُمْ مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَّحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ
للكافر والمؤمن ع قال رجلين ع
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝٣٢ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ اٰتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۝٣٣ وَ
بين البستانين مزرعة وكملت النفقة بالعنب والمزرع بج
فَجَّرْنَا خِلٰلَهُمَا نَهَرًا ۝٣٤ وَّكَانَ لَهٗ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهٖ وَهُوَ يُحَاوِرُهٗٓ أَنَا أَكْثَرُ
شقفا وسط الجنتين نهرا يسقيهما غير للنخل وغير لمرتجع له ثمر اذا نماع من المال لصاحب الجنتين من ثمر اذا اكثر ع
مِنْكَ مَالًا وَّأَعَزُّ نَفَرًا ۝٣٥ وَدَخَلَ جَنَّتَهٗ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ قَالَ مَآ أَظُنُّ
اكثر عشيرة وبعطاء ثمر لبشيرة العشرة لغرلانهم يخرون معه في طاعته بج بكثرة عصيانه بج
أَنْ تَبِيْدَ هٰذِهٖٓ أَبَدًا ۝٣٦ وَّمَآ أَظُنُّ السَّاعَةَ قَآئِمَةً وَّلَئِنْ رُّدِدْتُّ إِلٰى رَبِّيْ
تفنى هذه الجنة وهذه الثمار وغير ظن هذه الدنيا تفنى ابدا بج البعث كما زعمت عما يقول الموحدون
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ۝٣٧ قَالَ لَهٗ صَاحِبُهٗ وَهُوَ يُحَاوِرُهٗٓ أَكَفَرْتَ
ارتكابك في هذه الدنيا سيعطين في الاخرة افضل منها بج قاله لانها فانية وذلك باقية وانما قسم على ذلك لاعتقاده انه اتقى
بِالَّذِيْ خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوّٰىكَ رَجُلًا ۝٣٨ لٰكِنَّا هُوَ اللّٰهُ
لانه اصل ادم بج فانا ادم منك النطفة ثم عدلك وكملك انسانا وذكر الضمير على لفظ الرجل
رَبِّيْ وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيْٓ أَحَدًا ۝٣٩ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ اللّٰهُ
حالة دخولها ع
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَّوَلَدًا ۝٤٠ فَعَسٰى رَبِّيْٓ
وقلت لا قوة الا بالله بالخير على نفسك والقدرة تم بخير ان يكون الفعل الاتي كيد للمفعول الاتي جواب الشرط ع
أَنْ يُّؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَآءِ فَتُصْبِحَ
في الدنيا او في الاخرة ع على جنتك للكرم فيح حسبانه وهو الصواعق وقيل هو مصدر بمعنى
صَعِيْدًا زَلَقًا ۝٤١ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيْعَ لَهٗ طَلَبًا ۝٤٢ وَ
ارضا تنزلق عليها لاستعمال الشجار ها وبانا ع غائرا في الارض مصدر وصف به كالزلق ع للماء الغائر
أُحِيْطَ بِثَمَرِهٖ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلٰى مَآ أَنْفَقَ فِيْهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلٰى عُرُوْشِهَا
قيل في اختلاف قراءته آنف وهو ان تضرب يديه واحدة على الاخرى تقليب الكفين لغيظ النادم بج على ما انفق في عمارتها
وَيَقُوْلُ يٰلَيْتَنِيْ لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيْٓ أَحَدًا ۝٤٣ وَلَمْ تَكُنْ لَّهٗ فِئَةٌ يَّنْصُرُوْنَهٗ مِنْ
عز عذاب ربه لهذا الكافر جهلا بالغيب وقرئ بالرفع على ما لم يسم فاعله ع وحمزة والكسائي في باقي القرآن
دُوْنِ اللّٰهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۝٤٤ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلّٰهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا
مستقبلة تعني انتقام الله منه ع ذلك المقام ذلك الحال ع
وَّخَيْرٌ عُقْبًا ۝٤٥ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنْزَلْنٰهُ مِنَ السَّمَآءِ

فاخلط

قرئ عاصم وكان ثمر وجمله بثمره في الموضعين بفتح الثاء والميم ض والثمر محركة حمل الشجر وانواع المال والزهر بضم الثاء وسكون الميم في الموضعين ع انه جمع ثمرة كبدنة وبدن والباقون بضم الثاء والميم قال ابو علي الثمرة بالضم مختص بما في الشجر وجمعها ثمرات وبجمع على ثمر كبقرة وبقر بج لغتان في الجنسين جمع بقرة ق

الاصل لكن انا فحذفت الهمزة بنقل الحركة فسكنت فالتقت النونان فكان الادغام وانا ضمير الشان وهو الجملة الواقعة بعده خبرا له خبرا او ضمير المتكلم والجملة خبرا او الاستدراك من اكفرت كانه قال انت تكفر بالله لكني اقول هو الله ربي وقرأ ابن عامر لكنا في الوصل ليتفق بها من الهمزة او اجراء الوصل مجرى الوقف وقرأ الباقون لكن بحذف الالف في الوصل والفظ في اثبات الالف في الوقف ض

قرئ جنة بضمتين وهو الكثير ولا تدخل الا بعد ما تأخذ ما تريد فعله بها وقد تدخل بعد الصلاة او بعد الاكل او بعد الفراغ من الاهل والولد وانما قال ذلك لانه لم يكن في ملكه الا ما شاء الله ع

الولاية بالفتح النصرة والسلطان وقرأ حمزة والكسائي الولاية بكسر الواو وهما بمعنى السلطان او بمعنى الملك لان الولاية تفيد ذلك وقرأ ابو عمرو والكسائي الحق بالرفع صفة للولاية ع وقرأ الباقون الولاية بالفتح والحق بالكسر صفة لله تعالى وصفه بالعدل والمعنى ذو الحق بج وقرئ عقبا بضمتين وبضم فسكون ع

فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ٤٥ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ٤٦ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَ
تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ
صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا
٤٨ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا
مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا
عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ مَا أَشْهَدْتُهُمْ
خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ
عَضُدًا ٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥٢ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا
وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٣ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ٥٤ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ

ع ١٩

ع

تؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين
أو يأتيهم العذاب قبلا ٥٥ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما
أنذروا هزوا ٥٦ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا ٥٧ وإن
تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ٥٨ وربك الغفور ذو الرحمة
لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا ٥٩ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ٦٠ و
إذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ٦١ فلما
بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ٦٢ فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ٦٣ قال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره و
اتخذ سبيله في البحر عجبا ٦٤ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا ٦٥ فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما ٦٦ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا

تؤمنوا ... ربهم ... الاولين ... العذاب ... المرسلين ... مبشرين ... منذرين ... بالباطل ... آياتي ... هزوا ... ذكر ... ربه ... قدمت ... قلوبهم ... أكنة ... يفقهوه ... آذانهم ... وقرا ... الهدى ... يهتدوا ... الغفور ... الرحمة ... لعجل ... العذاب ... موعد ... موئلا ... القرى ... لما ظلموا ... لمهلكهم ... موعدا ... لفتاه ... أبرح ... مجمع ... البحرين ... أمضي ... حقبا ... بلغا ... بينهما ... حوتهما ... سبيله ... سربا ... جاوزا ... غداءنا ... سفرنا ... نصبا ... أرأيت ... أوينا ... الصخرة ... نسيت ... الحوت ... أنسانيه ... الشيطان ... أذكره ... سبيله ... عجبا ... نبغ ... ارتدا ... آثارهما ... قصصا ... عبادنا ... آتيناه ... رحمة ... عندنا ... علمناه ... لدنا ... علما ... له ... هل ... أتبعك ... أن ... تعلمن ... مما ... علمت ... رشدا

كفت پيغمبر على را اى على — شير حق را پيلوانى پرورى — ليك بر شيرى مكن هم عهد — اندر او رسانيه تخم بهد — ايمن او رسانيه آن عاقل
پس تقرب جوى زو سوى آله — سر بپيچ از گفت او هيچا — زانكه او هر غار را گلخن كند — ديده هر كور را روشن كند — هر كسى روى خوشى كى بيند
تو بپرور در سايه عاقل كريز — زو هزان دشمن نهان تيز — اسطبر موسى زير حكم خضر رو — بس كن بر كار خضر اى بوالفضول
كو چو كشتى بشكند نوعى زمان — كو چه طفلى را كشد تو مر مكن — ما نديده عاقبت ما نا بكار — ناكى چيزى زده با انشراح
با ما بايد راه را انتها مرو — ار سر خود را مده بر هر هوا مرو — هست حق بر ايشان زنده بهر حق شكند زنده بحق شكند

الكهف

قال انك لن تستطيع معى صبرا ٧٢ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ٦٨ قال
العالم ج — اى يشق عليك ولم يرد انه لا يقدر على الصبر ج — كيف تصبر عليا ظاهره عندك منكرا ولم تعرف باطنه والخبر العلم ج

ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا ٦٩ قال فان اتبعتنى فلا
اصبر عالما لدى ربك ج — مرفوعة ج — المضر ج — اقتفيت اثرى ج

تسئلنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا ٧٠ فانطلقا حتى اذا ركبا
قرء نافع وابن عامر لتسئلنى بتشديد النون المفتوحة من غير ياء بعدها على الاضافة ولم يثبتا ياء بعدها فى الوصل ج — حتى احدث لك منه ذكرا اى اكن انا الذى افسره ج — حتى اكون انا المبتدئ بذكره ولم يرد به الكراهة ج

فى السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا ٧١ قال
شقها حتى دخلها الماء ج — قرء حمزة والكسائى ليغرق اهلها على اسناده الى اهلها مجازا ج — عظيما ج — امرا اى امرا عظيما

الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا ٧٢ قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا
حين عرضت فى اثنا عشر ج — تركى الاول عن عطية ج — غفلت فى التسليم الاول

ترهقنى من امرى عسرا ٧٣ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال
ولا تكلفنى مشقة بتركى اياك واكلفنى ما اتمكن منه بالصبر ولا تعاملنى بالعسر ج — ملتبس مع الصبيان فذبحه بالسكين ج

اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ٧٤ قال الم اقل لك
بغير قتل نفس يوجب القود ج — فعلتها منكرا لا عهد لى بمثله فى شرع ولا انكر منه ج

انك لن تستطيع معى صبرا ٧٥ قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى
اعاد هذا القول لتاكيد الامر عليه ج — بعد هذه المرة او بعد هذه النفس وقتلها

قد بلغت من لدنى عذرا ٧٦ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
من قبلى ج — اى الكفاية وقيل الجزية

اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
ضاف اذا نزل به ضيفا وضيفه انزله ج — الانقضاض السقوط ج — العبارة او بعود عدمه ج

لو شئت لاتخذت عليه اجرا ٧٧ قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك
جعله لسنه وجوعا حيث لم يضيفوه ج — اشارة الى الفراق الموعود بقوله فلا تصاحبنى

بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا ٧٨ اما السفينة فكانت لمساكين يعملون
اى لم تستطع الخبر الباطن فلم تستطع الصبر عليه لكونه منكرا فى حيز الظاهر ج — اراد اثبت فى خرق السفينة فهو اذا كانت لغيرها ج

فى البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة
يعملون بها فى البحر ج — احدث فيها عيبا ج — الوراء الخلف ويستعمل وراء بمعنى القدام ايضا اى وكان قدامهم اذ لو

غصبا ٧٩ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا
اعلم الخضر بقرائن الاحوال او اوحى اليه ج — ان يحملهما على ان يتابعاه فى الكفر ج

وكفرا ٨٠ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
اى الطغيان والكفر بان يكتبهما عليه فيعاقبهما عليه او يحملهما على الذنب فيستحقان العقاب ج — فيؤدى ذلك الى امر يكون ضرره اعظم من ضرر قتله فى العاقبة ج

ع ٢٢

الاول الوقوف

٨١ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا
القرية المذكورة في قوله اتيا اهل قرية
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً
ارادة العلم وكمال الرأي
مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا
اراية عن رأيي وانما فعلته بامر الله تعالى ومن ذلك يعلم انه ترك فرض عمران بعد بنيانها لعلم ان
٨٢ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ٨٣ إِنَّا مَكَّنَّا
اي خبرا ذا ذكر عظيم ... الذكر حضور المعنى
لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ٨٤ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ٨٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ
اراده وتوجه اليه سببا وصلة توصله اليه في العلم والقدرة والالة فاتبع
الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ٨٥ قُلْنَا يَا
وجد عند العين بسبا وكانوا كافرين بقرينة اذ التعذيب
ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ٨٦ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ
معناه ان تعذب بالقتل فيما قام منهم على الشرك واما ان تأسرهم وتسكنهم بعد الاسر بلدتهم الخ
فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا ٨٧ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ
نكرا غير معروف في الدنيا
صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ٨٨ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا
اي يقتضيه الايمان
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا
الموضع الذي يطلع الشمس عليه اولا في معموره الارض
سِتْرًا ٩٠ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩١ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ٩٢ حَتَّىٰ إِذَا
اي امر ذي القرنين فيهم كامره في اهل المغرب مع التخيير وعلمنا ما كان عند ذي القرنين من الجيش وآلات السياسة
بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣ قَالُوا
الجبلين الذين المراد بهما سد ارمينية وهو الحاجز بين ياجوج وماجوج قرئ بضم السين وفتحها والكل لغات
يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ
قال ابن عباس ان نوحا لما دعا على قومه بالغرق غرق ما على الارض من بني آدم الا من في السفينة
خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
قرئ بفتح الخاء وبالالف وهما لغتان كالنول والنوال وقيل الخرج ما تبرعت به والخراج ما لزمك اداؤه
بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ

بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٦

قرأ ابن كثير وابن عامر والبصريان الصدفين بضم الصاد والدال والباقون بفتحهما والصدفان جبلان يتوجه من جانب الجبل جبل يسمى

فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٧ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ

بفتح التاء حذفوا منه تاء يطيقوا ان يظهروه ان يعلوه والصعود لارتفاعه وانملاسته

مِنْ رَبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ٩٨ وَتَرَكْنَا

قرأ الكوفيون دكاء بالمد اي مدكوكة مصدر بمعنى مفعول او بمعنى ارضا دكاء

بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ٩٩ وَعَرَضْنَا

جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ١٠٠ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ

ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ١٠١ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ

يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ١٠٢

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ١٠٣ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٠٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ

رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ١٠٥ ذَٰلِكَ

جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ١٠٦ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ١٠٧ خَالِدِينَ

فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ١٠٨ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي

لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ١٠٩ قُلْ

إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ

رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَهِيَ ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّا ٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً
خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ
أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ
ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ
وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل
لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ٧ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ
خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ٩ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ
إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ
ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ١٢ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ١٣ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ
وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ١٤ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ

چو گل مریم مضطرب شد بگریان همچنانکه بر زمین مرا میدان بانگ بر وی زد و مرو از کرم که این حصر تم از من مگرم
از سر افسوز ان وقت سر کش در چنین خوش جهان دهم کشی وقتی بنود بتر از نا شناخت تو بر یار و ندانی عشق تاخت
یا مرا با خیا ر پنداری همی شادی را نام نهادی همی همچنین بعضی که دارد یار ما تو گریزانی از وای بوفا

جزو عاشر

سبعت حیا ۱۹ واذکر فی الکتاب مریم اذ انتبذت من اهلها مکانا شرقیا
القرآن قصه مریم القدح و منبذت اشعر صنعی ابهاج اذا قتیت بیل

۱۷ فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا الیها روحنا فتمثل لها بشرا سویا
فضربت میان خود و ایشان پرده تا کسی او را نبیند و مزاحم او نشود یعنی جبرئیل بصورت مرد تمام نزد او آمد

۱۸ قالت انی اعوذ بالرحمن منک ان کنت تقیا ۱۹ قال انما انا رسول ربک
من غایة عفافها خافه استعاذت الله وجاء بالشرط محذوف دل علیه قبله ان کنت تقیا او نحوه

لاهب لک غلاما زکیا ۲۰ قالت انی یکون لی غلام ولم یمسسنی
لاکون سببا فی هبته النفخ وقرء ابو عمرو لیهب بالیاء زکیا طاهرا من الذنوب

بشر ولم اک بغیا ۲۱ قال کذلک قال ربک هو علی هین ولنجعله ایة
فعول من البغر قلبت واوه یاء وادغمت ثم کسرت الغین اتباعا ولذلک لم یجمع اتاه من الله ما سبق

للناس ورحمة منا وکان امرا مقضیا ۲۲ فحملته فانتبذت به مکانا
وتحقیقه ان ذلک لیحدث عنه ویرحم لکمال قدرتنا ورحمة منا علی العباد یهون یا رشاده خبر وکان خلق عیسی من غیر ذکر امرا کائنا لا بد منه

قصیا ۲۳ فاجاءها المخاض الی جذع النخلة قالت یا لیتنی مت قبل هذا
الالجاء الاسناد المخاض الطلق الی جانب جذع النخلة اللام للعهد او الجنس بالیاء لغة بالهمز لغة

وکنت نسیا منسیا ۲۴ فناداها من تحتها الا تحزنی قد جعل ربک تحتک
بفتح الکاف وکسرها بضم الکاف وکسرها قرء بفتح همزة انه والکسائی بکسرها حفص بضم المیم والکسر تحتها ای اسفل منها

سریا ۲۵ وهزی الیک بجذع النخلة تساقط علیک رطبا جنیا ۲۶ فکلی
نهرا او رئیا حدیث قدسی ذکر بعض المفسرین عیسی السری الشریف الرفیع هزی افعلی تتساقط اصله تتساقط

واشربی وقری عینا فاما ترین من البشر احدا ۲۷ فقولی انی نذرت
من الماء الجاری قری عینا ای طیبی نفسا بشقاء قرء ابن عامر ترئن العین اذا رات ما یسر النفس سکنت الیاء وحذفت الهمزة

للرحمن صوما فلن اکلم الیوم انسیا ۲۸ فاتت به قومها تحمله قالوا یا مریم
صمتا وقیل اسما کالعام الطعام والشراب الکلام وانما امرت بالصمت لیکفیها الکلام ولذا ما جاءت به حملته فانت به

لقد جئت شیئا فریا ۲۹ یا اخت هرون ما کان ابوک امرا سوء وما
اجراء عظیما بدیعا اذ لم تلد انثی قبلک من غیر ذکر یا اخت هرون فی الصلاح او الفجور قیل کان هرون رجلا صالحا

کانت امک بغیا ۳۰ فاشارت الیه قالوا کیف نکلم من کان فی المهد
یعنی کان ابواک صالحین فما حملک علی ما ارتکبت امر فی الماضی اشارت الی عیسی ان کلموه بکسر الکاف فی المهد الظرف

صبیا ۳۱ قال انی عبد الله اتانی الکتاب وجعلنی نبیا ۳۲ وجعلنی مبارکا
الفطنة او لانه لاذ بالمهد الاکبر التغییر لفظ الماضی لتحقق الامر بنصب بفتح الیاء

اینما کنت واوصانی بالصلوة والزکوة ما دمت حیا ۳۳ وبرا بوالدتی

وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ٣٢ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ
عند الله فرط تكرمة ٢٢ والسلامة عليه في الآخرة الأحوال الثلاث ٢٢
أُبْعَثُ حَيًّا ٣٣ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ
يعني ذلك الذي قال إني عبد الله عيسى بن مريم لا ما يقوله النصارى من ان الله او ولده او انه احد ثلاثة ٢٢
لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٣٥ وَ
تكذيب للنصارى وتنزيه لله ٢٢ زيدت من في قوله للتأكيد ٢٢ وبالنصب عطفا على الوجاب قراءة ابن عامر فيكون
إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٣٦ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
اشارة الى طريق واضح لا عوج فيه ٢٢ عن في ابن عامر فيختلف الاحزاب من بينهم
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ
والضمير للاحزاب والمشهد بمعنى الشهود او الحضور اي ما اسمعهم وابصرهم يوم القيامة او يوم عظيم
يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٨ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
اي ما اسمعهم وابصرهم يوم يجيئوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ٢٢ بالتحتية ٢٢
إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٩ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ
متعلق بانذرهم اي انذرهم غافلين غير مؤمنين ٢٢
عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٤٠ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
لا يبقى احد غيرنا عليها وعليهم يملك ويرث ٢٢ بالتحتية ٢٢ بدل من ابراهيم ٢٢ بالتشديد ٢٢ اي كثير التصديق
نَبِيًّا ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ
اذ ٢٢ والعطف على اضافة ولذلك لا يتأخر ٢٢ في حضورك ٢٢
شَيْئًا ٤٢ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
في حلب نفع ونون ٢٢ آته والمعرفة ٢٢ لم يسم الفاعل ٢٢ بالجهل المفرط والنفعة بالعلم ٢٢ طريقا
سَوِيًّا ٤٣ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ٤٤ يَا
سدد لاستقيما ٢٢ لا تطع الشيطان فيما يدعوك اليه فكن من تبرأ من عبده ولا شك ان الكافر لا يعبد الشيطان لكن
أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا
٢٢ الزاجر الزجر كالغفران والرجحان الغفر والرجح ٢٢ وابتا في الموضعين ٢٢ بكسر التاء ٢٢ وبابدال الهمزة ياء
٤٥ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي
الى وان لم تنته ٢٢ عنها ٢٢ او الرجمة عن مقالك فيها باللسان اي الشتم
مَلِيًّا ٤٦ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٤٧ وَ
زمانا طويلا ٢٢ سلام توادع وتحية بمعنى الطف لوجهه وبر سلام مشاركة ومباعدة منه ٢٢ الفرط اللطيف بليغ الشفقة
أَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ
اعبد ٢٢ ذكر عسى تحقيقا لما وعد به ابراهيم

قوله قول الحق قرء عاصم وابن عامر قول بالنصب على انه مصدر مؤكد والباقون بالرفع خبر المحذوف اي هو قول الحق الذي لا ريب فيه والاضافة للبيان والنصب للكلام السابق ٢٢

قوله وابصر قرء ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بفتح الهمزة والصاد على الخبر والباقون بالامر على انه من كلام الله تعالى لنبيه ٢٢

قوله وانه ربي قرء ابن عامر وابن كثير وابو بكر بكسر الهمزة عطفا على قوله انني عبد الله والباقون بالفتح على حذف لام العلة اي ولان الله ربي وربكم اولان الله ربي وربكم فاعبدوه فحذف الجار ٢٢

ع

قوله صراط مستقيم قرء ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص بالسين والباقون بالصاد على لغة من يبدل السين صادا عند الطاء والقاف والغين والخاء ٢٢

قوله ما لم يأتك قرء ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بكسر التاء والباقون بضمها ٢٢

قوله ابتا في الموضعين قرء ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بكسر التاء والباقون بالضم ٢٢

قوله لارجمنك قرء ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص بفتح الراء وتشديد الجيم والباقون بسكون الراء وتخفيف الجيم ٢٢

قوله سأستغفر لك ربي قرء ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص بالجزم على انه جواب الشرط والباقون بالرفع على انه وعد ٢٢

رَبِّي شَقِيًّا ٤٨ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَٰقَ وَ
يَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٤٩ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
صِدْقٍ عَلِيًّا ٥٠ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا
نَبِيًّا ٥١ وَنَادَيْنَٰهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ
رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ٥٣ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ
الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ وَ
كَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
نَبِيًّا ٥٦ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّـۧنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ
وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا
٥٨ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَوٰةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ
يَلْقَوْنَ غَيًّا ٥٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُولَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ٦٠ جَنَّٰتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ٦١ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا وَلَهُمْ
رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٢ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ

سورة مريم

قال ابن عباس ان النبي ﷺ قال لجبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزل وما نتنزل الآية ولما استبطأ النبي ﷺ جبريل نزلت الآية

تقيا ٦٤ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين
التنزل النزول على مهل لانه سلاوع نزل مر امراره اخرة ج اي بامره وامر الدنيا
ذلك وما كان ربك نسيا ٦٥ رب السموات والارض وما بينهما
اي بين النفخين وقيل منذ ابتداء خلقها ومنهى آجالها وهذه حجة ثانية
فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ٦٦ ويقول الانسان
وحده لا شريك له على الحث والمشقة عبادته ج شدائد وشبهها ج
أئذا ما مت لسوف اخرج حيا ٦٧ أولا يذكر الانسان انا خلقناه من
المراد الاستفهام الانكار او الاستشهاد ج من الارض قرأ نافع وعاصم وابن عامر والاذكر خفيفا والباقون او لا يذكر بتشديد
قبل ولم يك شيئا ٦٨ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول
اي مع قرناءهم من الشياطين ج
جهنم جثيا ٦٩ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
من كان اعصى وعتا منهم فنطرحه في جهنم وابهم من المتعاونين ج الشيعة الجماعة
٧٠ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ٧١ وان منكم الا واردها
اي نحن اعلم بالذين هم اولى بشدة العذاب واجدر بلزوم النار ج وصليا مصدر صليا يصليا شد اذا لقي لقيا وصليا صليا
كان على ربك حتما مقضيا ٧٢ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها
قرأ الكل في نجي التخفيف والباقون بتشديد الجيم ج التم المقطع ج
جثيا ٧٣ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين
للعلم او لهم ج
امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ٧٤ وكم اهلكنا قبلهم
موضع قيام وقرأ ابن كثير بضم الميم اي موضع اقامة ج
من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ٧٥ قل من كان في الضلالة فليمدد
قرأ نافع وابن عامر برئيا بتشديد الياء بغير همز ج
له الرحمن مدا ٧٦ حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما
اي فيمهله لطول العمر والتمتع ثم رد المفيء فليعش ما شاء واضاف الله ثم الى نفسه لانه ثم بتقديره في الدنيا اي فليعش ما شاء الله على السنين
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ٧٧ ويزيد
العقبة وعذاب النار ج حين يرون العذاب ج هذا رد لقولهم اي الفريقين خير مقاما ج احقرهم واضعفهم وخذلهم ج
الله الذين اهتدوا هدى ٧٨ والباقيات الصالحات خير عند
فيزيدهم الله بالمعونة على الطاعة والتوفيق للاتقاء مرضاته ج الطاعات الباقي ثوابها وقيل هي الصلوات الخمس
ربك ثوابا وخير مردا ٧٩ افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
استفهام تعجب

نزلت الآية في العاص بن وائل كان لخباب عليه مال فتقاضاه فقال له لا اقضيك حتى تكفر بمحمد ﷺ قال لا اكفر بمحمد احياء ولا تيا وانت حين تبعث قال فاذا بعثت جئني فيكون لي ثم قال وولدا فاعطيك فلما كان الزمن قوي سنده الاخباب باستشهاد ابات بينه الاخباب والمعنى اخبر لقصته هذا الكافر عقب حديث اولئك

مالاً وولداً ٧٨ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ٧٩ كلا سنكتب
قرء حمزة والكسائي وولده بضم الواو وسكون اللام في هذه السورة اربعة مواضع ج
ما يقول ونمد له من العذاب مداً ٨٠ ونرثه ما يقول ويأتينا فرداً
ونطول له من العذاب ما لسنا له اونزيد عذابه لكفره واستهزائه على الله ونرثه بموته ما يقول يعني المال والولد و
٨١ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزاً ٨٢ كلا سيكفرون
يستعزون بهم عسى يكون لهم شفعاء عند الله ضد ما يطمعون والمراد ليصيروا بهم الى العز
بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً ٨٣ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين
الضد يكون واحداً وجمعاً ومثنى وهو هنا بمعنى اعداء كقوله تعالى وهم لهم اعداء ويكونون عوناً عليهم واعداء لهم يوم القيامة يكذبونهم ج
على الكافرين تؤزهم أزاً ٨٤ فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عداً
تزعجهم الى المعاصي في الدنيا ارسالاً بالاغواء ج
٨٥ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ٨٦ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ٨٧ لا
ان يكرموا حتى تستريح انت والمؤمنون مما لقوه لهم ايام آجالهم والقضاء
يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً ٨٨ وقالوا اتخذ
والذين عليه كما يفد الوفاد على الملوك قرء السوذلك الحشر السير ج الورد الجماعة التي ترد الماء
الرحمن ولداً ٨٩ لقد جئتم شيئاً إداً ٩٠ تكاد السموات يتفطرن منه
النظم قريب ج
وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً ٩١ أن دعوا للرحمن ولداً ٩٢ وما
تتشقق ج
ان دعوه اسند الفعل الى المصدر على الحذف والتوسع على اضمر
ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ٩٣ إن كل من في السموات والأرض إلا آتي
وما يليق به اتخاذ الولد قرء
الرحمن عبداً ٩٤ لقد أحصاهم وعدهم عداً ٩٥ وكلهم آتيه يوم القيامة
حصرهم واطلع عليهم قرء عد اشخاصهم فلا يغيب منهم احد ج
فرداً ٩٦ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً
منفرداً من الاتباع
٩٧ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً
ليسر القرآن بان انزل بلسانك وهو لغة العرب ليسهل عليهم معرفته
٩٨ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً

سورة طه مائة وخمس وثلاثون آية وهي مكية

في الجمع قال في قوله سورة طه عطف
يوم القيمة او اسم الله او يا رجل ج او يا فاضل ج

بسم الله الرحمن الرحيم

طٰهٰ ۱ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۲ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۳ تَنزِيلًا

مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ۴ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۵ لَهُۥ

مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۶ وَإِن

تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۷ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ

ٱلْحُسْنَىٰ ۸ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۹ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ

ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى

۱۱ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ۱۲ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ

بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۱۳ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ۱۴ إِنَّنِىٓ

أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ۱۵ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ

ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ۱۶ لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ۱۷ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا

مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ۱۸ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ۱۹ قَالَ

هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ

۲۰ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ۲۱ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ۲۲ قَالَ خُذْهَا

وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ۲۳ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ

تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ٢٢ لنريك من آياتنا الكبرى ٢٣ اذهب
إلى فرعون إنه طغى ٢٤ قال رب اشرح لي صدري ٢٥ ويسر لي أمري
٢٦ واحلل عقدة من لساني ٢٧ يفقهوا قولي ٢٨ واجعل لي وزيرا من أهلي
٢٩ هرون أخي ٣٠ اشدد به أزري ٣١ وأشركه في أمري ٣٢ كي
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا ٣٣ إنك كنت بنا بصيرا ٣٤ قال قد
أوتيت سؤلك يا موسى ٣٥ ولقد مننا عليك مرة أخرى ٣٦ إذ
أوحينا إلى أمك ما يوحى ٣٧ أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في
اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني ٣٨ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم
على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ٣٩ فلبثت سنين في أهل مدين ثم
جئت على قدر يا موسى ٤٠ واصطنعتك لنفسي ٤١ اذهب أنت وأخوك
بآياتي ولا تنيا في ذكري ٤٢ اذهبا إلى فرعون إنه طغى ٤٣ فقولا
له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ٤٤ قالا ربنا إننا نخاف أن
يفرط علينا أو أن يطغى ٤٥ قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى

ع ١١

فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ
قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ۝ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ
إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ۝ قَالَ
رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ۝ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ
الْأُولَى ۝ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ۝
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ۝ كُلُوا وَارْعَوْا
أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ۝ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا
نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۝ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ
وَأَبَى ۝ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ۝ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ
مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى
قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ۝ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ
فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ۝ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ۝ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
وَأَسَرُّوا النَّجْوَى ۝ قَالُوا إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ

مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ ٦٣ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ
ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ ٦٤ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ
وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ٦٥ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ
يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ٦٦ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ٦٧ قُلْنَا
لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ٦٨ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا
صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ٦٩ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ٧٠ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ
إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ
وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ٧١ قَالُوا
لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٧٢ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا
أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ٧٣ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ٧٤ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ٧٥ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ٧٦ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ

أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ٧٧ لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا
تَخْشَىٰ ٧٨ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ٧٩ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ
قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ٨٠ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ٨١ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي
فَقَدْ هَوَىٰ ٨٢ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ٨٣ وَ
مَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ ٨٤ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ٨٥ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ
٨٦ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ
وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ
رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ٨٧ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا
حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٨
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ
٨٩ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٩٠ وَ
لَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ

فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ٩٣ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا
مُوسَىٰ ٩٤ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ
أَمْرِي ٩٥ قَالَ يَا بْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ۖ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ
فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ٩٦ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ
قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا
وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ٩٧ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ
لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ ۖ وَانْظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ
عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ٩٨ إِنَّمَا إِلَٰهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٩٩ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا
قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ١٠٠ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وِزْرًا ١٠١ خَالِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ١٠٢ يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ١٠٣ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ
لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ١٠٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ
لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ١٠٥ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا
١٠٦ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ١٠٧ يَوْمَئِذٍ

ع ١٥

يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
يتبعون صوت داعي الله الذي ينفخ في الصور وهو إسرافيل لا عوج له أي لا عوج لدعاء الداعي ولا يعدل عنه أحد بل يحشرهم جميعا ح

١٠٨ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٠٩ يَعْلَمُ
الاستثناء من الشفاعة أي لا شفاعة إلا إذن من ورضي مكانه عند الله قوله في الشفاعة

مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ١١٠ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ
ما قدامهم من الأحوال وما بعدهم مما يستقبلونه ولا يحيط علمهم بمعلوماته ذلت وخضعت لعظمة الحي القيوم ح

وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١١١ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
بعض الطاعات ح إذ الإيمان شرط في صحة الطاعات ح

ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١١٢ وَكَذٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ
فلا يخاف مرفع الظالم ما بعده مجزوم على الجواب والباقون بالرفع ابن كثير فلا يخاف على النهي والباقون فلا يخاف فهو لا يخاف ظلما

لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ١١٣ فَتَعَالَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ
العاصر ح أو يجدد القرآن لهم عظة واعتبارا ح في ذاته وصفاته عن مخالفة الملك الحق فاعبده وانتهه

بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضٰى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١١٤ وَ
الخفيف بأن يمشي وعبده الحق في ملكوته الثابت

لَقَدْ عَهِدْنَا إِلٰى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ١١٥ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
أي استمر في الله على العلم ح

اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبٰى فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هٰذَا عَدُوٌّ لَكَ
عقد أي أثبتنا ح ثابتا على الرأي ح فترك ح امتنع من السجود ح

وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقٰى ١١٦ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا
فلا يكونن تسببا لخروجهما من الجنة برياسته ح أفرده بإسناد الشقاء إليه لعلمه بأشقائها إياه في الخروج لأن الرجل يشقى

تَعْرٰى ١١٧ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا فِيهَا وَلَا تَضْحٰى ١١٨ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
لسعة ثيابها قرأ نافع بكسر الكاف للأنس والباقون بضمها من الرجل إذا برز للشمس ح

قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلٰى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلٰى ١١٩ فَأَكَلَا مِنْهَا
على شجرة من أكل منها لم يمت ح لا يزول ولا يضعف ح

فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصٰى
وأخذا ح يلزقان ح سورة الأعراف ح

آدَمُ رَبَّهُ فَغَوٰى ١٢٠ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدٰى ١٢١ قَالَ
اصطفاه الله واختاره للرسالة فقبل توبته وهداه إلى ذكره ح أو حفظ أسباب العصمة ح

اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى ١٢٣ فَمَنِ
شريعة وبيان ح

اِتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ١٢٣ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً

في الدنيا — في الآخرة ض — عن الهدى الذاكر ض — عيشا ج

ضَنْكًا ١٢٤ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ١٢٥ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ

ضيقا مصدر وصف به ولذلك يستوي فيه المذكر والمؤنث وذلك لان مطامح نظره يكون الى اعراض الدنيا متهالكا على ازديادها

وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ١٢٦ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ

هذا جواب من الله تعالى اي مثل ذلك فعلت — فاعرضت عنها وتعرضت لنسيانها فان اي اعرضتها وتركتها ج

تُنْسَىٰ ١٢٧ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ

تترك في العذاب ج — اي كما ذكرنا — من جاوز الحد في العصيان ج ولم يصدق ج بحجج ربه ج

الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ١٢٧ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ

من عذاب الدنيا وادوم لانه لا يزول ج — يعني كفار مكة والمعنى اولم يتبين لهم طريق الاعتبار كثرة اهلاكنا

يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ ١٢٩ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

يعني اهل مكة يتجرون الى الشام فيمرون بمساكن عاد وثمود ويرون علامات الاهلاك ج لعبر ودلالات لذوي العقول الذين يتدبرون في احوالهم

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى ١٣٠ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ

وهي العدة بتاخير عذاب هذه الامة الى الآخرة ض في تاخير العذاب من هؤلاء الكفار الى يوم القيمة لكان العذاب لازما لهم واقعا في الحال

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ

اي صل لربك بالحمد والثناء عليه قبل طلوع الشمس يعني صلوة الفجر وقبل غروبها يعني صلوة العصر ومن آناء الليل اي ساعاته ج ساعات الليل

فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ١٣١ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا

بالشفاعة والمنزلة الرفيعة قرأ الكسائي ترضى بضم التاء لقوله تعالى في صفة

بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ

منصوب بمعنى متعنا لان معناه جعلنا لهم الحيوة الدنيا زهرة اي بهجة ونضارة لنفتنهم فيه لنختبرهم فيه

١٣٢ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ

معناه وامر يا محمد اهل ملتك واهل دينك بالصلوة روى ابو سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الآية كان رسول الله صلعم

وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ١٣٣ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ

والعاقبة المحمودة لذوي التقوى ض — هلا تاتينا ج

بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ١٣٤ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ

او المراد القرآن في معنى البرهان او البينة او التذكير لانها — يعني كفار قريش من قبل محمد صلعم

لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ

بدخول النار يوم القيمة — في الدنيا والعذاب بالقتل

وَنَخْزَىٰ ١٣٥ قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ

وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه يعني قال الكفار هلا يأتينا محمد صلعم بآية اقترحناها عليه كما اتى بها الانبياء كالناقة ج فرد عليهم بقوله اولم يأتهم ج فالزمهم باتيانه بالقرآن الذي هو ام المعجزات واعظمها فقال اولم تأتهم آه فان اشتمال القرآن على زبدة ما في الصحف الاولى من العقائد والاحكام الكلية مع ان الآتي به امي لم يرها ولم يتعلم ممن علمها اعجاز بين ض والمعنى اولم يأتهم في القرآن بيان ما في الكتب الاولى من انباء الامم التي اهلكناهم لما اقترحوا الآيات ثم كفروا بها ج

ع ١٧

وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ مِائَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۝ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ
رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ اِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَاَسَرُّوا
النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هٰذَا اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ اَفَتَاْتُونَ السِّحْرَ وَاَنْتُمْ تُبْصِرُونَ
قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ بَلْ قَالُوا
اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ بَلِ افْتَرٰيهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَاْتِنَا بِاٰيَةٍ كَمَا اُرْسِلَ
الْاَوَّلُونَ ۝ مَا اٰمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنٰهَا اَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا
اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ اِلَّا رِجَالًا نُوحِي اِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَمَا جَعَلْنٰهُمْ جَسَدًا لَا يَاْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خٰلِدِينَ
ثُمَّ صَدَقْنٰهُمُ الْوَعْدَ فَاَنْجَيْنٰهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَاَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ۝ لَقَدْ
اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ كِتٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ
قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَاَنْشَاْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا اٰخَرِينَ ۝ فَلَمَّا اَحَسُّوا بَاْسَنَا
اِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۝ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا اِلٰى مَا اُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسٰكِنِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ۝ قَالُوا يٰوَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا ظٰلِمِينَ ۝ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ

دَعْوٰىهُمْ حَتّٰى جَعَلْنٰهُمْ حَصِيْدًا خٰمِدِيْنَ ١٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَآءَ وَالْاَرْضَ
شبّه الصيد وهو السنبت المحصود لذلك لم يجمع خامدين اشتقاق في خمدت النار
وَمَا بَيْنَهُمَا لٰعِبِيْنَ ١٦ لَوْ اَرَدْنَآ اَنْ نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنٰهُ مِنْ لَّدُنَّآ اِنْ كُنَّا
اللهو المرأة وقيل الولد وقيل اللهو الذي هو دون اللعب
فٰعِلِيْنَ ١٧ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهٗ فَاِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَ
اضراب عن اتخاذ اللهو على معناه بل لو زدنا الا دلة القاهرة على الباطل وقيل بل نرمي بالحجج على الشبهة فنبطلها
لَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُوْنَ ١٨ وَلَهٗ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهٗ
تصفونه به مما لا يجوز عليه خ
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون خلقا وملكا خ
لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَلَا يَسْتَحْسِرُوْنَ ١٩ يُسَبِّحُوْنَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
حال
لَا يَفْتُرُوْنَ ٢٠ اَمِ اتَّخَذُوْٓا اٰلِهَةً مِّنَ الْاَرْضِ هُمْ يُنْشِرُوْنَ ٢١ لَوْ كَانَ فِيْهِمَآ
اي اتخذوا الآلهة للكفار اتخاذهم من الارض صفة الآلهة خ
اي يحيون الموتى خ
اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ٢٢ لَا
غير الله وصف الا لما تقدم الاستثناء لعدم شمول ما قبلها بعد لها لبطلان لما يكون بينهما من الاختلاف
يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُوْنَ ٢٣ اَمِ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اٰلِهَةً قُلْ هَاتُوْا
الفرد منه بالالوهية والسلطنة الذاتية لانهم مملوكون والضد لا يكون الها والعباد خ ام اتخذوا آلهة كثيرة يستحقها لكفرهم و
بُرْهَانَكُمْ هٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَّعِىَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِىْ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ الْحَقَّ فَهُمْ
على ذلك امر العقل او النقل خ هذا ذكر من معي عطف بيان وهو القرآن وقرئ بفتح ميم معي بفتح الياء وذكر من قبلي بالتنوين جمع
مُّعْرِضُوْنَ ٢٤ وَمَآ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا نُوْحِىْٓ اِلَيْهِ اَنَّهٗ لَآ
عن التوحيد تعميم بعد تخصيص فان ذكر من قبلي مشعر بان الاكثر محضور من التوحيد وهو اظهر وهو الكتب السالفة خ
اِلٰهَ اِلَّآ اَنَا فَاعْبُدُوْنِ ٢٥ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهٗ بَلْ عِبَادٌ
يعني الملائكة
مُّكْرَمُوْنَ ٢٦ لَا يَسْبِقُوْنَهٗ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاَمْرِهٖ يَعْمَلُوْنَ ٢٧ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ
مقربون خ
لا يقولون شيئا حتى يقوله خ
لا يعملون قط الا بامره خ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُوْنَ ٢٨ اِلَّا لِمَنِ ارْتَضٰى وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهٖ مُشْفِقُوْنَ
ارتضاه الله ولنبيه خ
هيبة
مرتعدون خ
٢٩ وَمَنْ يَّقُلْ مِنْهُمْ اِنِّىْٓ اِلٰهٌ مِّنْ دُوْنِهٖ فَذٰلِكَ نَجْزِيْهِ جَهَنَّمَ كَذٰلِكَ نَجْزِى
في الملائكة او الخلائق خ
الظّٰلِمِيْنَ ٣٠ اَوَلَمْ يَرَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اَنَّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ كَانَتَا

ع ٣

رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ٣٠ وجعلنا
جعلنا من الماء كل حيوان لقوله والله خلق كل دابة من ماء ح
في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
ثبات من رسا اذا ثبت ان لا تميد بهم كراهة ان تميد ح والميد الاضطراب بالذهاب والمجيء
٣١ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون ٣٢ وهو الذي
عن الفناء الى الوقت المعلوم ح عن احوالها الدالة على جلالة الصانع ووحدته ح
خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ٣٣ وما
كل واحد
جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ٣٤ كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ٣٥ وإذا رآك
لنا حكم سائر المخبر البشر آه ح والبلاء والنعم ح
الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم
ما يتخذونك ح مهزوا به ويقولون اهذا
وهم بذكر الرحمن هم كافرون ٣٦ خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي
ذكره الرحمن بأسمائه الحسنى بعيب الرسل عليهم ح كما خلق فيه عجل لفرط استعجاله كقولك خلق زيد من الكرم حسن ح
فلا تستعجلون ٣٧ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ٣٨ لو
الآيات وعد وقت العذاب العيون النبر ح وهي ح
يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
محذوف الجواب وحين منصوب بفعل دل عليه لا يكفون اي لو علموا الوقت الذي يستعجلون به لعلموا شر ما هم فيه اذ لا يدفعون حينئذ عنهم النار ولا عن ظهورهم ح
ولا هم ينصرون ٣٩ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
فجأة ح لا يقدرون ح دفعها
ولا هم ينظرون ٤٠ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
لا يمهلون الى وقت آخر ح تسلية لرسوله ح
منهم ما كانوا به يستهزئون ٤١ قل من يكلؤكم بالليل والنهار
الكلاءة الحفظ ح يحفظكم
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ٤٢ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا
من بأس الرحمن ح ٥ لا يقدرون بما لهم نفسان ينجون بها ح حتى اذا خلوا منه عرفوا الحق
لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ٤٣ بل متعنا هؤلاء

وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ
فالدنيا بنعيمها قاهم لغافلتهم والعقوبة حتى طالت اعمارهم فقرهم طول العمر وسبب التدبير حتى اتوا على الزرع والثمر والضمير الصيرورة ق
أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ۝٤٤ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ ۖ وَلَا يَسْمَعُ
بالوحي خ
الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ۝٤٥ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
شبههم بالصم الذين لا يسمعون النداء لانهم لا ينتفعون بالسمع وقرأ ابن عامر المستمع بفتح التاء وكسر الميم والصم بالنصب خطاب للنبي ﷺ والباقون بضم
لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝٤٦ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
القسط العدل مصدر وصف به
فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ
ارد الكفار العدل والظلمات لرجحته ورفع ونصب شقال على كان تامة فقط وفي لغتين ق
بِنَا حَاسِبِينَ ۝٤٧ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
اعطيناهما التوراة الكتاب الجامع لكونه فارقا بين الحق والباطل
لِّلْمُتَّقِينَ ۝٤٨ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ
صفة للمتقين حال من الفاعل اي في حال الغيبة والخلوة عن الناس لتقيته وايمانه خالقون ج
وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ۝٥٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا
كثير خيره على محمد ﷺ استفهام توبيخ ق ارد القرآن
إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ۝٥١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
الاهتداء لوجوه الصلاح واضافة ليدل على انه رشد يشاكله وان له شانا في قلب مبرة او محمد ﷺ ق
مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ۝٥٢ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا
لعبادتها مقيمون ج
عَابِدِينَ ۝٥٣ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٥٤ قَالُوا
منحطون في سلك ضلال ظاهر على القبح ق
أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ۝٥٥ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ
كانهم استجهلوه لتصلبهم في التقليد او انهم ظنوا ان ما قاله على وجه الملاعبة فقالوا ايجيء تقوله ام تلعب اضراب عن كونه لاعبا بتقرير الربوبية ق
الْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۖ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ۝٥٦ وَتَاللَّهِ
المذكور من التوحيد في المتيقنين له والمبرهنين عليه فان الشاهد في حكم الشيء ق
لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ۝٥٧ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا
لاجتهدن في كسر الاصنام ولفظ الكيد وان اتى في التعجب لصعوبة الامر وتوقفه على نوع فيه لكن المعدان قد تراءيا هنا مدبرين الى عيدهم
كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ۝٥٨ قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ

جمن رجوعهم ق

ع ٥

الانبياء

المثال اسم للشيء المصنوع شبها بمخلوق من خلق الله او اصله من شفت الشيء بالشيء اذا شبهته به قاصدا ذلك المشبه تمثال وجمعه تماثيل فقيل انهم جعلوا اشد لعلمائهم الذين انفردوا في اشد العلوم ج

لعلهم اليه يرجعون لانه على علمه انهم لا يرجعون الا اليه لتقرره في نفوسهم بالاستدلال او لعبادة آلهتهم فيحاجهم بقوله من فعل بهم فيخجلهم ق

لِمَنَ الظّٰلِمِيْنَ ٥٩ قَالُوْا سَمِعْنَا فَتًى يَّذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهٗٓ اِبْرٰهِيْمُ ٦٠ قَالُوْا
لبعضهم لانه يقبح اذا علم به قومه ثم يعيبهم او يذكرهم السوء وهو انما سمعوا بعضهم يستهزئ

فَاْتُوْا بِهٖ عَلٰٓى اَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُوْنَ ٦١ قَالُوْٓا ءَاَنْتَ فَعَلْتَ هٰذَا
بمرأى من الناس كيف يكون صورته فاعليهم فكن الراكب على المركوب ثم يشهدون عليه او لقوله ثم

بِاٰلِهَتِنَا يٰٓاِبْرٰهِيْمُ ٦٢ قَالَ بَلْ فَعَلَهٗ كَبِيْرُهُمْ هٰذَا فَسْـَٔلُوْهُمْ اِنْ كَانُوْا
تقدير الآية ما فعل كبيرهم هذا ان كانوا ينطقون فاسئلوهم ثم

يَنْطِقُوْنَ ٦٣ فَرَجَعُوْٓا اِلٰٓى اَنْفُسِهِمْ فَقَالُوْٓا اِنَّكُمْ اَنْتُمُ الظّٰلِمُوْنَ ٦٤ ثُمَّ
راجعوا عقولهم ثم لبعضهم بعض هذا السؤال والجواب انتم تنطقون

نُكِسُوْا عَلٰى رُءُوْسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هٰٓؤُلَآءِ يَنْطِقُوْنَ ٦٥ قَالَ اَفَتَعْبُدُوْنَ مِنْ
ثم انقلبوا الى المجادلة بعد ما استفتاهم ما الحاجة شبه جوابهم الباطل بصيرورة رأسه الشر مستعليا على الاعلاء لقد علمت ان قولك

دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَّلَا يَضُرُّكُمْ ٦٦ اُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ
الخطاب لابراهيم فجاوزتا الى لبيان الصورت المستنكر ومعنى

اللّٰهِ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ٦٧ قَالُوْا حَرِّقُوْهُ وَانْصُرُوْٓا اٰلِهَتَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ فٰعِلِيْنَ
فان النار اهول العقاب به ثم بتعلقكم

٦٨ قُلْنَا يٰنَارُ كُوْنِيْ بَرْدًا وَّسَلٰمًا عَلٰٓى اِبْرٰهِيْمَ ٦٩ وَاَرَادُوْا بِهٖ كَيْدًا
شرارة نيرة

فَجَعَلْنٰهُمُ الْاَخْسَرِيْنَ ٧٠ وَنَجَّيْنٰهُ وَلُوْطًا اِلَى الْاَرْضِ الَّتِيْ بٰرَكْنَا
من نمرود وقيل ابن اخي ابراهيم آمن به وهاجر معه الى ارض الشام وقيل هو ابن عمه

فِيْهَا لِلْعٰلَمِيْنَ ٧١ وَوَهَبْنَا لَهٗٓ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صٰلِحِيْنَ
نافلة العطية الخاصة

٧٣ وَجَعَلْنٰهُمْ اَئِمَّةً يَّهْدُوْنَ بِاَمْرِنَا وَاَوْحَيْنَآ اِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرٰتِ وَ
بدون الفعل الطريق الى

اِقَامَ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَآءَ الزَّكٰوةِ وَكَانُوْا لَنَا عٰبِدِيْنَ ٧٣ وَلُوْطًا اٰتَيْنٰهُ
واقام الصلوة فيه عطف الخاص على العام للتفخيم وحذف تاء المعوضة في اصل الاقامة لقيام المضاف اليه مقامها ثم

حُكْمًا وَّعِلْمًا وَّنَجَّيْنٰهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِيْ كَانَتْ تَّعْمَلُ الْخَبٰٓئِثَ اِنَّهُمْ كَانُوْا
من قرية سدوم

قَوْمَ سَوْءٍ فٰسِقِيْنَ ٧٤ وَاَدْخَلْنٰهُ فِيْ رَحْمَتِنَا اِنَّهٗ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ٧٥ وَنُوْحًا
خارجين عن طاعة الله

اِذْ نَادٰى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهٗ فَنَجَّيْنٰهُ وَاَهْلَهٗ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ

فقيران الحرث كان زرعا وقرقت فيه الغنم ليلا فاكلته وقيل كان كرما قد نبت عناقيده فحكم داود عليه السلام بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان غير هذا يا نبي الله قال
وما ذاك قال يدفع الكرم الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان ويدفع الغنم الى صاحب الكرم فيصيب منها حتى اذا عاد الكرم كما كان ثم دفع كل واحد منهما الى صاحبه
روي عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال البيهقي اخبر الله سليمان بالحكاه ثم نسخ به حكم داود عليه السلام الذي كان يحكم به قبله ولكن ذلك عن اجتهاد لانه لا يجوز ان يكون الاجتهاد
وهذا هو الصحيح عندنا

٧٧ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
اي منعناه من القوم بالنصرة حتى انتصر اليه بسؤ ج

أَجْمَعِينَ ٧٨ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ
النفش ان ترعى ليلا بلا راع والهمل

الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ٧٩ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا
جمع في موضع التثنية بما اضافة الحكم الى الحاكمين والمحاكمين ج الضمير للحكم شاهدا للفصل وقيل ان سليمان لما قضى بذلك دخل

حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ
حكما وقيل النبوة وعلم الدين ج ابن الحال او بصوت تجاوب الجبال او الطير عطف على الجبال

٨٠ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ
لتحصنكم في قراءة ابن عامر بالتاء خص لتحصنكم بالذكر لانهم اهل الحرب ونون ج

٨١ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
اي سخرنا لسليمان الريح شديدة الهبوب ج ما وا ج للانها كانت بارض الشام

وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ٨٢ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
فجره بالعطف على الريح مز عطف على الريح مز في الجار ويجوز جون نغاصين ج

عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ٨٣ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ
بدل من ايوب ج واذكر ايضا محمدا ايوب ج

الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٨٤ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ
الضر بالفتح شايع في كل ضرر وبالضم خاص بما في النفس كمرض وهزال مز فاجبنا دعاءه ج مرضه بالشفاء

وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ٨٥ وَ
قال الصادق عليه السلام احيا الله من ولده الذين ماتوا قبل ذلك باجابة شد الذين هلكوا بالوبا شد واحياء الله الذين هلكوا باجابة ج

إِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ٨٦ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي
واذكر هؤلاء الانبياء ج حال شاق الكاف والشد ائد مز

رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ٨٧ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ
النون الحوت واذكر ذا النون ج صاحبها يونس بن متى حين ذهب لقومه مغاضبا ج

لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ج

إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ٨٨ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ
من بطن الحوت ج

نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ٨٩ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ

قرء ابن عامر بنون واحدة وتشديد الجيم ج على الاصل بحذف احدى النونين الثانية
كما حذف احدى التاءين من تظاهرون والباقون بنونين مز

بفتح فسكون وضم الزاي مخففا

خَيْرَ الْوَارِثِينَ ٨٩ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا
الباقية بعد فناء الخلق ج

يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ٩٠ وَ
يبادرون الى الطاعات ج ذوي رغب واي راغبين في الثواب راجين للاجابة راهبين خائفين للعقاب

الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ
يعني مريم التي حفظت فرجها واعتصمت في العصاف فنفخ فيها من روحنا اي امرنا جبريل فنفخ روح المسيح كما يجري الهواء النفخة واضاف الروح اليه

٩١ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ٩٢ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم
الذين اخبركم ٥ لانذركم به يا محمد وفرقوا فيما بينهم دينهم بين

بَيْنَهُمْ ۖ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ٩٣ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
فلا يضيع سعيه اضعيف الكفران لمنع الثواب كما لا يضيع الشكر لعطائه ونفي نفي الجنس ج

لِسَعْيِهِ ۖ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ٩٤ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
٩٥ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ٩٦ وَاقْتَرَبَ
ستفتح بحرام ج قرأ ابن عامر فتحت بالتشديد على ان التفتيح يمنع الكثرة ج فتحت ياجوج بعد فتحت جهنم بهدم السد

الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا
ذلك من اشراط الساعة ج الضمير للقصة او ذا القصة او ابصار هم شاخصة ج شخص بصره اذا نظر اليه كانه خرج ج

فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ٩٨ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
لم نعلم انه حق ج بالفسخ او الاختلال او النظر ج سميتم الاصنام والشياطين ج

حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ٩٩ لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ۖ وَكُلٌّ
وقود ج خطاب للكفار ج فيها خالدون ج الاصنام او الشياطين ج

فِيهَا خَالِدُونَ ١٠٠ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ١٠١ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ
صوت كصوت الحمار وهو شدة تنفسهم ج بالزام ج

لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ١٠٢ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا
لموعده الجنة وقيل الحسنى السعادة ج لا تهم يرفعون الى اعلى عليين لا يسمعون بل من مسجد لهم الصوت

اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ١٠٣ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
والموت ج النفخة الاخيرة لقوله يوم ينفخ في الصور فاضرع ج

هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ١٠٤ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ
يوم تواعدكم ج في الدنيا ج ظرف لا يحزنهم ج الطي ضد النشر او الحرق ج

لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ١٠٥
الكتاب ج

الانبياء

١٠٥ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
غير الزبور كتب الانبياء وسماه كتابا في الكتب التي انزلنا على الانبياء من بعده كتب الذكر هو
الصَّالِحُونَ ١٠٦ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ١٠٧ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
وغير الارض المعروفة يرثها امة محمد بالفتوح بعد هجرة الكفار يعني ان في ما ذكرنا من الاخبار والمواعظ والمواعيد لبلاغا لكفاية قوم
إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ١٠٨ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ
لان بالبعثة يسبب لاسعادهم
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٠٩ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ
مستوين في الاعلام به وما ادري انا
أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ١١٠ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
من الكفر او غلبة المسلمين كما كان للاحزاب
١١١ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ١١٢ قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ
ما الدر لعل امهالكم فتنة لكم ليظهر صنيعكم وتمتعون الى اجالكم
وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ
الذي يعان

سورة الحج ثمانية وسبعون آية وهي مكية

ابي بن كعب قال النبي من قرأ سورة الحج اعطي من الاجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ٢ يَوْمَ تَرَوْنَهَا
زلزلة الارض يوم القيمة امر عظيم
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
كانهم سكارى
سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٣ وَمِنَ النَّاسِ مَن
بحيث طير عقولهم واذهب تمييزهم
يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٤ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن
المتمرد
تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ٥ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
الملهب عليه ايدينا اليه
إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِن
ان نظروا في بدو خلقكم
قبل آدم منذ اول الاعصار التي يكون منها الحي ثم في من النطف
او من القلب ثم في علقة فقطعة فمن دم جامد ثم في مضغة فقطعة فمن لحم لقدر ما يضغ

علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من
يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج
ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان
الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن

يَنْصُرَهُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ
فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ١٥ وَكَذٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
وَأَنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ١٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ
وَالنَّصَارٰى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللّٰهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
إِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ

سجدة مندوبة

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ
وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ١٩ وَمَنْ يُهِنِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ
مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٢٠ هٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ
٢١ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ٢٢ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ٢٣ كُلَّمَا أَرَادُوا
أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٢٣ إِنَّ
اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ
يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٢٤ وَ
هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلٰى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ٢٥ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ

لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ۚ ٢٥ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ
عَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٦ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَ
طَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ٢٧ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ
بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ٢٨ لِيَشْهَدُوا
مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ
الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ٢٩ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٣٠ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ
خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ٣١ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ
فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ٣٢ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
٣٣ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٣٤ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ٣٥ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣٧ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا
خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا
وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٣٨ لَنْ
يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَٰكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا
لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ٣٩ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ٤٠ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ
ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ٤١ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ
حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ
صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٤٢ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٤٣ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
وَعَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ
فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٤٤ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ٤٥ أَفَلَمْ

الحج ١٧

بدء ... الكاف في عنها هاء الهاء نادر ... الحديث بفتح الدال قيد ليست هذه قراءتنا فالرسد والنبر والحدث فقال الرسد الذي يرشد ... الملك فيكلمه والنبر الذي يسمى في سنابك ... ربما اجتمعت للنبوة والرسالة والحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة فيه كيف يعلم الا لمن يراه في المنام حق ... انه من الملك قال ليوفق لذلك حتى يعرفه أو في سنه ... اخبار لغوية وفي البصائر وفي الكاف في على الستجاد ... ان في القراءة ... كان عليّ بن ابي طالب ... لا يعرف قائلها ولا يعرف بها الا صوب الحفاظ المرحوم حديث بها الناس ... قال بعد ... هذا هو والله قول القائم عز وجل ... ارسلنا من قبلك من رسل ... ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب ... محمداً وفي البصائر ... شيء مرجح بحديثه ... قال حدثت بحديثه فتيرانه ... ثم ... اورد ... قال لا شوشر ... صاحب سليمان وشوشر صاحب موسى ... وشوشر في القرنين اقول ... اريد لصاحب سليمان آصف بن برخيا ... لصاحب موسى يوشع بن نون ... الكافي في عدة روايات ان الائمة ... كانوا محدثين كانوا يسمعون الصوت ولا يرون الملك ...

أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها
أفلم يسر فيمكث ... محمد ... في ارض بين الشام ... يسيرون في العبر اخبار الامم المكذبة ...

فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴿٤٦﴾ و
الضمير للقصة والمجد تفسيرها ذكر الصدور لان كبيرة يشار اليها بالقلوب ...

يستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك
فواهم ويطير بجناحيه ... المتوعد به ... لامتناع الخلف

كألف سنة مما تعدون ﴿٤٧﴾ وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة
قرأ ابن كثير وابو عمرو ... بالتشديد في سبا ... الباقون ... انهم ليسبقونا والمعاجزة الى الجهد وقيل ... حاضرين ليعاجزون اي يسبقونا ...

ثم أخذتها وإلي المصير ﴿٤٨﴾ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين
بالعذاب والي الحكم ... مرجع الجميع ...

﴿٤٩﴾ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ﴿٥٠﴾ والذين
الجنة ... الكريم ... لكل نوع ما يكرم فيه ...

سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴿٥١﴾ وما أرسلنا من
الرد والابطال ...

قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ
قال المرتضى ... الآية ... ان اول ليلة ... من ربيع الاول ... قد حرفوا عليه ... الشيطان ... لانه يقع ... يزيله ...

الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ﴿٥٢﴾ ليجعل
... يتبرأ آية ... لفصل ... ما يلقي الشيطان

ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
تشبيه ... المشركين ...

وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴿٥٣﴾ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق
في معاداة ... القرآن ...

... ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهادي الذين آمنوا
القرآن ... الخضوع ... الانقياد ... فيما ... عليهم ...

إلى صراط مستقيم ﴿٥٤﴾ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم
الشك ... في ذلك ... القرآن ...

الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ﴿٥٥﴾ الملك يومئذ لله يحكم
العقيم اما الموت ... يوم بدر ... الساعة ... يقضون في قبورهم ... الظالمين ...

بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ﴿٥٦﴾ والذين

كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٥٧ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٥٨ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٥٩ ذَٰلِكَ
وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ
غَفُورٌ ٦٠ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٦١ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٦٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ٦٣ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٦٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٦٥ وَهُوَ الَّذِي
أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٦٦ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ
هُدًى مُسْتَقِيمٍ ٦٧ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٦٨ اللَّهُ
يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٦٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذٰلِكَ فِي كِتٰبٍ إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ ٧٠
مثبت فی الکتاب المحفوظ ج کتبہ فی اللوح المحفوظ ج لا یخفی ج

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا
حجۃ دلیل علی جواز عبادۃ غیر انما الشبہ والاصنام

لِلظّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ٧١ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ
یمنع العذاب عنہم غیر من القرآن وضوحات الدلالۃ

كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم
المنکر الانکار وہو مصدر یرید بہ اثر الانکار فی الصورۃ ج

بِشَرٍّ مِّن ذٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللّٰهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧٢ يَا أَيُّهَا
من غیظکم علی التالین وبطشکم علیہم النار ہو النار کانہ جواب سائل قال ما ہو غیر الوجہ والمآل

النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّٰهِ لَن يَخْلُقُوا
بین لکم حال مستغربۃ ادلتہ ولذلک تسمی امثالا وجعل تمثیلا رئیسیا فی استحقاق العبادۃ فاستمعوا للمثل

ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ
ما علیہم وکانوا یطلبون اصنامہم الرزق والنصر فنجب فی صورۃ وقلۃ ج ارادوا جمعوا لہ لا یقدرون لکیف بغیرہ دون

ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ٧٣ مَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۖ إِنَّ اللّٰهَ لَقَوِيٌّ
الذباب والصنم وقیل العابد والمعبود ج ما عرفوہ حق معرفتہ غ ما نظروہ حق عظمتہ حیث جعلوا الاصنام

عَزِيزٌ ٧٤ اللّٰهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
بمعنی جبریل ومیکائیل ج یعنی النبیین ج اقوالہم

٧٥ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَإِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٧٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
من القضیۃ والرسل والکتب فی مستقبل احوال الکل وعاقبتہم وما یخلفہم من بنی دنیاہم ج یوم القیمۃ

آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
ارکعوا ج عبدوا اللہ فی العبادات بمعنی صلۃ الرحم ومکارم الاخلاق ج

وَجَاهِدُوا فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ
اکثر المفسرین حملوا الجہاد ہنا علی جمیع اعمال الطاعۃ وقالوا حق الجہاد ان یکون بحیث لا یبقی معہ قدرۃ علی غیرہ ج عن عبد اللہ بن مبارک قال سئل رجل

حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمّٰىكُمُ الْمُسْلِمِينَ ٧٨ مِن قَبْلُ وَفِي هٰذَا لِيَكُونَ
من ضیق ولا مخلص من عقابہ بعد التوبۃ والکفارات ورد الحقوق فلا یحل لاحد ان یقنط من رحمۃ اللہ ہذا القرآن ہذا الرسول ہذا البیان

الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۖ فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
بالطاعۃ والقبول

وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ ۖ هُوَ مَوْلٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

المؤمنون

السلالة اسم لما يسل من الشيء ويسمى النطفة سلالة والولد سلالة فالسلالة صفوة الشيء التي يخرج منها كالسلافة والمراد بالانسان ولد آدم وهو اسم الجنس فيقع على الجميع واراد بالسلالة الماء يسل من الظهر من طين اي من طين آدم لانها تولدت من طين خلق آدم منه

الحزب الثامن عشر

الركوع الاول

سورة المؤمنون مائة وثمان عشرة آية وهي مكية

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المؤمنين بشرته الملائكة يوم القيمة بالروح والريحان وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ٢ الذين هم في صلوتهم خاشعون ٣ والذين هم عن اللغو
فاز بثواب الله الذين صدقوا بالله وبرسله — خاضعون متذللون لا يرفعون ابصارهم عن مواضع سجودهم ولا
معرضون ٤ والذين هم للزكوة فاعلون ٥ والذين هم لفروجهم حافظون
مؤدون — المراد فروج الرجال بدلالة او ما ملكت ايمانهم
٦ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ٧ فمن ابتغى
متعلق بحافظون من قولك احفظ على عنان فرسي — ملك اليمين المراد به الاماء لان الذكور من المماليك لا خلاف في وجوب حفظ الفرج منهم
وراء ذلك فاولئك هم العادون ٨ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
المستثنى — الكاملون في العدوان — لما يؤتمنون عليه ويعاهدون من جهة الحق
راعون ٩ والذين هم على صلواتهم يحافظون ١٠ اولئك هم الوارثون
قرئ على صلوتهم على الوحدة حمزة والكسائي على انه مصدر يقع على الكثير والباقون على صلواتهم
١١ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ١٢ ولقد خلقنا الانسان
بيان لما يرثونه وتقييد للوراثة بعد اطلاقها — تانيث الضمير لان الفردوس اسم للطبقة العليا من الجنة
من سلالة من طين ١٣ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ١٤ ثم خلقنا
خلاصة سلت من الكدر من طين صفة لسلالة ومن بيانية والانسان آدم خلق من صفوة سلت من الطين ثم جعلنا نسله فحذف المضاف ثم
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
بان احلنا النطفة البيضاء علقة حمراء فصيرنا — قطعة لحم — باسم الجنس عن الجمع والباقون عظاما فكسونا العظام اكتفاء بان صلبنا ما قرأ ابن عامر عظما فكسونا العظم اكتفاء
العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ١٥ ثم
صورة البدن او الروح او القوى بنفخه فيه او المجموع وثم لما بين الخلقين من التفاوت
انكم بعد ذلك لميتون ١٦ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ١٧ ولقد خلقنا
لصائرون الى الموت — اختلاف العواطف لتفاوت الاستحالات — للمجازاة
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ١٨ وانزلنا من السماء
عن جميع المخلوقات مهملين امرها بل نحفظها عن الزوال والاختلال
ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون
بمقدار ما علمنا من صلاحهم فجعلناه ثابتا مستقرا — على ازالته بالافساد او التصعيد او التعميق لقادرون كما
١٩ فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٢٠ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ

٢١ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٢٢ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ٢٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا

إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ

٢٤ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ

أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا

الْأَوَّلِينَ ٢٥ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ٢٦ قَالَ رَبِّ

انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٢٧ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا

فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ٢٨ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ

إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

٢٩ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا

مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٣٠ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ٣٢ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا

آخَرِينَ ٣٣ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣٤ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ

المؤمنون

الآخرة وأترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون
بلقاء الآخرة بلغاة في الآخرة من الثواب والعقاب ق ر واترفناهم وفعمناهم ج ض في التنعم واحوال ق ر

٣٥ منه ويشرب مما تشربون ٣٤ ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون
فيما يأمركم ق ر إذا جواب للشرط

٣٦ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون ٣٧ هيهات
مجردة على الحوم والاعصاب ق ر هيهات اسم

هيهات لما توعدون ٣٨ إن هي إلا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
اصله ان الحيوة الاحيوتنا الدنيا فاقيم الضمير مقام الاولى لدلالة الثانية عليها حذف العاطف

بمبعوثين ٣٩ إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين
بعد الموت ق ر ما هو ق ر مصدقين ق ر

٤٠ قال رب انصرني بما كذبون ٤١ قال عما قليل ليصبحن نادمين ٤٢ فأخذتهم
عليهم ق ر بسبب تكذيبهم اياك ق ر عن زمان قليل وما زائدة لتاكيد معنى القلة ق ر من التكذيب بالنبي عائد الى المعنى

الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ٤٣ ثم أنشأنا من
صاح بهم جبريل صيحة واحدة ماتوا عن آخرهم ج بالحق باستحقاقهم العذاب بكفرهم ج لبعدا مصدر بعد اذا هلك وهو من المصادر التي تنصب

بعدهم قرونا آخرين ٤٤ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ٤٥ ثم
اعادا هل عصارج الوقت الذي قدرته لهلاكها ق ر الاجل

أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا
قرا ابو عمرو وترا بالتنوين والباقون ترا بالالف ج في الاهلاك ق ر

وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ٤٧ ثم أرسلنا موسى وأخاه
اراد بهم اسلافهم الاخبار يسمر بها وهو اسم جمع للحديث او جمع احدوثة وهي ما يتحدث به تلهيا ق ر

هرون بآياتنا وسلطان مبين ٤٨ إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا
هو الايتان الرجفة ق ر ويجوز ان يكون المراد بالعصا وغيرها لانها ام المعجزات فتعلقت بها معجزات شتى ق ر

قوما عالين ٤٩ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ٥٠
متكبرين ق ر ليحيى بن امراتيل ق ر

فكذبوهما فكانوا من المهلكين ٥١ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم
الفرقان ج التوراة لعل بنى اسرائيل

يهتدون ٥٢ وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات
ارتفعن من الارض ق ر

قرار ومعين ٥٣ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

يا ايها الرسل خطاب لجميع الانبياء لما علم انهم خوطبوا بذلك وفضلا لانهم لما سلموا في ازمنة مختلفة
جمعا صير ان كلا منهم خوطب به في زمانه ق ر

إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥١ وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ

٥٢ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٥٣ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ
حَتَّىٰ حِينٍ ٥٤ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ
بَل لَّا يَشْعُرُونَ ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ٥٨ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ٥٩ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا
آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ٦٠ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ٦١ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا
كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦٢ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ
أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ٦٣ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ
إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ٦٤ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ٦٥ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ٦٦ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ
٦٧ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ٦٨ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا
رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ٦٩ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ
لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ٧٠ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ٧١ أَمْ تَسْأَلُهُمْ

خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٧٥ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ
قرىٰ ابن عامر خرجا فخرج وحمزة والكسائي خراجا فخراج للمزاوجة ثم تعريف الخبرية خراجه ثم الاشعار بالترجيح
مُسْتَقِيمٍ ٧٦ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ٧٧ وَلَوْ
تشهد العقول السليمة على استقامته ثم الذين الخ يج لعادلون عنه فان خوف الآخرة
رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٨ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم
يعني العقد لشبهوا اللجاج المتمادي في الشر في طغيانهم في افراطهم في الكفر يعمهون في الحيرة ثم
بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٧٩ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم
فما تواضعوا ولا انقادوا وهو يستدعي سبق الكون لان المضارع انما يكون للكون او يقال ثم لاستمرار السكون
بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٨٠ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ
لكافرين دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم اللهم سنين كسني يوسف فجاعوا يج المبس اليأس وتحيروا منه الابصار ق
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٨١ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
لتحوا بها بالنصب في الآيات ثم تستكرفيها وليستدل بها ثم لان العمدة في شكرها استعمالها فيما خلقت لاجلها ثم اوجدكم وخلقكم يج
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٨٢ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
تحشرون يوم القيمة لعبد تقرركم ثم تعاقب الليل والنهار
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٨٣ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ
بالنظر والتدبر الكائن شأنه ثم كفار مكة ثم آبائهم ومن دان دينهم ثم
قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ٨٥ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَ
استجادوا ولم يتأملوا انهم قبل ذلك كانوا ترابا فخلقوا ثم
آبَاؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٨٦ قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ
وعدا بآؤنا هذا الذي لقد نا في البعث من قبل جميعا يج انما الكاذيهم الذين كتبوها حين اسطروها لانها لاستحقر فيما يتبين كما لا يخفى
وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٧ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
لان العقد الصريح قد اضطرهم اذ في نظر العاقل ردها خالقها قدر ثم قال قل
٨٨ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٨٩ سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٩٠ قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
قرأ ابو عمرو الله بغير لام على ما يقتضيه لفظ السؤال كما لو قيل من رب هذا الدار فيقول لله بلا لام وقرأ الباقون بالام على ما يقتضيه
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٩١ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ٩٢ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ
بل ما ضلوا عن الحق وجئناهم
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٩٣ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا

لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٩١
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٩٢ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي
مَا يُوعَدُونَ ٩٣ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظّٰلِمِينَ ٩٤ وَإِنَّا عَلٰى أَنْ نُرِيَكَ
مَا نَعِدُهُمْ لَقٰدِرُونَ ٩٥ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ
٩٦ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزٰتِ الشَّيٰطِينِ ٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ ٩٨ حَتّٰى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ٩٩ لَعَلِّي
أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ
إِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٠٠ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا
يَتَسَاءَلُونَ ١٠١ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٢ وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ١٠٣ تَلْفَحُ
وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ١٠٤ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ
بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٠٥ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ
١٠٦ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظٰلِمُونَ ١٠٧ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا
تُكَلِّمُونِ ١٠٨ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرّٰحِمِينَ ١٠٩ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتّٰى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي

وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ١١٣ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ١١١ قَالَ

كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ١١٢ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ

الْعَادِّينَ ١١٣ قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١١٤ أَفَحَسِبْتُمْ

أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ١١٥ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا

إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ١١٦ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ

لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ١١٧ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ

وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ١١٨

سُورَةُ النُّورِ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ آيَةً وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

قال النبي ﷺ من قرأ سورة النور أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

١ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم

بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ

عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً

وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

٣ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ

جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤ إِلَّا الَّذِينَ

ثَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ إِنَّهُ

لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

۸ وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ

۹ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ

اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ

عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ

مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلّٰى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ

ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هٰذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ۝ لَوْلَا

جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولٰئِكَ عِنْدَ اللّٰهِ

هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ

فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ

مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا إِذْ

سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهٰذَا سُبْحَانَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ

يَعِظُكُمُ اللّٰهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَيُبَيِّنُ اللّٰهُ

لَكُمُ الْاٰيٰتِ ۭ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ١٨ اِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي
الاٰيات الدالة على السرائر وحسن الاداب كي تتعظوا والله عليم بالاحوال حكيم فيما يعرض للنظر ج الزجاج
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۙ ١٩ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ۭ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ
ان يشيعوا اليهم باقامة الحد ج عذاب النار ج ما في نسخ الاصل آردا
لَا تَعْلَمُوْنَ ٢٠ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ وَاَنَّ اللّٰهَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ
لعاجلكم بالعقوبة ج
٢١ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ ۭ وَمَنْ يَّتَّبِعْ خُطُوٰتِ
قرأ نافع وابو عمرو وحمزة خطوات بسكون الطاء والباقون بضمها ج
الشَّيْطٰنِ فَاِنَّهٗ يَاْمُرُ بِالْفَحْشَاۗءِ وَالْمُنْكَرِ ۭ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ
ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سمع عليم
اطمع في الخير خطواته اقواله الباطل يطهر بالطف بقالهم ج
٢٢ وَلَا يَاْتَلِ اُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوْٓا اُولِي الْقُرْبٰى وَ
قيل نزلت في ابي بكر وسطح بن اثاثة وكان ابن خالة ابي بكر وكان من جملة البدريين وفقراء المهاجرين فحلف ابو بكر قال
الْمَسٰكِيْنَ وَالْمُهٰجِرِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ۡ وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْا ۭ اَلَا تُحِبُّوْنَ
امر من الله للمؤمنين بالعفو عمن اساء اليهم ج
اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ ۭ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٢٣ اِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ
يقذفون العفائف
الْغٰفِلٰتِ الْمُؤْمِنٰتِ لُعِنُوْا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ۡ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۙ ٢١
عن الفواحش بالله ورسوله العبد وامة رحمة الله ج
٢٤ يَّوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ اَلْسِنَتُهُمْ وَاَيْدِيْهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ
قرأ حمزة والكسائي يشهد بالياء والباقون بالتاء ج
٢٥ يَوْمَىِٕذٍ يُّوَفِّيْهِمُ اللّٰهُ دِيْنَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۭ
ايتم الله لهم جزاءهم الحق الذي يدينهم الجزاء ج ضرورة في ذلك اليوم ج لانه يقهر الجبابرة بالعظيم
٢٦ اَلْخَبِيْثٰتُ لِلْخَبِيْثِيْنَ وَالْخَبِيْثُوْنَ لِلْخَبِيْثٰتِ ۚ وَالطَّيِّبٰتُ لِلطَّيِّبِيْنَ وَ
قيل الخبيثات والخبيثات من الاقوال والكلم الا ترى انك تسمع الخبيث من الرجال الصالح فتقول لعن الله لسانا اخبث
الطَّيِّبُوْنَ لِلطَّيِّبٰتِ ۭ اُولٰۗىِٕكَ مُبَرَّءُوْنَ مِمَّا يَقُوْلُوْنَ ۭ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ
الطيبون مبرؤن ان يتهموا في الكلام الخبيث ج
كَرِيْمٌ ٢٧ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتّٰى تَسْتَاْنِسُوْا

وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٨ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا
أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ
أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٢٩ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ٣٠ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ
يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ ٣١ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا
يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ
بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ
يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ
وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٣٢ وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ
مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن
فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٣٣ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ
يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا

فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ

فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٤ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ

وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ٣٥ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ

كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ

وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣٦ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ

أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ٣٧ رِجَالٌ

لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ

يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ٣٨ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ

مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٩ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ

يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤٠ أَوْ

كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ۚ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ۗ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا
لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ
صَافَّاتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ
يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۚ وَيُنَزِّلُ مِنَ
السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ۖ
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ۗ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
عَلَىٰ بَطْنِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۚ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا
ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا
دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ
لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ۚ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ

قد

قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥١ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَائِزُونَ ٥٢ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا
تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٥٣ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا
وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ
لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي
لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
٥٥ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥٦ لَا
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ
٥٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ
يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ
مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمُ الْاٰيٰتِ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ٥٨ وَاِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَاْذِنُوْا

كَمَا اسْتَاْذَنَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيٰتِهٖ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ

٥٩ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ اللّٰتِيْ لَا يَرْجُوْنَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ اَنْ يَّضَعْنَ

ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجٰتٍ بِزِيْنَةٍ وَاَنْ يَّسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ

٦٠ لَيْسَ عَلَى الْاَعْمٰى حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الْاَعْرَجِ حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الْمَرِيْضِ حَرَجٌ وَّلَا عَلٰٓى

اَنْفُسِكُمْ اَنْ تَاْكُلُوْا مِنْ بُيُوْتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اٰبَآئِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اُمَّهٰتِكُمْ اَوْ

بُيُوْتِ اِخْوَانِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَخَوٰتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَعْمَامِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ عَمّٰتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ

اَخْوَالِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ خٰلٰتِكُمْ اَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَّفَاتِحَهٗٓ اَوْ صَدِيْقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ اَنْ تَاْكُلُوْا جَمِيْعًا اَوْ اَشْتَاتًا فَاِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوْتًا فَسَلِّمُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ

تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُبٰرَكَةً طَيِّبَةً كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُوْنَ ٦١ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَاِذَا كَانُوْا مَعَهٗ

عَلٰٓى اَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوْا حَتّٰى يَسْتَاْذِنُوْهُ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَاْذِنُوْنَكَ اُولٰٓئِكَ

الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ فَاِذَا اسْتَاْذَنُوْكَ لِبَعْضِ شَاْنِهِمْ فَاْذَنْ

لِّمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٦٢ لَا تَجْعَلُوْا دُعَآءَ

الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ يَتَسَلَّلُوْنَ مِنْكُمْ

لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ
في هذا دلالة على ان اوامر النبي ﷺ على الايجاب لانها لو لم تكن كذلك لما استحق بمخالفته هم عقوبة في الدنيا ج في الآخرة ج

أَلِيمٌ ٦٣ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
ارد التعريف في جميع ذلك فيصير للعهد ان كان لفظ امر مالكه ج من الجرات والمعاصي والايمان و

يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
من الخير والشر

سُورَةُ الْفُرْقَانِ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بين النبي ﷺ في فضل سورة الفرقان انه يجيء يوم القيامة وهو رئيس من الملائكة وان له سبعين في الف من الحور على كل واحد منهم حلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ١ الَّذِي
العبد او القرآن عم للانس والجن سندا او انذارا كالكثير ج

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
كما زعمت اليهود والنصارى كما زعم المشركون

وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ٢ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ
ما لا يطلق عليه اسم المخلوق هذا اقتضت الحكمة التقدير تبيين مقادير الاشياء للعباد ج

شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ٣ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ
مصنوعون فيه نفعه فيجرونه لا يستطيعون امانة ولا حياة

مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ٤ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ
على القرآن الكذب محمد

وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ٥ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ
فقد قالوا شركا ج وكذبا حين زعموا ان القرآن ليس من الله وقالوا ابده

الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٦ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ
استكتبها فهي تملى عليه ج وهو تحا على طرح في النار حتى يحفظها ويستحضرها والاصيل العشي لانه اصل للبيوت ج

السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ٧ وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا
على استفسر على سبيل الاستهزاء لا على التقصي للاجابة ج حيث لم يباشر مباشرة البشر

الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ
يزعم الرسالة ج اكل الطعام كما هو دليل البشر والمشي في الاسواق كما هو شان المحتاج ج وهذا دليل على انه ليس بملك

مَعَهُ نَذِيرًا ٨ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ

إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۝١٠ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝١١ تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ۝١٢ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ

وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝١٣ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ

سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ۝١٤ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ

دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝١٥ لَّا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا

كَثِيرًا ۝١٦ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً

وَمَصِيرًا ۝١٧ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا

۝١٨ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي

هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۝١٩ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ

مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا

قَوْمًا بُورًا ۝٢٠ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا

۝٢١ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝٢٢ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝٢٣ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ أَوْ نَرٰى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِيٓ أَنْفُسِهِمْ
وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرٰى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَ
يَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ٢٢ وَقَدِمْنَآ إِلٰى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا
٢٣ أَصْحٰبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَآءُ
بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ٢٥ اَلْمُلْكُ يَوْمَئِذِ الْحَقُّ لِلرَّحْمٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكٰفِرِينَ عَسِيرًا ٢٦ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلٰى يَدَيْهِ يَقُولُ يٰلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ
مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٧ يٰوَيْلَتٰى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ٢٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي
عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي وَكَانَ الشَّيْطٰنُ لِلْإِنسٰنِ خَذُولًا ٢٩ وَ
قَالَ الرَّسُولُ يٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هٰذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ٣٠ وَكَذٰلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفٰى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ٣١ وَ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وٰحِدَةً كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ
بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيلًا ٣٢ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنٰكَ بِالْحَقِّ وَ
أَحْسَنَ تَفْسِيرًا ٣٣ اَلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلٰى وُجُوهِهِمْ إِلٰى جَهَنَّمَ أُولٰٓئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٤ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ
هٰرُونَ وَزِيرًا ٣٥ فَقُلْنَا اذْهَبَآ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايٰتِنَا

فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ٣٩ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٤٠ وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَ
قُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ٤١ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ٤٢ وَ
لَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ٤٣ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا
الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ٤٤ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا
عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٥ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ٤٦ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ
يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٧ أَلَمْ تَرَ
إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ
دَلِيلًا ٤٨ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ٤٩ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ٥٠ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ
بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ٥١ لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً
مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ٥٢ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٥٣ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ

نَذِيرًا ٥٦ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ٥٧ وَهُوَ الَّذِي
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَ
حِجْرًا مَحْجُورًا ٥٣ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ
رَبُّكَ قَدِيرًا ٥٤ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ
الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ٥٥ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ عَلَى
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ٥٨ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا
الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ
بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦١ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣ وَالَّذِينَ
يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ
جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٦ وَالَّذِينَ

إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ٦٧ وَٱلَّذِينَ لَا
يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا
يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٨ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ
ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٧٠ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا
فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ ۙ وَإِذَا مَرُّوا۟
بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ٧٢ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا
صُمًّا وَعُمْيَانًا ٧٣ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟
وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ٧٥ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا
٧٦ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سُورَةُ الشُّعَرَآءِ مَكِّيَّةٌ

قال رسول الله ﷺ من قرأ سورة الشعراء كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به وهود وشعيب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسم ١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟
مُؤْمِنِينَ ٣ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ

٤ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ
من موعظة او هداية في القرآن ثم يوحيه الى نبيه محمد وانزاله للتكرير لانه كلما جدد الاعراض عنه احدث لهم عذابا
كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٦ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ
بالذكر ثم اذا استهزم هذا اليوم بدار الغيبة ثم ما كان جهلهم باطلا ثم لم ينظروا ثم
كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٧ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
صنف ثم محمود وتكثير المنفعة او صفة لكل ما يحمد ويرضى فى اثبات تلك الاصناف آية على
مُّؤْمِنِينَ ٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٩ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ
القادر الذى لا يعجزه الغالب الذى لا يغلب الرحيم المنعم على عباده
ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
الا ائت مفعول نادى او زائدة بعد القول ثم الكفر واستعباد بنى اسرائيل وقوم بدل من القوم ثم استيناف بالكفار عليهم
أَن يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ
بالرسالة ولا يقتلوانى بكفهم اياى ولا يعجلون بالكلام للعقدة التى كانت فى لسانه ثم وقد يقعد ذلك
وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ١٣ قَالَ كَلَّا ۖ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا
اى لهم على ذنب اعتقادهم وهو قتل القبطى وبه اختصر قصته المبسوطة فى مواضع ثم لا يقتلونك
إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ١٤ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
يعنى موسى وهرون وفرعون ثم بعض سامعين لما يجرى بينهما وبينه
١٧ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٧ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ
سخرة بعض الرسل يذهبوا اصفا الى الشام ثم فرعون بعدما اتيا فى خاتون
فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ١٨ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
بحساب اهل ذلك الزمان ثلثين او ثمانية عشر وقيل بعضا ايام العدد ما عدد على لغة من
١٩ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ٢٠ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ
ارتضيت هذه الفعلة ثم وانا فى الجاهلين لم اعلم بانها تبلغ القتل ثم
لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢١ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ
نبوة ثم ارتلك التربية نعمة تمنها على اظاهرا وهى فى الحقيقة تعبيد
بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٣ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
لا سبيل جواب ما طعن به فى سير شريع فى الاعتراض على دعواه ثم
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٢٤ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ
عرفه بالنظر خواصه الا تستمعون جوابه استهزاء
٢٥ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ

إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ٢٧ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
تشاهدون صدر يوم اذا بقي البشر من المشرق وكر كبها عاد
٢٨ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ٢٩ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ
اي تفضحني ذلك لو جئتك بشيء
مُبِينٍ ٣٠ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣١ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
في دعواك
ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ
ظاهر ثعبانيتها ح اي لونها ابيض ح اي اخرج يده من كمه او جيبه ح
إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ٣٤ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
قائق في علم السحر ح
٣٥ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٣٦ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ
اي اخره وامهله وقيد حبسهما ح وابعث جماعة يحشرون السحرة اي يجمعونهم
عَلِيمٍ ٣٧ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ
وقت يوم بعينه اختاروه وهو يوم عيدهم يوم الزينة ح اي مصر ح
٣٩ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ٤٠ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا
اي اخبره ح
لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ٤١ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ
اجرة وجزاء على غلبتنا ح
الْمُقَرَّبِينَ ٤٢ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ٤٣ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَ
بعد ما قالوا اما ان نلقي او ان نكون نحن الملقين ح اي يريد موسى بقوله القوا امرهم باستحضار الآلات التي تعدونها
عِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ٤٤ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا
هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ٤٥ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ٤٦ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
تبتلع قرء حفص تلقف بالتخفيف والباقون تلقف بالتشديد اي تتلقف ح ط ح من
بدل من الفريق الاشمال ح
٤٧ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ٤٨ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ
ابدال اللام ضح ح
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤٩ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ
اراد به التلبيس على قومه لئلا يتبعوه وانهم آمنوا عن بصيرة ح
خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ٥٠ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ

٥١ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ٥٢ وَ

٥٢ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ٥٣ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي

٥٣ الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٥٤ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ٥٥ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ

٥٤ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ٥٦ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٥٨ وَكُنُوزٍ وَ

٥٥ مَقَامٍ كَرِيمٍ ٥٩ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦٠ فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ

٥٦ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ٦٢ قَالَ كَلَّا إِنَّ

٥٧ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٦٣ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ

٥٨ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ٦٤ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ٦٥ وَ

٥٩ أَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٦ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٦٧ إِنَّ فِي

٦٠ ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٦٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

٦١ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ٦٩ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ

٦٢ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ٧٢ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ

٦٣ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ٧٣ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ

٦٤ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٥ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ٧٦ فَإِنَّهُمْ

٦٥ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٧٧ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ٧٨ وَالَّذِي

هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ٨٠ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٨١ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ
عطفه على يطعمني ويسقين لان الصحة والمرض في الاغلب يتبعان المأكول والمشروب ثم في الآخرة

٨٢ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٨٣ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَ
يوم الجزاء ج — الحكمة ج — الحكم بيان الشيء على ما يقتضيه

أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ٨٤ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ٨٥ وَاجْعَلْنِي
من قبلي من الانبياء ج

مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ٨٦ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ٨٧ وَلَا تُخْزِنِي
من الذين يرثون الفردوس — من الذاهبين عن الصواب في اعتقاده

يَوْمَ يُبْعَثُونَ ٨٨ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٨٩ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
والمعاصي عن الكفر — سليم القلب مخلصا

٩٠ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ٩١ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ٩٢ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا
اي قربت لهم بحيث يرونها ليدخلوها ج — اي فيرونها مكشوفة ويتحسرون

كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٣ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٤ فَكُبْكِبُوا
اين آلهتكم التي تزعمون انهم شفعاؤكم ثم — يدفع العذاب عنكم — لكم اذا عوقبتم ج

فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ٩٥ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ٩٦ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ
اي الآلهة التي يعبدونها والغاوون اي العابدون اي وكبكب معهم جنود ابليس من ولده وولد آدم الذين اتبعوه ج قالوا اي قال

٩٧ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٩٨ إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٩٩ وَمَا
مخففة من الثقيلة اي انا كنا ج — عن الحق ظاهر — اذ سويناكم وعدلناكم به في توجيه العبادة اليكم

أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ١٠٠ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ١٠١ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ١٠٢ فَلَوْ
الا اولونا الذين اقتدينا بهم ج — يشفعون لنا ويسئلون في امرنا ج — الحميم القريب الذي تود

أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٣ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
رجعة الى الدنيا ج — من المصدقين ج — فيما قصصناه لدلالة لمن نظر فيها ج — قوم ابراهيم

مُؤْمِنِينَ ١٠٤ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٥ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ
القوم مؤنث بدليل تصغيره على قوميه

١٠٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٧ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٨ فَاتَّقُوا
لانه كان منهم — تتقون الله فتتركوا عبادة غيره ثم — مشهور بالامانة فيكم ثم

اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٠٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
فيما آمركم به من التوحيد ثم

الْعَالَمِينَ ١١٠ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١١١ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ

لم ينسب المرض اليه لان مقصوده تعديد النعم ولا ينقض بالاماتة لان الموت من حيث انه لا يحس لا ضرر فيه وانما الضرر في مقدماته وهي المرض ثم انه لاهل الكمال وصلة الى نيل المحاب ثم

لسان صدق اي ثناء حسنا في آخر الامم وذكرا جميلا في الذين يأتون بعدي الى يوم القيمة فاجاب الله دعاءه فكل الاديان يثنون عليه ويقرون نبوته والعرب تضع اللسان موضع القول على الاستعارة لان القول بها ولذلك يسمون اللغة لسانا ج

او ينتصرون بدفع العذاب عن انفسهم لانهم وآلهتهم يدخلون النار والكبكبة تكرير الكب لتكرير معناه كان من القر في النار ينكب مرة بعد اخرى حتى يستقر في قعرها ثم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لنشفعن لشيعتنا حتى يقول الناس فما لنا من شافعين الى قوله فنكون من المؤمنين ج

نصف الحزب

الشعراء ٢٦

الأرذلون ١١٣ قال وما علمي بما كانوا يعملون ١١٤ إن حسابهم إلا على ربي
لو تشعرون ١١٤ وما أنا بطارد المؤمنين ١١٥ إن أنا إلا نذير مبين ١١٦ قالوا
لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ١١٧ قال رب إن قومي كذبون
١١٨ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ١١٩ فأنجيناه ومن
معه في الفلك المشحون ١٢٠ ثم أغرقنا بعد الباقين ١٢١ إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ١٢٢ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ١٢٣ كذبت عاد
المرسلين ١٢٣ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ١٢٥ إني لكم رسول
أمين ١٢٦ فاتقوا الله وأطيعون ١٢٧ وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ١٢٨ أتبنون بكل ريع آية تعبثون ١٢٩ وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون ١٣٠ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ١٣١ فاتقوا الله
وأطيعون ١٣٢ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ١٣٣ أمدكم بأنعام
وبنين ١٣٤ وجنات وعيون ١٣٥ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
١٣٦ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ١٣٧ إن هذا
إلا خلق الأولين ١٣٨ وما نحن بمعذبين ١٣٩ فكذبوه فأهلكناهم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ١٤٠ وإن ربك لهو العزيز

تصدير القصص بهذه الآيات دلالة على ان البشارة مقصورة على الدعاء المستجاب الى وكان الانبياء متفقين على ذلك وان اختلفوا في بعض التفاريع منه

الارذلون جاء به لان صبح الارذل وبشاره اذ كنت الى ان اتباعهم لبسوا بخسيسة بل لتوقع مال له لكنت قال وما علمي منه

الارذلون والارذال السفلة منه

لعلكم ذلك لكنكم تجهلون فتقولون لا تقولون منه

لما اوهم قولهم مني استدعاء طردهم توقف ايانهم عليه انا الا نذير جيء بصورة الانذار المكلفين عنه

عما تقول منه

من المشتومين او المسفوهين بالحجارة منه

فاحكم في القضية بيني وبينهم فتحا منه

من قصدهم اذى منهم عليهم منه

بعد الغرق منه

عن قومه منه

اتى بلفظ الجمع باعتبار المعنى

ع ١١

لعلكم تخلدون كأنكم مخلدون فيها لما ترون من اتقانها وطول بقائها

فيه تهكم بهم لانهم كانوا يبنون بكل ريع ما لا حاجة لهم اليه

البطش الاخذ بالسيف او اذا اخذ منه بعد تردد من نزال ونحوه

اعطاكم ما تعلمون من الخيرات الامداد اتباع الشيء شيئا متصلا منه

الى صيحتي

انتهينا

من الذاهبين منه

على ما نحن عليه

بيان لكون اكثرهم مع كفرهم غير مؤمنين

وإن ربك لهو العزيز

الرَّحِيمُ ١٤١ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ١٤٢ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ
١٤٣ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٤ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٤٥ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٦ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ
انظنون انكم تتركون فيما اعطاكم الله من الخير في هذه
١٤٧ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٤٨ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ١٤٩ وَتَنْحِتُونَ
الهضيم اللطيف ج
مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ١٥٠ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٥١ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ
فارهين حاذقين بالنحت او اشرين بطرين او فرهين بالكسر ج فاره كحاذر وحذرين
الْمُسْرِفِينَ ١٥٢ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ١٥٣ قَالُوا إِنَّمَا
في دلالة على خلود من فسادهم ظ
أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٥٤ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الذين سحروا كثيرا حتى غلب على عقولهم او من ذوي السحر وهي الرئة اي مما انت فيه كالناس فكيف تكون انت الا بشرا مثلنا ظ
الصَّادِقِينَ ١٥٥ قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ
في دعواك ظ لعلها اخرجها الله تعالى في الصخرة بدعائه كما اقترحوا ظ نصب على انه مفعول له او حال من الضمير في لكم
١٥٦ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥٧ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا
كضرب وعقر
نَادِمِينَ ١٥٨ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
عاقرها خوفا من حلول العذاب لانه ظ الموعود ظ
١٥٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٦٠ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ١٦١ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٦٢ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٦٣ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٦٤ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ١٦٥ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ١٦٦ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ
انه قرن الذكران من اولاد ادم وغلبة الاناث فيهم فالمراد بالعالمين الناس ظ
لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ١٦٧ قَالُوا لَئِنْ لَمْ

الخزانة ١٩

ع

ع ١٣٠

تَتَّقُونَ ١٧٨ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٧٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
١٨٠ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨١ أَوْفُوا
الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٨٢ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ١٨٣ وَلَا
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٨٤ وَاتَّقُوا
الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ١٨٥ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ
١٨٦ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ١٨٧ فَأَسْقِطْ
عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٨٨ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا
تَعْمَلُونَ ١٨٩ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٩٠ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٩١ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩٢ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩٣ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

ع ١٤

ع ١٥

الأمين ١٩٣ على قلبك لتكون من المنذرين ١٩٤ بلسان عربي مبين
لتخوف به الناس ج بلغة العرب

١٩٦ وإنه لفي زبر الأولين ١٩٧ أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء
ان ذكر القرآن وخبره لفي كتب الاولين ج ان يعرفه علماء بني اسرائيل بصفته المذكورة

بني إسرائيل ١٩٨ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ١٩٩ فقرأه عليهم ما كانوا
به مؤمنين ٢٠٠ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ٢٠١ لا يؤمنون به
كما انزلنا القرآن هكذا بينا ج او اضلناه وادخلناه بان امرنا النبي ﷺ حتى قرأه عليهم فعرفوا معانيه واعجازه ثم لم يؤمنوا

حتى يروا العذاب الأليم ٢٠٢ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ٢٠٣ فيقولوا
فيجيئهم الايمان ج في الدنيا والآخرة ثم يصدر وقع مزعج الهاك اتى فجاءه ج بحيث ج

هل نحن منظرون ٢٠٤ أفبعذابنا يستعجلون ٢٠٥ أفرأيت إن متعناهم
ونؤخرهن الوقت ونفسحه ج فيقولون استهزاء اسقط علينا حجارة فاشنا عاجلا فنزل ثم اراد بهذا انظارهم وتمتيعهم سنين

سنين ٢٠٦ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ٢٠٧ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون
العذاب ثم

٢٠٨ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ٢٠٩ ذكرى وما كنا ظالمين
انذروا لها لزاما للحجة تذكرة نصب على العلة لنهلك غير الظالمين ج

٢١٠ وما تنزلت به الشياطين ٢١١ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ٢١٢ إنهم عن
كما زعم المشركون افتراء فقد ابطل الشياطين على الكهنة ثم ما يصح لهم ان يتنزلوا به وما يقدرون

السمع لمعزولون ٢١٣ فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين ٢١٤ و
عن السمع كلام الملائكة ممنوعون بالشهب ج الخطاب لبعلم الله العظيم الشان اذا اراد هكذا في سائر ما ورد ج

أنذر عشيرتك الأقربين ٢١٥ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
عشيرة الرجل قرابته سموا بذلك لانهم عاشروه وهم ليعاشروه ج لين جانبك لهم استعارة من خفض الطائر جناحه اذا اراد ان ينحط

٢١٦ فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ٢١٧ وتوكل على العزيز الرحيم
ولم يتبعوك ثم في احكامكم فلان امصدقة او ما تقولون ثم وفوض امرك الى المنعم في اعدائك

٢١٨ الذي يراك حين تقوم ٢١٩ وتقلبك في الساجدين ٢٢٠ إنه هو السميع
وتردد ك في تصفح احوال المتهجدين للتلبس بما تتهجد بهم

العليم ٢٢١ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ٢٢٢ تنزل على كل أفاك
وهو العالم بالضمائر ج اخبركم ان الشياطين على من كذب

أثيم ٢٢٣ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ٢٢٤ والشعراء يتبعهم الغاوون
الافاك الاثيم

الشياطين يلقون السمع الى السموات ثم الافاك الاثيم

٢٢٠ الخ

٢٢٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ٢٢٦ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٢٢٧ إِلَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

سُورَةُ النَّمْلِ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ٢ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
٤ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٥ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ٦ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى
الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٧ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ
مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٨ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ
أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٩ يَا
مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٠ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ
١١ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ وَأَدْخِلْ يَدَكَ

فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۚ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ١٣ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
١٤ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ ١٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا
عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ١٦ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ۖ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ
١٧ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٨ حَتَّىٰ
إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ
لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ۙ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٩ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا
وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ٢٠ وَ
تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ٢١ لَأُعَذِّبَنَّهُ
عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٢٢ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ
فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ٢٣ إِنِّي وَجَدْتُ
امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٤ وَجَدْتُهَا

لانه كان عدد فه صرف لانكم لما وقعت الجمع الخصيص لانه يجاب بما يقطع عن ذكر عليه وسوء اذ برص عن مستعلق بنحو مبسوطا ذكر سلاما عن تعليل للامر بالاتيان

ظاهرين من طاعة الله ع

بتنبيهم

وكذبوا عن

اعلموا يقينا بقلوبهم انها محجوة بالمستهم ظلما عليها عن ذكر الله وعلوا عن الفهم ع علوا عن الحق وتكبرا عن الايمان ع

وهو الاعراق في الدنياء والاحراق في الاخرة عن

طائفة من العلم وهو علم الحكم والشرائع ع

الكان التنكير للتعظيم

الطان التكبير للتعظيم

وقالت نملة ان صاحت او لما كان الصوت معفوا والسليمان كلم عنها بالقول وقيل سمعت رئيسة النمل ع

ام استطعت لانه لا يلام بما يقع على الانسان ولا يتوقف الا للاوامر ع

ظلع لما فاته غاب ع وهو ربع فلك واخذ يقول الهوخاب لا يرجع فلك محو تالاح لي ع

قرأ ابن كثير او ليا تيني بنونين اولهما مشددة مفتوحة والباقون بنون واحدة مشددة على ان اصله ليأتيني فحذفت احدى النونين كما قرأه ابن كثير لكن بالحذف مع اسكان الياء وقرأ الباقون بالاثبات مع التشديد والاسكان ع

ليس من كلام الهدهد ع

ليس من كلام الهدهد ع

كنف ريشه والقاه في الشمس ع

بحجة ظاهرة واضحة تكون عذرا له في الغيبة ع

ناء الزيتي ع الاء وهو ان يعلم الطلعت عليه بغير حال يسوءك ع

بجر صادق ع بسبا مدينة باليمن وهو اسمها

مجمع الملوك

بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اي ولها عرش عظيم ع

بالجر عطفا على سبا ع

النمل

قرء الكسائي الا يسجدوا خفيفة اللام على انها للتنبيه ويا للنداء ومناداه محذوف اي الا يا قوم اسجدوا والباقون بالتشديد على معنى فصدهم لان لا يسجدوا ج ض مفعول له

وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ
اعمالهم عبادتهم للشمس ج فصرفهم

عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٥ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْأَ فِي
عن سبيل الحق ج مفعول له لصدهم اي صدهم لئلا يسجدوا ج الخبء المخبوء وهو ما احاط

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٦ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
قرء حفص والكسائي ما يخفون وما يعلنون بالياء ج

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٧ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
الذي هو اول الاجرام واعظمها فبين العظيمين بون عظيم ج سننظر سنتعرف من النظر بمعنى التامل ج

٢٨ اذْهَبْ بِكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ
ماذا يرجع بعضهم الى بعض ج

٢٩ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ٣٠ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ
اي بعد ما القي اليها ج لكرم مضمونه او لغرابة شانه او كانت مستلقية

وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٣١ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ٣٢ قَالَتْ
اي وان المكتوب ج ان مفسرة لكتاب كريم او مصدرية بصلته خبر محذوف اي هو او المقصود

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ
اشيروني على الصواب والفتوى الحكم بما فيه صواب ما كنت ممضية امرا حتى تحضروني للمشاورة ج النون في

٣٣ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا
اصحاب قدرة وقوة واهل عدد ج اصحاب شجاعة ج موكول اليك ج

تَأْمُرِينَ ٣٤ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ
من المقاتلة والصلح ج مجيبة لهم عن التعريض بالقتال عنوة عن قتال وغلبة افسدوها اخربوها

أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٥ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ
كي يستقيم لهم الامر ج تاكيد لما وصفت من حالهم ج اي اني مرسلة رسلا بهدية فمنتظرة ج

بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ٣٦ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ
بقبول او رد ج الرسول اتزيدونني مالا والاستفهام للانكار يعني انه لا

اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ٣٧ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
فما آتاني الله اعطاني الله من الملك والنبوة ج اذا هل بعضكم الى بعض ج بما جئت من الهدايا ج

بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ٣٨ قَالَ
لا طاقة لهم بمقاومتها ج مالي به قبل طاقة ق من سبا بذهاب ما كانوا فيه من العز ج ذليلون صغير والقدر ج الصاغر

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ٣٩ قَالَ
اشراف عسكره

عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي

امين ٤٠ قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك

طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر

ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ٤١ قال

نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ٤٢ فلما

جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها

وكنا مسلمين ٤٣ وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من

قوم كافرين ٤٤ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت

عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ٤٥ قالت رب اني ظلمت نفسي

واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ٤٦ ولقد ارسلنا الى ثمود

اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون ٤٧ قال يا قوم

لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون

٤٨ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون

٤٩ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون

٥٠ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا

مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٥١ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا
بهذه المواضعة ح — اي جازيناهم جزاء مكرهم بتعجيل عقوبتهم ح
يَشْعُرُونَ ٥٢ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ
استئناف او خبر محذوف وقرأ الكوفيون انا بالفتح
٥٣ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥٤ وَ
خالية من خوى البطن او ساقطة منهدمة من خوى النجم اذا سقط وهي حال عامله معنى الاشارة ح — فيتعظون ح
أَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٥ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
صالحا ومن معه — الكفر والمعاصي — واذكر ح
الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ٥٦ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ
الخصلة القبيحة وهي اتيان الذكران في ادبارهم ح — بيان لاتيانهم الفاحشة وتعليله بالشهوة للدلالة على قبحه والتنبيه على ان الحكمة
النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ٥٧ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا
اللاتي خلقهن الله لكم — لا تميزون بين الحسن والقبيح — خبر كان واسم ان قالوا ح
آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ٥٨ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
عن الاقذار ويعدون فعلنا قذرا ح
قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ٥٩ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ٦٠ قُلِ
جعلناها ح — من الباقين في العذاب ح — وهو الحجارة ح — الذين ابلغهم لوط النذارة
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ٦١ أَمَّنْ
من الهلاك ح — من الفواحش والنجاة — الذين اصطفاهم بالعصمة — يعني والله خير لمن عبده ام الاصنام لعابديها وهذا الزام
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ
ام من استفهام في محل الرفع مبتدأ خبره خلق ح — لمنافعكم ح — عدل عن الغيبة الى التكلم لتأكيد
ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ
البهجة الحسن ق ذات منظر حسن يبتهج به من رآه لم يقل ذوات بهجة لانه اراد تأنيث الجماعة ح — غيره يجعل له شريكا ح — عن الحق
٦٢ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ
بدل من امن خلق السموات ح — بابداء بعضها من الماء وتسويتها بحيث يتأتى استقرار الانسان والدواب عليها ح — جبالا ينبع
وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦٣ أَمَّنْ يُجِيبُ
العذب والمالح او خليجي فارس والروم حاجزا برزخا بيانه في الفرقان — الحق فيشركون به ح
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَعَ
في الوجود — ويدفع عن الانسان ما يسوءه ح — بان ورثكم سكنى الارض ممن قبلكم وتتصرفون فيها ح
اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ٦٤ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

الركوع الاول

وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ۝٦٣ أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
ءَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝٦٤ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝٦٥ بَلِ
ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ۖ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ۝٦٦ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝٦٧ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَ
آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ ۖ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝٦٨ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝٦٩ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا
يَمْكُرُونَ ۝٧٠ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝٧١ قُلْ عَسَىٰ أَن
يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ۝٧٢ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٧٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
وَمَا يُعْلِنُونَ ۝٧٤ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ
۝٧٥ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
۝٧٦ وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٧٧ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝٧٨ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝٧٩ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ

الموتى

الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ٨٣ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ

شبههم بالموتى لعدم انتفاعهم باستماع ما يتلى عليهم كما شبهوا بالصم قرأ ابن كثير ههنا وفي الروم لا يسمع بالياء الصم بالرفع على معنى لا ينقادون للحق

عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٨٤ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ

ما يجدي اسماعك قرأ الا من يطلب الحق بالنظر في آياتنا منقادون اذا قرب وقوع القول

عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا

قرأ اهل العراق ان الناس بفتح الهمزة اي يكلمهم بان

لَا يُوقِنُونَ ٨٥ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ

لا يتيقنون من للتبعيض بيان للفوج

يُوزَعُونَ ٨٦ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا

يحبس اولهم على آخرهم لئلا يتلاحقوا في موقف الحساب الواو للحال اي اكذبتم غير ناظرين فيها نظرا

أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨٧ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ٨٨ أَلَمْ يَرَوْا

اي اي شيء تعملونه بعد ذلك وهو للتبكيت اذ لم يفعلوا غير التكذيب من الجهل فوقع العذاب الموعود عليهم باعتذار لشغلهم بالعذاب

أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

ليحقق لهم التوحيد وتجويز الحشر وبعثة الانبياء بالنوم والقرار اصله ليبصروا فيه فبولغ فيه بجعل الابصار حالا من احواله المجعول عليها

يُؤْمِنُونَ ٨٩ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

قيل جمع الصورة اي صور الخلائق اي يوم ينفخ الروح في الصور قيل قرن ينفخ فيه شبه البوق

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ٩٠ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ

قرأ حمزة وحفص اتوه على الفعل من الاتيان والباقون آتوه على اسم الفاعل اي حاضرون الموقف

تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

صنع الله ذلك صنعا خلق كل شيء على وجه الاتقان والاحكام ابن كثير وابو عمرو يفعلون بالياء

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ٩٢ وَمَنْ

بكلمة التوحيد وقيل بالايمان فله من تلك الحسنة خير يصل اليه وهو الثواب والامان من العقاب فخير اسم وليس بمعنى الافضل

جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

بكلمة الكفر اي القوا في النار منكوسين

٩٣ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ

يعني مكة جعلها حرما آمنا يحرم فيه ما يحل في غيره

وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٩٤ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا

امر الرسول ان يقول لهم ذلك بعد ما بين المبدأ والمعاد اشعارا بانه قد اتم الدعوة

يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ٩٥ وَقُلِ الْحَمْدُ

لان جزاءه يصل اليه دون غيره

فال البعض الكتبة لان مولده بايوله فى بنى اسرائيل يكون بسبب ذهاب ملكك قال التسترى فى مناسك ان ذا القعدة شهر المقدس حتى اشتمل على يوم سمرة حرقت القبط وتركت بنى اسرائيل فى تورة فقالوا نخرج من هذا البلدة حتى يكون الملك بمصر سنة ثم ذكرى انا لما خرجنا الطف وعشرة من الملائكة بصورة بنى اسرائيل فعلمتهم فلما وقع سوى على الارض قالوا لموسى بن عمران اقتلت نفسا صلعاء وقد جئتنا فيها بحيث وسفهائنا التسعة فارضعته اثنتى عشرة شهرا ثم الخ فرعون فى طلب المولود فخافت على ابنها فطلقت الى التجارة شترت تابوتا فقال التجار للضعيفين اما بوت فقالت له قصدنا وكرست الكذب ثم انطلق التجار بغير امر موسى فلم يطق الكلام ثلاث مرات فعلم ان ذلك امر الهى فلما اشترت التابوت وجعلت فيه فقذفته فى البحر الخ ش اى ليكون لها ذخرا عاقبة امره كذا فى الكشاف لانها اخذوه لينا كانوا لمن كسب الاقاذورة ذلك الهلاك انا كسب فلان لهلاكه ليكون اشد حسرة عليه وقتا فوقتا طرحا بالعرض الذى اريد به وهو التقاطه ليكون عدوا وحزنا فرعون وهامان وجنودهما خاطئين فقذفته اليم بالساحل فاخذه عدو الله وعدوه وهو فيه الا ان يكون المراد بالساحل شط النهر والتقذف والقذف بمعنى واحد ج

لِلّٰهِ سَيْرِكُمْ اٰيَاتِهٖ فَتَعْرِفُوْنَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ

يوم القيمة حين لا تنفعكم ج فاكتسبوا ان خيرها لنفسكم فتزودوا ليوم المعاد ح

سُوْرَةُ الْقَصَصِ ثَمَانٍ وَثَمَانُوْنَ اٰيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

عن النبى ﷺ من قرأ طسم القصص اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بموسى وكذب به ولم يبق ملك فى السموات والارض الا شهد له يوم القيمة ان

طٰسٓمٓ ۝١ تِلْكَ اٰيٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۝٢ نَتْلُوْا عَلَيْكَ مِنْ نَّبَاِ مُوْسٰى وَفِرْعَوْنَ

بقراءة جبرئيل ج ح من لبعض خبر موسى وفرعون

بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝٣ اِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْاَرْضِ وَجَعَلَ اَهْلَهَا شِيَعًا

حال اى محققين استيناف مبين لذلك البعض ح ارض مصر ح بخلاف يذبح لشيعة فرعون

يَّسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ اَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيٖ نِسَآءَهُمْ ۭ اِنَّهٗ كَانَ

حال وهم بنو اسرائيل بدل من يستضعف ح يستغلى

مِنَ الْمُفْسِدِيْنَ ۝٤ وَنُرِيْدُ اَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِي الْاَرْضِ وَ

القدر الماضى ج حكاية حال ماضية ان متضمن ح

نَجْعَلَهُمْ اَىِٕمَّةً وَّنَجْعَلَهُمُ الْوٰرِثِيْنَ ۝٥ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ وَنُرِيَ

متعلق فى امر الدارين ح لما كان فى ملك فرعون وقهره اصل التمكين ان يجعل الشئ مكانا يتمكن فيه ثم استعير للتسلط

فِرْعَوْنَ وَهَامٰنَ وَجُنُوْدَهُمَا مِنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَحْذَرُوْنَ ۝٦ وَاَوْحَيْنَآ

قرء حمزة والكسائى ويرى بالياء وفرعون وهامان بالرفع والباقون ونرى بالنون ونصبهما ج من بنى اسرائيل

اِلٰٓى اُمِّ مُوْسٰٓى اَنْ اَرْضِعِيْهِ ۚ فَاِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَاَلْقِيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِيْ

ان الكشف عنه القدر الذى امر فرعون فى بنى اسرائيل فى البحر بالنيل عليه لعنة

وَلَا تَحْزَنِيْ ۚ اِنَّا رَآدُّوْهُ اِلَيْكِ وَجَاعِلُوْهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۝٧ فَالْتَقَطَهٗٓ اٰلُ

متعلق بقوله فى هذه الاية امران ونهيان وخبران وبشارتان ج اى اصابوه وهذه ح

فِرْعَوْنَ لِيَكُوْنَ لَهُمْ عَدُوًّا وَّحَزَنًا ۭ اِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامٰنَ وَجُنُوْدَهُمَا

تعليل لالتقاطهم اياه بما هو عاقبته ومؤداه بتشبيهه بالغرض الحامل عليه

كَانُوْا خٰطِـِٕيْنَ ۝٨ وَقَالَتِ امْرَاَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّيْ وَلَكَ ۭ لَا تَقْتُلُوْهُ

حاصلين لهم هو قرة عين لى خطاب بلفظ الجمع

عَسٰٓى اَنْ يَّنْفَعَنَآ اَوْ نَتَّخِذَهٗ وَلَدًا وَّهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ۝٩ وَاَصْبَحَ فُؤَادُ اُمِّ مُوْسٰى

حال اى متعلقا بهذا القول اى قالوا ذلك ح

فٰرِغًا ۭ اِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيْ بِهٖ لَوْلَآ اَنْ رَّبَطْنَا عَلٰي قَلْبِهَا لِتَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ

ان ربطنا على قلبها بالتصبر والتقوية وجواب لولا محذوف اى لاظهرت امره ح

وقالت ۱۰

القصص

القصة في ذلك ان النبي جاء بالتابوت الى موضع فيه فرعون وامراته آسية على شط النيل فرأى فرعون فانبهر به وفتحت آسية بابه فلما نظرت اليه القى الله في قلبها محبة موسى ع وكانت امراة فرعون من خيار النساء ومن بنات الانبياء فلما نظر فرعون الى موسى ع قال فاظنه ذلك وقال كيف اخطأ هذا الغلام الذبح قالت امراته آسية هذا الولد اكبر من ابن سنة وانما امرت ان يذبح الولدان لهذه السنة فلعله يكون قرة عين لي ولك ع

١٠ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١١ وَحَرَّمْنَا

اخت موسى ع القصص اتباع الاثر ومنه القصص في الحديث لا يتبع فيه الثاني الاول يقصه اي يتتبع اثره وتقرؤه ونحو

عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ

وحرمنا منعنا موسى ان يرتضع من المرضعات جمع مرضع او مرضع وهو الرضاع او موضعه يعني الثدي فقد تقدم اثره ع

وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ١٢ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ

الناصح اخلاص العمل ونقيض الغش لا يقصرون في ارضاعه قيل لما قالت اخته ذلك قال لها ان ان هذه المراة تعرف ان

أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ

اشده ثلاثون سنة واستواؤه اربعون سنة

آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ

حكما نبوة وعلما فقها او علما بالشرائع قبل قبل ان موسى ع لم يعط النبوة الا بعد ان قتل القبطي وخرج الى مدين

حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَ

على حين غفلة من اهلها وقت القيلولة وقيل يوم عيد لهم والطريق الذي سلكه فرعون ع اعد لها فحرث لعله على ثلثة ايام

هَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ

من شيعته اي من بني اسرائيل من عدوه اي من القبط فوكزه لكزه بجمع كفه

مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ١٥

فقضى عليه فرغ من امره بالقتل قال الزجاج الشيطان يريد ان عمل القتل من غير ان يؤمر به من عمل الشيطان

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

ظلمت نفسي بقتل من لم اومر بقتله فاغفر لي ذنبي فغفر له ذنبه فلم يعاقبه عليه

١٦ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِي

بما انعمت علي قسم محذوف الجواب اقسم بانعامك علي لاتوبن فلن اكون ظهيرا للمجرمين اي معينا او استعطف ربه بحق انعامه على عصمه

الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ

خائفا من قتل القبطي ينتظر الاخبار في قتل القبطي يتوقع

لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ١٨ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ

يستغيثه يستنصره للصراخ اي ظاهر الغواية حيث قاتلت بالامس رجلا فقاتل اليوم الاخر ولم يرد الغواية في الدين والدنيا

لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا

لموسى والاسرائيلي ع

أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ١٩ وَجَاءَ

تطاول على الناس لا تنظر العواقب ع

رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ

يسعى يمشي

ع ٥

لتقول

لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ
من ارض مصر ج — في الخروج — من ان يطلبني الطلب
نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ
سهل
يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ٢٢ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ
غير وسط الطريق المستقيم الى النجاة لان الاخذ يمينا وشمالا بعيد عن طريق الثواب ج
النَّاسِ يَسْقُونَ ٢٣ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
سوائهم الماشي البعير ج — وجد في مكان اسفل منهم ج — تمنعان غنمهما عن الورود الى الماء الخطب الامر
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ٢٤ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ
جمع الراعي ج — لا يقدر ان يتولى السقي بنفسه فسقى ما سقى عنهما ما
تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٢٥ فَجَاءَتْهُ
اللام متعلق بفقير ج — متعلق بانزلت — خبران
إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ
حال من ضمير ج — على عادة النساء ج
لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
حاشب — حاشب امرء من قنذ القبطي ج — من قوم فرعون لا سلطان لهم بارضنا
قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
استخدمه اجيرا ج
٢٦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ
صفة ابنتي ج — ان وكلت ج — على ان تكون اجيرا ثماني سنين ج
حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ
في عندك ان ذلك الاتمام تفضل منك وليس بواجب عليك ج في هذه الكيفية ولان الكمال في
اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٧ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ
الذي وصفت وشرطت حق فلك وما شرطت لي من تمامي على احدهما فلا الكلام
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ٢٨ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ
علم ان لكلف اكثر منها ج — شهيد ج — عن النبي ﷺ قضى موسى ايما الاجلين
وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
في الكلام حذف تقديره فلما قضى موسى الاجل وتزم زوجته ثم توجه نحو الشام وسار بها حتى رأى نارا
نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا

الطريق قرئ بضم الطاء وبالواو وبالهمز وبضم الجيم وبالواو وبالهمز وبضم الجيم وتكرة نعم
في الجذوة ثلاث لغات ضم الجيم وكسرها وفتحها والكسر افصحها
في الطلب فيها الثاني ضم الفوقانية وفتح الطاء وكسر الفوقانية الثانية والاصل تتطلون

القصص

أَتَيْهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَىٰ

شاطئ الوادي جانبه أي من الجانب الأيمن للوادي وهي البقعة التي قال الله تعالى فيها لموسى اخلع نعليك إنك بالواد

إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣١ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا

أي والقاها فصارت ثعبانا واهتزت فلما رآها

جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ

الجان حية أكحل العينين ق منهزما من الخوف ض لم يرجع ض عن المخاوف ض

٣٢ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ

ادخل يدك ض عيب ض

جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

من أجل الرهب أي إذا عراك الخوف فافعل ذلك تجلدا وضبطا لنفسك قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بضم الراء

إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٣٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ

أَنْ يَقْتُلُونِ ٣٤ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا

يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ٣٥ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ

بتلخيص الحق وتقرير الحجة وتزييف الشبهة ض سنقويك بأخيك فإن قوة الشخص بشدة

وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا

غلبة وحجة باستيلاء متعلق بمحذوف أي اذهبا بآياتنا أو بنجعل أي ونسلطكما

الْغَالِبُونَ ٣٦ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا

سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ٣٧ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي

أي سحر تعلمه ثم تفتريه على الله بادعاء النبوة ض في آبائنا حال أي كائنا في أيامهم ض

أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

فيعلم أنه محق وأنتم مبطلون ض قرأ حمزة والكسائي يكون بالياء والباقون بالتاء ج

الظَّالِمُونَ ٣٨ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي

لا يفوزون بالهدى في الدنيا وحسن العاقبة في الآخرة ض نفي علمه بإله غيره دون وجوده ض

فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ

فأحج النار على الطين واتخذ الآجر قيل إنه أول من اتخذ الآجر وبنى به قصرا أو بناء عاليا هذا تلبيس من فرعون على العوام

مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٣٩ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ٣٩ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ٤٠ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى
النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ ٤١ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ٤٢ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ
مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ٤٣ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
مِنَ الشَّاهِدِينَ ٤٤ وَلَٰكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ
ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٤٥ وَمَا كُنْتَ
بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ
مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٦ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ
وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٧ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ
مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ
تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ ٤٨ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٩ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ

فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ
اذ لو اتبعوا حجة لاتوا بها ؛ ومن اضل استفهام بمعنى النفي ؛ في موضع الحال
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٠ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ
لا تفهم في اتباع الهوى ؛ اتبنا بعض القرآن ببعض في الانزال ليتصل التذكير
يَتَذَكَّرُونَ ٥١ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٢ وَإِذَا
نزلت في مؤمني اهل الكتاب وقيل في اربعين من اهل نجران اثنان وثلثون جاؤا مع جعفر رضي الله عنه الحبشة
يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ٥٣ أُولَٰئِكَ
القرآن ؛ استئناف لبيان ما اوجب ايمانهم ؛ ؛ استئناف آخر للدلالة على ان ايمانهم ليس تقليدا
يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا
مرة على ايمانهم بكتابهم ومرة على ايمانهم بالقرآن لصبرهم وثباتهم على الايمانين ؛ ويدفعون
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٥٤ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا
القول القبيح ؛ لم يقابلوه بمثله ؛
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ٥٥ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
امان لكم ؛ لا نطلب صحبة الجاهلين وانما نبتغي العلماء والحكماء
أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٥٦ وَقَالُوا
بلطفه ؛ ؛ نزلت في ابي طالب
إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ
نستلب ؛ يعني مكة والحرم ؛ اولم نجعل لهم مكة في امن فنجبر هذا الكفيف بذا الوعد
إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧ وَكَمْ
كما لبعض وبلد ؛ حال اي مرزوقة في عندنا ؛ ؛ التفات ؛ ؛ ؛
أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
البطر الطغيان عند النعمة ؛ اي كم من اهل قرية كانت حالهم كما لهم في الامن حتى بطروا فاهلكهم الله بظلمهم فتراها
إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ٥٨ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ
الم تخلفهم احد تصرف تصرفهم في ديارهم وما كان عادة ربك ؛
حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ
في اصلها التي هو ابعادها لان اهل القرى يكون اخلط واشد ؛ من البادية ؛ التعمد
إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ٥٩ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا
بتذبب الرسل والعتو في الكفر ؛ ؛ في اسباب الدنيا ؛ تتمتعون مدة حيوتكم ؛ ؛ ؛
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٠ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا

القصص

المراد بالهداية هنا اللطف الذي يختار عنده الايمان فانه لا يقدر عليه الا الله تعالى اما ان يكون في فعله خاصة او في علامة ولا يعلم ما يصلح المرء في دينه الا الله تعالى فان الهداية التي هي الدعوة قد اضافها اليه في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم

قيل قال الحرث بن نوفل بن عبد مناف فانه قال للنبي انا لنعلم ان قولك حق ولكن يمنعنا ان نتبع الهدى معك ونخلع ما نحن عليه من مخافة ان يتخطفنا العرب من ارضنا لان لا طاقة لنا بالعرب

المتعة المنفعة وقد فرق بينهما بان المتعة تقتضي توجب الالتذاذ في الحال والمنفعة قد تكون بما لم يوجد عاجلة الى الفع

قرأ ابو عمرو يعقلون بالياء والباقون بالتاء

فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٦١
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٦٢ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ
مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ٦٣ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ٦٤ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ٦٥ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ
٦٦ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ٦٧ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
٦٨ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ٦٩ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٧٠ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَنْ إِلٰهٌ غَيْرُ
اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ٧١ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ
سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَنْ إِلٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا
تُبْصِرُونَ ٧٢ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٧٣ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ

القصص ٢٨

الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٧٥ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا
برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ٧٦ إن قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء
بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين
٧٧ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن
كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب
المفسدين ٧٨ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد
أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل
عن ذنوبهم المجرمون ٧٩ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ٨٠ وقال
الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا
يلقاها إلا الصابرون ٨١ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ٨٢ وأصبح الذين تمنوا
مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون

٨٣ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ٨٤ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٥ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٨٦ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ٨٧ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ
إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٨٨ وَلَا تَدْعُ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ تِسْعٌ وَسِتُّونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

عن النبي ﷺ من قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم ١ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ
فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ
٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٤ مَنْ
كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦ وَالَّذِينَ آمَنُوا

العنكبوت ٢٩

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا
لنبطلن ج الكفر بالايمان والمعاصي بالطاعات ف احسن جزاء اعمالهم ف
يَعْمَلُونَ ٧ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي
وصى بمنزلة امرار امرنا الانسان باتيانه فعاد احسن ف بمعنى
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨ وَ
موصول وصلته صفوله لتشرك ج ارجع الكتبة جزى نفسا بنفس العلم مرجعكم مز امر ومن اشرك ومن تبرأ والديه ومن عق ف
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ٩ وَمِنَ النَّاسِ
فى عداد الصالحين ومن الجنة ف
مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۖ
المراد المنافقون ف بلسانه ج بان عدهم الكفرة على الايمان ف
وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
فتح وغنيمة ف فى الدين فاشركوه فى الغنيمة من الاخلاص والنفاق
الْعَالَمِينَ ١٠ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ١١ وَقَالَ الَّذِينَ
ثم اقسم سبحانه فقال وليعلمن الآية بقولهم فيجازى الفريقين ف
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ
الذى تسلكه فى دينك ف
مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١٢ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ
بيان لشئ ف زائدة لان العامل لا يعمل ما اضافة بعد نفى ج اثقال اقترفوا انفسهم ف واثقالا اخر مع اثقالهم
أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
من الاباطيل التى اضلوا بها ف
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ
يدعوهم الى توحيد الله ج لعدم بعثه وهو ابن اربعين سنة وعاش بعد الطوفان ستين ف فلم يجيبوه ج الماء الكثير الطوفان
وَهُمْ ظَالِمُونَ ١٤ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
لانفسهم بالكفر من الطوفان الذين ركبوا معه ج علامة لانها فرقت بين المؤمنين والكافرين ف
١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
حالا منه ف
تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ
كذا بان تسمونه آلهة الاصنام ج تفتعلون
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ

وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا
كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
٢٠ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٢٢ وَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٣ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٤ وَقَالَ
إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
٢٥ فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٦ وَ
وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ
أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ٢٧ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ

قوله أولم يروا قرأ حمزة والكسائي أولم تروا بالتاء لقوله فإنها قمراوان كذبوا والباقون بالياء على أن قرءوا بالتاء على قراءة حمزة والكسائي فيكون القول لهم أولم تروا كيف ينشئ الله الخلق من مادة ومن غير مادة ثم يفيده بالبعث بعد الموت ويجوز أن يقال الإعادة بأن يخلق في كل سنة ما كان في السنة التي قبلها من النبات والثمار فصل الأول معطوف على أولم يروا لا على يبدئ والثاني على الرؤية جيء به ليدل على أن في يعيده معطوف على يبدئ

قرأ ابن كثير وأهل البصرة والكسائي وحفص بنصب مودة بتنوين بينكم والرفع والإضافة فيه وفي العنكبوت وقرأ الباقون بالإضافة فيهما وقرأ أبو عمرو والمفضل في الحالين بالرفع والإضافة فيهما وقرأ ابن عامر وحمزة بالرفع والإضافة في الحالين وقرأ الباقون بالنصب والتنوين في الحالين

قرأ أهل الكوفة غير حفص إنكم لتأتون بهمزتين فيهما وقرأ أبو عمرو بالاستفهام فيهما بهمزة ممدودة آئنكم وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر بالاستفهام فيهما بهمزة ممدودة آئنكم من غير استفهام وأئنكم لتأتون الرجال بالاستفهام وقرأ الحرميان وابن عامر وحفص بهمزة مكسورة على الخبر والباقون على الاستفهام في الأول واجمعوا على الاستفهام في الثاني

ع ١٥

الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ

إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٩ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي

عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ٣٠ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا

مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ٣١ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا

قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ

٣٢ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا

تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ

٣٣ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

٣٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٣٥ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ

شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ

٣٧ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ

فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٣٨ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا

سَابِقِينَ ٣٩ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ

حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ
ريحا عاصفا فيها حصباء او ملكا رماهم بالحصباء ثم ثمود وقوم شعيب ثم كفار مكة ثم
أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝٤٠ مَثَلُ
كقوم نوح وفرعون وقومه ثم لعباده الظالم فيما قبلهم بغير جرم ثم بالتعريض للمخاطب ثم
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ۖ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ
ارشد الذين اتخذوا آلهة الى الوهن بما لا يخفى على ذي مسكة ثم ضرب فيما يشبه فيه الوهن بذلك وهن فان لهذا انتفاعا والعنكبوت
أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝٤١ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ
لعمرك ان هذا تسليم ثم قرأ ابن مسعود رضي الله عنه بالتاء ثم
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٤٢ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ
لا يغالب فيما يريد ثم هذا المثل ونظائره ثم في اذهانهم ثم نقربها للفهم
وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ۝٤٣ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ
ولا يعقل فائدتها ثم الذين يتدبرون الاشياء ثم بما هو غير قاصر
فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٤٤ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ
لانهم المنتفعون به بتدبرها ثم امر قراءة القرآن على المكلفين ثم
الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ
آثرها كبيرها في سواها قيل ثم
يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۝٤٥ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۖ
مع ذكر الله وسائر الطاعات فيجازيكم بها ثم بالخصلة التي هي احسن كمعارضة الفظ
إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
بالافراط في العناد او بنقض العهد ثم
وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝٤٦ وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
هذا من المجادلة بالتي هي احسن ثم مطيعون له خاصة وفي التعريض بانتحالهم احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون
فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَمَا يَجْحَدُ
اشد عبد الله بن سلام واصحابه وغيرهم ثم العرب او اهل مكة او من لم يعاند من اهل الكتاب ثم
بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ۝٤٧ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا
مع ظهورها ثم المتوغل في الكفر ثم
تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ۝٤٨ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي
القرآن ثم فان ظهور هذا الكتاب مما يجانب الارتياب ثم
لا كتبته بيدك ثم اللام للقسم وفي الكلام حذف وتقديره ولو خططته بيمينك او تلوت شيئا كنا اذا لارتاب ابو جهل ثم
صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ۝٤٩ وَقَالُوا
الظهر فيها ثم

لَوْلَآ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيٰتٌ مِّنْ رَّبِّهٖ ۭ قُلْ اِنَّمَا الْاٰيٰتُ عِنْدَ اللّٰهِ ۭ وَاِنَّمَآ اَنَا نَذِيْرٌ
شان نزول صالح وعصا موسیٰ قرأ نافع وابن عامر والبصریان وحفص ایت علی الجمع لقولہ لولا اتیتنا بایات

مُّبِيْنٌ ۝ اَوَلَمْ يَكْفِهِمْ اَنَّآ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ يُتْلٰى عَلَيْهِمْ ۭ اِنَّ فِيْ
لیس من شانی الا الانذار بما اوحیت فی المعجزات کما اولم یکفہم آیۃ مغنیۃ عما اقترحوہ تقدیم تلاوۃ علیہم یشعر بتعلیل ما بعدہ

ذٰلِكَ لَرَحْمَةً وَّذِكْرٰى لِقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝ قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ شَهِيْدًا
الکتاب الذی ہو آیۃ مستمرۃ لرحمۃ لغفلۃ وتذکرۃ لمن تہمہ الایمان

ع ۲ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۭ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوْا
فلا کفر علیہ تعالی وعالم ہو ما یعبد من دون اللہ

بِاللّٰهِ ۙ اُولٰۗىِٕكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ ۭ وَلَوْلَآ اَجَلٌ
حیث اشتروا الکفر بالایمان بقولہم مطر علینا حجارۃ من السماء

مُّسَمًّى لَّجَاۗءَهُمُ الْعَذَابُ ۭ وَلَيَاْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَّهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ۝ يَسْتَعْجِلُوْنَكَ
لکل عذاب اوقوم عاجلا فجاۃ فی الدنیا اتیانہ

بِالْعَذَابِ ۭ وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيْطَةٌۢ بِالْكٰفِرِيْنَ ۝ يَوْمَ يَغْشٰىهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
سیحیط بہم یوم یاتیہم العذاب او ہی کالمحیطۃ بہم الآن لاحاطۃ الکفرۃ المصیر التی ہو جہنم بہ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ وَيَقُوْلُ ذُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ يٰعِبَادِيَ
ای فی جمیع جوانبہم قرأ نافع وابن کثیر یقول بالیاء علی ان فاعلہ ضمیر اللہ او بعض ملائکتہ والباقون بالنون علی التعظیم

الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنَّ اَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَاِيَّايَ فَاعْبُدُوْنِ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَاۗىِٕقَةُ
نزلت فی المستضعفین من المؤمنین بمکۃ امروا بالہجرۃ

الْمَوْتِ ثُمَّ اِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ
لنزلنہم وان قرء قال الموت للحارث

مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۭ نِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ ۝
یجعلون فیہا بمعنی یقیمون فیہا تحت الغرف

الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَعَلٰي رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ۝ وَكَاَيِّنْ مِّنْ دَاۗبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
صفۃ العاملین فی مہاجرۃ دورہم وکم من دابۃ لا تکون رزقہا معہا

رِزْقَهَا ۡ اَللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَاِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۝ وَلَىِٕنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ
لضعفہا او ترحمک مع ضعفہا وانتم مع قوتکم لحاء فی انہ لا یرزقہا وایاکم الا اللہ وہو السمیع لقولکم العلیم بضمیرکم

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ ۚ فَاَنّٰى يُؤْفَكُوْنَ
لاتفاقہم فی العقول وجوب انتہاء الممکنات الی

۝ اَللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاۗءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهٗ ۭ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ٢٥ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ
مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٢٦ وَمَا هٰذِهِ
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ٢٧ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا
نَجّٰىهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٢٨ لِيَكْفُرُوا بِمَآ ءَاتَيْنٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ٢٩ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ
أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَكْفُرُونَ ٣٠ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى
عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكٰفِرِينَ
٣١ وَالَّذِينَ جٰهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

سُورَةُ الرُّومِ مِائَتَانِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ
٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلّٰهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ
٤ بِنَصْرِ اللّٰهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَآءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥ وَعْدَ اللّٰهِ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ
وَعْدَهُ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦ يَعْلَمُونَ ظٰهِرًا مِنَ الْحَيٰوةِ

الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۝ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
الزهرة شدة الحمرة الدنيا ف لا يخطر ببالهم ف اولم يحدثوا التفكر في انفسهم ف
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ
فيجزي عنده والا فيجزي بعده ف
النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
بغتة جزاء عند انقضاء قيام الاجل المسمى او قيام الساعة ف
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَ
كعاد وثمود ف قلبوا وجه الارض لاستنباط المياه
عَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
المعجزات
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا
حيث عطلوا اثار الهدى بسببهم ف
السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ۝ اللَّهُ يَبْدَؤُا
يبتدئ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۝ وَلَمْ
لييئسهم
يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
من اشركوهم ف يتفرقون لهيبتهم حين يئسوا منهم
يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ
المؤمنون والكافرون ف ارض ذات
يُحْبَرُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۝ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ
يدخلون لا يغيبون عنه ف والاحضار لاستحضار الاشياء كما هو الان بين يدي المحضر فلان بمجلس القاضي ج
الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ
كالنطفة من الحيوان ف بالنبات بسبب النبات ف كالانسان من النطفة
۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۝ وَمِنْ

ف صرف الكلام عن خطاب ابو هم ف

ءايٰتهٖ أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة

إن في ذٰلك لءايٰت لقوم يتفكرون ٢١ ومن ءايٰته خلق السمٰوٰت و

الأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذٰلك لءايٰت للعٰلمين

٢٢ ومن ءايٰته منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذٰلك

لءايٰت لقوم يسمعون ٢٣ ومن ءايٰته يريكم البرق خوفا وطمعا و

ينزل من السماء ماء فيحي به الأرض بعد موتها إن في ذٰلك لءايٰت

لقوم يعقلون ٢٤ ومن ءايٰته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا

دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ٢٥ وله من في السمٰوٰت و

الأرض كل له قٰنتون ٢٦ وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو

أهون عليه وله المثل الأعلى في السمٰوٰت والأرض وهو العزيز

الحكيم ٢٧ ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمٰنكم من

شركاء في ما رزقنٰكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم

كذٰلك نفصل الءايٰت لقوم يعقلون ٢٨ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم

بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من نٰصرين ٢٩ فأقم وجهك

للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذٰلك

الدين

الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۳۰ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَ
راجعين اليه في دعائه خ

أَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۳۱ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
بدل من المشركين وتفريقهم اختلافهم فيما يعبدونه من الاصنام خ

شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۳۲ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ
شدة مسرورون ظانا بانه الحق خ

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ
راجعين اليه في دعائه خ خلصا في تلك الشدة فاجأ فريق منهم الاشراك بربهم خ

۳۳ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۳۴ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
اللام للعاقبة خ النفت فيه سالفة خ عاقبة شكركم خ حجة خ

فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ۳۵ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا
يتكلم الجماد دلالة كقوله كنا ننطق عليكم بالحق ما كنتم تعملون اي اشراكهم وصحة خ نقلة من صيغة وصفة

وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۳۶ أَوَلَمْ يَرَوْا
شدة بشؤم معاصيهم فاجؤا القنوط من رحمة قرأ حمزة والكسائي بكسر النون من قنط يقنط خ

أَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
ويضيق لمن يشاء على حسب تقتضيه مصالح العباد خ

يُؤْمِنُونَ ۳۷ فَآتِ ذَا الْقُرْبٰى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذٰلِكَ خَيْرٌ
ولما ذكر ان السيئة بما قدمت ايديهم استتبه ذكر ما يجب ان يفعلوه ليدفعوا ذلك فهذا وما بعده امر بالفاء بقوله فآت خ

لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللّٰهِ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۳۸ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ
ذاته او جهته دون الرياء والسمعة خ

رِبًا لِيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللّٰهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكٰوةٍ
قد هذا الربا قولان احدهما انه ربا حلال وهو المعتاد غير اجر ولا وزر عن ابي جعفر ع والاظهر الربا المحرم وذلك كقوله وبحق آتيتم الربا وبريد به

تُرِيدُونَ وَجْهَ اللّٰهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ۳۹ اَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
رضاه ولا تطلبون بها المكافاة خ المزيدون الاضعاف كالموسر لذي العسرة خ

ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ
التي عبدتموها من دون الله خ مزيدة للتبكيت خ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۴۰ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
قرأ حمزة والكسائي يشركون بالتاء خ كالجدب والموتان والغرق خ المرتين بضم الميم حيث وقعتا خ

أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۴۱ قُلْ

سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُشْرِكِينَ ٤٢ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ
مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ٤٣ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ٤٤ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ٤٥ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَ
لِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ٤٦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ٤٧ اللَّهُ الَّذِي
يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا
فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا
هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ٤٨ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
٤٩ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ
لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٠ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا
لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ
الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ

إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا ۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ۖ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ۚ وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ۘ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ لُقْمَانَ الرَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي

لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ
فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ بَلِ
الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ
وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ
۝ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ
فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ
تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ
سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا بُنَيَّ
إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ

أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٦ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
١٧ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٢٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى
عَذَابِ السَّعِيرِ ٢١ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٢٢ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ
كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
٢٣ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ٢٤ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٥ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٦ وَلَوْ أَنَّ مَا
فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ

كَلِمَاتُ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧ مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ
لا يعجزه شيء لا يحرج في خلقه شيء ع شأن وشأن من الأشغال كنفس واحدة
إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
كل مسموع كل مبصر لاشتباه ادراك بعضها في بعض كذلك الخلق ع
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللّٰهَ
من الشمس والقمر كرر ذكره الى منتهى سلوك الشمس الى آخر السنة والقمر
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٩ ذٰلِكَ بِأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
اشارة الى الدرة كرر لبيان العلم وشمول القدرة وعجائب الصنع وخصائص الابداع بان الله هو الحق بسبب انه
الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٣٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
المعدوم في حد ذاته او الباطل التبعية ع مترفع على كل شيء ومنقاد عليه ع
بِنِعْمَتِ اللّٰهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
باحسان الله في تهيئة اسبابه والبأ للقصد او الحال ومن آياته ع فرد لايق ع على المشاق فيتعب نفسه في التفكر
٣١ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ
علاهم وغطاهم ع جمع الظلة وهو ما اظلك في بحر او سحاب او غيرهما ج لزوال الاياس بارفع الفطرة في الرخاء
إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ٣٢ يَا أَيُّهَا
منقصدهم مقيم على الطريق القصد الذي هو التوحيد ع والقصد بسهولة الطريق في او متوسط في الكفر لانزجاره بعض
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ
يوم القيمة ج لا يجزي عنه قضى في ابى بقضى الا عنى ولده آه ض
جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا
الثواب والعقاب ع فلا يمكنه خلفه ع غره غرة خدعه طمعه الباطل
يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ ٣٣ إِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
الشيطان ان يريحكم التوبة والمغفرة فيغركم على المعاصي ع
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سُورَةُ السَّجْدَةِ ثَلٰثُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قراءة سورة الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك كفاها جهنم ليلة القدر ع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

السجدة ٣٢

الٓمٓ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ أَمْ يَقُولُونَ

افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ

يَهْتَدُونَ ٣ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ ٤ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ

كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ٥ ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ

طِينٍ ٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ٨ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ

مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ

٩ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ

رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ١٠ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ

رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١١ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا

أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ١٢ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا

كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ ١٣ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا

لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا وتصديقا لا إله إلا الله عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا

عذاب الخلد بما كنتم تعملون ١٥ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها
الذين لا يفارقونه ج — من الكفر والمعاصي — يصدقون بالقرآن وسائر الكتب ج — وعظوا به ج

خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ١٦ تتجافى جنوبهم
الخرور السقوط ق — ساجدين خوفا من عذاب الله وترجوه طمعا بالجنة ك — لما نجوا من البحر عند البعث سجد حامدين لربهم شكرا وفعلهم للاسلام لا يستكبرون عن

عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ١٧ فلا
من عذاب الله — في رحمة الله ج — في طاعة الله ج

تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ١٨ أفمن كان
قرت عينه برات ما كانت متشوقة اليه ق — من الطاعات في الدنيا ج — استفهام

مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ١٩ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
غاير ما عن الايمان ج — لان منزلة المؤمن درجات الجنان ومنزلة الفاسق دركات النيران ج

فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ٢٠ وأما الذين فسقوا فمأوهم
بدون الياء ج — عطاء ج — بتوفيق الله ج — النزل ما يهيأ للضيف من طعام وشراب ق

النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
كلما اضطروا للخروج منها لما يلحقهم من الم العذاب ج — ردوا ج

النار الذي كنتم به تكذبون ٢١ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون
للقصة قوله ج — العذاب الاكبر في قول الدنيا العذاب

العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ٢٢ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه
الى الحق ج

ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ٢٣ ولقد آتينا موسى الكتاب
ولم ينظر فيها ج — الذين يعصون الله بقطع طاعاته ج — كما آتيناك ق

فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل ٢٤ وجعلنا
في شك ج — انزل على موسى ق

منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ٢٥ إن ربك
الناس الى الدين في الحكم والاحكام ق — اسعانهم النظر فيها ق

هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ٢٦ أولم يهد لهم
متعلق بالمبطلين ق — من امر الدين ق — عطف على معنى كم ج

كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات
يعني تجار مكة في متاجرهم على ديارهم ق

أفلا يسمعون ٢٧ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به

ألم تنزيل السجدة مكية وهي ثلاثون آية وثلاث مائة وتسع وسبعون كلمة وألف وأربعمائة وثلاثة وستون حرفا

سجدة وجنبة

الله لا يعلم أحد ما خبئ لهؤلاء الذين ذكروا بما تقرءونه أعينهم قال ابن عباس هذا مالا تفسير له فالامر أعظم مما يعرف تفسيره وقد ورد في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال ان الله يقول أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بل اسمعوا ما اطلعكم عليه اقرؤا ان شئتم قوله تقر فلا تعلم آه وقرء حمزة أخفي ساكنة الياء على انه مضارع أخفيت وما موصولة او استفهامية معلق منها الفعل ق

من لقائه من لقائك الكتاب لقوله وانك لتلقى القرآن فانا لقينا ذلك من لدنا الكتاب ثم لقيناه منه فليس ذلك ببدع تمام لكن قط حتى ترتاب فيه او من لقاء موسى الكتاب او من لقائك موسى ليلة الاسراء او من لقاء موسى ربه الى السماء ثم رأيت ليلة الاسراء في موسى رجلا آدم طوالا اجعد كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ج عن

ع ١

ما

ذرعا

ما جمع قلبين في جوف لان القلب معدن الروح الحيواني المتعلق للنفس الانساني اولا ومنبع القوى كلها وذلك يمنع التعدد والمراد بذلك رد ما كانت تزعم من ان اللبيب الاريب له قلبان ولذلك قيل لابي معمر جميل بن معمر بن حبيب الفهري ذو القلبين ض نزل ما جعل الله اه في ابي معمر وكان لبيبا حافظا لما يسمع وكان يقول ان في جوفي لقلبين اعقل بكل واحد منهما افضل من عقل محمد ص وكانت قريش تسميه ذا القلبين فلما كان يوم بدر وهزم المشركون وفيهم ابو معمر تلقاه ابو سفيان بن حرب وقد اخذ ابو معمر بيده احدى نعليه والاخرى في رجله فقال له يا ابا معمر ما حال الناس قال انهزموا قال فما بالك احدى نعليك في يدك والاخرى في رجلك فقال ابو معمر ما شعرت الا انهما في رجلي فعرفوا يومئذ ان له قلب واحد لما نسي ان نعله في يده ع عن الباقر ع قال قال علي ع لا يجمع حبنا وحب عدونا في جوف انسان ان الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بالاخر في قرء ابن عامر واهل الكوفة اللائي مهموزة ممدودة مشبعة بعدها ياء وكذا في سورة المجادلة والطلاق وقرء نافع اللاء مهموزة ممدودة لا ياء بعدها والباقون اللاي بغير همزة ولا مد حيث كانت على ان اصله اللائي بهمزة فخففت قرء عاصم تظاهرون من ظاهر واهل الكوفة غير عاصم تظاهرون بفتح التاء وتخفيف الظاء على انه تتظاهرون فحذفت احدى التائين وابن عامر بفتح التاء وتشديد

زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ٢٨ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ

الزرع كالتبن والورق كالحب والثمر فيستدلون به على كمال قدرته

هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٩ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا

النصر او الفصل بالحكومة من قوله ربنا افتح بيننا ق يا محمد يوم القيمة قيل يوم بدر لا ينفع ايمانهم بعد القتل

إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٣٠ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ

لا يؤخر عنهم العذاب يا محمد فانه لا ينجع فيهم الدعاء والوعظ وانتظر موعدي لك بالنصر

سورة الاحزاب ثلث وسبعون اية وهي مدنية

قال النبي ص من قرء سورة الاحزاب وعلمها اهله وما ملكت يمينه اعطي الامان من عذاب القبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

نزلت في ابي سفيان بن حرب وعكرمة بن ابي جهل وابي الاعور السلمي قدموا المدينة

عَلِيمًا حَكِيمًا ٢ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

بالمصالح والمفاسد كالنهي عن طاعتهم فيوحي اليك

٣ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ٤ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ

فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ

على الحقيقة ابن الرجل اي قولكم الدعي

أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي

الادعياء جمع الدعي وهو الذي يتبناه الانسان بالتبني ابنا لا تصير بالظهار اما والدعي والله يرشد طريق الحق وهو ان الزوجة

السَّبِيلَ ٥ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ

انسبوهم الى آبائهم اعدل لم تعرفوا آباءهم باعيانهم

فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ

فقولوا لهم يا اخي اي بني اعمامكم حرج في نسبة المتبنى اذا ظننتم انه ابوه

وَلَٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٦ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ

ولكن الاثم والجناح فيما تعمدت قلوبكم اي انه احق بتدبيرهم

بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ

كالامهات في الحرمة وتحريم النكاح واولو الارحام ذوو النسب

أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ

إذ جاءتكم جنود يعني الأحزاب وهم قريش وغطفان ويهود قريظة والنضير وكانوا زهاء اثني عشر ألفا فأرسلنا عليهم ريحا ريح الصبا وجنودا لم تروها الملائكة ...

أَوْلِيَاۤئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ

مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ

مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا

أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا ١٨ ع

عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ١٠ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ

فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ۝ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا

١٢ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

إِلَّا غُرُورًا ١٣ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا

وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ

إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ١٤ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا

الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ١٥ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا

اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ١٦ قُلْ لَنْ

يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا

١٧ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً

وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٨ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
بنفعهم بدفع الضر عنهم ح المثبطين غيرهم عن نصرة
وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٩ أَشِحَّةً
تعالوا الينا ح لا يحضرون القتال ك بسبب انه الا قليلا لخروجهم رياء وسمعة ح
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي
في احداقهم كمنظر المغشي عليه او كدوران
يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً
ح اي الالم والغشية ح اذا ذكر الكلام ح بسلقته الكلام اذاه في
عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
فاظهر للطلقاء احوالهم اذ لم يثبت لهم حال فتظهر ح الاحباط ح
يَسِيرًا ٢٠ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا
يعني هؤلاء بحبنهم يظنون ان الاحزاب لم ينهزموا وقد انهزموا ح كرة ثانية تمنوا انهم غائبون
لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا
البادي خبر البادية ومنه الحديث من بدا جفا والبداوة الخروج الى البادية ح كمن قدم على غائب المدينة فاجر عليك ح هذه المرة
قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢١ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ
قرء بضم الهمزة والضم الاتباع ح
كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ٢٢ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
لمن كان يرجو ثواب الله ونعيم الآخرة ولمن كان صفته الحسنة
الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
الى الخطب البلاء وذلك ان النبي ح قد اخبرهم انه يتظاهر عليهم الاحزاب فيقاتلونهم ووعدهم الظفر
مَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ٢٣ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
الى بعوا ان لا يفروا فصدقوا
اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ٢٤ لِيَجْزِيَ
اراد اوفى بنذره بالشهادة وذلك ان من قتل فقد قضى النحب فمنهم من قضى نحبه كحمزة ومصعب ومنهم من ينتظر
اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
بنقض العهد ح صفاه الله تعالى ان شاء قبل توبتهم واسقط
إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ٢٥ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا
يعني الاحزاب بغيظهم الذي جاؤا به ح
خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ٢٦ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ

ع ١٩

* اي عشيرة الفاضل لما انزل الله على المشركين من الرعب الشديد بالريح الباردة التي لزعجتهم عن اماكنهم قبل لهم ان ابا سفيان وقنفذ عمرو بن عبدود وكان ذلك سبب هزيمة الاحزاب عن المدينة ح

ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
من قريظة ج
٢٧ تقتلون وتأسرون فريقا ٢٧ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم و
المذلة والنفي ج
أرضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ٢٨ يا أيها النبي قل
اورادكم ارضا لم تطؤها بعد اكم بعد وهو خيبر فتحها المسلمون في ايام عمر رض
لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن و
كن تحاسنه زيادة نفقة ج الحيوة الدنيا التمتع والتنعم ف اعطكن متعة الطلاق ها
أسرحكن سراحا جميلا ٢٩ وإن كنتن ترد ن الله ورسوله والدار
اطلقكن ج تردن طاعة الله وطاعة رسوله ج
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ٣٠ يا نساء النبي من
ويروى ان ابا بكر وعمر رض
يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان
اى شنيعة ج ظاهرة قبحها ف اى عذاب غير من الذنب
ذلك على الله يسيرا ٣١ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها
اى يطع الله والقنوت الطاعة ج اى نعطها لاجل الطاعة والضمير
أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما ٣٢ يا نساء النبي لستن كأحد
مرة على الطاعة ومرة على طلب رضا النبي ج ف اى عظيم القدر في الجنة ف
من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
لخوف الله ج نهى للنساء عن الخضوع بالقول ف نهى الرجال
وقلن قولا معروفا ٣٣ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى
بروزا في التعهد بعبادة الربة موافقا للاسلام ج التبرج اظهار المرأة محاسنها ج قبل الاسلام ج
وأقمن الصلوة وآتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب
اى ادوا الفرائض المفروضة في اموالكم ج فيما امركن ج
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ٣٤ واذكرن ما يتلى في
نصب على النداء او المدح ف المراد بالبيت بيت النبوة والعرب تسمي المحترم اليه بيتا والهند تسمو الثاني
بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا ٣٥ إن المسلمين
اى القرآن والسنة ف ان الاسلام والايمان
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين

الاحزاب ٣٣

وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَ
الصائمين ج — على الطاعات وعن المعاصي ط — المتواضعين ج لقلوبهم وجوارحهم ط

الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
واجب في الهم ط — الصوم المفروض ط — عن الحرام ط

وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
بقلوبهم والسنتهم ط — لذنوبهم

عَظِيمًا ۝٣٦ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ
في الآخرة ج — صح — اوجب الله ج — قرر الكون لهم

لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ۝٣٧ وَإِذْ
فيما يختارون له — ذهب عن الحق — ظاهرا ج والله يعلم باطنه ج

تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
زيد بن حارثة ج — بالهداية الى الايمان ج — بالعتق ج — يعني زينب تعدل

وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
ما امرك بنكاحها ج — على التزويج ج

تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
عاقبة بحيث لم يبق فيها حاجة وطلقها وانقضت عدتها ط

حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝٣٨ مَا
زينب وزيد ج — نكاحها ج

كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَ
نصب على المصدر وتقديره لكن الله سنة الذين الخ — سنة الله

كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ۝٣٩ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَ
قضاء مقضيا ج

لَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝٤٠ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ
ارعاية لاعمال خلقه وحسابا ج — لما تزوج زينب قال الناس

رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٤١ يَا
وكان خاتم النبيين ج قرء عاصم وحده خاتم بفتح التاء اي الذي ختم به النبيون

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٤٢ هُوَ
بغلب الاوقات ط — اول النهار — اخر النهار ج

الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ

ع ٣

بالمؤمنين رحيما ٤٤ تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما ٤٥ يا أيها
النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٤٦ وداعيا إلى الله بإذنه
وسراجا منيرا ٤٧ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ٤٨ ولا تطع
الكافرين والمنافقين ودع أذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
٤٩ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن
تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا ٥٠ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن
وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت
نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون
عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ٥١ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن
ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما
حليما ٥٢ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو

قوله متتابعون قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا لم يكن سترا لها صداق فاذا فرض لها صداق فلها نصفه وفي النسخ المتقنة وهو الموافق لما مضى متتابعة المرة ما وصلت به بعد التقدير في

قوله تما أفاء الله في القاموس الفيء الغنائم والظل كالغنائم مارية القبطية أم ابراهيم من الأفال صفية وجويرية اقتسمها وتزوجها الفيء الغنيمة والخراج فيئت الفيء واستفأت وافاء

قال ابن عباس يقول أرخص لك في هؤلاء اللاتي سميت لك ان تنكحهن بغير صداق دون المؤمنات

قوله الا ما ملكت يمينك هو ان تشاء قبل المداولة تقدم من تشاء وتؤخر من تشاء في ذلك وتعزل من شئت ممن فرضت لها ومن تركت ممن لم تفرض لها وهو الوجه الى العرض اليس لك ان تؤخر من شئت في ذلك وتضم اليك من شئت فيقسم لمن شئت ويترك من شئت ولا يقسم لمن شئت ان شاء ذلك وهذا قول قتادة قال كان رسول الله يقسم بين ازواجه ما شاء الله لا يترك ذلك قرأ أهل الكوفة وابن عامر المدينة ترجي بغير همزة والباقون بالهمزة قال أبو علي جاء في هذا حرفان الهمزة وتركها فكلا القراءتين حسنة وهما واحد

اعجل

تعالى أن الطعام إلخ إلى مقصوداً إذا لم يحن حالة النضج وادرك وقته والمعنى لا تدخلوا البيوت بغير اذن اذ ان يؤذن لكم الى الدخول يعني الآن يحرم الى طعام فادخلوا غير منتظرين ادراك الطعام فيطول مقامكم في منزله والمعنى لا تدخلوا بغير اذن قبل نضج الطعام انتظار النضجه فيطول لبثكم ٤

أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ٥٣ يَا

فالما حافظاج

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ

مستقبل يؤذن لا حسن

نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ

تفرقوا ولا تمكثوا آخر معطوف على ناظرين

لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ

يحدث بعضكم بعضاً ج

تشغلوا المنزل على اهله وشغلهم الا نبياء لا يعيبه فيستحيي فيه اخراجكم يعني ان

وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ

ستر ج والمراد به ان كان للطعم وبعد بعض

المتاع ج

وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ

لا يجوز لكم ان تزوجوا احدة من نسائه

بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٣ إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ

تمانعيم عنه ج

اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ

في العشيرة والظواهر ج

وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا

بعدين المؤمنين

مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٥ إِنَّ اللَّهَ

لا يعيب شيء

وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

يصلون ج

تَسْلِيمًا ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

غير مسلم الكافرون والمنافقون يعني يؤذون الرسول امره بصفوة ما سترعنه ليس بشيء بغير

وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ

مذلا ج

مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ٥٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ

بغير جناية استحقوا ايذاء

يعيرون المؤمنين بشر البهتان وهو الكذب على الغير ليواجهه به وقيل يعني ايذاء

وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ

ع ٤

ع ٥

يُعَرِّفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ
فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ۝ سُنَّةَ
اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ يَسْأَلُكَ النَّاسُ
عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا
۝ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا
اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ۝ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا
كَبِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
جَهُولًا ۝ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ

وَيَتُوبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا

سورة سبا اربع وخمسون اية وهي مكية

عن النبي ﷺ قال ومن قرأ سورة سبا لم يبق نبي ولا رسول الا كان له يوم القيمة رفيقا وصاحبا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ ۭ
ارقولوا الحمد لله وهو تعريف لوجوب الشكر على نعم الله تعالى ج خلقا ونعمة فله الحمد في الدنيا كما قدرته ص

وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ ۲ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
الحكيم الذي احكم امور الدارين الخبير بالسرائر ج تعليم بان ما في سطر وكنز وتحت ج كالحيوان والنبات والفلزات

السَّمَاۗءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا ۭ وَهُوَ الرَّحِيْمُ الْغَفُوْرُ ۳ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَا
من سطر اورزق او ملك ج من الملائكة واعمال العباد ج الستار عليهم ج

تَاْتِيْنَا السَّاعَةُ ۭ قُلْ بَلٰى وَرَبِّيْ لَتَاْتِيَنَّكُمْ ۙ عٰلِمِ الْغَيْبِ ۚ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
العتيد رد للاعدام ج تكرير لايجابه مؤكدة بالقسم عزب عنه بعد ج الا لفوته مثقال

ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَلَآ اَصْغَرُ مِنْ ذٰلِكَ وَلَآ اَكْبَرُ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ
ولا اصغر من ذلك اي حقيقة مؤكدة لنفي العزوب ورفعها بالابتداء ج

مُّبِيْنٍ ۴ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ ۭ اُولٰۗىِٕكَ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ
علة لتعلق لتاتينكم وبيان لما يقتضيه اتيانها ض لذنوبهم وستر لها ج

كَرِيْمٌ ۵ وَالَّذِيْنَ سَعَوْ فِيْٓ اٰيٰتِنَا مُعٰجِزِيْنَ اُولٰۗىِٕكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزٍ اَلِيْمٌ ۶
لانعب فيه ولا تعنى ج بالابطال وتثبيط الناس فيها ج الترشيد ط الترغيب ق من رجز اذا اضطرب

وَيَرَى الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِيْٓ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ ۙ وَيَهْدِيْٓ
والعلم الذين عطفوا المعرفة بوحدانية الله وصحاب محمد ج مفعول اقر مرئي الحق مفعوله الثاني وهو ضمير الموصول ج

اِلٰى صِرَاطِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ ۷ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلٰي رَجُلٍ
وهو التوحيد والتدرع بلباس التقوى ج بعضهم لبعض ج يقولون محمد ج

يُّنَبِّئُكُمْ اِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۙ اِنَّكُمْ لَفِيْ خَلْقٍ جَدِيْدٍ ۽ اَفْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَمْ بِهٖ
يخبركم بالعجب الغريب ج

جِنَّةٌ ۭ بَلِ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلٰلِ الْبَعِيْدِ ۸
جنون ليس كذلك ج بل الذين ردوا الله عليهم تردية هم واثبات لهم ما انتفى عن النفيين وهو الضلال البعيد ج

اَفَلَمْ يَرَوْا اِلٰى مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاۗءِ وَالْاَرْضِ ۭ اِنْ نَّشَاْ نَخْسِفْ
المعنى اعموا فلم ينظروا الى ما احاط بجوانبهم من السماء والارض ج

يٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ۝١٠ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ
عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا
نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝١٢ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ
كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ
الشَّكُورُ ۝١٣ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ
تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي
الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝١٤ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ۝١٥ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ
وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ۝١٦ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ
۝١٧ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا
السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ۝١٨ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا

وظلموا

وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
حبث لم يعتدوا الا لنفوسهم ف لمن بعدهم يحدثون اخبارهم ويقولون تفرقوا ايدي سبا ج مزقنا هم فرقناهم كل تفريق حتى لحق غسان
لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ١٩ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ
عن المعاصي شكور على النعم ف قرء غير الكوفيين صدق بالتخفيف ج
الْمُؤْمِنِينَ ٢٠ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ
تتسلط واستيلاء سوء الوسوسة
مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ٢١ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم
للمشركين ف
مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ
انهم آلهة وشفعاء لكم هل يستجيبون لكم ان صح دعوكم ثم اجاب عنهم بقوله ولا ينفع الجواب فقال لا يملكون ف
فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ٢٢ وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ
من شركة لا خلقا ولا ملكا ف وما لله سبحانه من معاون على خلق السموات والارض ج ولا تنفعهم شفاعة ايضا
لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
ان يشفع له لعلوشانه قرء ابو عمرو وحمزة والكسائي اذن بضم الهمزة ج ف قالوا الحق ج ف قالوا الحق وهو الاذن بالشفاعة
٢٣ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ
تقديره قوله لا يملكون ف او ان احد الفريقين في التوحيد بن المشركين
هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤ قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا
اي محمد اذا لم ينقادوا للحجج افترق في المعنى ج افترق في النسب ج
تَعْمَلُونَ ٢٥ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ٢٦ قُلْ
يوم القيمة الحاكم بحكم
أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عاد الموصول محذوف اي الصقتموهم ج ليسوا كما تزعمون ج الذي هو الله لا يشاركه احد في افعاله ج
إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ وَيَقُولُونَ
الا جامعا للناس في الابلاغ فيخاف في الكاف والتاء للمبالغة ف بشيرا ونذيرا حال بعد حال ج
متحيلهم جهلهم على الاطلاق ف
مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٢٩ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا
الموعود بقولهم يجمع بيننا ربنا آه الخطاب للمبشر والمؤمنين ف
سمي يوما لان اليوم اي الحدث
تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ٣٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن
نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ

عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ
يرد بعضهم الى بعض القول في الجدال الاتباع ج
اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ٣١ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
المتبوعين ج امر لولا دعاؤكم اياه الى الكفر لاشتغاله في الدنيا ج الاشراف المتبوعون للاتباع
أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ٣٢ وَقَالَ
عما طريق الانكار ج ولم تحكموا على الكفر قراءة ج الكفر المستكبرون انهم كانوا صادين
الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا
اضراب عن اضرابهم اي لم يكن جرمنا الصادّ بل مكركم لنا دائما ليلا
أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۚ
واضمر الفريقان الندامة على الضلال والاضلال اخفاء كل عن صاحبه خوفه
وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
في اعناقهم فجاء الظاهر اشارة الى وجوب ابقاء الاغلال عليهم قر ان يعذبوا بها يعني الاخيرة لانها لهم قر
يَعْمَلُونَ ٣٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا
منبئ محذوف تقديره قالى المترفون في قر ج الترفه التنعم
أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ٣٤ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ
نحن اولى بما تدعونه ان امكن قر انا لان العذاب لا يكون
٣٥ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
بحسب المصلحة ج ويضيق ج فيظنون ان كثرة المال
٣٦ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ
لم يقل الا التي لان المراد واحد ما هو الا قر زلفى في موضع نصب على المصدر
صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ٣٧ وَ
اي جزاء الضعف الى عشر وفوقه والاضافة اضافة المصدر الى المفعول قر والضعف
الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ٣٨ قُلْ
سابقين لاظنين ج
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ
يوسع الرزق عليه تارة ويضيق اخرى فقد اتى شخص واحد بالرزقين وكل تحت تصرفه فلا تكرير قر
يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٣٩ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ
عوضا ما عاجلا او اجلا قر قدر حشرهم بالياء قر المستكبرين والمستضعفين بالجر التابع
أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ٤٠ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم

الا من استثنائي مفعول تقربكم اي الاموال والاولاد لا تقربكم احدا الا الشخص الصالح الذي ينفق ماله في سبيل الله ويعلم ولده الخير ويربيه على الصدح من

ثم يقول قد حشرتهم يا محمد وابا قومك ليكذبوا بالبناء قر ج والخطاب للملائكة لانهم اشرف اكثر كلامهم مع الصالحين

سبا

وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير هو هم الى المشرك وبينهم عبادة كتب وقد بان من قبلهم لا وجه لترك ايمانهم لهم حجة الشبهة ق

بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ٤١ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض
الشياطين عبدت اطاعوهم في عبادته غير الله ق
نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
اذ الامر فيه كله لله تعالى ق
٤٢ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم
يعني محمدا ﷺ
عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا
كذب اضافة الى الله تعالى ق القرآن
للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ٤٣ وما آتيناهم من كتب يدرسونها
ظاهر تحريفه ق للقرآن ج
وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ٤٤ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا
وما بلغ هؤلاء
معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ٤٥ قل إنما أعظكم
ان يعبدوا الصنم كذبوا رسلي جاءهم انكاري اشد تكذيبهم فكيف كان نكيري عليهم
بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
اعظكم ارشدكم والوعظ كلمة واحدة هي قوله ان تقوموا لله وهو القيام في مجلس رسول الله والاصحاب في امر خالصا لوجه الله سبحانه من المراء
إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٤٦ قل ما سألتكم من أجر فهو
محرف عن معاصر الله بعني عذاب الآخرة ج لهم بمحمد ﷺ ج
لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ٤٧ قل إن ربي يقذف
مطلع بعلم صدق ق بقذف الحق ق
بالحق علام الغيوب ٤٨ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
الشرك ق بغير الباطل بمعنى لا يبدئ الخلق الاسلام ق
٤٩ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي
عن الحق كما تقولون ج الى الحق
ربي إنه سميع قريب ٥٠ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان
لا تفوتان ج مكان
قريب ٥١ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد ٥٢ وقد
عن البعث فلا يفوتني منهم احد ولا ينجو منى ظالم ج
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ٥٣ وحيل بينهم وبين
يعني العذاب ج

ع ١٢

ق ما أبيدئ الباطل وما يعيد
اي روز اهل الباطل بحيث لم يبق لهم اثر ما خوذ من ابداء الشيء اذا اهلكه فانه اذا اهلك لم يبق له اعادة ولا اعادة ق وما يعيد اي يستحيل اعادته ق

ما يشتهون ۝ كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر خمس وأربعون آية وهي مكية

قال النبي ﷺ من قرأ سورة الملائكة دعته يوم القيامة ثمانية أبواب من الجنة ان شاء دخل من أيها شاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة
مبدع السموات والارض من العدم سمي الشق لما فيه شق العدم باخرا جهما منه والاضافة محضة لانه بمعنى الماضي
مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ ما
قوله يزيد في الخلق تمثيل بزيادات الصور والمعاني كحسن الوجه وحسن الصوت وحسن الخط
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
ما يفتح أي شرطية مفعول يفتح ذكر يفتح وأراد بالفتح والارسال المطر والرحمة الخير والنعمة والعلم والنبوة ح
بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من
الغالب على الاشياء لا يفعل الا بالعلم ح
خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
قرء حمزة والكسائي غير بالكسر صفة على اللفظ والباقون بالرفع حملا على محل من خالق لانه وصف وبدل ح
۝ وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا
فتسل بهم في التعبير ح
أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
لا خلف فيه ح قرء حمزة وحفص والمفضل بالتخفيف ح فيه حكم التشبيه بالفاعل ح
۝ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من
عداوة قديمة ح فاعتقادكم اتباعه ليكونوا آه ح والخطاب للناس
أصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا
جزاء على كفرهم ح
وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ۝ أفمن زين له سوء عمله فرآه
حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم
يجعل من لا يفعل اللطف ويخلق بمن يفعله ح فلا تهلك نفسك بالحسرة
حسرات إن الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذي أرسل الرياح فتثير

صفا

سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ٩ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
فسقنا السحاب الى بلد ميت فقط وحذف لم يسطر عطفا على ذلك البلد فاحيينا به ذلك البلد المطر والماء ج شبه احياء الموات نشور الاموات
الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر
الشرف والمنعة فلله اى اخلصها لمن يعتز عنده فان لم يكن العزة كما تعتز الدنيا حتى المذلول ج
اولئك هو يبور ١٠ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا
المكرات السيئات اى مكرات قريش التى فى دار الندوة وتدابيرهم
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
يفسد ويهلك ج تخلق ذرية منها ج ذكر ادما وانا ج
الا فى كتاب ان ذلك على الله يسير ١١ وما يستوى البحران هذا عذب
يبقيه الى وقت معين ج تعمير من يعمر ونقصان من ينقصه ج ضرب مثل للمؤمن والكافر ج
فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا و
الفرات الذى يكسر العطش والسائغ الذى يسهل انحداره والاجاج الذى يحرق بملوحته ج
تستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله و
مفسر فى سورة النحل فى كل مخرت السفينة جرت والفلك المواخر
لعلكم تشكرون ١٢ يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر
على ذلك ج
الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
مدة دورة او انتهاؤه او يوم القيمة ج فى الدنيا والاخرة
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ١٣ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو
القطمير قشر النواة او القشرة الرقيقة ج لانهم جماد ج
سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل
على سبيل الفرض ج لعدم قدرتهم حتى لا تنفع ج بشركم لو قدروا ان يعطيكم ج فلا يخبرك احد
خبير ١٤ يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد
المحتاجون الى الله ج عن عبادتكم المستغنى المحمود
١٥ ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ١٦ وما ذلك على الله بعزيز ١٧ ولا
بعدمكم ج بمتعذر او متعسر ج
تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ ولو

بيان لما يطلب العزة وهو التوحيد والعمل الصالح
وصعود ما اليه تقدم مجازى فى قوله اليه يصعد الكلم الطيب فلم يرفعه للكلم فان العمل لا يصعد الا بالتوحيد والكلم جمع الكلمة يقال هذه كلم وهذه كلم
فيه كر وتوانث وكل صحيح
ليس فيه وبين واحده الا التاء يجوز فيه التذكير والتانيث ج

كَانَ ذَا قُرْبٰى ۭ اِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ ۭ وَمَنْ
غائبين ح الكسر في حلوانهم او غائبا عنهم عذابه ح
تَزَكّٰى فَاِنَّمَا يَتَزَكّٰى لِنَفْسِهٖ ۭ وَاِلَى اللّٰهِ الْمَصِيْرُ ۝١٨ وَمَا يَسْتَوِي الْاَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ ۝١٩
ومن قام بما يجب عليه من الزكوة ج ارجع الخلق كلهم ج الكافر والمؤمن ح
وَلَا الظُّلُمٰتُ وَلَا النُّوْرُ ۝٢٠ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُوْرُ ۝٢١ وَمَا يَسْتَوِي الْاَحْيَاۗءُ
الباطل ح الحق ح الثواب العقاب المحرور ما فوق الحر غلب عليه السموم ح تمثيل آخر
وَلَا الْاَمْوَاتُ ۭ اِنَّ اللّٰهَ يُسْمِعُ مَنْ يَّشَاۗءُ ۚ وَمَآ اَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُوْرِ ۝٢٢ اِنْ
ان طيف لك ويوقفه ج ترشيح للتمثيل المعترض على الكفرة الاموات
اَنْتَ اِلَّا نَذِيْرٌ ۝٢٣ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ۭ وَاِنْ مِّنْ اُمَّةٍ اِلَّا
فما عليك الا الانذار ح الوعد ح الوعيد ح الا عصر
خَلَا فِيْهَا نَذِيْرٌ ۝٢٤ وَاِنْ يُّكَذِّبُوْكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۭ جَاۗءَتْهُمْ
من نبي او عالم ولم يقيد ويشير للعلم ان النذارة قرينة البشارة ح مر
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتٰبِ الْمُنِيْرِ ۝٢٥ ثُمَّ اَخَذْتُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
بالمعجزات الشاهدة لما جاؤوا بهم ح
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيْرِ ۝٢٦ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاۗءِ مَاۗءً ۚ فَاَخْرَجْنَا بِهٖ ثَمَرٰتٍ
انكاري بالعقوبة ح
مُّخْتَلِفًا اَلْوَانُهَا ۭ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيْضٌ وَّحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ اَلْوَانُهَا وَغَرَابِيْبُ
صفة ثمرات ج اجناسها او صنفا فاصنافا من الخضرة والصفرة وغيرهما ح بالشدة والضعف عطف على
سُوْدٌ ۝٢٧ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَاۗبِّ وَالْاَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ اَلْوَانُهٗ كَذٰلِكَ ۭ اِنَّمَا يَخْشَى
كاختلاف الثمار والجبال ح
اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰۗؤُا ۭ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ غَفُوْرٌ ۝٢٨ اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللّٰهِ
اذ شرط الخشية معرفة المخشي والعلم بصفاته وافعاله فمن كان اعلم به فهو خشي منه ح يقرؤن القرآن
وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً
سرا من ج تفصيل لما قبله ح
لَّنْ تَبُوْرَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ۭ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ۝٣٠ وَ
لن تهلك بالخسران ولن تكسد ليوفيهم علة لما قبله لان من توقع شيئا فانما يتقن عند ان ليوفيهم ح فانه اجر اعمالهم ح نفي الربح ح
الَّذِيْٓ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ مِنَ الْكِتٰبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۭ اِنَّ اللّٰهَ
من التبيين ح القرآن من الكتب السماوية ح
بِعِبَادِهٖ لَخَبِيْرٌۢ بَصِيْرٌ ۝٣١ ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا

فمنهم

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير ٣٠ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ٣١ وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن ان ربنا لغفور شكور ٣٢ الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ٣٣ والذين كفروا لهم
نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي
كل كفور ٣٤ وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي
كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ٣٥ فذوقوا
فما للظالمين من نصير ٣٦ ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم
بذات الصدور ٣٧ هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم الا خسارا ٣٨ قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم
على بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ٣٩ ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد

مِنْ بَعْدِهٖ إِنَّهٗ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ

جهد ايمانهم ايمان غليظة غاية وسعهم وطاقتهم

نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدٰى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا

الى قبول قوله الماضية بين اليهود والنصارى ج نعت محمد ج محمد النذير ج تتابعا في الهرب

۝ ٤١ اِسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهٖ

لا يحيط ج

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَبْدِيلًا ۝ ٤٣ وَلَنْ تَجِدَ

ينتظرون ج سنة الله في الاولين بتعذيب مكذبيهم ج

لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَحْوِيلًا ۝ ٤٣ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

استشهاد على انتظارهم تماثيل ما وعد في سائر هم الى الشام واليمن والعراق مرارا الماضين

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعْجِزَهٗ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمٰوٰتِ

ليسبقه ويفوته ج على تسبيح ويعجزه ج

وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهٗ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝ ٤٤ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا

لاشياء قديرا عليها ج من الشرك والمكاسب

مَا تَرَكَ عَلٰى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلٰى أَجَلٍ مُسَمًّى ۝ ٤٥ فَإِذَا جَاءَ

ظهر الارض مفعول تركك من مريد ج ضمير المراد بالدابة الانس وحده لقوله ولكن ج

أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِعِبَادِهٖ بَصِيرًا

سورة يس صلى الله عليه وآله ثلاث وثمانون آية ومكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يٰسٓ ۝ ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ ٣ عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

لام في المعنى والاعراب ج تبرء سناء التسمية الاولين والاخرين قيل ج اسم النبي ج عن علي داود ج

۝ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ ٥ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غٰفِلُونَ ۝ ٦ لَقَدْ

متعلق بتنزيل ج لم ينذر هم اي هم قبلهم اي انهم الاخرين لانهم كانوا في

حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلٰلًا

لقد وجب استحقاق العقاب عليهم ج حق القول يعني قوله لاملئن جهنم ج الجنة والناس اجمعين ج فهم لا يؤمنون وليموتن على كفرهم ج

فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ۝ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ

ع ١٨

خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ۝١٢ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ۘ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
١٩ ع
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ
مُرْسَلُونَ ۝١٤ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِنْ شَيْءٍ ۙ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝١٥ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝١٦ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝١٧ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٨ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ ۚ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۝١٩ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝٢٠ اتَّبِعُوا
الركوع الأول
مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝٢١ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝٢٢ ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ۝٢٣ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝٢٤ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ
فَاسْمَعُونِ ۝٢٥ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۝٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي
رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۝٢٧ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ٢٨ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ

٢٩ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

٣٠ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ ٣١ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣٢ وَإِنْ

٣٢ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٣٣ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا

مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ٣٤ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا

فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٥ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

٣٦ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا

لَا يَعْلَمُونَ ٣٧ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٨ وَ

الشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٩ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ

مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٤٠ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ

الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٤١ وَآيَةٌ لَهُمْ

أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ٤٢ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ

٤٣ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ٤٤ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا

وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ٤٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ٤٦ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

٤٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ
اخرجوا اما اعطاكم الله عليكم فاسألوه ج
مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٤٨ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
هذا من قول الكفار ج
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٩ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
الذي تعدنا به من نزول العذاب بنا ج ينظرون ج يريد النفخة الاولى ج يعني القيمة اتيتم بلتة ج
يَخِصِّمُونَ ٥٠ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ٥١ وَنُفِخَ فِي
يعني ان الساعة اذا اخذتهم بغتة لم تقدروا على التوصية في شئ من امورهم ج من الاجداث
الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٥٢ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا
ه الرتبة الثانية ج القبور جمع جدث هو الموضع الذي يحكم انه ميت ولا حكم لغيره ج فلما رأوا اهوال القيمة قالوا
مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٣ إِنْ كَانَتْ إِلَّا
من منامهم وفيه تهكم وتشنيع وإظهار بانهم لفاحش غفلتهم لم يقدروا على التوصية في شئ من امورهم ج
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٥٤ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
هي النفخة الاخيرة ج بعد التنبيه ج فاليوم لا ينقص من ثواب احد شيئا ج
وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٥ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ
قرأ ابن كثير وابو
٥٦ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ٥٧ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
ازواجهم في الدنيا ممن وافقهم على ايمانهم ج على الارائك على السرر المزينة وهم بتدأ خبره في ظلال وعلى الارائك حال
وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ٥٨ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ ٥٩ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا
او يقال لهم على لسان الملائكة في عرصة القيمة
الْمُجْرِمُونَ ٦٠ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ
الم اعهد اليكم على لسان رسلي انه لا يقال لهم الزلفى لمجرد عهده اليهم بل بضم اليه الحجج العقلية والتسعة الآمرة بعبادة الله
عَدُوٌّ مُبِينٌ ٦١ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦٢ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
عطف على ان لا تعبدوا اي وعهدت اليكم ان اعبدوني اشارة الى ما عهد اليهم او الى عبادته لانها اشتملت على ما عهد اليهم
جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ٦٣ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
ولقد اضل منكم ايها المخاطبون ج الخلق الكثير ا بالاغواء ابن وعامر الضلال ج
٦٤ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٦٥ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ
ذوقوا حر النار بكفركم ج على النار قاس حمزة
تُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا

ظلال جمع ظل كشعاب وظلة كقباب ويؤيده قراءة حمزة والكسائي في ظلل بضم الظاء وتخفيف اللام جمع ظلة كقصعة وقصع والظل نقيض الضح بالضم وجمعه ظلال والظلة شرفة كالصفة ليستتر بها من الحر والبرد وجمعه ظلل وظلال والضح والشرق فاكهون متلذذون في الفكاهة وفي تنكير شغل تعظيم لما هم فيه من التلذذ والبهجة هنيئا لان وجوز ان يكون في شغل صلة لفاكهون اي فرحون وقيل معجبون قال ابو زيد الفكه الطيب النفس الضحوك رجل فكه وفاكه ولم يسمع لهذا الضرب فعل الثلاثي قال ابو مسلم ما خوذ من الفكاهة فتوعدهم بانهم في الاحاديث الطيبة دقيقة فاكهون ذوو فكاهة كما تسخرون وتمزحون في الدنيا

الجبل الخلق قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي جبلا بضمتين وتخفيف اللام وابن عامر وابو عمرو بضمة وسكون وتخفيف اللام والباقون بكسرتين وتشديد اللام والكل لغات ج

ع ٣

عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ٦٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ

مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٧ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ

أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٦٨ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ

مُبِينٌ ٦٩ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ٧٠ أَوَلَمْ يَرَوْا

أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ٧١ وَذَلَّلْنَاهَا

لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ٧٢ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

٧٣ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ٧٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ

وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ٧٥ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

٧٧ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٧٨ وَضَرَبَ

لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ٧٩ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي

أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ٨٠ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ

نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ٨١ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ٨٢ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ

شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٨٣ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ

شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سورة الصافات مائة واثنتان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

١ والصافات صفا ٢ فالزاجرات زجرا ٣ فالتاليات ذكرا ٤ إن إلهكم
لواحد ٥ رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ٦ إنا
زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ٧ وحفظا من كل شيطان مارد
٨ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب ٩ دحورا ولهم عذاب
١٠ واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ١١ فاستفتهم أهم
أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب ١٢ بل عجبت ويسخرون
١٣ وإذا ذكروا لا يذكرون ١٤ وإذا رأوا آية يستسخرون ١٥ وقالوا
إن هذا إلا سحر مبين ١٦ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون
١٧ أو آباؤنا الأولون ١٨ قل نعم وأنتم داخرون ١٩ فإنما هي زجرة واحدة
فإذا هم ينظرون ٢٠ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ٢١ هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون ٢٢ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا
يعبدون ٢٣ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ٢٤ وقفوهم إنهم
مسئولون ٢٥ ما لكم لا تناصرون ٢٦ بل هم اليوم مستسلمون ٢٧ وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ٢٨ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين

٢٩ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣٠ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا
طَاغِينَ ٣١ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ٣٢ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ
٣٣ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٤ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ
٣٥ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٣٦ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا
لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ٣٧ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ٣٨ إِنَّكُمْ
لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٣٩ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٠ إِلَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٤١ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ٤٢ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ٤٣ فِي
جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٤٤ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ٤٥ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
٤٦ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ٤٧ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٤٨ وَ
عِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ٤٩ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ٥٠ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥١ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥٢ يَقُولُ أَئِنَّكَ
لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥٣ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ٥٤ قَالَ
هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ٥٥ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٥٦ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ
لَتُرْدِينِ ٥٧ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٨ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ٥٩ إِلَّا
مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ٦٠ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦١ لِمِثْلِ

هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ٦٠ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ٦١ إِنَّا جَعَلْنَاهَا
فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ ٦٢ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٣ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ
الشَّيَاطِينِ ٦٤ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٥ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ٦٧ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ
٦٨ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ٦٩ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧٠ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ٧١ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ٧٢ إِلَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٧٣ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ٧٤ وَنَجَّيْنَاهُ وَ
أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٥ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ٧٦ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ
فِي الْآخِرِينَ ٧٧ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ٧٨ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
٧٩ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨٠ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٨١ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ
لَإِبْرَاهِيمَ ٨٢ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٣ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا
تَعْبُدُونَ ٨٤ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ٨٥ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
٨٦ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ٨٧ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٨ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ
٨٩ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٩٠ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ٩١ فَرَاغَ
عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ٩٢ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ٩٣ قَالَ أَتَعْبُدُونَ

ما تعبدون ٩٥ والله خلقكم وما تعملون ٩٦ قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في
الجحيم ٩٧ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ٩٨ وقال إني ذاهب إلى
ربي سيهدين ٩٩ رب هب لي من الصالحين ١٠٠ فبشرناه بغلام حليم
١٠١ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين
١٠٢ فلما أسلما وتله للجبين ١٠٣ وناديناه أن يا إبراهيم ١٠٤ قد صدقت
الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ١٠٥ إن هذا لهو البلاء المبين ١٠٦ و
فديناه بذبح عظيم ١٠٧ وتركنا عليه في الآخرين ١٠٨ سلام على
إبراهيم ١٠٩ كذلك نجزي المحسنين ١١٠ إنه من عبادنا المؤمنين ١١١ و
بشرناه بإسحق نبيا من الصالحين ١١٢ وباركنا عليه وعلى إسحق ومن
ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ١١٣ ولقد منا على موسى وهرون
١١٤ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ١١٥ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين
١١٦ وآتيناهما الكتاب المستبين ١١٧ وهديناهما الصراط المستقيم ١١٨ و
تركنا عليهما في الآخرين ١١٩ سلام على موسى وهرون ١٢٠ إنا كذلك نجزي
المحسنين ١٢١ إنهما من عبادنا المؤمنين ١٢٢ وإن إلياس لمن المرسلين

١٢٤ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ١٢٥ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ
١٢٦ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ١٢٧ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٢٨ إِلَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٢٩ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ١٣٠ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ١٣١ إِنَّا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٣٢ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٣٣ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ١٣٤ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٣٥ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ
١٣٦ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ١٣٧ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ١٣٨ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ١٣٩ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٤٠ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ
١٤١ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ١٤٢ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ١٤٣ فَلَوْلَا
أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ١٤٤ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٤٥ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ سَقِيمٌ ١٤٦ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ١٤٧ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ
أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ١٤٨ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ١٤٩ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ
الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ١٥٠ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ١٥١ أَلَا
إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ١٥٢ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١٥٣ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ
عَلَى الْبَنِينَ ١٥٤ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٥ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٦ أَمْ لَكُمْ
سُلْطَانٌ مُبِينٌ ١٥٧ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٨ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ١٥٩ سبحان الله عما يصفون
١٦٠ الا عباد الله المخلصين ١٦١ فانكم وما تعبدون ١٦٢ ما انتم عليه
بفاتنين ١٦٣ الا من هو صال الجحيم ١٦٤ وما منا الا له مقام معلوم
١٦٥ وانا لنحن الصافون ١٦٦ وانا لنحن المسبحون ١٦٧ وان كانوا ليقولون
١٦٨ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ١٦٩ لكنا عباد الله المخلصين ١٧٠ فكفروا
به فسوف يعلمون ١٧١ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ١٧٢ انهم
لهم المنصورون ١٧٣ وان جندنا لهم الغالبون ١٧٤ فتول عنهم حتى حين
١٧٥ وابصرهم فسوف يبصرون ١٧٦ افبعذابنا يستعجلون ١٧٧ فاذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين ١٧٨ وتول عنهم حتى حين ١٧٩ وابصر
فسوف يبصرون ١٨٠ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ١٨١ وسلام
على المرسلين ١٨٢ والحمد لله رب العالمين

سورة ص ثمانون وثمان آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم
اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ٣ وعجبوا ان جاءهم

منذرٌ منهم وقال الكافرون هذا ساحرٌ كذابٌ ٥ أجعل الآلهة إلهًا
واحدًا إن هذا لشيءٌ عُجابٌ ٦ وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على
آلهتكم إن هذا لشيءٌ يُراد ٧ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا
اختلاقٌ ٨ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شكٍّ من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ٩ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ١٠ أم
لهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب ١١ جندٌ
ما هنالك مهزومٌ من الأحزاب ١٢ كذبت قبلهم قوم نوح وعادٌ وفرعون
ذو الأوتاد ١٣ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب ١٤
إن كلٌّ إلا كذب الرسل فحق عقاب ١٥ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة
واحدة ما لها من فواق ١٦ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
١٧ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أوّاب ١٨ إنا
سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ١٩ والطير محشورة كلٌّ له
أوّاب ٢٠ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ٢١ وهل أتاك
نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب ٢٢ إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا
لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا

إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٢٢ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ
وهذا الاسواء الصراط وقد انا الى وسط الطريق الذي هو طريق الحق مع الدين والعقيدة من النجوة هي الارتفاع من الضلال وقد يكنى بها عن المراة ض

فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ٢٣ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ
اكفلنيها ملكنيها وجعلنيها اجعلني اكفلها كما اكفل شخصا بدين قبل اجعلها كفيلا بالنصب ض

نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الشركاء الذين خلطوا اموالهم جمع خليط ليعم ما يتعدى ض ثم استدل في الخلطاء ج

الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ
اي هم قليل وما مزيدة للتعجب في قلتهم ض وعلم داود انما اختبرناه وتبلنا ج يستغفر ربه سنة ج

رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٤ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ
وخرا كناية عن السجود ويصح ان يكون بمعنى صلى واناب ورجع اليه بالتوبة عما فرط منه بترك الاولى او بالانقطاع اليه فغفرنا له ذلك اتم وان له عندنا لقربة

٢٥ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا
استخلفناك على الملك في الارض او جعلناك خليفة ممن قبلك من الانبياء ض بحكم الله

تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
بالتسوية بين الخصمين في النظر ض عن الحق ض يضلون عن العمل بما امرهم الله به ج

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ٢٦ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
بسبب نسيانهم وهو ضلالهم عن السبيل فالآية تكرير لتقبيح ملازمة الحق ومخالفة الهوى ض

وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ
خلقا باطلا لحكمة فيما وكان ابتداء خلقها باطلا والعطف لتعيير المظنون ض بسبب الظن

٢٧ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ
ام منقطعة ض

نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ٢٨ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ
هذا القرآن كتاب ج كثير نفعه وخيره ج ليتفكروا في آياته

وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ٢٩ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
وليتعظ به ذوو العقول السليمة

إِنَّهُ أَوَّابٌ ٣٠ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ٣١ فَقَالَ
رجع الى ما تم في امور دينه ج اذكر اذ عرض بعد الظهر ض الصافن في الخيل الذي يقوم على ثلاث قوائم ويرفع

إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٣٢ رُدُّوهَا
في الصلوة في اول وقتها

عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ٣٣ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا

عَلٰى كُرْسِيِّهٖ جَسَدًا ثُمَّ اَنَابَ ۝٣٤ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَهَبْ لِيْ مُلْكًا لَّا يَنْۢبَغِيْ

لِاَحَدٍ مِّنْۢ بَعْدِيْ ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ ۝٣٥ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيْحَ تَجْرِيْ بِاَمْرِهٖ رُخَآءً

حَيْثُ اَصَابَ ۝٣٦ وَالشَّيٰطِيْنَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَّغَوَّاصٍ ۝٣٧ وَّاٰخَرِيْنَ مُقَرَّنِيْنَ فِي الْاَصْفَادِ

۝٣٨ هٰذَا عَطَآؤُنَا فَامْنُنْ اَوْ اَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٣٩ وَاِنَّ لَهٗ عِنْدَنَا لَزُلْفٰى

وَحُسْنَ مَاٰبٍ ۝٤٠ وَاذْكُرْ عَبْدَنَآ اَيُّوْبَ ۘ اِذْ نَادٰى رَبَّهٗٓ اَنِّيْ مَسَّنِيَ الشَّيْطٰنُ

بِنُصْبٍ وَّعَذَابٍ ۝٤١ اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۚ هٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَّشَرَابٌ ۝٤٢ وَ

وَهَبْنَا لَهٗٓ اَهْلَهٗ وَمِثْلَهُمْ مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرٰى لِاُولِي الْاَلْبَابِ ۝٤٣ وَخُذْ

بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِّهٖ وَلَا تَحْنَثْ ۗ اِنَّا وَجَدْنٰهُ صَابِرًا ۚ نِعْمَ الْعَبْدُ ۗ اِنَّهٗٓ

اَوَّابٌ ۝٤٤ وَاذْكُرْ عِبٰدَنَآ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ اُولِي الْاَيْدِيْ وَالْاَبْصَارِ

۝٤٥ اِنَّآ اَخْلَصْنٰهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ۝٤٦ وَاِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ

الْاَخْيَارِ ۝٤٧ وَاذْكُرْ اِسْمٰعِيْلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۗ وَكُلٌّ مِّنَ الْاَخْيَارِ ۝٤٨ هٰذَا

ذِكْرٌ ۗ وَاِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ لَحُسْنَ مَاٰبٍ ۝٤٩ جَنّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْاَبْوَابُ ۝٥٠

مُتَّكِـِٕيْنَ فِيْهَا يَدْعُوْنَ فِيْهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيْرَةٍ وَّشَرَابٍ ۝٥١ وَعِنْدَهُمْ

قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ اَتْرَابٌ ۝٥٢ هٰذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝٥٣ اِنَّ

هٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهٗ مِنْ نَّفَادٍ ۝٥٤ هٰذَا ۭ وَاِنَّ لِلطّٰغِيْنَ لَشَرَّ مَاٰبٍ ۝٥٥ جَهَنَّمَ

يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ٥٧ هٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ٥٨ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ
أَزْوَاجٌ ٥٩ هٰذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٦٠ قَالُوا
بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ٦١ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ
لَنَا هٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ٦٢ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا
نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٦٣ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ٦٤ إِنَّ
ذٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ٦٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللّٰهُ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٦٦ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ
٦٧ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ٦٨ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٦٩ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ
الْأَعْلٰى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٧٠ إِنْ يُوحٰى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٧١ إِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٧٢ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٧٣ فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٧٤ إِلَّا
إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٧٥ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ٧٦ قَالَ أَنَا خَيْرٌ
مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ٧٧ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
٧٨ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلٰى يَوْمِ الدِّينِ ٧٩ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلٰى يَوْمِ

يُبْعَثُونَ ٨١ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ٨٢ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٨٣ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
يحيون للحساب ج — المؤجلين ج — تمربيانه — فبسلطانك وقدرتك
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٨٤ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٨٥ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ
الذين استخلصتهم واثرتهم وعصمتهم فلا سبيل لك عليهم
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ٨٦ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
جواب قسم محذوف تقديره فبعزتك لاغوينهم اجمعين فحذف المقسم به وفعل القسم وابقى جوابه — فبسبب اغوائك اياهم لاملأن جهنم منك ومن اتباعك منهم اجمعين — اعراض وتنفير
مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ٨٧ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ٨٨ وَلَتَعْلَمُنَّ
المتصنعين بما لست من اهله ما اعرفكم حتى اقاسمكم النبوة — وتقدم الفرار من التكلف
نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

سُورَةُ الزُّمَرِ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

وهو ما فيه من الوعد والوعيد — بعد الموت او القيمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حتى انهى ج فى قراءة سورة الزمر لم تقطع الله تعالى رجاءه واعطاه ثواب المخلصين الذين خافوا الله تعالى ج

تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ
مبتدأ اخبره محذوف اى تنزيل الكتاب من الله لا من غيره كما تقول استقامة الناس من الانبياء ج — مستقبلا الحق
اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ٣ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ
مخلصا له الدين من الشرك والرياء ج
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ
نصب المصدر المقدر اى تقريبا — ج — ج
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ٤ لَّوْ أَرَادَ اللَّهُ
فى الدين بادخال المحق الجنة والمبطل النار ج
أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
كما زعموا ج — لاختار ج — اذ لا موجود سواه لا وجه مخلوقة لقيام الدليل على امتناع وجود وجهين ووجه
الْقَهَّارُ ٥ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَ
يدخل هذا فى ذاك ج
يُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا
التكوير طرح الشئ بعضه على بعض ومنه كور العمامة لف بعضها على بعض كل واحد منهما صاحبه بالزيادة والنقصان فاين يذهب احد
هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٦ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ
القادر على كل شئ ج — الغفار حيث لم يعاجل بالعقوبة ج — الى غير ذلك من نعوته
لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ

ازواج ذكرا وانثى من الابل والبقر والضان والمعز ج — يخلقكم بيان للكيفية ج

خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلٰثٍ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنّٰى تُصْرَفُونَ
٧ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضٰى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا
يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرٰى ثُمَّ إِلٰى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ١٠ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١١ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ
مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَ
جَعَلَ لِلّٰهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ١٢ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو
رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُوا الْأَلْبَابِ ١٣ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٤ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللّٰهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ١٥ وَأُمِرْتُ
لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ١٦ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ١٧ قُلِ اللّٰهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ١٨ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَلَا ذٰلِكَ
هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١٨ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذٰلِكَ

يُخَوِّفُ اللّٰهُ بِهٖ عِبَادَهٗ ۭ يٰعِبَادِ فَاتَّقُوْنِ ١٦ وَالَّذِيْنَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوْتَ اَنْ
يعبدوها بدل من الطاغوت ولا ضير في الابدال لاشتمال من على الطاغوت وقيل بدل اشتمال
يَّعْبُدُوْهَا وَاَنَابُوْٓا اِلَى اللّٰهِ لَهُمُ الْبُشْرٰى ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ١٧ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهٗ ۭ اُولٰۗىِٕكَ الَّذِيْنَ هَدٰىهُمُ اللّٰهُ وَاُولٰۗىِٕكَ هُمْ اُولُوا الْاَلْبَابِ
ارشده الى الحق وفقه بلطفه
١٨ اَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۭ اَفَاَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ١٩ لٰكِنِ الَّذِيْنَ
الانقاذ الانجاء وقيد بالآية الحكم وجب عليه وعيد له بالعقاب
اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ۙ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ۭ وَعْدَ
علالي تعضها فوق بعض مبنية بناء المنازل على الارض
اللّٰهِ ۭ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ الْمِيْعَادَ ٢٠ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاۗءِ مَاۗءً فَسَلَكَهٗ
مطرا فادخله ينابيع
وعد له مصدر مؤكد لان قوله لهم غرف يدل على الوعد اي وعدهم الله تلك الغرف وعدا
يَنَابِيْعَ فِي الْاَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهٖ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا اَلْوَانُهٗ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرٰىهُ مُصْفَرًّا
اضافة او كصفياتنا
ثُمَّ يَجْعَلُهٗ حُطَامًا ۭ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِاُولِي الْاَلْبَابِ ٢١ اَفَمَنْ شَرَحَ اللّٰهُ
فتاة من فتاة السن بكسر منه كفتاه السن والحيث اذا بتدكر بعضهم
صَدْرَهٗ لِلْاِسْلَامِ فَهُوَ عَلٰي نُوْرٍ مِّنْ رَّبِّهٖ ۭ فَوَيْلٌ لِّلْقٰسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ
في شرح الصدره اي جعله واجبره محذوف تقديره افمن شرح الصدر كمن قسا قلبه حذف لدلالة المذكور عليه
اللّٰهِ ۭ اُولٰۗىِٕكَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ٢٢ اَللّٰهُ نَزَّلَ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا
للقاسية قلوبهم وهم الذين تعصبوا للكفر فقست قلوبهم حتى لا يخلص فيها وعظ ولا ترق عند ذكر الله او لك في ضلال في عدول
مَّثَانِيَ ۤ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۚ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ
اذا سمعوا ما فيه من الوعد بالثواب والرحمة والعمران قلوبهم تطمئن وتسكن الى ذكر الله الجنة والثواب فحذف مفعول الذكر لعلم
اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ ۭ ذٰلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِيْ بِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ ۭ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا
لَهٗ مِنْ هَادٍ ٢٣ اَفَمَنْ يَّتَّقِيْ بِوَجْهِهٖ سُوْۗءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۭ وَقِيْلَ
لا يقدر له مرة احد تقديره كالذي يدفع عذاب ربه بوجهه يوم القيمة لان يكون بدلا منه او حالا اي معذبا او خائفا فلا يقدر ان يتقي الا
لِلظّٰلِمِيْنَ ذُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُوْنَ ٢٤ كَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَتٰىهُمُ الْعَذَابُ
اي فوضع الظاهر موضع ضميرهم تسجيلا عليهم بالظلم او اراد بالظالمين
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُوْنَ ٢٥ فَاَذَاقَهُمُ اللّٰهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۭ وَلَعَذَابُ

الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ٢٨ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من
كل مثل لعلهم يتذكرون ٢٩ قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
٣٠ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل
يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ٣١ انك ميت وانهم
ميتون ٣٢ ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ٣٣ فمن اظلم ممن كذب
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
٣٤ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ٣٥ لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ٣٦ ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا و
يجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ٣٧ اليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ٣٨ ومن
يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ٣٩ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من دون
الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ٤٠ قل
يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ٤١ من يأتيه عذاب

يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٤٠ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ
فان عزز الله وليه فليشته وقد اخزاهم يوم بدر ثم يقيم دائم وهو عذاب النار
فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ
للناس لاجل انس فانه مناط مصالحهم في معاشهم ومعادهم متعلقات بالحق من فرا هتدى بما فيه فلنفسه الاولى
٤٢ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ
يوكيد ويقبض الحال المقلوبهم التوفي بقبض الشيء على الايفاء والاتمام يقال توفيت حقي من فلان
الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
قرا حمزة والكسائي بفتح القاف ورفع الموت والباقون بالعكس ونصب الموت
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٤٣ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا
يعني ان الله يتوفى الانفس كلها حين موتها ويتوفى التي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ٤٤ قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
نزلت ردا لما كانوا يحسبون به وهو ان الشفعاء اشخاص مقربون عند الملك فشيلهم الى الملك
وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٤٥ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
دون الهتهم الاشمئزاز الانقباض والنفور
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
يعني الاوثان والمعنى فاذا الكفار من
٤٦ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ
التجا الرسول الله بالدعا لما تحيرت في امرهم وعجزت في عنادهم من
بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٤٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
في دار دنياهم من مكارم دينهم ودنياهم مما قد خبر سبحانه وتعالى عن وقوع العذاب بالمتقدمين قبل
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُم
زيادة عليه
مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ٤٨ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ
وبدا لهم حالة اي ظهر لهم يوم القيمة ضروب العذاب لم يكونوا يتوقعونه ولا يظنونه وصلا لهم كمن في حسابهم
بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٤٩ فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا
اخبارهم بما يغلب فيه من
خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
اعطيناه نعمة تفضلا فان التخويل يختص به
لَا يَعْلَمُونَ ٥٠ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ
علم تنبيه بوجه كسبه على من اشكل له بما اشكر ام كفر وهو قولنا
لا يعلمون ان الهم كلها من الله المقالة الحسنة وهذه المقالة الخبيثة من حيث شاء ان
اي حصل بالسبب فرحة العبد او تيته شاء علم عذر
لم ينفعهم اموالهم ما صادت وبالا عليهم

٥٠ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ٥١ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥٢ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥٣ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ٥٤ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٥٥ أَنْ
تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ
٥٦ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٧ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٨ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي
فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٥٩ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ
٦٠ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
٦١ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ٦٢ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٦٣ قُلْ

أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ٦٤ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٥ بَلِ اللَّهَ
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٦ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٧ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ٦٨ وَأَشْرَقَتِ
الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ
بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦٩ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا
يَفْعَلُونَ ٧٠ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ
أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ
وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى
الْكَافِرِينَ ٧١ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ
٧٢ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ
أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ٧٣ وَ
قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ

حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٧٥ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ

الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٧٦

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ

شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ٣ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٤ مَا يُجَادِلُ

فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٥ كَذَّبَتْ

قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ

وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٦ وَ

كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٧ الَّذِينَ

يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا

سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٨ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ

وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

٩ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَٰلِكَ هُوَ

الفوز العظيم ١٠ إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم
وذلك هو الفوز بعين الرضا والوقاية او مجموعهما ص يناديهم الملائكة يوم القيمة لمقت الله إياكم أكبر من مقتكم أنفسكم الآن ٥

إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ١١ قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا
امتنا اثنتين اما تين الاولى في الدنيا بعد كونهم احياء والثانية في القبر بعد البعث والاحياء الاولى في القبر للمسئلة والثانية

اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ١٢ ذلكم بأنه إذا
دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ١٣ هو
ذلكم الذي انتم فيه بسبب انه اذا دعي مجرد وحده مستحقا او توحد وحده فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه والى الله

الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب
فالحكم لله العلي للعباد حيث حكم عليكم بالعذاب العلي الكبير فمن اشرك به من آيات الدالة على التوحيد

١٤ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ١٥ رفيع الدرجات
ومن السماء رزقا هو باب رزق كالمطر او مراعاة لمعاشكم وما يتذكر بالآيات الا من رجع عن الانكار بالاقبال

ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
رفيع الدرجات خبر هو ص ذو العرش القيمة خبر هو او يلقى خبر رابع ص او خبر ليوم النعمة قال

١٦ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد
ظاهرون لمن نظر اليهم او ظاهرون لا يستر بهم شيء ص نحن احياؤهم واعمالهم وتقدير الاية ويحذرهم يوم الملك

القهار ١٧ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع
ظرف لملك اليوم منصوب بدليل قوله لمن الملك اليوم لمن ثبت الملك في هذا اليوم ص محذوف تجزى ما في الجار والمجرور

الحساب ١٨ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
اذ لا يشغله شأن عن شأن ص القيمة سميت بها لان الموت فيها او مرسيها الآزفة الدانية فان كل آت قريب ص

١٩ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ٢٠ يعلم خائنة الأعين وما
كاظمين حال من مضمر انذرهم اى اذ حال مقدرة ص شفيع مبتدأ خبره يطاع فيهم فيفيد شفاعة ما ع جملة يعلم

تخفي الصدور ٢١ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
خائنة الاعين اى خيانتها وهى مسارقة النظر الى المحرم وخائنة مصدر كالكاذبة بمعنى الكذب ص تقرؤا يدعون بالتاء

بشيء إن الله هو السميع البصير ٢٢ أولم يسيروا في الأرض فينظروا
لانهم جماد

كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآ
اى حال الذين كذبوا الرسل قبلهم كعاد وثمود مجئ بالمصدر وحقه ان يقع من الفعل

ثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق

مد الظلال والمدين الحصينة ص

٢٣ في واق تم الحزب

ع ٢

ع ٦

وقيد الروح القرآن وكل كتاب انزله الله تعالى وقيل هو الوحي لانه يحيى به القلب وقيل ان المقصود الوحي بما قلب فيه من الشرائع فانها تحيى القلوب كما تحيى الارواح بالغيث وقيل الروح جبريل لانه يحيى القلوب بالعلم الذي جاء به وقيل الروح النبوة

قال الزجاج كاظمين منصوب على الحال والكاظم الممسك على الغيظ لان القلوب لا تبرح لها كاظمون وانما الكاظمون اصحاب القلوب والمعنى اذ قلوبهم لدى الحناجر فحال الكل على الاضافة وجمع بالياء والنون لان الكظم من افعال العقلاء

ع ٧

٢٣ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللّٰهُ
ذلك لان الخ
إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
تكلم بما يريده غاية التكلم ض
مُبِينٍ ٢٥ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٢٦ فَلَمَّا
سلطان مبين حجة قاهرة ظاهرة العطف لتغاير الوصفين اولا فرد لبعض المعجزات كالعصا تفخيما ض يعنون موسى ع
جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
لئلا يكثر قومه ولا يتقو
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٢٧ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي
لخدمته
أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ
دنوا ما كادوا ليقتلونه من فتله ويقولون انه ليس الذي نخافه بل موسى ظهر وفتنة ظننا انك مخبر شر ض
الْفَسَادَ ٢٨ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ
ما يفسد دينكم من الحجاب والتهاج ان لم يقدر ان يظهر دينكم بالكلية اض رجع الى السر وقصدوا فتنته واخفاه
بِيَوْمِ الْحِسَابِ ٢٩ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ
الا لصدقه يوم المجازاة ج
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّٰهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا
تقتلون رجلا انقصدون قتله من موضع ان يقول ربي الله نصب بما نافية مفعول له ج الا ان يقول ربي
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللّٰهَ لَا
وبال كذبه ج كذب يكذب كذبا وكذابا ق
يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ٣٠ يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي
ان الله لا يهدي ترجيح ثالث معناه لو كان مسرفا كذابا لما هداه الله الى البينات ض
الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللّٰهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا
ارض مصر ا فلا تفسدوا امركم ولا تعرض لبأسه فانه ان جاءنا لم يغنه عنا احد ض ما اشير اليكم من
مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ٣١ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ
واستصوبه فقدمه ض
طريق الصواب
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ
ايام الامم الماضية يعني وقائعهم وجمع الاحزاب مع البيان بقوله مثل داب الخ
٣٢ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللّٰهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ٣٣ وَيَا قَوْمِ إِنِّي

ع

قراهل المدينة وابو عمرو وان يظهر بغير الالف قبل الواو ويظهر بضم الياء وكسر الهاء الفساد بالنصب على معنى ان اخاف بين الامرين منه على الجميع وقرا ابن كثير وابن عامر وان يظهر بفتح الياء الفساد بالرفع قرا حفص او ان يظهر بالالف قبل الواو ويظهر بضم الياء الفساد بالنصب والباقون وان يظهر بفتح الياء والفساد بالرفع قرا بضم الياء بسند الضعيف الى موسى قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي عذت بادغام الذال في التاء وكذلك الذين وكذلك فتنا بعضهم حيث كان والباقون بالاظهار فالادغام حسن لتقارب الحرفين والاظهار احسن لان الذال ليست من حيز التاء وانما الذال والظاء والثاء من حيز واحد وهو الذال والظاء والثاء من حيز واحد لانها كلها من طرف اللسان واصول الثنايا فلذلك صارت متقاربة ج

أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَ
يوم القيمة ينادي فيه بعضهم بعضا لاستغاثة ض تولون عنه الموقف مدبرين منصرفين عن الموقف الى النار يعصمكم منه أحد ض

مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٣٣ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ
من يخذله ويلقه اختارهم الضلال ج عن ضلالته ج ارشاد آبائكم يوسف ابن يعقوب ج قبل موسى

فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
من الدين ض ت ض ارتاب في أمره ابن يعقوب بعده رسولا ح الشك ض سالكا

رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ٣٤ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
مثل ذلك الاضلال يخذل الله من هو مسرف مرتاب ج بحجة ج شاك في صحة البينات ج الذين بدل من من هو ج

فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا
في دفع آيات الله مجادلة بتمويه او شبهة داحضة ض حضت بطلت مقتة بغضا ض

كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ٣٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ
ارشاد طبع الله قلوب اولئك بان ختم عليها علامة لكفرهم ج صفة للمتكبر وهو الذي يأنف عن قبول الحق وقيل هو القتال ج

ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ٣٦ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى
بناء عاليا لائقا برفيع الشأن اذ الظرف ض بيان للاسباب ض بدل من الاسباب بدل كل من كل ج قرأ حفص بالنصب ط

إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا ٣٧ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ
في ادعاء النبوة ودعوة الرسالة ض

عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ٣٨ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ
وصد بالبناء للمفعول قرأ ابن كثير وابو عمرو وحمزة وعلي وهشام وابن ذكوان وصد على البناء للفاعل ط ان فرعون وصد الناس عن الهدى ض من مؤمن آل فرعون ض

أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ٣٩ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ
دالة الناس ض سبيلا يوصل بالكلية الى المقصود متع يسير لسرعة زواله

الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ٤٠ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ
للخلود ض عدلا ض

صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا
نصب على الحال ض

بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤١ وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ
بغير تقدير موازنة لتعلم بل اضعافا مضاعفة ض

٤٢ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ
بل او بيان فيه تعجيب من الدعاء كالهداية في التعدية بالى واللام ض بربوبيته علم والمراد انتفاء المعلوم وانتفاء العلم

إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ٤٣ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا

الى العزيز الذي لا يضر ولا يغفر الغفار لذنوب من تاب ج ارتفع عدم دعوة المستلم الى عبادتها ض

وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٤٣ فَسَتَذْكُرُونَ

مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٤٤ فَوَقَاهُ اللَّهُ

سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ٤٥ النَّارُ يُعْرَضُونَ

عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

٤٦ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا

فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ٤٧ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا

إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٤٨ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا

رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ٤٩ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

٥٠ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ

٥١ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٥٢ وَلَقَدْ

آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ٥٣ هُدًى وَذِكْرَى

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٥٤ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ

بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ٥٥ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ

بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ

بالله إنه هو السميع البصير ٥٩ لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس

ولكن أكثر الناس لا يعلمون ٦٠ وما يستوي الأعمى والبصير والذين

آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ٦١ إن الساعة

لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ٦٢ وقال ربكم

ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم

داخرين ٦٣ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن

الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ٦٤ ذلكم الله

ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ٦٥ كذلك يؤفك الذين

كانوا بآيات الله يجحدون ٦٦ الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء

بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم

فتبارك الله رب العالمين ٦٧ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين

له الدين الحمد لله رب العالمين ٦٨ قل إني نهيت أن أعبد الذين

تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن

أسلم لرب العالمين ٦٩ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم

من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا

وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٦٧ هُوَ الَّذِي
يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ٦٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ٦٩ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ
وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٧٠ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ٧١ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ٧٢ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ
تُشْرِكُونَ ٧٣ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا ۚ
كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ٧٤ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ٧٥ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ
مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ٧٦ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٧٧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن
قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ٧٨ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ ٧٩ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا
وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ٨٠ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ ۖ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ٨١ أَفَلَمْ

يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
بالقصور والحصون من الصنعة كالحوض يجمع فيها الطرحة الحصان ق
٨٣ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ
بالمعجزات الظاهرة ق
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٨٤ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ
شدة عذابنا
وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ٨٥ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
يعنون الاصنام ق
سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

سُورَةُ فُصِّلَتْ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ١ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ
ان جملة مبتدأ فخبره تنزيل اه وان جملة تعديد الحروف مفتتح بها غير محذوف او مبتدأ وخبره كتاب وهو الآتي بل منه او خبر آخر او
يَعْلَمُونَ ٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٤ وَقَالُوا قُلُوبُنَا
لقوم اه لاهل العلم والنظر وهو صفة اخرى لقرآنا من بشير المطيعين به ونذيرا للعاصين به فاعرض اكثر من فاعرض فرقة وقبلوه ق
فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
في اغطية جمع كنان فما نفقه ما تقول وانما قالوا ذلك ليؤسوا النبي ص من قبولهم دينه ق
فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ
ان ديننا وفي ابطال امرنا ق
واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ٦ الذين لا
لا شريك له فاخلصوا عبادته ق في افعالكم عما اشم عليه ق من فرط جهالتهم ق
يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون ٧ إن الذين آمنوا وعملوا
لعدم اشفاقهم على الخلق من وهم اه وهم حال مقررة بان استنباعهم لهم في الكفر اقبحهم في طلب
الصالحات لهم أجر غير ممنون ٨ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض
بين به عليهم في قالوا ان هذا الا سحر اذ القطع ق

فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
الله الذي خلق الارض في يومين ص ٤٢
مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ
مرتفعة عليها واكثر خيرها بان خلق فيها انواع النباتات والحيوانات وقدر فيها اقوات اهلها ان شئت لكل نوع بحسبه
۝١٠ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا
ثم قصد نحو السماء وهي لغتهم استوى الى مكان كذا اذا توجه اليه توجها لا يلوي على غيره ص
أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝١١ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَ
طوعا منتما ذلك او كرها او ايتما والمراد اظهار كمال قدرته ووجوب وقوع مراده لا اثبات الطوع والكره وبما
أَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا
في يومين الخميس والجمعة وانما ستر عنه لانه جمع فيه خلق السموات والارض وادار امر ارض فيها اراد ما فيها من ملك وغيره ع
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝١٢ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ
عن الايمان بعد هذا البيان فحذرهم ان يصيبهم عذاب شديد
صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ۝١٣ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
حال من صاعقة عاد ص اى من جميع جوانبهم ص
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم
بان لا تعبدوا الا الله تعبدوه ص ارسال الرسل ص
بِهِ كَافِرُونَ ۝١٤ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ
ان لم تبشر شيئا لقد افتقر لكم علينا ص على اهل الارض بغير استحقاق ص
أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا
اى اغتروا بقولهم لما هددهم هود بالعذاب فقالوا لن نفتقر على قوله بعضهم فوق بعض كما كان الرجل
بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝١٥ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ
وكانوا عطف على فاستكبروا بجحدون يعرفون انها حق او ينكرونها ص
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ
الهوان الذي يستحقر صاحبه من خزاية اذا استحقر ع الخزي صفة العذاب وصف به صاحبه
۝١٦ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ
الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝١٧ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
اى الذي يهون صاحبه ويحقره بتعظيمهم وتكبرهم والهون الهوان ع
يَتَّقُونَ ۝١٨ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝١٩ حَتَّىٰ إِذَا
قراءة نافع مخفف الزاي ونصب اعداء الله على المفعول ما لم يسم فاعله ص الرفع على ان يجعل الفعل لما

ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ٢٠ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل
شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ٢١ وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا
يعلم كثيرا مما تعملون ٢٢ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم
فأصبحتم من الخاسرين ٢٣ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما
هم من المعتبين ٢٤ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خاسرين ٢٥ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا
فيه لعلكم تغلبون ٢٦ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
أسوأ الذي كانوا يعملون ٢٧ ذلك جزاء أعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ٢٨ وقال الذين كفروا
ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا
من الأسفلين ٢٩ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم

تُوعَدُونَ ٣١ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي

في الدنيا على السنة الاخيار ج يقولون نحن اولياءكم نتولى اهبال الخيرات اليكم منقبل الله تعالى وفي الآخرة فلا انفك عنكم

أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ٣٢ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ٣٣ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا

ما تتمنون من الدعا بفضل الطلب وهو اهم من الاول نزلا لما تدعون ض والنزل ما يهيأ للضيف

مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٤ وَلَا تَسْتَوِي

الطاعة ج فجاءته وهن به ض فاضراءه او اتخاذ الاسلام دينا ومذهبا ض وقولهم هذا فعل

الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ

لا زايدة ض في الجزاء وحسن العاقبة ارشاد لهم الى كيفية مقابلة الاساءة بالاحسان ض

عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ٣٥ وَمَا يُلَقّٰهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقّٰهَا إِلَّا ذُو

هذه البشارة ض لمن قابلته الاساءة بالاحسان ض

حَظٍّ عَظِيمٍ ٣٦ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

ذو نصيب وافر من الخير ج ان ابتدا منك نزغ من الشيطان بوسوسة ج فجد النزغ ناز فاحلا طريقة جدجدة ض

الْعَلِيمُ ٣٧ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ

لانهما مخلوقان مسخران ض

وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ٣٨ فَإِنِ

الضمير للاربعة المذكورة ض

اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ

عن توجيه العبادة الى الله وحده ج هم الملائكة ج ارد انهاض لا يملون ولا يفترون

٣٩ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ

يابسة متطامنة مستعار من الخشوع بمعنى التذلل ض

اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

تحركت ج انتفخت بالنبات ض

٤٠ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ

يميلون عن الاستقامة في آياتنا بالطعن والتحريف والتاويل الباطل ض

أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤١ إِنَّ

من العذاب وهم المؤمنون ج شديد شديد ض وعيد بالمجازاة ض

الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ٤٢ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ

بدل من قوله ان الذين يلحدون ض بالقرآن ج حين جاءهم ج كثير النفع عديم النظير او منيع لا يأتي ابطاله

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٤٣ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ

لا يطرق اليه الباطل ج جهة من الجهات ض

الرابعة عشرة ع

قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ٤٣ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ
يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٤٤ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ٤٥ مَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ٤٦ إِلَيْهِ
يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا
تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ
٤٨ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ٤٩ لَا يَسْأَمُ
الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ٥٠ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ
رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٥١ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ٥٢ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

الركوع الأول

٥٣ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٥٤ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ

سُورَةُ الشُّورَىٰ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمعسق ١ كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
٢ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٣ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ
يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ
فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٤ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ٥ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ
فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ٦ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَٰكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
٧ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٨ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ
رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٩ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ

لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
منكم من نفسكم وخلق للانعام من نفسها ازواجا او خلق لكم من الانعام اصنافا او ذكورا واناثا منها
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١٠ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
يذرؤكم يكثركم من الذرء وهو البث وفي معناه الذرو فيغلب هذا التدبير وهو جعل الناس والانعام ازواجا يكون منهم توالد فانه كالمثل للبث
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا
ويضيق من فيفضل بعضا بما يعلم من استعداد المكلفين واختلاف ما يكون صلاحا لهم في الاوقات من الشرائع
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
قوله شرع لكم اشرع لكم من الدين دين نوح ومحمد ومن بينهما من ارباب الشرائع وهو الاصل المشترك فيما بينهم المفسر بقوله ان اقيموا الخ
أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ١٢ اللَّهُ
ان اقيموا بدل من مفعول شرع اي اقامة الدين المتمسك به والجمع بموجبه والدوام عليه والدعاء اليه ولا تتفرقوا ولا تختلفوا فيه والتفاوت
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ١٣ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ
يجتلب اليه والضمير لما تدعوهم او للدين اي يجتبي اليه من يشاء بحسب استعداده لان الله يصطفي لرسالته من يشاء ويهدي اليه ويشاء
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ
اي ولا اخبار بتقدم الوقت معلوم وتاخر العذاب عنهم لكمال التقدير منه لحكم
مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
يعني اهل الكتاب الذين كانوا في عهد رسول الله من بعد قوم نوح وابراهيم ومن بعدهم
مُرِيبٍ ١٤ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
واثبت على امر الله وتمسك به واهل بموجبه وقيام واستقم على تبليغ الرسالة
آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَ
اشارة الى كمال القوة النظرية من يعني بجميع الكتب المنزلة من اشارة الى القوة العملية من لاعدل في تبليغ الشرائع والحكومات
رَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ
انكم يجازى بعملكم الحجة لا تجمع بمعنى لا خصومة اذ الحق قد ظهر ولم يبق للمحاجة مجال والخلاف
الْمَصِيرُ ١٥ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ
يجمع بيننا يوم القيمة واليه المرجع الحكم من من بعد ما استجاب له الناس ودخلوا فيه من زايلة الجماعة
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٦ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ
عاندتهم عا كفرتم
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ١٧ يَسْتَعْجِلُ
جنس الكتاب بالصدق فيما اخبر به من امر ماض ومستقبل من والميزان الشرع الذي يوزن به الحقوق ويسوى بين الناس
بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
يستهزؤن به من

ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ١٨ الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ١٩ من كان يريد حرث الآخرة نزد له في
حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب
٢٠ أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ٢١ ترى الظالمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ٢٢ ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسئلكم عليه
أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن
الله غفور شكور ٢٣ أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشأ الله يختم
على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور
٢٤ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون ٢٥ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ٢٦ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما
يشاء إنه بعباده خبير بصير ٢٧ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته

وهو

وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ٢٨ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا

الذي يتولى تدبير عباده المحمود على جميع افعاله ج ومن آياته الدالة على وحدانيته ج

مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ٢٩ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا

في اي وقت ص

كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ٣٠ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ

فبما كسبت فبسبب معاصيكم والفاء لان ما شرطية او متضمنة معناه وقرأ نافع وابن عامر بما كسبت بغير فاء استفناء بما في

دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٣١ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَأْ

يحرسكم عن المصائب ص يدفعها عنكم ص السفن الجارية ص الجارية السفينة جمعه جوار ق

يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ

قرأ نافع الرياح ج فيبقين ثوابت على وجه الماء ص

شَكُورٍ ٣٢ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ٣٣ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ

او يهلكهن بارسال الريح العاصفة المغرقة والمراد اهلاك اهلها ص عطف على علة مقدرة مثل ليقم منهم

فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ٣٤ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا

من ملجأ يلجئون اليه ج فالذي اعطيتموه من شيء من الاموال فهو متاع ج تمتعون به مدة حياتكم ص

عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٣٥ وَالَّذِينَ

وما عند الله من ثواب الآخرة ص لخلوص نفعه ودوامه ص

يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ٣٦ وَالَّذِينَ

بما يفعل بهم من الظلم يجوز ان يكون هم تأكيدا

اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

اجابوه فيما دعاهم اليه من امور الدين ج

يُنْفِقُونَ ٣٧ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ٣٨ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ

في طاعة الله ج البغي من غيرهم ج اي يتناصرون ينصر بعضهم بعضا نحو يختصمون

سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

فمن عفى له المؤاخذة به واصلح امره فيما بينه وبين ربه فثوابه على الله ج المبتدئين بالسيئة

٣٩ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ٤٠ إِنَّمَا السَّبِيلُ

ما ظلم اضاف الظلم الى المظلوم والمعنى من انتصر لنفسه وانتصف من ظالمه بعد ظلمه فالمنتصرون

عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ

يبتدئونهم بالاضرار او يطلبون ما لا يستحقونه تجبرا عليهم ص

عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤١ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ٤٢ وَمَنْ

على ظلمهم وبغيهم ص على الاذى وغفر ولم ينتصر ص ان ذلك الصدر والتجاوز منه من ثابت الامور

يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ وَّلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهٖ وَتَرَى الظّٰلِمِيْنَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ يَقُوْلُوْنَ

هَلْ اِلٰى مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيْلٍ ۝٤٤ وَتَرٰىهُمْ يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا خٰشِعِيْنَ مِنَ الذُّلِّ

يَنْظُرُوْنَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنَّ الْخٰسِرِيْنَ الَّذِيْنَ خَسِرُوْٓا

اَنْفُسَهُمْ وَاَهْلِيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ اَلَآ اِنَّ الظّٰلِمِيْنَ فِيْ عَذَابٍ مُّقِيْمٍ ۝٤٥ وَمَا

كَانَ لَهُمْ مِّنْ اَوْلِيَآءَ يَنْصُرُوْنَهُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۗ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ

سَبِيْلٍ ۝٤٦ اِسْتَجِيْبُوْا لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهٗ مِنَ اللّٰهِ ۗ مَا لَكُمْ

مِّنْ مَّلْجَاٍ يَّوْمَئِذٍ وَّمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيْرٍ ۝٤٧ فَاِنْ اَعْرَضُوْا فَمَآ اَرْسَلْنٰكَ عَلَيْهِمْ

حَفِيْظًا ۗ اِنْ عَلَيْكَ اِلَّا الْبَلٰغُ ۗ وَاِنَّآ اِذَآ اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً

فَرِحَ بِهَا ۚ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ ۢ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيْهِمْ فَاِنَّ الْاِنْسَانَ كَفُوْرٌ

۝٤٨ لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۗ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۗ يَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ اِنَاثًا

وَّيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ الذُّكُوْرَ ۝٤٩ اَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّاِنَاثًا ۚ وَيَجْعَلُ مَنْ يَّشَآءُ

عَقِيْمًا ۗ اِنَّهٗ عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ ۝٥٠ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُّكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحْيًا اَوْ مِنْ

وَّرَآئِ حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوْحِيَ بِاِذْنِهٖ مَا يَشَآءُ ۗ اِنَّهٗ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ

۝٥١ وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ رُوْحًا مِّنْ اَمْرِنَا ۗ مَا كُنْتَ تَدْرِيْ مَا الْكِتٰبُ

وَلَا الْاِيْمَانُ وَلٰكِنْ جَعَلْنٰهُ نُوْرًا نَّهْدِيْ بِهٖ مَنْ نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۗ وَاِنَّكَ

الزخرف ٤٣

لتهدي إلى صراط مستقيم ٥٣ صراط الله الذي له ما في السموات وما
لترشده وتدعوا الى طريق النجاة ج ما وخلق ج
في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور
مع الاعوجاج والتفاوت ويوم القيمة

سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

من كتب سورة الزخرف كان ممن قال له يوم القيمة يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وادخلوا الجنة بغير حساب ج ثنا

حم ٢ والكتاب المبين ٢ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ٣ وإنه
بلغة العرب ج
أصل الكتاب قد
في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ٤ أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم
اللوح المحفوظ سمي به لان سائر الكتب السماوية تنسخ منه وقيل ام الكتاب أصل الكتاب لان اصل كل شئ ام ج
قوما مسرفين ٥ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ٦ وما يأتيهم من نبي
ان كنتم لان كنتم قوما مسرفين ها هنا في الحقيقة علة معللة لترك الاعراض قرء نافع وحمزة والكسائي ان بالكسر على ان الجملة الشرطية مستأنفة ج
إلا كانوا به يستهزؤن ٧ فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين
فاهلكنا منهم من كان اشد قوة منهم فكذبوك ج البطش الاخذ الشديد قوى وضرب
٨ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم
٩ الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
تستقرون فيها ج تسلكونها ج
١٠ والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك
تهتدون لكي تهتدوا الى مقاصدكم او الى حكمة الصانع بالنظر في ذلك ج انشر الله الخلق فنشروا احياء ج فيتواج
تخرجون ١١ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك و
كذلك مثل ذلك الانشار تنشرون من قبورهم ج صنوف اصناف ج مما خلق من
الأنعام ما تركبون ١٢ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا
ما تركبونه حالا تغلب المقدر بغيره او يقال ركبت الدابة وركبت في السفينة ج
استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
اشكروا حالا على النعمة التي هي تسخير ذلك المركب ج
١٣ وإنا إلى ربنا لمنقلبون

الزخرف ٤٣

افنضرب عنكم الذكر تبعد عنكم الذكر مجازا من قولهم ضرب الغرائب عن الحوض قال طرفة
اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس ع
والفاء للعطف على محذوف يعني أنهملكم فنضرب عنكم الذكر وصفحا مصدر من غير لفظه فان تنحية الذكر اعراض او مفعول له او حال بمعنى صافحين واصله ان تولي الشيء صفحة عنقك

الكفور مبين ١٥ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ١٦ وإذا بشر
أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ١٧ أومن ينشؤا
في الحلية وهو في الخصام غير مبين ١٨ وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون
١٩ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا
يخرصون ٢٠ أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ٢١ بل
قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ٢٢ وكذلك
ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا
آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ٢٣ قال أولو جئتكم بأهدى
مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ٢٤
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ٢٥ وإذ قال إبرهيم لأبيه
وقومه إنني براء مما تعبدون ٢٦ إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
٢٧ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ٢٨ بل متعت هؤلاء
وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ٢٩ ولما جاءهم الحق قالوا
هذا سحر وإنا به كافرون ٣٠ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على

الكفور مبين ١٥ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ١٦ وإذا بشر
أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ١٧ أومن ينشؤا
في الحلية وهو في الخصام غير مبين ١٨ وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون
١٩ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا
يخرصون ٢٠ أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ٢١ بل
قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ٢٢ وكذلك
ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا
آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ٢٣ قال أولو جئتكم بأهدى
مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ٢٤
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ٢٥ وإذ قال إبرهيم لأبيه
وقومه إنني براء مما تعبدون ٢٦ إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
٢٧ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ٢٨ بل متعت هؤلاء
وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ٢٩ ولما جاءهم الحق قالوا
هذا سحر وإنا به كافرون ٣٠ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على

رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ٣١ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ
فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا
وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٣٢ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ
٣٣ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ٣٤ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ
لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ٣٥ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ
الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ٣٦ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ٣٧ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ٣٨ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي
الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٩ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٤٠ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ٤١ أَوْ نُرِيَنَّكَ
الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ٤٢ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ
إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤٣ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ
٤٤ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ
آلِهَةً يُعْبَدُونَ ٤٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

ع ١٠

ع ١١

فقال إني رسول رب العالمين ٤٦ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون
٤٧ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون ٤٨ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
إننا لمهتدون ٤٩ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ٥٠ ونادى
فرعون في قومه قال يا قوم ألیس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري
من تحتي أفلا تبصرون ٥١ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ٥٢ ولا
يكاد يبين ٥٣ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب وجاء معه الملائكة
مقترنين ٥٤ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين
٥٥ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ٥٦ فجعلناهم سلفا
ومثلا للآخرين ٥٧ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون
٥٨ وقالوا ءالهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون
٥٩ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ٦٠ ولو
نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ٦١ وإنه لعلم للساعة
فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ٦٢ ولا يصدنكم الشيطان
إنه لكم عدو مبين ٦٣ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم

بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٦٣ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦٤ فَاخْتَلَفَ
الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ٦٥ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٦ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ٦٧ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
تَحْزَنُونَ ٦٨ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٦٩ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ
أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ٧٠ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٧١ وَ
تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧٢ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٣ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ٧٤ لَا يُفَتَّرُ
عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٧٥ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ
٧٦ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ٧٧ لَقَدْ
جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ٧٨ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا
مُبْرِمُونَ ٧٩ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا
لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ٨٠ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ

ع ١٣

٨٢ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٨٣ فَذَرْهُمْ

يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتّٰى يُلٰقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٨٤ وَهُوَ الَّذِي فِي

السَّمَاءِ إِلٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلٰهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٨٥ وَتَبٰرَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

٨٦ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ ٨٧ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ فَأَنّٰى يُؤْفَكُونَ ٨٨ وَقِيلِهِ

يٰرَبِّ إِنَّ هٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ٨٩ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلٰمٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

سُورَةُ الدُّخَانِ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ١ وَالْكِتٰبِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ

٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً

مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٧ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ

١٠ يَغْشَى النَّاسَ هٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

١٢ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا
مبتدأ لهم وكيف تذكرون خبره ... مبتدأ لهم وهو عظم منها في ايجاب الادكار من المجرات ص
مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ
قال بعضهم يعلمه غلام اعجمي لبعض ثقيف وقال آخرون انه مجنون ص
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ ۚ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ
يوم نبطش نصب بمقدر دل عليه منتقمون لا بمنتقمون لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبله ج ولقد فتنا لقد امتحنا واللام توطئة للقسم
رَسُولٌ كَرِيمٌ ١٧ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨ وَأَنْ لَّا
بوصف كريم الاخلاق والافعال بالتجاوز والصفح والدعاء الى الصلاح والرشد ج ان ادوا اي بان ادوا اليهم الي وارسلوه بمعنى
تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ۖ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ١٩ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن
ولا تتكبروا على الله بالاستهانة بوحيه ورسوله اذ علة للنهي عن ... بسلطان بحجة تظهر لكم صحتها فلما قال ذلك توعدوه بالقتل
تَرْجُمُونِ ٢٠ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ٢١ فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ
وان لم تصدقوني فاتركوني ج فكونوا بمعزل مني لا علي ولا لي من فدعا ربه حين يأس من ايمانهم
مُّجْرِمُونَ ٢٢ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ٢٣ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ
بشهادتكم فرعون وجنوده اذا علموا الخروج معكم ص
جُندٌ مُّغْرَقُونَ ٢٤ كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
رهوا ساكنا على هيئته اذا قطعته وعبرته وكان قدر به بعصاه فانفلق اثنى عشر طريقا فامره الله ان يتركه كما هو ليغرق
٢٦ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ٢٧ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ
وتنعم كانوا بها ناعمين متمتعين كما تتمتع الاكمة بانواع الفواكه ج خبر مبتدأ محذوف اي الامر كذلك ج
٢٨ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ٢٩ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا
واورثناها اياه او ابناء السبط يصيرا الى الشام بعد اهلاك فرعون واراد بقوم آخرين بني اسرائيل لانهم رجعوا الى مصر بعد هلاك
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٣٠ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ
الذين آمنوا به من استعباد فرعون وقتله ابناءهم ص من فرعون بدل من العذاب باعادة الجار بحذف مضاف اي من عذاب فرعون
٣١ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ٣٢ وَآتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ
من المسرفين في العلو والشرارة وهو خبر ثان لكان او بدل من عاليا ص على علم منا بانهم احقاء بذلك ج على العالمين لكثرة الانبياء
بَلَاءٌ مُّبِينٌ ٣٣ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ٣٤ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا
من الآيات كفلق البحر وتظليل الغمام وانزال المن والسلوى فيه نعمة ظاهرة او فيه امتحان مبين للعصاة ج ان هؤلاء يعني كفار مكة
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ٣٥ فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٣٦ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ
مبعوثين ج خطاب لمحمد وعدهم بالنشور ص للمؤمنين ص ووعدكم ص
٣٧ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ أَهْلَكْنَاهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٣٨ وَمَا خَلَقْنَا
قوم نوع وعاد وثمود ج الهمزة للانكار والتوبيخ دخلت على واو العطف ص بل الذين كفروا من قومك ج بما قبله ص

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ٣٩ مَا خَلَقْنَاهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ

وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠ اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ اَجْمَعِينَ ٤١ يَوْمَ

لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ٤٢ اِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّٰهُ اِنَّهُ هُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٣ اِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ٤٤ طَعَامُ الْاَثِيمِ ٤٥ كَالْمُهْلِ يَغْلِي

فِي الْبُطُونِ ٤٦ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ٤٧ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ اِلٰى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٨ ثُمَّ صُبُّوا

فَوْقَ رَاْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٩ ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٥٠ اِنَّ

هٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ٥١ اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ اَمِينٍ ٥٢ فِي جَنَّاتٍ

وَعُيُونٍ ٥٣ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَاِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٥٤ كَذٰلِكَ

وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ٥٥ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ اٰمِنِينَ ٥٦ لَا

يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ اِلَّا الْمَوْتَةَ الْاُولٰى وَوَقٰيهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٧ فَضْلًا

مِنْ رَبِّكَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٨ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ ٥٩ فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

سورة الجاثية ست وثلثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حٰمٓ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ اِنَّ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٤
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٥ تِلْكَ
آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ
وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٧ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا
أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩ مِّن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا
شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٠ هَٰذَا هُدًى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝١١ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ
الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝١٢ وَ
سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝١٣ قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ
لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝١٤ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝١٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝١٦ وَآتَيْنَاهُم

بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٧ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ
شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٨ إِنَّهُمْ لَن
يُغْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُتَّقِينَ ١٩ هَٰذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٢٠ أَمْ
حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٢١ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢٢ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ
إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ
بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٣ وَقَالُوا مَا
هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ
مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ٢٤ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ
حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٢٥ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ٢٦ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ ٢٧ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا

الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٨ هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا

نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٩ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ

رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ٣٠ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ

آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ٣١ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا

وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ٣٢ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٣٣ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا

وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٣٤ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ

هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

٣٥ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٦ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سُورَةُ الْأَحْقَافِ خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ

الا خلقا ملتبسا بالحق وهو يقتضيه بالحكمة وفيه دلالة قطعا على وجود الصانع وقدرته للمجازاة وعن مجاهد ذلك الوقت معروضون للاهوال

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ

لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ

هذا الكتاب بعض القرآن فانه ناطق بالتوحيد او اثارة او بقية من

صَادِقِينَ ۝ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ

انكار ان يكون احد اضل ممن المشركين حيث تركوا عبادة السميع المجيب القادر لعبادة من لا يستجيب

الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ۝ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً

لانهم اما جماد ات واما عباد يحزنون

وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ

القرآن والمعجزة التي ظهرت على يد البشر ممن

افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ

ان جاء الله بالعقوبة فلا تقدرون على دفع شيء منها فكيف اجترءتم عليه واعرضتم لغضب العقاب فمن يغفر توقع نفع منكم

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ

ان القرآن جاء من عند ربي ثم اخبر بانتصاب امركم قال الرجاع هذا دعاء لهم الى التوبة اذ من آمن فمن الكبائر مغفرة

وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ

بدعا البديع والبديع المبتدع يقال ما كنت بدعا منهم اي جوهم الى ما لا يعرفون اليه واقدر عليه ما لم يقدروا عليه وتطير البديع بمعنى البديع ثم خفف بمعنى المخفف

مُبِينٌ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي

وما انا الا منذر لست اتبع في امركم غير ما يوحى الي وما اعلم الا ما اوحي الي

إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

على مثل القرآن وهو في التوراة مصدقة للقرآن ان الله لا يهدي تعنيف شعراني كفرهم به فضلا منهم

۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ

لو كان خيرا لو كان هذا الذي يدعونا اليه نفعا ما سبقنا اليه هؤلاء لاننا كنا نحن اذلاء واذلم يهتدوا بالقرآن من لم يهتد

يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ

القرآن

إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
عطف على قوله لئيندة او هو مبتدأ خبره
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٠ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
حال من المستكن في الصحاب او جزاء مصدر دل عليه الكلام
١٠ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا
متعلق بوصينا
وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ
ومدة حمله وانفصال الفطام والمراد به الرضاع التام المنتهي من ثلثون شهرا بدليل ان اقل مدة الحمل ستة اشهر كما مر
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
الضمير لوالديه او لمن دخل في عمومه كقولك نعم الرجل او ما يعمهما وغيرهما من
تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ١٠ أُولَٰئِكَ
واجعل الصلاح سارياً في ذريتي من
الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة
قرأ اهل الكوفة متقبل ونتجاوز بالنون احسن بالنصب والباقون بتقبل ويتجاوز بالياء والمفعول واحسن بالرفع
وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ١٠ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا
في الصحاب الجنة او مصدر مؤكد لنفسه فان معنى نتقبل ونتجاوز وعدهم
أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ
اف لكما اذا دعواه الى الايمان اف كلمة يقصد بها اظهار الضجر ومعناه بعداً لكما
وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٠ أُولَٰئِكَ
في الهمزة
الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ ١٠ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا
لان بعضهم اذا ملكوا بالمعاصي
يُظْلَمُونَ ١٠ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي
ينقص ثواب وزيادة عقاب ويوم منصوب بقوله اذهبتم
حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ
العذاب الذي فيه الهوان والذل
تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ٢٠ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ

قوله كرها اي ذات كره او حملا ذا كره وكذا الكره والكره بالضم والفتح وبالفتح لغة قريش والمضموم اسم والمفتوح مصدر

اشده وهو ثلث وثلثون سنة وقيل بلوغ الحلم وقيل هو ابن عشرين سنة وذلك مستنقات وفي اربعين سنة واراد بذلك انه يكمل له رايه ويجمع عليه عقله عند الاربعين سنة ح حتى يبلغ اشده وقد يجمع اولاد الانبياء وهو ابن ثماني عشرة الى العشرين سنة واحد هاد على بناء الجمع كما يقال للانطع

نزلت الآية في عبد الرحمن بن ابي بكر كما قاله ابواه واسلم والظاهر عمومها

اجيبوا الشيخ وتريثوا في اسلامهم حتى يقولوا ما قالوا

تقديره

عذراً اي قبولا

كويلك منصوب لانه مفعول فعل محذوف

حلوا الشر وهو النكث اسرة اليمين

قرأ ابن كثير اذهبتم بهمزة واحدة ممدودة وقرأ الباقون اذهبتم بهمزتين والمعنى واحد

بحذف همزة الاستفهام لدلالة ام عليها

تجرون وتحلمون عن طاعة الله المعصية

أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٢١ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ
آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٢ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُمْ مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٣ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٤ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ٢٥ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا
أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ٢٦ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ٢٧ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ۖ بَلْ ضَلُّوا
عَنْهُمْ ۚ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٨ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ
الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا ۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم
مُّنذِرِينَ ٢٩ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ٣٠ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا

خوفهم — جمع حقف وهو الرمل المستطيل العظيم لا يبلغ ان يكون جبلا والاحقاف واد بين عمان ومهرة وقبر هود عليه السلام بشرقيه

الا تعبدوا بان لا تعبدوا الا الله فان النهي عن الشئ امر بضده — بالكسب بترك ما هو سبب لكم

عن عبادتها — من العذاب على الشرك — وعدك لنا بالعذاب

العلم عند الله لا اعلم لي بوقت عذابكم وانما علمه عند الله وما علي الا الرسالة والابلاغ

عارضا — اي من السحاب بالفتح لانه في عرض السماء ومستوجه اوديتهم والاضافة فيه لفظية وكذا في ممطرنا لانه صفة النكرة ممطرا لنا

تهلك كل شئ من نفوسهم واموالهم — اي فجاءتهم الريح فدمرتهم فاصبحوا بحيث لو حضرت

ان نافية ومن حرف زائد للتاكيد — صلة لما قبله وهو ظرف جر بحرف التعليل

بالكسر

بترجعون — فهلا منعهم من العذاب — اول مفعولي اتخذ الراجع الى الموصول محذوف وثانيهما قربانا

بدل من قربانا او هو المفعول الثاني وقربانا حال بمعنى مقربا — اي غابوا عنهم عند نزول العذاب وذلك لانهم

واذ صرفنا اذ وجهنا اليك جماعة من الجن — النفر دون العشرة وجمعه انفار — يستمعون حال محمولة على السنين — قالوا اي قال بعضهم لبعض

محذرين اياهم عذاب الله ان لم يؤمنوا — يعني القرآن — من تبعيضية — قالوا ذلك لانهم كانوا

لما تقدم من الكتب — يهدي الى الحق يرشد الى الحق من العقائد — ردوا عليهم دعوة نبيهم صلى الله عليه وسلم

داعِيَ اللهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٣١ وَمَنْ لَا
بعض ذنوبكم وهو ما يكون بينكم وبين الله تعالى كان يلقنكم لا تغفروا بالايمان ممن
يُجِبْ دَاعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
انصارا يمنعونه من الله ويدفعون عنه عذابه
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٢ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ
حيث اعرضوا عن اجابة من هذه آثار قدرته ثم قال سبحانه منبها على قدرته على البعث فقال اولم يروا ولم يعلموا ان الله الذي
يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣ وَيَوْمَ
ولم يتعب والعي ان قدرته واجبة لا تنقص ولا تنقطع بالايجاد ابدا الآباد من يقادر الباء زائدة لتأكيد النفي وموضعه رفع بانه خبر
يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ
يوم يعرض منصوب بفعل مضمر مقوله التبيين اذكر حين يعرض لهم فحذف الجار وحذف القول ايضا كما في هذا شاء الله تعالى
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٤ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
قالوا بلى وربنا اعترفوا بذلك وحلفوا عليه اي بما كنتم تكفرون في الدنيا ثم قال سبحانه لنبيه فاصبر كما
وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ
اي الكفار فيما يأتيهم من العذاب فانه نازل بهم لا محالة من العذاب في الآخرة اي اذا عاينوا ما يوعدون من العذاب
نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

سورة محمد صلى الله عليه وآله أربعون آية وهي مدنية

الفاسقون الخارجون عن الطاعة والطاعة من
قال أبي بن كعب قال النبي صلى الله عليه وآله من قرأ سورة محمد صلى الله عليه وآله كان حقا على الله أن يسقيه من أنهار الجنة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ١ وَالَّذِينَ آمَنُوا
بتوحيد الله
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ
واضافوا الى توحيده الاعمال الصالحة من القرآن والجملات خص الايمان بمحمد صلى الله عليه وآله بالذكر مع دخوله
سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ
اي ستر عنهم سيئاتهم بعد غفرانها بايمانهم واصلح حالهم في امر دنياهم والبال الحال ان وال الغلب ايضا يقال خطر
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٣ فَإِذَا
اي مثل ذلك الضرب يضرب الله
لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ

اي امثالهم احوال الخاسر او يضرب امثالهم ان حبط اتباع الباطل مثلا لحبط الكفار الاضلال مثلا لضلالهم واتباع

فَاِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَاِمَّا فِدَآءً حَتّٰى تَضَعَ الْحَرْبُ اَوْزَارَهَا ۚ ذٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ اللّٰهُ
ارخاء تمنون منا ويفدون فداء اهل الحرب آلاتها واثقالها اشارة الى ان لا تقوم الآ بها كالسلاح للمقاتل
لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ ۗ وَالَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَلَنْ يُّضِلَّ
لانتقم منهم باستيصال نفر ليمتحن بعضكم ببعض فيظهر المطيع من العاصي ع قرء البصريان وحفص قتلوا على البناء للمفعول
اَعْمَالَهُمْ ۝ سَيَهْدِيْهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ۝ يٰٓاَيُّهَا
فلن يضيعها بل يضاعف اضعافها لهم بجازيهم عليها او يثبتهم عليها او يستشهدهم الى طريق الجنة ويصلح بالهم ارشادهم وحالهم ع عرفها لهم
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ اَقْدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا
ان تنصروا دين الله ونبيه ص بالجهاد ع على عدوكم ويشجعكم ويقوي قلوبكم لتثبتوا اقدامكم في القيام بحقوق الاسلام والجهاد
فَتَعْسًا لَّهُمْ وَاَضَلَّ اَعْمَالَهُمْ ۝ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَرِهُوْا مَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاَحْبَطَ اَعْمَالَهُمْ
فكرسا لهم تعسا اي انحطاطا وانتصابه بفعل واجب اضماره بعد ما فسره الخاص بعده والجملة خبر الذين او دعاء عليهم عطف عليه ع ذلك بان
اَفَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ دَمَّرَ
فاحبط اعمالهم لانها لم تقع على الوجه المامور به ع
اللّٰهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَلِلْكٰفِرِيْنَ اَمْثَالُهَا ۝ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ مَوْلَى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَاَنَّ
دمر الله اهلك عليهم ما خص بهم من انفسهم واموالهم ومن
الْكٰفِرِيْنَ لَا مَوْلٰى لَهُمْ ۝ اِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنّٰتٍ
لا مولى لهم لا يسمع العذاب عنهم وهو لا ينافي قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق فان المولى فيه
تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ۗ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا يَتَمَتَّعُوْنَ وَيَاْكُلُوْنَ كَمَا تَاْكُلُ
ينتفعون بمتاع الدنيا ص
الْاَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۝ وَكَاَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ هِيَ اَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ قَرْيَتِكَ الَّتِيْٓ
غافلين عن العاقبة ص منزل ومقام ص اي كم من اهل قرية هم اشد من اهل مكة ع
اَخْرَجَتْكَ اَهْلَكْنٰهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ اَفَمَنْ كَانَ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّهٖ كَمَنْ
اي اخرجك اهلها ع بدفع عنهم اهلاكنا اياهم ع على يقين من ربه وعلى حجة واضحة
زُيِّنَ لَهٗ سُوْٓءُ عَمَلِهٖ وَاتَّبَعُوْٓا اَهْوَآءَهُمْ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِيْ وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ ۭ فِيْهَآ
كالشرك والمعاصي ص شهواتهم ع استيناف
اَنْهٰرٌ مِّنْ مَّآءٍ غَيْرِ اٰسِنٍ ۚ وَاَنْهٰرٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهٗ ۚ وَاَنْهٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ
اسن من اسن الماء بالضم اذا تغير طعمه وريحه قرء ابن كثير ياسن مقصورا وابو بكر آسن بالمد
لَّذَّةٍ لِّلشّٰرِبِيْنَ ۚ وَاَنْهٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۭ وَلَهُمْ فِيْهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرٰتِ وَ
لذيذة لا يكدر فيها كراهة غائلة ريح ولا غائلة سكر وخمار تأنيث لذ او مصدر نعت به او بالفعل او يجوز ان يكون مفعولا له ع
مَغْفِرَةٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ ۭ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوْا مَآءً حَمِيْمًا فَقَطَّعَ اَمْعَآءَهُمْ

فاذا عزم الامر اي اذا جد الامر ولزم فرض القتال وصار الامر معزوما عليه والعزم العقد على الامر بالارادة لان يفعله فاذا عقد العازم على ان يفعله قيل عزم الامر مجاز او جواب اذا محذوف يدل عليه قوله فلو صدقوا الله تقديره فاذا عزم الامر نكلوا وكذبوا فيما وعدوا من انفسهم فلو صدقوا الله فيما امرهم من الجهاد واستثقلوا امره لكان خيرا لهم في دنياهم ودينهم ع

١٨ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
من الكفار او المنافقين ع الا قراءتك ع وكانوا يحضرون مجلس النبي ص ويسمعون كلامه فاذا خرجوا قالوه اه ض

الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
اي لعلماء الصحابة ما الذي قال الساعة استهزاء وانفا من قولهم انف الشيء لما تقدم منه مستعار من الجارحة ومنه استانف وهو ظرف بمعنى وقتا

١٩ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ٢٠ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
بما سمعوا من النبي ع ووفقهم للتقوى ع فليس ينتظرون الا القيمة ع

السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ
بدل اشتمال من الساعة ض اي علاماتها قال ابن عباس علامتها والنبي ص من اشراطها فاني اه اي من

٢١ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الخطاب للنبي ص والمراد به الامة وانما خوطب بذلك لتسنن امته بسنته ع

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ٢٢ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ
منصرفكم في اعمالكم في الدنيا ومصيركم في الآخرة الى الجنة او الى النار ع الا نزلت لانهم كانوا يأنسون بنزول القرآن ليعلموا اوامر الله

فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
ليس فيها متشابه ولا تأويل ع الامر بالقتال ض يا محمد ص

مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ
شك ونفاق ع جبنا ومخافة ض

مَعْرُوفٌ ٢٣ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ٢٤ فَهَلْ عَسَيْتُمْ
طاعة وقول اه استيناف اي امرهم طاعة او طاعة وقول معروف خير لهم ض

إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٥ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
فهل عسيتم فهل يتوقع منكم يا معشر المنافقين ان توليتم الاحكام ووليتم اي جعلتم ولاة ع ان تفسدوا خبر عسيتم ض

لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ٢٦ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ
لافسادهم وقطع الارحام ض اي تركهم وما هم عليه من التصام والتعامي عن استماع الحق وسلوك طريقه ع

قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٢٧ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ
على قلوب خبر مقدم اقفالها مبتدأ مؤخر ع لا يصل اليها ذكر ولا ينكشف لها امر وتنكير القلوب ارادة قلوب بعض منهم

الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ٢٨ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا
اي التسويل والاملاء ع بانهم المنافقين ع للذين المشركين

مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ٢٩ فَكَيْفَ
كالتظاهر على عداوة محمد والقعود عن الجهاد ع ما اسره بعضهم الى بعض من القول وما اسروه في انفسهم

إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ٣٠ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا
على وجه العقوبة ع اشارة الى التوفي على تلك الحال ع

قد وقع الفراغ من تحرير تلك السحاير وتاليفها في ٣ اشهر محرم الحرام سنة ١٠٨٤ في بهمان دژ شاد الله تعالى نشأة الشيراز فدا معاصبة النواب الاشرف الارفع الامير زاده سلطان الوسين ميرزا فاجا راتباه الله تعالى بيد الفقير حسن البحراني الحسيني الحسني

وصدق الله سبحانه ايمن تحرير تلك السحاير وتاليفها في ٣ اشهر محرم الحرام سنة ١٠٨٤ في بهمان دژ شاد الله تعالى نشأة الشيراز فدا معاصبة النواب الاشرف الارفع الامير زاده سلطان الوسين ميرزا فاجا راتباه الله تعالى بيد الفقير حسن البحراني الحسيني الحسني

ما اتخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ٣١ ام حسب الذين في
من المعاصي التي كرهها الله ويعاقب عليها وكرهوا بسبب رضوانه من الايمان ج
قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ٣٢ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم
ان لم يبرز الله لرسوله والمؤمنين من اضغانهم ج فيجازيكم من لتعرفنهم باعيانهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ٣٣ ولنبلونكم حتى
بعلاماتهم وكررت لام الجواب في المعطوف لتعرفنهم جواب قسم محذوف ج لحن القول اسلوبه او امالة الى جهة تعريض وتورية وسمي قبيحا
نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ٣٤ ان الذين كفروا
على التكاليف ج اخباركم التي تكشف عنكم كدعوتكم الايمان ج اخباركم ان تخبثوا
وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
اي عانده وعاده وهو اشد الخلاف والعداوة ج من بعد ما ظهر لهم انه الحق ط
لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ٣٥ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
بكفرهم وصدهم ج فلا يرون لها في الآخرة ثوابا ج بجحيده
واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ٣٦ ان الذين كفروا وصدوا
بعد بيقين ج بالشك والنفاق ج
عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ٣٧ فلا تهنوا و
ابدا لان الله لا يغفر للتائبين فلا تضعفوا ولا ج
تدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم ٣٨ انما
السلم بالصلح ج القادرون لها الغالبون ج ناصركم ج يضيعها
الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
لاثباتها لها ج ثوابها ايمانكم وتقواكم ج
اموالكم ٣٩ ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ٤٠ ها انتم
جميع اموالكم ابعضها جاء جزء كربع العشر ج فيجهد لطلب الكل الاحفاء المبالغة ج الاحفاء الالحاح والضمير ج يخرج للبخل لا
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل
البخل عدة ربح ما انفقه ج عن الاسلام ج
عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
عطف على ان تؤمنوا ج الطرح ج
ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون اية وعدد حروفها

لان الفتح الالحاق وهو ترجيح جانب ان اليمين ج بدل ج اخيركم ج وهم انفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ
الفتح ضد الاغلاق وهذا في الامر الذي استعصى ومواضع فتحها الحكم والقضاء والنصر وفتح البلدان والعلم والخير قضينا عليك
نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ
باعلاء الدين وضم ملكك الى النبوة من في تبليغ الرسالة واقامة مراسم الرياسة من نصر فيه قرن
الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ
الثبات والطمانينة ج لطفا ودون غيرهم لاضطراب نفوسهم ج يعني الى يقينهم بما يرون من الصنع
جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
يعني الملائكة والجنود والشياطين ج بالمصالح فيما يترتب علة لفتحنا او انزل او ليزدادوا ج
الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
في تحت اشجارها ج ويغفر عنهم سيئاتهم ولا يطردهم من
وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
الادخال والتكفير ض
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ
ظن الامر السوء وهو ان لا ينصر رسوله ض
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
جهنم
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝
ممن ارسلت فيهم ج بالحجة والمعجزة ج شاهدا على طاعة وعصيته ج
لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ إِنَّ
تقووه بتقوية دينه ورسوله وتعزروه وتنزهوه او تصلوا له بكرة غدوة وعشيا
الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا
البيعة هنا بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان ج نقض العهد
يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝
فلا يعود ضرر نكثه الا عليه ض ج وقرئ عليه بضم الهاء وابدالها واوا في كسرا وقرا بالضم كثيرون
سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْ
في قعودهم عنك فكذبهم يقولون ان يستغفر لهم ج الرجوع
اللَّهَ فَيَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
في تمنيكم ج مشيته وقضاءه ان اراد بكم سوءا او نفعا
أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ
فعلكم كعلمه وقصدكم فيعلم
قرا البصريان بالغيب على العتب والهزء وعقوبته على التخلف قرا حمزة وابو بكر بضم الصاد وابها فتح الباقون بالفتح والضم لغتان بمعنى

ليغفر لك الله اه قد قيل فيه اقوال كلها غير موافق لما ذهب اليه اصحابنا من ان الانبياء معصومون من الذنوب صغيرها وكبيرها والصحيح ما قال المرتضى قدس سره ان الذنب مصدر وبمعناه يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول فيكون هنا مضافا الى المفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم لمكة في صدهم اياك عن مكة وصدهم لك عن المسجد الحرام ويكون معنى المغفرة على هذا الماء وليس الا ازالة العقاب ونسخ الاحكام احداه من المشركين عليه اي بزعمه ان ذلك عنك وتيسر عليك ملك الامة بالفتح لك من مكة فتسد خللها فاجابه الله تعالى بان ذلك جعله جزاء على جهاده وفرضا في الفتح قال والوانا اراد مغفرته ذلك لم يكن لقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله معنى معقول لان المغفرة للذنوب لا تعلق لها بالفتح وبرد بقوله ما تقدم وما تاخر فان تقدم زمانه في تعليم الفتح كم وتعوكم ج قال الرضا لم يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون له يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر عند مشركي اهل مكة دعاك الى التوحيد فيما تقدم وما تاخر ج

الجحر بكسر الهاء وضمها لغتان والجمع حجرات بضمتين وحجرات بضم الجيم وفتح الحاء وحجرات بكسر الجيم وسكون الحاء

المخلف بفتح اللام المتروك في المكان

المصير الرجعة عاد اليه عودا ومعادا

ع

لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَ

ظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ١٣ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا

أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ١٤ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ

يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٥ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا

انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا

كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا

بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ

إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ

اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ لَيْسَ

عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا

أَلِيمًا ١٨ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا

فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٩ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً

يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٢٠ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا

فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢١ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٢ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٣ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا ٢٤ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٥ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ
صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ
مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ
عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٦ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ
التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٧ لَقَدْ صَدَقَ
اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ
مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ
ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ٢٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٩ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ

مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ
جمع شديد ورحماء جمع رحيم والمعنى انهم يغلظون على من خالف دينهم ويتراحمون فيما بينهم وركعا جمع راكع وسجدا جمع ساجد
اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ
الثواب والرضا من اشارة الى الوصف المذكور وهو اسم
وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ
اى كزرع اخرج شطأه فراخه والشطء فراخ الزرع اوورقه
سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
البيان

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ ثَمَانِ عَشْرَةَ مَدَنِيَّةٌ

ابى بن كعب عن النبى ﷺ قال من قرأ سورة الحجرات اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد من اطاع الله ويسيء ومن عصاه
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اى لا تقدموا من التقديم او لا تقدموا على ان حذف المفعول ليذهب الوهم الى كل ما يمكن ان
اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
لا تقدموا بين يدى كلامه كلامكم
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
اى لا تبلغوا بحضرة النبى صلعم اصواتكم اخفض من صوته مراعاة للادب من ان تحبط على حذف لام التعليل لانه مفعول له او
تَشْعُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
انها محبط على تخفضون اصواتهم فى مجلسه صلعم مراعاة للادب من
امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
اى اخلص قلوبهم فاخلصها للتقوى اخذ من امتحان الذهب بالنار اذ من شان الذهب ان يمتحن بها فيبقى خالصا ويعرف مغشوشه ويجوز ان يكون مثلا لتخليص قلوبهم بالتقوى
مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ
لان الصبر يقتضى ان يكون الانتظار لله تعالى فالاستعجال لما فيه من سوء الادب من
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ
لان الصبر من الاستعجال لما فيه من سوء الادب من
بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

قوله ان جاءكم الآية نزل فى الوليد بن عقبة ابن ابى معيط بعثه رسول الله صلعم الى بنى المصطلق فى صدقات بنى المصطلق فلما سمعوا بذلك استقبلوه وكان بينه وبينهم عداوة فى الجاهلية فظن انهم همّوا بقتله فرجع الى رسول الله صلعم وقال له صلعم قد ارتدوا ومنعوا الزكوة فغضب رسول الله صلعم وهم بقتالهم فنزلت الآية من

٧ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ
إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ٨ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٩ وَإِنْ
طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا
بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ١٠ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا
بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ
قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ
خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ
بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ١٣ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٤ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا

وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١٥ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ۝١٦ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١٧ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ۖ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ
إِسْلَامَكُمْ ۖ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
۝١٨ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سورة الحجرات وهي خمس وأربعون آية ومكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ۚ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝١ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝٢ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝٣ قَدْ عَلِمْنَا
مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ۝٤ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ۝٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا
وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ۝٦ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝٧ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝٨ وَنَزَّلْنَا

مِنَ السَّمَآءِ مَآءً مُّبَارَكًا فَاَنْۢبَتْنَا بِهٖ جَنّٰتٍ وَّحَبَّ الْحَصِيْدِ ١٠ وَالنَّخْلَ بَاسِقٰتٍ

كثير المنافع ... اشجارا ... وحب الزرع الذي من شانه ان يحصد كالبر والشعير

لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيْدٌ ١١ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَاَحْيَيْنَا بِهٖ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذٰلِكَ الْخُرُوْجُ ١٢

باسقات طوالا او حوامل من ابسقت الشاة اذا حملت تضيد منضود بعضه فوق بعض والمراد تراكم الطلع رزقا علة لانبتنا واحيينا بذلك الماء

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَّاَصْحٰبُ الرَّسِّ وَثَمُوْدُ ١٢ وَعَادٌ وَّفِرْعَوْنُ وَاِخْوَانُ

اراد بفرعون نفسه وقومه

لُوْطٍ وَّاَصْحٰبُ الْاَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيْدِ ١٤ اَفَعَيِيْنَا

لانهم كانوا من نسبه ... سبق في الحجر والدخان ... فوجب عليهم ... يعني ابن آدم

بِالْخَلْقِ الْاَوَّلِ بَلْ هُمْ فِيْ لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيْدٍ ١٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ

افعيينا افعجزنا عن الابداء حتى نعجز عن الاعادة من عيي بالامر اذا لم يهتد لوجه عمله والهمزة للانكار ... عيي خسته شد

مَا تُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهٗ وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ ١٦ اِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيٰنِ

ما يحدث به قلبه وما يخفى في نفسه ولا يظهره لاحد ... الوسوسة الصوت الخفي ... الحبل العرق واضافته بيانية والوريدان

عَنِ الْيَمِيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيْدٌ ١٧ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيْبٌ عَتِيْدٌ

ما يلفظ ما يتكلم بكلام فيلفظه اي يرميه من فيه الا لدي القائل رقيب حافظ حاضر والعتيد المعد للزوم الامر يعني الملك الموكل

١٨ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيْدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ

ذلك الموت ما كنت ايها الانسان منه تميل وتفر عنه يعني نفخ البعث

ذٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدِ ٢٠ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَّشَهِيْدٌ ٢١ لَقَدْ كُنْتَ

اشارة الى مصدر نفخ اي وقت ذلك يوم تحقق الوعيد وجاءت اي ويجيء كل نفس في يوم الوعيد ومعها سائق من الملائكة يسوقها

فِيْ غَفْلَةٍ مِّنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيْدٌ ٢٢ وَقَالَ

فكشفنا غطاءك الذي كان في الدنيا يغشى قلبك حتى ظهر لك الامر وانما يظهر الامور في الآخرة بما يخلق الله تعالى من العلوم الضرورية فيهم فيصير بمنزلة

قَرِيْنُهٗ هٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيْدٌ ٢٣ اَلْقِيَا فِيْ جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيْدٍ ٢٤ مَّنَّاعٍ

من الاصنام

لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيْبٍ ٢٥ اَلَّذِيْ جَعَلَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَاَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ

ظالم متجاوز يتعدى حدود الله مريب اي شاك فيما جاء من عند الله ... هذا تاكيد للاول فكانه قال افعلا ما امر

الشَّدِيْدِ ٢٦ قَالَ قَرِيْنُهٗ رَبَّنَا مَا اَطْغَيْتُهٗ وَلٰكِنْ كَانَ فِيْ ضَلٰلٍۢ بَعِيْدٍ ٢٧ قَالَ

شيطانه الذي اغواه وسمي قرينه لانه يقرن به في العذاب ربنا ما اضللته وما اوقعته في الطغيان باستكراه منا

لَا تَخْتَصِمُوْا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ اِلَيْكُمْ بِالْوَعِيْدِ ٢٨ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ

لا يخاصم بعضكم بعضا عندي ... في دار التكليف ولم تنزجروا وخالفتم امري ما يبدل القول لدي

وَمَا اَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيْدِ ٢٩ يَوْمَ نَقُوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَاْتِ وَتَقُوْلُ هَلْ مِنْ

لست بظالم احدا في عقابي لمن استحقه بل هو الظالم لنفسه بارتكاب المعاصي يوم متعلق بقوله ما يبدل قرئ نافع يوم يقول بالياء والباقون بالنون

مزيد ٣٥ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣١ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ

حال وتذكيره لانه صفة محذوف اى شيئا هذا ما توعدون على اضمار القول والثاني

أَوَّابٍ حَفِيظٍ ٣٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٣ ادْخُلُوهَا

للمتقين وحسن المتقين بعادة الجار او تواب بجاع الله حافظ لحدوده ومن خشي بدل من كل او تواب بجع او مبتدا خبره ادخلوها على اضمار يقال

بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥ وَكَمْ

سالمين من العذاب ذلك الوقت الذي يبقون فيه في النعيم مؤبدين بخ في الجنة مزيده عند زيادة على ما يشاءون بخ

أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ

اى فتحوا اليس لك في البلاد لشدة بطشهم من مفر من الموت

٣٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧ وَ

عظة يتفكر ويعتبر او اصغى لاستماع من شاهد بقلبه فيتعظ

لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ

لغوب ٣٨ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ

وذره ربك عن العجز عما يكون

الْغُرُوبِ ٣٩ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ٤٠ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ

وسبحه بعض الليل من واعقاب الصلوة فيجب دبر كل صلوة اذا انقضت من

مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا

نحن نحيي ونميت واليا المصير ٤٣ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ

تتشق قرأ الكوفيون وابو عمر تشقق بتخفيف من في الدنيا للجزاء في الآخرة

حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ٤٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ

ذلك اى ذلك الاحياء الذي دل عليه التشقق حشر بعث وجمع من قبورهم بالسوق وهو

بِالْقُرْآنِ مَنْ

سورة الذاريات ستون اية وهي مكية

يخاف وعيدي انا خص بالتذكير من يخاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ١ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ٢ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ٣ فَالْمُقَسِّمَاتِ

بفتح الراء وضمها قرأ ابو عمرو وحمزة باد غام التاء في الذال من يعني الرياح تذروه التراب وغيره سهلا اصله مصدر وصف به

أَمْرًا ٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ٥ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ٦ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ

ما موصولة والعائد محذوف اى الذي توعدونه صادق على الاستدلال باقتداره على هذه الاشياء على ان المراد بالموعود البعث

الْحُبُكِ ٨ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ٩ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ١٠ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ

١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى

النَّارِ يُفْتَنُونَ ١٣ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ

فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٥ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ

١٧ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٨ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٩ وَفِي

أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٠ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ٢١ وَفِي أَنْفُسِكُمْ

أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢٢ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٣ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَ

الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ٢٤ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ

الْمُكْرَمِينَ ٢٥ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ

٢٦ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٧ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

٢٨ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ٢٩ فَأَقْبَلَتِ

امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٣٠ قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ

رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣١ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٣٢ قَالُوا

إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ٣٣ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ٣٤ مُسَوَّمَةً

عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ٣٥ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٦ فَمَا

وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٦ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ٣٨ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٣٩ فَتَوَلَّىٰ
بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ٤٠ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ
مُلِيمٌ ٤١ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ٤٢ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ
عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ٤٣ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ٤٤ فَعَتَوْا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ٤٥ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن
قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ ٤٦ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
٤٧ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ٤٨ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ
٤٩ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥٠ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ
نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥١ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥٢ كَذَٰلِكَ
مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ٥٣ أَتَوَاصَوْا
بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٥٤ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ ٥٥ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ
تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ٥٦ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٧ مَا أُرِيدُ
مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ٥٨ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمَتِينُ ٥٩ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ

قال المبرد وقد يجيء للكتاب جمع على طمر واذا دخلت الالف واللام فهو الشيء بعينه والمراد هنا طور سيناء وهو جبل بين مدين
مصر سمي بذلك لحسنه وكتاب مسطور مكتوب والسطر ترتيب الحروف المكتوبة والمراد به القرآن او ما كتبته الله
في اللوح المحفوظ او انواع موسى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب فيه والمنشور المبسوط والبيت المعمور هو
بيت في السماء الرابعة بحيال كعبة تعمره الملئكة يكثرون منها فيه عن العبارة او الكعبة وعمارتها بالحجاج والمجاورين

٠ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ
من يوم القيمة او يوم بدر

سُورَةُ الطُّورِ وَأَرْبَعُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

ابي ابن كعب عن النبي ﷺ انه قال من قرأ سورة الطور كان حقا على الله ان يؤمنه من عذاب جهنم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ٢ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ٣ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ٤ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ٥ وَ
السقف المرفوع ٦ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٨ مَّا لَهُ مِن
والبحر المسجور المملوء او المحبوس من ماء ٩ دَافِعٍ ٩ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ١٠ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١١ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
جواب القسم اقسم الله تعالى بهذه الاشياء لتشريفها او فيها من عظيم القدرة
لِّلْمُكَذِّبِينَ ١٢ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٣ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ
في حديث الطبراني يخوضون او في الخوض في الباطل وهو انكار البعث يلعبون لا يهتمون
دَعًّا ١٤ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٥ أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٦
ويقال لهم هذا توبيخ من الله تعالى اكنتم تقولون للوحي هذا السحر ام انتم لا تبصرون هذا الصدق
اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
ادخلوها فذوقوا حرها فاصبروا عليه او لا فانه لا يجديكم شيئا سواء عليكم الامران الصبر وعدمه انما تجزون تعليل للاستواء
تَعْمَلُونَ ١٧ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ١٨ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ
الذين يجتنبون المعاصي
رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٩ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٠ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ
يقال لهم كلوا الاكل والشرب هنيئا الهنيء ما اتاك بلا مشقة
سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ٢١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم
السرر جمع السرير وهو المصفوف المعطف الموصول بعضها ببعض بالتزويج من الوصل او الاتصاف والقرن والمقارنة
بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا
قرأ نافع وابن عامر والبصريان ذريتهم على الجمع هنا وفي الطور بالالف في البحر وكسر التاء بالكسر على الاضافة
كَسَبَ رَهِينٌ ٢٢ وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ٢٣ يَتَنَازَعُونَ
وامددناهم ومددناهم وقتا بعد وقت بما يشتهون من انواع الثمار من الفاكهة وغيرها يتعاطون بينهم و
فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ٢٤ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ
بالكاس خمرا لكأب مخصوصون بخدمتهم

لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ٢٥ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٦ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي
أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ٢٧ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ٢٨ إِنَّا كُنَّا مِن
قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٩ فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا
مَجْنُونٍ ٣٠ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ٣١ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي
مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ٣٢ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٣٣ أَمْ
يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ٣٤ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ
٣٥ أَمْ خُلِقُوا مِن غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ٣٦ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بَل لَّا يُوقِنُونَ ٣٧ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ٣٨ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ
يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٣٩ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ
٤٠ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ٤١ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ
٤٢ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ٤٣ أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٤٤ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا
سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ٤٥ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ٤٦ يَوْمَ
لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٤٧ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا
دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٨ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٤٩ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

سُورَةُ النَّجْمِ اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ٣
إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ٦ وَهُوَ
بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ٩ فَأَوْحَىٰ
إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ١١ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ
وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ١٤ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٧ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ١٨ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ
أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ٢١ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ
سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ٢٣ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ
فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ٢٥ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ
شَيْئًا ٢٦ إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ لَا

نزلت الآيات السبع الى قوله أفرأيت الذي تولى في عثمان كان يعطي ناقة في الزكاة فعيّره رجل فقال انما أعطي لله فقال اعطني ناقتك وأنا أتحمل عنك عذابك ففعل وكتب كتابا وأشهد عليه وأمسك عن الصدقة فنزلت فيه وفي عثمان ومن على مثل فعله وقيل نزلت في الوليد بن المغيرة كان يسمع رسول الله ﷺ فعيّره بعض المشركين وقال تركت دين الأشياخ فقال أخشى عذاب الله فضمن له ان تحمل عنه العذاب ان أعطاه بعض ماله ورجع المشرك فقطع وأعطى الذي عاتبه بعض ماكان ضمن له ثم بخل ومنعه تمام ما ضمن له فنزلت الآية ج

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَىٰ ٢٧ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ
بأن يسمّوها بنات بالفواحش
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ٢٨ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ
لا يجتزئ منه
عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٢٩ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ
لا همّ الدنيا غير
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
تعليل للأمر بالإعراض
وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ
خلقا وملكا عقاب ما عملوا من
٣١ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ
بالمثوبة
الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
الآثام القليل وصغيره من اللمم صغار الذنوب بالكبير عقابه بمن الذنوب والفحش من الكبائر خصوصا
جمع جنين كسكين
فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ٣٢ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ٣٣ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا
جبلت بغفر الصغائر باجتناب الكبائر
علم احوالكم ومصارف اموركم حين ابتدأ خلقكم
فلا تثنوها بالعجب بأعمالكم بادعاء الخير أو بالطهارة من المعاصي والرذائل بمدحه
أو برجز الحق ج
وَأَكْدَىٰ ٣٤ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ٣٥ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ
واسمه العاصي بن وائل أكدى بخلا أو قطع عطاءه
لم يخبر بما في أسفار التوراة وفي صحف إبراهيم
٣٦ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ٣٧ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ٣٨ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ
وتقديم موسى لأن صحفه أم التوراة أشهر وأكثر عند هم والذي وفى آحاد امره أو بالغ في الوفاء بما عاهد الله عليه
إِلَّا مَا سَعَىٰ ٣٩ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ٤٠ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ٤١ وَأَنَّ
الا سعيه لكما لا يؤاخذ احد بذنب غيره لقوله وما جاءت الاخبار من ان الصدقة تنجع ان الميت فلكون الثواب
إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ٤٢ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ٤٣ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا
انتهاء الخلائق ورجوعهم من القبور بعد سبب الضحك والبكاء من السرور والحزن ج
٤٤ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ٤٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ٤٦ وَأَنَّ
الاحياء بعد الموت
رفع بالعطف على اسم ان ج
عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ٤٨ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ
قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالمدة وهو اليسار مصدر شاء ش
واعطى القنية والاصول المال ج
٤٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ٥٠ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ ٥١ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ
بالفتحين
عطف على عادا الاولى بما بعده
وثمود عطف على عادا الاولى لا يجوز صرفه فرقا عاصم

اقترب الساعة التي فيها الخلائق وتجمع القيمة والمراد فاستعدوا لها فقد جاء مهاد لشق القمر قال ابن عباس اجتمع المشركون الى رسول الله فقالوا ان كنت صادقا
فشق لنا القمر فرقتين وكانت ليلة بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشق القمر فرقتين فقالوا لقد سحرنا محمد فقال رجل ان كان سحرنا فلم يسحر الناس كلهم وروى حديث انشقاق
القمر جماعة كثيرة من المفسرين من الصحابة الا ان روى عن عثمان بن علي عن ابيه قال ومعناه سينشق القمر وروى ذلك عن الحسن ونحوه انهم ابطلوا ذلك
فلا يعتد بخلاف من خالف فيه ومن طعن فيه ذلك بانه لو وقع انشقاق القمر في عهده ﷺ لما كان يخفى على احد من اهل الاقطار فقوله باطل
لانه يجوز ان يكون انما شق له فرآه من كان بحضرته ولانه قد وقع ذلك ليلا فيجوز ان يكون الناس نياما او انما ذكر بسماء
اقترب الساعة مع انشقاق القمر لان انشقاقه من علامات نبوته نبينا ﷺ وزمانه ﷺ من اشراط اقتراب الساعة

إِنَّهُمْ كَانُوا أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ٥٤ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ٥٥ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ ٥٦ فَبِأَيِّ
من الغريقين لانهم كانوا يؤذونه اكثر الموتفكة القرى التي انقلبت باهلها ان انقلبت وهي قرى قوم لوط ﷺ

آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ٥٧ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ٥٨ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ
اي بنعم ربك ترتاب وتشكك ايها الانسان هذا اشارة الى الخبر ﷺ والنذر الاولى الرسل قبله ﷺ ازفت دنت الساعة الموصوفة

لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٩ أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٦٠ وَتَضْحَكُونَ
نفس تقدر على كشفها ورفعها او تكشف غيرها القوله لا يجليها لوقتها الا هو ﷺ يكون ايها الكفرة
ولا تكون ٦١ وَأَنتُمْ سَامِدُونَ ٦٢ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا
انذار اما فيه من الوعد ﷺ غافلون لاهون معرضون ﷺ اي مبهمون اسجدوا لله بالسجود له والعبادة ﷺ فاسجدوا ايها المؤمنون لله سجدة شكر

سُورَةُ الْقَمَرِ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

ابي بن كعب عن النبي ﷺ قال من قرأ سورة اقتربت الساعة فكأنما غزى بعثه الله يوم القيمة وجهه كالقمر ليلة البدر ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ١ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ
ان ناقتها والاذان بها ﷺ بالقرآن ﷺ الآيات التي دعوا بها ﷺ

مُّسْتَمِرٌّ ٢ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ٣ وَلَقَدْ جَاءَهُم
مطرد وهو بدل ﷺ انهم رأوا قبل آيات فمرت ذاهبة ومجيئات متتابعة ﷺ آخر قالوا ذلك ﷺ فالخير يستقر بأهل الجنة والشر بأهل النار ﷺ

مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ٤ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ٥ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
من انباء القرون الخالية ﷺ بمعنى المصدر ازدجار من تعذيب وقائع الافعال قلبت واو الامع الدال والذال والزاي للتناسب

يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ٦ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
عائشة ارتد ليلة خاضعة عند رؤية العذاب ﷺ من القبور ﷺ

كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ
الاهطاع الاسراع في السير مرعين الى اجابة الداعي ﷺ صعب ﷺ

٩ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ١٠ فَدَعَا
قبر قومك ﷺ هو مجنون ﷺ وزجر ﷺ التبليغ بانواع

رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ١١ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ١٢ وَفَجَّرْنَا
فغلبني قومي ﷺ فانتقم لي منهم ﷺ قرئ على صيغة المبالغة ﷺ منصب وهو مبالغة للكثرة

الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٣ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ
وفجرنا جعلها عيونا للارض فجرنا عيون الارض فغير للمبالغة فالتقى الماء السماء والماء الارض على حال قدرها الله ﷺ الازل او على امر قدره الله وهو الهلاك

وَدُسُرٍ ١٤ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ١٥ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ
وحملناه على ذات الواح سفينة نوح ﷺ وسائر السفن او السفينة آية للعبر ﷺ

مِن مُّدَّكِرٍ ١٦ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٧ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ

مِن مُّدَّكِرٍ ١٨ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٩ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ٢٠ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ٢١ فَكَيْفَ

كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٢٢ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ٢٣ كَذَّبَتْ ثَمُودُ

بِالنُّذُرِ ٢٤ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ

٢٥ ءَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ٢٦ سَيَعْلَمُونَ غَدًا

مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ٢٧ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ

٢٨ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ٢٩ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ

فَعَقَرَ ٣٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٣١ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا

كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ٣٢ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ٣٣ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ

بِالنُّذُرِ ٣٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ٣٥ نِّعْمَةً

عِندِنَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ٣٦ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ

٣٧ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ٣٨ وَلَقَدْ

صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ٣٩ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ٤٠ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا

الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ٤١ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ٤٢

٤٢ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ٤٣ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ
يعني الآيات التسع ﷺ لا يغالب لا يعجزه شيء ﷺ أعزتهم وأقدرتهم

أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ٤٤ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ٤٥ سَيُهْزَمُ
الكفار المعاصرون لمحمد ﷺ أو ديننا خير أم لكم براءة من العذاب في الكتب السالفة ﷺ متناصر بعضنا بعضا والمعنى أنهم يقولون

الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ٤٦ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
سيهزم جمع كفار مكة ويولون الدبر أي ينهزمون فيولونكم أدبارهم وأفرادهم الدبر لأن رؤية الجمع من دبر أقبح وقد وقع ذلك يوم بدر ﷺ وأمر مرارة

٤٧ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٤٨ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ
جمع سعير وهو النار المسعرة والمعنى أن المجرمين يسحبون يجرون ﷺ

ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ٤٩ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٥٠ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ
يقال لهم ذوقوا حر النار مسها سبب لأنهم بها وسقر علم لجهنم ولذا لم تصرف بقدر مرتبا على خلقناه أي قضيناه وأمرنا بمعنى

كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ٥١ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ٥٢ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
واحدة أي فعلة واحدة وهو الإيجاد بلا معاناة أو الإشارة إليه واحدة وهو قوله كن فيكون ﷺ كلمح بالبصر في السرعة أشياعكم أشباهكم

فِي الزُّبُرِ ٥٣ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ٥٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ٥٥ فِي
في الكتب التي كتبتها الحفظة ﷺ الزبر الكتب الزبر جمع زبور مستطر مسطور ومكتوب ﷺ إشارة إلى أن

مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ

سورة الرحمن ثمان وسبعون آية وهي مكية

أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ من قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه وإن شكرها أتم الله عليه ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَٰنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ وَ
مقدمة السورة تتضمن تعديد نعم الدارين وقدم جلها فقال علم القرآن المنطوي على علوم الدين وفروعه ﷺ علمه البيان هو التعبير عما في الضمير

الْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧
يجريان بحساب مقدر به جهاتهما ومنازلهما ﷺ والنجم ما لا ساق له من النبات الذي ينجم أي يطلع على الأرض ولا ساق له والشجر الذي له ساق يسجدان ينقادان لما

أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ
وأقيموا الميزان أي سن الميزان بالقسط بالعدل إذا أردتم الأخذ والإعطاء ﷺ لا تفسدوا الميزان فإن من حقه أن يستوفى

٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ
ووضعها أي مدحوة للخلق فيه ضروب ما يتفكه به ﷺ أوعية الثمر جمع كم

١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

ﷺ الثمرة ﷺ العصف ورقه التبن وسائر ما يتفرق منه والعصف ورق النبات أيا كان كالتبن والريحان ما عدا الرزق مما يؤكل

١٣ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ الْجَآنَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ

١٥ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ١٦ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ ١٧ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٨ فَبِاَيِّ

اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ١٩ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيٰنِ ٢٠ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيٰنِ

٢١ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ٢٢ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٣ فَبِاَيِّ

اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ٢٤ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَاٰتُ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ ٢٥ فَبِاَيِّ

اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ٢٦ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٧ وَّيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلٰلِ

وَالْاِكْرَامِ ٢٨ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ٢٩ يَسْـَٔلُهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَ

الْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ ٣٠ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ٣١ سَنَفْرُغُ لَكُمْ

اَيُّهَ الثَّقَلٰنِ ٣٢ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ٣٣ يٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ

اِنِ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ اَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوْا لَا تَنْفُذُوْنَ

اِلَّا بِسُلْطٰنٍ ٣٤ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ٣٥ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَّ

نُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرٰنِ ٣٦ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ٣٧ فَاِذَا انْشَقَّتِ

السَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ٣٨ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ

٣٩ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَنْ ذَنْۢبِهٖٓ اِنْسٌ وَّلَا جَآنٌّ ٤٠ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ

٤١ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُوْنَ بِسِيْمٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِيْ وَالْاَقْدَامِ ٤٢ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ

الرحمن

ربكما تكذبان ٣٣ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ٣٤ يطوفون بينها
وبين حميم آن ٣٥ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٣٦ ولمن خاف مقام ربه جنتان ٣٧
بينها يجرون بها وبين ما حار آن بلغ النهاية في الحرارة يصيب عليهم مقام ربه موضع الحساب
٣٨ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٣٩ ذواتا أفنان ٤٠ فبأي آلاء ربكما
جنتان اخرتان عدن وجنة النعيم وقيل يستفاد ان من دونهما جنة احديهما دون المقصورة والاخرى خارج القصر كما يشتهي الانسان في الدنيا
تكذبان ٤١ فيهما عينان تجريان ٤٢ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٤٣ فيهما
حيتان او في الاكل والاستمتاع
من كل فاكهة زوجان ٤٤ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٤٥ متكئين على
غريب معروف او رطب ويابس
فرش بطائنها من إستبرق وجنا الجنتين دان ٤٦ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٤٧
من ديباج فكيف اذا كانت البطائن هكذا فما ظنك بالظهائر ومتكئين مدح للخائفين او حال منهم لان مقام ربه مضاف
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ٤٨ فبأي آلاء ربكما
لم تقصرت الصارهن على ازواجهن لم المس الانسيات الحسنوات الجنيات جنس فراكمن لم يطمثهن بضم الميم من طمث ابو عمرو يطمث
تكذبان ٤٩ كأنهن الياقوت والمرجان ٥٠ فبأي آلاء ربكما تكذبان
في صفرة الوجنة وبياض البشرة وصفائها من المرجان صغار اللؤلؤ
٥١ هل جزاء الاحسان إلا الاحسان ٥٢ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٥٣ ومن
الجنة الجنة الثواب من العمل
دونهما جنتان ٥٤ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٥٥ مدهامتان ٥٦ فبأي آلاء
من دون ذينك الجنتين الموعودتين للخائفين المقربين جنتان لمن دونهم من اصحاب اليمين من غير المقربين قال جنتان من فضة
ربكما تكذبان ٥٧ فيهما عينان نضاختان ٥٨ فبأي آلاء ربكما تكذبان
فوارتان بالماء وهو ايضا اقرب مما وصف به الاوليين وكذا ما بعده من تفضيح
٥٩ فيهما فاكهة ونخل ورمان ٦٠ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٦١ فيهن
عطف النخل والرمان على الفاكهة بيانا لفضلهما فان ثمرة النخل فاكهة وهذا ثمرة الرمان
خيرات حسان ٦٢ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٦٣ حور مقصورات في الخيام
فيهن في الجنات الاربع خيرات جمع خيرة فخفف لان خير الذكر خير ايضا لا يجمع على فعلات من الخلق والخلق من كسر الكثير الخير جمع قصرت
٦٤ فبأي آلاء ربكما تكذبان ٦٥ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ٦٦ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ٦٧ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ٦٨ فبأي
ايضا

الآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٨ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَسَبْعُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ٣ إِذَا
رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ٤ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًّا ٦ وَكُنتُمْ
أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٧ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٨ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ٩ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ١٠ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١١ فِي
جَنَّاتِ النَّعِيمِ ١٢ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ١٣ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ١٤ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ١٥
مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ١٦ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ١٧ بِأَكْوَابٍ
وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ١٨ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ١٩ وَفَاكِهَةٍ
مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ٢٠ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ٢١ وَحُورٌ عِينٌ ٢٢ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٣ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٤ إِلَّا
قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٥ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٦ فِي سِدْرٍ
مَّخْضُودٍ ٢٧ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ٢٨ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ٢٩ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ٣٠ وَفَاكِهَةٍ
كَثِيرَةٍ ٣١ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٢ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ٣٣ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ

إِنشَآءً ۝٣٥ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ۝٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ۝٣٧ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ۝٣٨ ثُلَّةٌ مِّنَ
الأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ۝٤٠ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ
۝٤١ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۝٤٢ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ۝٤٣ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ۝٤٤ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ۝٤٥ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ۝٤٦ وَكَانُوا يَقُولُونَ
۝٤٧ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝٤٨ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ
۝٤٩ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ۝٥٠ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۝٥١ ثُمَّ
إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ۝٥٢ لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ۝٥٣ فَمَالِـُٔونَ
مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ۝٥٤ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ۝٥٥ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ۝٥٦ هَٰذَا
نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ۝٥٧ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ۝٥٨ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ
۝٥٩ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ۝٦٠ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ
۝٦١ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٦٢ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ
ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ۝٦٣ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ۝٦٤ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلزَّٰرِعُونَ ۝٦٥ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ۝٦٦ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ
۝٦٧ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝٦٨ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ۝٦٩ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ
مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ۝٧٠ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ

٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧١ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ

٧٢ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ ٧٣ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٤ فَلَا

أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ

٧٧ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ٧٨ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ٧٩ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

٨٠ أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ٨١ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ

٨٢ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ٨٣ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ٨٤ وَنَحْنُ أَقْرَبُ

إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ٨٥ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ٨٦ تَرْجِعُونَهَا

إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٨٧ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٨٨ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَ

جَنَّتُ نَعِيمٍ ٨٩ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ٩٠ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ

الْيَمِينِ ٩١ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ٩٢ ٩٣ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ٩٤ وَ

تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ٩٥ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ٩٦ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ
الظاهر وجوده للكثرة والباطن حقيقة ذاته فلا تكتنهها العقول وهو المستوي عند الظاهرية والخوارج
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا
العرش المعروف في السماء وقيل هو الملك
وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
كالاطلاع
بَصِيرٌ ۝٤ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝٥ يُولِجُ اللَّيْلَ
ذكره مع الاعادة كما ذكر مع الابداء لانه كالمقدمة لها
فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝٦ آمِنُوا بِاللَّهِ
اي يدخل ما نقص من الليل في النهار وما نقص من النهار في الليل بحسب ما دبره في خلقه من المصالح او بذات الصدور وهو عالم بها
وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا
آمنوا به او خاطب المكلفين آمنوا بحاشر العقلاء على قولوا آمنا وداوموا عليه وعبروا عنه بالانفاق لان المال عرضة له او انفقوا مما جعلكم
لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ
وقد تصفون غير مؤمنين بالقوة لكنك قادر على ان يحال من ضمير لا تؤمنون او حكم الى الايمان بالحجج
وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝٨ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ
حال من ضمير يدعوكم قرأ ابو عمرو واخذ على البناء للمفعول
بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝٩ وَمَا لَكُمْ
من الكفر الى الايمان
أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي
من بعث الرسل ونصب الادلة وانزال الكتب
مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا
وما لكم الا تنفقوا في ترك الانفاق فيما يقرب الى الجنة
مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنٰى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١٠ مَنْ
يعني بعض الخلق وهو يعني الدنيا
ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝١١ يَوْمَ
يوم منصوب بفعل دل عليه او فيضاعف من اضعف جزاءه من عشر الى اكثر من سبعمائة والمضاعفة للبالغة ونصب ضاعفه جواب الاستفهام
تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعٰى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرٰيكُمُ
اليوم جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
اشارة الى البشرى بالجنة

ع ١٨

١٣ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ
قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ
الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٤ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ
فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ
بِاللَّهِ الْغَرُورُ ١٥ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ
هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٦ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ
الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ١٧ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٨ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٩ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ
أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
١٩ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٢٠ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ

وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ۲۱ سَابِقُوْٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ
رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَ
رُسُلِهٖ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ ۚ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۲۲ مَآ
اَصَابَ مِنْ مُّصِيْبَةٍ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِىْٓ اَنْفُسِكُمْ اِلَّا فِىْ كِتٰبٍ مِّنْ قَبْلِ اَنْ نَّبْرَاَهَا ۚ
اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرٌ ۲۳ لِّكَيْلَا تَاْسَوْا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوْا
بِمَآ اٰتٰىكُمْ ۚ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرِ ۲۴ اَلَّذِيْنَ يَبْخَلُوْنَ وَيَاْمُرُوْنَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَنْ يَّتَوَلَّ فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِىُّ الْحَمِيْدُ ۲۵ لَقَدْ اَرْسَلْنَا
رُسُلَنَا بِالْبَيِّنٰتِ وَاَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتٰبَ وَالْمِيْزَانَ لِيَقُوْمَ النَّاسُ
بِالْقِسْطِ ۚ وَاَنْزَلْنَا الْحَدِيْدَ فِيْهِ بَاْسٌ شَدِيْدٌ وَّمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ
مَنْ يَّنْصُرُهٗ وَرُسُلَهٗ بِالْغَيْبِ ۚ اِنَّ اللّٰهَ قَوِىٌّ عَزِيْزٌ ۲۶ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوْحًا
وَّاِبْرٰهِيْمَ وَجَعَلْنَا فِىْ ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتٰبَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ ۚ وَكَثِيْرٌ مِّنْهُمْ
فٰسِقُوْنَ ۲۷ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلٰٓى اٰثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ
وَاٰتَيْنٰهُ الْاِنْجِيْلَ ۙ وَجَعَلْنَا فِىْ قُلُوْبِ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ رَاْفَةً وَّرَحْمَةً ۭ وَرَهْبَانِيَّةَ
ابْتَدَعُوْهَا مَا كَتَبْنٰهَا عَلَيْهِمْ اِلَّا ابْتِغَآءَ رِضْوَانِ اللّٰهِ فَمَا رَعَوْهَا
حَقَّ رِعَايَتِهَا ۚ فَاٰتَيْنَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْهُمْ اَجْرَهُمْ ۚ وَكَثِيْرٌ مِّنْهُمْ فٰسِقُوْنَ

نزلت الآيات في خولة بنت ثعلبة ظاهر عنها زوجها أوس بن الصامت ثم ندم فأتى النبي ﷺ فقال ما حرمت عليك فقال لها ما أظنك إلا قد حرمت عليّ فقالت لا تقل ذلك وأت رسول الله ﷺ فسأله فقال استحي منه ﷺ قالت فدعني أسأله فقال سله فجاءت النبي ﷺ واستغفت فقال ﷺ حرمت عليه فقالت ما طلق فقال حرمت عليه فقالت يا رسول الله إن الذي نزل على لسانك في الكتاب ذكر طلاقا فقال ﷺ ما أراك إلا حرمت عليه فاغتمت وقالت أشكو إلى الله فاقتي وحاجتي فنزلت الآيات الأربع إلى ﴿

٢٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ

وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٩ لِئَلَّا يَعْلَمَ

أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ

يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

سورة المجادلة اثنتا وعشرين آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ

تُحَاوِرُكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ

أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ

وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ

يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ

أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ

يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ

بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
اٰيٰت بینات مجملہ واضحات من القرآن فی کونہ معجزۃ مسایدل علیہا او وجوہا فوضعہ الکتب الفقہیۃ علی رأس الاربعین
اَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
لکثرتہ او تہاونہم بہ من لایعنیہ عدہ شیء من
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا
کلیا وجزئیا ای یعلم ما یتناجر ثلاثۃ من
خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا
ولا اقل من ذلک کالواحد والاثنین من یعلم بالجر عطفا علی ثلثۃ ای ما کانوا
كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
لان نسبۃ ذاتہ المقدسۃ للعلم الی الکل علی السواء من تقضی لہم
نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
فیہا من
وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي
وذلک ان الیہود کانوا یاتون النبی ﷺ فیقولون فی اللغۃ العبریۃ
أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ
بما یقولونہ من یدخلونہا من جہنم
۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَ
مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
کما یفعلہ المنافقون من بما یغتم خیر المومنین والالتقاء فی معصیۃ الرسول من
تُحْشَرُونَ ۝ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ
النجوی بالاثم والعدوان من فان الشیطان المزین لہا وہی علیہا من
شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
الاستئنۃ من ولا یبالوا بنجویہم من
إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا
توسعوا قرء عاصم وحدہ فی المجالس ای فی مجالس الذکر فیما یرید من التفسح فیہ من المکان ویروی
فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَ
قرء بضم الشین فیہما وہما لغتان فصیحتان بمعنی واحد ای ارتفعوا بالقیام عن مجلس الذکر او الصلوٰۃ او الجہاد من
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا

ع ٢

* او تو العلم آه قال ابن عباس رضی اللہ عنہ اولوا العلم من المومنین علی الذین لم یؤتوا درجات وقد درجات فی غیر موضع یعلمہم اللہ ﷻ فاخبر سبحانہ ان لقریب العلماء فضلہم فوق غیرہم من المومنین وفی ہذہ الآیۃ دلالۃ علی فضل العلماء وجلالۃ قدرہم وقد ورد فی الحدیث انہ ﷺ قال فضل العالم علی الشہید درجۃ وفضل الشہید علی العابد درجۃ وفضل النبی علی العالم درجۃ وفضل القرآن علی سایر الکلام کفضل اللہ علی خلقہ وفضل العالم علی سایر الناس کفضلی علی ادناہم رواہ جابر کتبہ عبدہ وقال علی ﷺ من جاءہ منیتہ وہو یطلب العلم لیحیی بہ الاسلام فبینہ وبین الانبیاء درجۃ واحدۃ

بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰىكُمْ صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاَطْهَرُ فَاِنْ لَّمْ تَجِدُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ

رَّحِيْمٌ ١٣ ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰىكُمْ صَدَقٰتٍ فَاِذْ لَمْ تَفْعَلُوْا

وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ

وَاللّٰهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ١٤ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ

مَا هُمْ مِّنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُوْنَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ١٥ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ

عَذَابًا شَدِيْدًا اِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ١٦ اِتَّخَذُوْٓا اَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوْا

عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِيْنٌ ١٧ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَآ اَوْلَادُهُمْ

مِّنَ اللّٰهِ شَيْـًٔا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ١٨ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ

جَمِيْعًا فَيَحْلِفُوْنَ لَهٗ كَمَا يَحْلِفُوْنَ لَكُمْ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ عَلٰى شَيْءٍ اَلَآ اِنَّهُمْ هُمُ

الْكٰذِبُوْنَ ١٩ اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنْسٰىهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ

الشَّيْطٰنِ اَلَآ اِنَّ حِزْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ٢٠ اِنَّ الَّذِيْنَ يُحَآدُّوْنَ

اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗٓ اُولٰٓئِكَ فِي الْاَذَلِّيْنَ ٢١ كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِيْ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ

عَزِيْزٌ ٢٢ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُّؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَآدُّوْنَ مَنْ حَآدَّ اللّٰهَ وَ

رَسُوْلَهٗ وَلَوْ كَانُوْٓا اٰبَآءَهُمْ اَوْ اَبْنَآءَهُمْ اَوْ اِخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيْرَتَهُمْ اُولٰٓئِكَ كَتَبَ

فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمَانَ وَاَيَّدَهُمْ بِرُوْحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا

الا نهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا
باخلاص الطاعة — بثواب الجنة — بعذاب النار — بعذاب الله وسخطه

ان حزب الله هم المفلحون — سورة الحشر اربع وعشرون وماية وهي مدنية

بالدليل كعب قال قال رسول الله من قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجاب ولا سموات السبع ولا الارضون ولا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ٢ هو الذي اخرج
سبا

الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان
يعني يهود بني النضير — اراد باول حشرهم من جزيرة العرب الى ارض الشام ليصيبهم هذا

يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا
اي من سلطان الله وانزال العذاب بهم حيث لا يدرون من اين اتاهم

وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين
سبا
قرأ ابو عمرو وتخربون بالتشديد وهو ابلغ من التخريب — بعضد وحصن

فاعتبروا يا اولي الابصار ٣ ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
فاتعظوا يا اهل الحجا من حكم الله عليهم ان يجلوا عن ديارهم

في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ٤ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
بعذاب الاستيصال والقتل — ذلك الذي نزل بهم — خالفوا الله

ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب ٥ ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ٦ وما افاء الله على
ليغيظهم — بان اباح لهم اموالهم وملكهم ديارهم

رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله
خبر المغيرة بسير اليهود — اوجفتم خيلكم وركابكم — وهو سرعة السير والركاب ما يركب من الابل

على من يشاء والله على كل شيء قدير ٧ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
بقذف الرعب في قلوبهم — يعني اموال بني النضير لما سأل رسول الله ان يقسمها بين المهاجرين ولم

فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا
يأمره بما يجب بمشيئة الله اياه — يعني اهل بيته من بني هاشم — واليتامى من بني هاشم — من بني هاشم

يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

الدولة اسم لما يتداول القوم بينهم يكون لهذا مرة ولهذا مرة اي لئلا يكون الفيء متداولا بين الرؤساء منكم

فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
فانه عام لامره والنهي الا ما استثناه وهذا عام في كل امر به النبي وفي كل ما نهى عنه والعقاب لمن عصاه من مكة الى المدينة ج
أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ
يطلبون حال مقيدة لاخراجهم بما يوجب تفخيم شأنهم ض بانفسهم وهو الصدق
وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
ظهر صدقهم في ايمانهم ض مدح الله تعالى الانصار حيث اضافهم الى انفسهم في اليفي ج تبوؤا الدار
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ
حسدا وغيظا مما اعطى المهاجرون دونهم من مال بني
عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
يؤثرون اريحية من المهاجرين على انفسهم باموالهم ومنازلهم ج خصاصة فقر وحاجة من خصاص البناء وهو فرجه ض
الفائزون بالجنة
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
من بعد المهاجرين والانصار وهم جميع التابعين الى يوم القيمة ج
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ
فلا حقد ولا حسد اصلا بدليل من ارادة السوء بالمؤمنين والاشكال من البغض مهما واراد بالسوء لا يحبهم
رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
رؤوف بهم فحقيق بان يجيب دعاءنا ج بين الذين منهم وبينهم اخوة الكفر والصداقة والموالاة ض
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ
من ديارهم ض في قتالكم او خذلانكم ض من نصر الله والمسلمين ض لنصرتكم
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا
لعله بانهم لا يفعلون ذلك كما قال لئن اخرجوا
لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝ لَأَنْتُمْ
على الفرض والتقدير من الادبار فهزاما ثم لا ينصرون بعد بل يخذلهم ولا ينعمهم نصرة لما ض
أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَا
ارشد مرهوبية مصدر للفعل المبني للمفعول من لا يعلمون ذلك ج الى من يخشى الله ج
يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ
اليهود والمنافقين مجتمعين من بالدروب والخنادق من لتفرط رعبهم من البأس الشدة في الحرب ق
تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ كَمَثَلِ
مجتمعين متفقين ض متفرقة لافتراق عقايدهم واختلاف مقاصدهم من ما فيه صلاحهم ض الا الاخر
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ

ارشد السهو كمثل ابيهم ض قريبا في زمان قريب وغزوة البدر قبل غزوة بني النضير بستة اشهر ونصب قريبا بمضمر ض

الانس هو عابد بن اسرائيل عن ابن عباس قال انه كان في بني اسرائيل عابد اسمه برصيصا عبد الله ستين سنة ثم ان الدهر حبر كان يوتى بالمجانين فيداويهم ويعوذهم فيبرؤن على يديه وانه اتى بامراة في شرف قد حبلت وكان لها اخوة فاتوها وكانت عنده فلم يزل به الشيطان يزينها حتى وقع عليها فحملت فلما استبان حملها قتلها ودفنها فذهب الشيطان حتى لقي احد اخوتها فاخبره بذلك ثم مضى ذلك الملك الى الناس فاخبرهم فاخذوه فاقروا بالذي فعل فامره بالصلب فلما وقع على الخشبة تمثل له الشيطان فقال انا الذي فتنتك في هذا فاسجد لي سجدة حتى اخلصك قال كيف اسجد لك وانا على الخشبة فقال له ايماء فظن انه يسجد له وكفر بالله قال ابن عباس رضي الله عنهما فما ادري ايهما كان اشد جرما الكافر بالله او الذي سجد للكافر بالله

إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
ارشد الى فتنة في اغراء اليهود على الغدر كمثل الشيطان حين قال انى اخاف الله

١٧ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ١٨ يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
والمعنى ولتنظر كل امرئ ما قدمت لغده على الاستعارة

اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٩ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
تركوا امر الله فتركهم من الخير حظوظ انفسهم

هُمُ الْفَاسِقُونَ ٢٠ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
الذين هم جوار طاعة الله والمعصية

هُمُ الْفَائِزُونَ ٢١ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا
عن ابن عباس من قرا حم المؤمن الى آخر السورة فاتت من ليلته مات شهيدا فقدره لو كان الجبل مما ينزل

مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
ويعتبرون ثم اخبر بعظمته

٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ
المستحق للعبادة

٢٣ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
المالك لجميع الاشياء

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٤ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
اذا ابتدع شيئا على مثال اخترعه

الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

سورة الممتحنة ثلث وعشرة الحكيم ايات وهي مدنية

الجامع للكمالات كلها

ابو بن كعب قال قال رسول الله صلعم من قرا سورة الممتحنة كان المؤمنون والمؤمنات شفعاءه يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم
نهى سبحانه المومنين ان يتخذوا الكافرين اولياء

بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن
المودة بالمكاتبة والياء مزيدة او اخبار رسول الله صلعم لسبب مودتكم وقد كفروا بما جاءكم من الحق وهو او صبر اليهم

ع

يا ايها الذين آمنوا نزلت في حاطب بن ابي بلتعة فانه لما علم ان رسول الله صلعم يغزوهم كتب اليهم كتابا يخبرهم بذلك وبعثه مع سارة مولاة بني عبد المطلب وهي من مزينة وقيل من كندة وقيل من اهل مكة وقيل من موالي قريش وقيل من موالي بني هاشم وقيل من موالي بني المطلب وهي التي استاجرت لرسول الله صلعم من مكة الى المدينة بعد بدر بسنتين فقال لها رسول الله صلعم اصحيفة معك قالت لا قال صلعم اما هجرة حيث قالت لا قال صلعم فما جاء بك قالت كنتم الاصهار والموالي الشرف وقد ذهب موالي واحتجت حاجة شديدة فقدمت عليكم فقال رسول الله صلعم عليا والزبير والمقداد وقال صلعم انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب حاطب الى المشركين فخذوا منها وخلوا فان ابت فاضربوا عنقها وخرجوا حتى ادركوها ثمة فقالوا لها اين الكتاب فحلفت فسل علي عليه السلام السيف فاخرجته من ذوابتها فرجعوا اليه صلعم فاستحضر رسول الله صلعم حاطبا وقال له ما حملك على فعلك فقال ما كفرت منذ اسلمت ولا غششتك منذ نصحتك ولكني لم اكن احد من المهاجرين الا وله بمكة من يمنع عشيرته وكنت غريبا فيهم وكان اهلي بين اظهرهم فخشيت عليهم فاردت ان اتخذ عندهم يدا وقد علمت ان كتابي لا يغني عنهم شيئا فصدقه رسول الله صلعم وعذره ع

الهاء في اليهود

تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون
إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل
سواء السبيل ٢ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم و
ألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ٣ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم
يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ٤ قد كانت لكم أسوة حسنة
في إبرهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من
دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا
بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من
الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ٥ ربنا لا
تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم
٦ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن
يتول فإن الله هو الغني الحميد ٧ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ٨ لا ينهيكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم
إن الله يحب المقسطين ٩ إنما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين و

قال ابن عباس صالح رسول الله ﷺ بالحديبية مشركي مكة على ان من اتاه منهم رده عليهم ومن اتاهم ممن مع اصحاب الرسول ﷺ لم يردوه عليه ﷺ وكتبوا بذلك كتابا وختموا عليه فجاءت سبيعة بنت الحارث الاسلمية مسلمة بعد الفراغ من الكتاب والشرط بالحديبية فجاء زوجها مسافر المخزومي فقال يا محمد اردد علي امرأتي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من اتاك منا فنزلت الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات الآية فقال ابن عباس امتحنوهن بما امتحنهن به الله فان علمتموهن على ما شرط الله ان خرجت بغضا لزوجها او عشقا لرجل منا او هاجرت الا رغبة في الاسلام فلا ترجعوهن الى ازواجهن ولا ترجعوهن الى ارض الشرك لا هن حل للمشركين ولا هم يحلون لهن وان خرجت لحدث احدثته او لذنب اذنبته او لغير ما ذكرنا فارجعوها الى زوجها ولا ترضوا بها دون صداقها فان الله تعالى يحكم بينكم وهو عليم حكيم فخرجت سبيعة بعد ما امتحنها رسول الله ﷺ فجاء زوجها مسافر المخزومي فقال يا محمد اردد علي امرأتي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من اتاك منا فنزلت الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية وفيها قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فطلق عمر رضي الله عنه يومئذ امرأتين كانتا له بمكة مشركتين قال الشعبي وكانت زينب بنت رسول الله ﷺ امرأة ابي العاص فاسلمت ولحقت بالمدينة وابو العاص مشرك ثم انه اسر يوم بدر فاتى به رسول الله ﷺ اسيرا فقال له ان شئت فارقت ابنتي وان شئت فاقمت معها فقال بل اقيم معها فاقام معها ثم ان ابا العاص خرج تاجرا الى الشام فلما قفل مر بالمدينة فدخل على زينب فاستجار بها فاجارته فجاء طالبا حتى دخل على رسول الله ﷺ فقال يا بنية اكرمي مثوى ابي العاص فقالت يا ابت انما انا امرأة فقال ﷺ اجيري ابا العاص فاجارته فلما صلى رسول الله ﷺ الصبح قام فقال ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص فاجيروه فلما فرغ رسول الله ﷺ من صلاته دخل على ابنته فقال اي بنية اكرمي مثوى ابي العاص ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له فقالت يا ابت ما رأيت خيرا منه اتانا فكلمنا في فداء اخيه فقلنا لا نفعل حتى نستأمر رسول الله ﷺ فقال ﷺ اكرموا كريمه وان لم يكن مسلما وهو حربي فاكرموه فانه كان صهرنا ولا تخلصن اليك فانك لا تحلين له فلما قفل ابو العاص مر على قريش فاوفى كل ذي حق حقه ثم قال يا معشر قريش هل بقي لاحد منكم عندي حق فقالوا لا فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والله ما منعني من الاسلام عندكم الا تخوف ان تظنوا اني انما اردت اكل اموالكم فلما اداها الله اليكم وفرغت منها اسلمت ثم خرج حتى قدم على رسول الله ﷺ بالمدينة فرد عليه ابنته بالنكاح الاول ولم يحدث شيئا ولم يحدث نكاحا وقيل ان رسول الله ﷺ ردها عليه بعد ستة اشهر بالنكاح الاول ولم يحدث شيئا وقيل بعد سنتين وقيل بعد ثلاث سنين وقيل بعد ست سنين وقيل بعد سبع سنين وقيل بعد ثمان سنين وقيل بعد عشر سنين وقيل بعد عشرين سنة وقيل بعد ثلاثين سنة وقيل بعد اربعين سنة وقيل بعد خمسين سنة وقيل بعد ستين سنة وقيل بعد سبعين سنة وقيل بعد ثمانين سنة وقيل بعد تسعين سنة وقيل بعد مائة سنة وقيل بعد مائتين سنة وقيل بعد ثلاثمائة سنة وقيل بعد اربعمائة سنة وقيل بعد خمسمائة سنة وقيل بعد ستمائة سنة وقيل بعد سبعمائة سنة وقيل بعد ثمانمائة سنة وقيل بعد تسعمائة سنة وقيل بعد الف سنة وقيل بعد الفين سنة وقيل بعد ثلاثة الاف سنة وقيل بعد اربعة الاف سنة وقيل بعد خمسة الاف سنة وقيل بعد ستة الاف سنة وقيل بعد سبعة الاف سنة وقيل بعد ثمانية الاف سنة وقيل بعد تسعة الاف سنة وقيل بعد عشرة الاف سنة وقيل بعد مائة الف سنة وقيل بعد مليون سنة وقيل بعد بليون سنة وقيل بعد ترليون سنة وقيل بعد كوادريليون سنة وقيل بعد كوينتليون سنة وقيل بعد سكستليون سنة وقيل بعد سبتليون سنة وقيل بعد اوكتليون سنة وقيل بعد نونليون سنة وقيل بعد دسيليون سنة وقيل بعد اندسيليون سنة وقيل بعد دوديسيليون سنة وقيل بعد تريديسيليون سنة وقيل بعد كوادريديسيليون سنة وقيل بعد كوينديسيليون سنة وقيل بعد سكسديسيليون سنة وقيل بعد سبتديسيليون سنة وقيل بعد اوكتديسيليون سنة وقيل بعد نونديسيليون سنة وقيل بعد فيجنتليون سنة وقيل بعد اندفيجنتليون سنة وقيل بعد دوفيجنتليون سنة وقيل بعد تريفيجنتليون سنة وقيل بعد كوادرفيجنتليون سنة وقيل بعد كوينفيجنتليون سنة وقيل بعد سكسفيجنتليون سنة وقيل بعد سبتفيجنتليون سنة وقيل بعد اوكتفيجنتليون سنة وقيل بعد نونفيجنتليون سنة وقيل بعد تريجنتليون سنة وقيل بعد اندتريجنتليون سنة وقيل بعد دوتريجنتليون سنة وقيل بعد تريتريجنتليون سنة وقيل بعد كوادرتريجنتليون سنة وقيل بعد كوينتريجنتليون سنة وقيل بعد سكستريجنتليون سنة وقيل بعد سبتتريجنتليون سنة وقيل بعد اوكتتريجنتليون سنة وقيل بعد نونتريجنتليون سنة وقيل بعد كوادراجنتليون سنة وقيل بعد اندكوادراجنتليون سنة وقيل بعد دوكوادراجنتليون سنة وقيل بعد تريكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوادركوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد نونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اندكوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد دوكوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد تريكوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوادركوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوينكوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سكسكوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سبتكوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اوكتكوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد نونكوينكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اندسكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد دوسكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد تريسكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوادرسكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوينسكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سكسسكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سبتسكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اوكتسكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد نونسكسكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اندسبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد دوسبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد تريسبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوادرسبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوينسبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سكسسبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سبتسبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اوكتسبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد نونسبتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اندوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد دوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد تريوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوادروكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوينوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سكسوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سبتوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اوكتوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد نونوكتكوادراجنتليون سنة وقيل بعد نونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اندنونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد دونونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد تريونونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوادرونونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد كوينونونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سكسونونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد سبتونونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد اوكتونونكوادراجنتليون سنة وقيل بعد نونونونكوادراجنتليون سنة

أَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ۝١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ

فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى
الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا ۚ وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ
وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١١ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا

الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ
۝١٢ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا

وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ
بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ
اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سورة الصف أربع عشرة آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا
تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ
مَرْصُوصٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي
رَسُولُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ
إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي
اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرَىٰ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۝ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللّٰهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللّٰهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ يَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ

الصف

عَذَابٍ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٣ وَأُخْرٰى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ

الاشارة الى المغفرة والادخال الجنة الخ — امرهم بالمجاهدة المذكورة غفر اخرى عاجلة محبوبة بالنصر على الاعداء كما تقدم بيانه

الْمُؤْمِنِينَ ١٤ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللّٰهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

وبشر عطف على محذوف مثل قل يا ايها الذين آمنوا وبشرهم او هو منصوب عطفا على انصارا بمعنى لا تحزن انصار وقرأ ابن الحجاز وابو عمرو انصارا بالتنوين على تقدير

لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللّٰهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللّٰهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ

منونا على الضرورة الله ليطابق قوله نحن انصار الله وبغير التنوين على اضافة الانصار الى الله اضافة الخ

مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلٰى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا

طائفة اخرى من

ظاهرين

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ عَشْرُ آيَاتٍ

نزل بالمدينة فاصحاب المسلمين

أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ من قرأ سورة الجمعة اعطى عشر حسنات بعدد كل آية الجمعة وبعدد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

القادر على تصريف الاشياء الظاهر على كل نقص الغالب الخ

١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ

لا يحسب لان اكثرهم لا يقرؤن ولا يكتبون وقد يسر الله كثيرا ممن يقرأ القرآن

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢ وَآخَرِينَ

القرآن والشرائع من الشرك وخبث الجاهلية

منهم لما يلحقوا بهم بعد

مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

واخرين عطف على الاميين او النصب على تعليمهم وهم الذين جاءوا بعد الصحابة الى يوم الدين فان دعوته وتعليمه

وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٤ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرٰيةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ

الذين يستخرجون نعيم الدنيا والآخرة من التوراة لم يعملوا بها

الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ لَا

كمثل الحمار يحمل الكتب ولا يدري ما فيها

الدالة على نبوة محمد ﷺ والمكذبون بها

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ

تهودوا او صرتم اولياء

أَوْلِيَاءُ لِلّٰهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ

اذ كانوا يقولون نحن احباء الله

منعه الله ان يتمنى مريد الدار الكرامة الموت

أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ

بسبب ما قدموا من الكفر والمعاصي

فيجازيهم عليها اعلم

الذي تخافون ان تموتوا

مِنْهُ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ
فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ۝ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ
يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ
الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ اَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ اَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي

اغنت همزة الاستفهام عن همزة الوصل ج ام لم آه اي يتساوى الاستغفار لهم وعدم الاستغفار ج لهم آه لانهم مطعون

الْقَوْمَ الْفَاسِقِيْنَ ۷ هُمُ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ لَا تُنْفِقُوْا عَلٰى مَنْ عِنْدَ رَسُوْلِ

الخارجين عن الدين ج للانصار ض يعنون فقراء المهاجرين ض

اللّٰهِ حَتّٰى يَنْفَضُّوْا وَلِلّٰهِ خَزَآئِنُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلٰكِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَا

الانفضاض التفرق اي حتى يتفرقوا ج اي بيده الارزاق والقسم ض

يَفْقَهُوْنَ ۸ يَقُوْلُوْنَ لَئِنْ رَّجَعْنَآ اِلَى الْمَدِيْنَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْاَعَزُّ مِنْهَا الْاَذَلَّ

لا يعلمون ذلك لجهلهم ض يعنون بالاعز نفوسهم والاذل يعنون رسول الله

وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُوْلِهٖ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَلٰكِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ ۹ يٰٓاَ

باعلاء كلمته واظهار دينه على الاديان وللمؤمنين بنصرته اياهم في الدنيا وادخالهم الجنة في الآخرة ج

اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُلْهِكُمْ اَمْوَالُكُمْ وَلَآ اَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَمَنْ

لا تشغلكم تدبير اموالكم آه ض عن الصلوة الخمس المفروضة ج

يَّفْعَلْ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ ۱۰ وَاَنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ

ومن يشغله ذلك عن ذكر الله ج خسروا ثواب الله ج في سبيل البر فيدخل فيه الزكوة وسائر

اَنْ يَّاْتِيَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ رَبِّ لَوْلَآ اَخَّرْتَنِيْٓ اِلٰٓى اَجَلٍ قَرِيْبٍ ۱۱ فَاَصَّدَّقَ

بالتدارك في الانفاق اسباب الموت الا امهلتني الى امد غير بعيد ض اي مثل ما اجلت لي في دار الدنيا

وَاَكُنْ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ۱۲ وَلَنْ يُّؤَخِّرَ اللّٰهُ نَفْسًا اِذَا جَآءَ اَجَلُهَا وَاللّٰهُ خَبِيْرٌ

سُوْرَةُ التَّغَابُنِ ثَمَانٍ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَشَرَةُ اٰيَةً وَهِيَ نَزَلَتْ بِمَكَّةَ

ابي بن كعب قال قال رسول الله ص من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجاءة عن ابي عبد الله ع من قرأها في فريضة كانت شفيعة له يوم القيمة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى

تسبيح المكلفين بالقول وتسبيح الجمادات بالدلالة ج منفردا اي انه المالك لجميع ذلك وله الحمد عليه

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۲ هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَّمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللّٰهُ بِمَا

يوجد المعدوم ويفني الموجود ج انشاكم لم يقر بان الله خلقه كالدهرية ج

تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ۳ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُوَرَكُمْ

فيعاملكم بما يناسب اعمالكم ض بالحكمة البالغة ض يعني الانسان كلهم ج بان جعلكم

وَاِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ۴ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّوْنَ

وَمَا تُعْلِنُونَ ۗ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللّٰهُ
وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ
ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ ۝ فَآمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ
الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذٰلِكَ يَوْمُ
التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللّٰهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى
رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللّٰهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ فَاتَّقُوا

فطلقوهن لعدتهن اي زمان عدتهن وذلك بان يطلقها في طهر لم يجامعها فيه فهذا هو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك الطهر من عدتها ويحصل في العدة عقيب الطلاق فالمعنى فطلقوهن لطهرهن الذي يحصينه من عدتهن ولا تطلقوهن لحيضهن الذي لا يعتدون به من قرئهن فعلى هذا يكون العدة الطهر على ما ذهب اليه اصحابنا وهو مذهب الشافعي رض وظاهر الآية يقتضي انه اذا طلقها في الحيض او في طهر جامعها فيه فلا يقع الطلاق لان الامر يقتضي الايجاب وقال وذهبت اليه الشيعة الامامية وقال ما في الفقهاء يقع الطلاق وان كان بدعة وخلاف ما امر به وكذلك ان جمع التطليقات الثلث فانها بدعة عند ابي حنيفة رض واصحابه وان كانت واقعة وعند المحققين من اصحابنا يقع واحدة عند حصول شرائط صحة الطلاق والطلاق في الشرع عبارة عن تنقيص المرأة بحل عقدة من عقد النكاح وذلك بان يقول انت طالق يخاطبها او هذه طالق ويشير اليها او فلانة بنت فلان طالق ولا يقع الطلاق الا بهذا اللفظ وجاءت الرواية عن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم انه قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش عن النبي صلعم انه قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة واحصوا العدة اي عدوا الاقراء التي تعتد بها وانما امر سبحانه باحصاء العدة لان لها فيها حقا وهي النفقة والسكنى وللزوج فيها حقا وهي المراجعة والعدة هي قعود المرأة عن الزوج حتى تنقضي المدة المرتبة في الشرع

اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَاَطِيعُوا وَاَنْفِقُوا خَيْرًا لِاَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ

ما اطقتم والاتقاء الامتناع من الردى باجتناب ما يدعو اليه الهوى ج واسمعوا مواعظه واطيعوا اوامره وانفقوا خيرا اي افعلوا ما هو خير لانفسكم

فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٧ اِنْ تُقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَ

ان تقرضوا الله بصرف المال فيما امره قرضا مقرونا بطيب قلب ض واطلاق اسم القرض هنا تلطف في الاستدعاء الى الانفاق يضاعفه

يَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّٰهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٨ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

ببركة الانفاق يعطي الجزيل بالقليل حليم لا يعاجل بالعقوبة ض

سُورَةُ الطَّلَاقِ اِثْنَتَا عَشْرَةَ اٰيَةً وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

ابي بن كعب عن النبي صلعم انه قال من قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول الله ع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاَحْصُوا الْعِدَّةَ وَ

فطلقوهن لعدتهن اي وقتها وهو الطهر فان اللام في الازمان وما يشبهها للتوقيت ض اي عدوا الاقراء التي تعتد بها ج

اتَّقُوا اللّٰهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ اِلَّا اَنْ يَاْتِينَ بِفَاحِشَةٍ

ولا تعصوه فيما امركم به يعني في زمان العدة فلا يجوز للزوج ان يخرج المطلقة من مسكنه على المرأة ان لا تخرج الا لضرورة ج

مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّٰهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي

ظاهرة او مظهرة على قراءتي الكسر والفتح ج وتلك الاحكام المذكورة ض بان عرضها للعقاب ض

لَعَلَّ اللّٰهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ اَمْرًا ٢ فَاِذَا بَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَاَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

وهو الرغبة في المطلقة برجعة ض معناه فاذا قاربن اجلهن الذي هو الخروج من العدة فامسكوهن

اَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَاَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَاَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلّٰهِ

واشهدوا اه المروي عن الائمة ان معناه واشهدوا على الطلاق وقال المفسرون امروا ان يشهدوا عند الطلاق وعند الرجعة حتى لا يجحد الزاد المراجعة ولا الرجل الطلاق ج

ذٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ

واقيموا الشهادة خطاب للشهود اي اقيموها لوجه الله ذلكم الامر بالحق يا معشر المكلفين يوعظ به اه يؤمر به المؤمنون ج

مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ٣ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ

عن ابي ذر رض عن النبي صلعم قال اني لاعلم آية لو اخذ بها الناس لكفتهم وهي ومن يتق الله اه فما زال يقولها ويعيدها ج كافيه

اللّٰهَ بَالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ٤ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ

ان الله يبلغ ما يريده ولا يفوته مراد قرأ حفص بالغ امره بالاضافة والباقون بالغ بالتنوين امره بالنصب ج واللائي اه بين سبحانه اختلاف

مِنْ نِسَائِكُمْ اِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَاُولَاتُ

فلا يحضن ج

الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ اَمْرِهِ يُسْرًا

في جميع ما امره بطاعته فيه يسهل عليه امور الدنيا والآخرة ج

ع ١٧

ذلك

ذٰلِكَ أَمْرُ اللّٰهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ

وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتّٰى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ

فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ

أُخْرٰى ۝ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ

اللّٰهُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝ وَ

كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا

وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا ۝ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا

۝ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللّٰهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا

قَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللّٰهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ وَ

يَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ

أَحْسَنَ اللّٰهُ لَهُ رِزْقًا ۝ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ

يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَنَّ اللّٰهَ قَدْ

أَحَاطَ بِكُلِّ سورة التحريم اثنتا عشرة آية وهي مدنية شيء علما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله
غفور رحيم ٢ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم ٣ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير ٤ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والـ
ملائكة بعد ذلك ظهير ٥ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ٦ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون
ما يؤمرون ٧ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما
كنتم تعملون ٨ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم
أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم
لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم

يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا

أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۖ

كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ

شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا

امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ

وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا

فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ

سُورَةُ الْمُلْكِ ثَلَاثُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ

الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ الَّذِي

خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۖ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِنْ تَفَاوُتٍ ۖ فَارْجِعِ

الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ۝ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ

خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا

الملك

رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٦ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ
٨ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ
٩ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ١٠ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ
١١ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٢ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٣ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٤ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٥ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
١٦ ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٧ أَمْ أَمِنْتُمْ
مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ١٨ وَلَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ١٩ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ
صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ٢٠ أَمَّنْ هَٰذَا
الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
٢١ أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ٢٢ أَفَمَنْ

يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٢٣ قُلْ
هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
٢٤ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٥ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا
الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٢٦ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
٢٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي
كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ ٢٨ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ
الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٩ قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ
مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٠ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم

سورة القلم مكية وهي اثنتان وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم

ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ٢ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٣ وَإِنَّ لَكَ
لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٤ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٥ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ٦ بِأَيِّكُمُ
الْمَفْتُونُ ٧ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
٨ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ٩ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ١٠ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ
مَّهِينٍ ١١ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ١٢ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٣ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ

وَنَبِّئْهُمْ ١٤ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ١٥ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ١٦ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٧ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ١٨ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ١٩ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٢٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ٢١ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٢ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٢٣ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ٢٤ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ٢٥ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٢٦ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ٢٧ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ٢٨ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ٢٩ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ٣٠ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ٣١ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٣٢ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ٣٣ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ٣٤ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ٣٥ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ٣٦ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ٣٧ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ٣٨ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ٣٩ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ٤٠ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ٤١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ٤٢ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ٤٣ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ٤٤ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ٤٥ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ٤٦ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ٤٧ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ٤٨ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٤٩ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ٥٠ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٥١ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ٥٢ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ٥٣ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ٥٤ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ٥٥ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ٥٦ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَدَنِيَّةٌ

١ الرَّحْمَنُ ٢ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٤ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٥ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٦ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٧ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٨ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٩ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ١٠ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١١ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ١٢ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٤ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ١٥ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ١٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٧ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٩ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ٢٠ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢١ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٢ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٤ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٦ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٧ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٢٨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٩ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٣٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣١ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ٣٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٣ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ٣٤ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٥ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ٣٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٧ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ٣٨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٩ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ٤٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤١ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٤٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٣ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ٤٤ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ٤٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٦ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ٤٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٨ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ٤٩ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٠ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥١ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٢ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ٥٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٤ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ٥٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٦ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ٥٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٨ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٩ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٠ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٦١ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٢ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٤ مُدْهَامَّتَانِ ٦٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٦ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ٦٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٨ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ٦٩ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٠ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ٧١ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٢ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٧٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٤ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ٧٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٦ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ٧٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٨ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ

١ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ٢ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٣ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٤ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ٥ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ٦ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ٧ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٨ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٩ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ١٠ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ١١ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١٢ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ١٣ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٤ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ١٥ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٦ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ١٧ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ١٨ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ١٩ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ٢٠ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ٢١ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٢٢ وَحُورٌ عِينٌ ٢٣ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ٢٤ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٦ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٧ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٨ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٢٩ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ٣٠ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ٣١ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ٣٢ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ٣٣ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٤ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ٣٥ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ٣٦ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٣٧ عُرُبًا أَتْرَابًا ٣٨ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٣٩ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ٤٠ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤١ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٢ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٣ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ٤٤ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٥ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٦ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ٤٧ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ٤٨ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٤٩ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ٥٠ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ٥١ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥٢ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ ٥٣ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٥٤ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٥٥ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ٥٦ هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ٥٧ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ٥٨ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٩ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ٦٠ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٦١ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٢ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٣ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٦٤ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ٦٥ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٦ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ٦٧ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٦٨ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ٦٩ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ٧٠ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٧١ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧٢ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ٧٣ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ٧٤ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٥ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ٧٦ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٧ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ٧٨ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ٧٩ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ٨٠ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٨١ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ٨٢ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ٨٣ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ٨٤ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ ٨٥ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ٨٦ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ٨٧ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٨٨ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٨٩ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ٩٠ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ٩١ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ٩٢ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ٩٣ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ٩٤ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ٩٥ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ٩٦ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ

١ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٤ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٥ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٦ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٧ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ٨ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٩ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٠ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٢ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٣ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٤ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ١٥ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٦ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ١٧ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٨ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٩ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٢٠ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ٢١ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٢ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٣ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢٤ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٥ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢٦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ٢٧ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ٢٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٩ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ مَدَنِيَّةٌ

١ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ٣ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٤ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِك

السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٣ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ
إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ٤٤ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٥ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ٤٦ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ٤٧ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٤٨ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ
رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٩ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ
نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٥٠ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
٥١ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ٥٢ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ
بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا
بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى
الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨ وَجَاءَ
فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ

فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ١١ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ١٢ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ
زيادة في الشدة وزيادة في العالم وفيه زيادة على عذاب الأمم
تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ١٣ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ١٤ وَ
مرتب أنها أن تحفظ ما يجب حفظه لتذكره والعكس فيه
حُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ١٥ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
ورفعت الأرض عما كانت بالقدرة أو بزلزلة فصارت الجبال بعض ضربة واحدة فصير الكل هباء منبثا أو بسطت بسطة واحدة فصارت
١٦ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ١٧ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَ
صيغة مستقبل قيد لأن الانشقاق يصير سببا لنزول الصفوف في الموقف عادة
يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ١٨ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ
فرقا لملائكة الذين هم على الأرجاء منه
خَافِيَةٌ ١٩ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ٢٠ إِنِّي
تفسير للآية
ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ٢١ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢٢ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
مرتفعة القدر
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ٢٣ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ
جمع قطف وهو ما يجتنى بسرعة دانية تنالها القاعد فيقال لها ولا شباهه كلوا اكلا هنيئا
٢٥ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ٢٦ وَلَمْ
لم يدر ما قبح الأعمال وسوء العاقبة منه
أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ٢٧ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ٢٨ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ
يا ليت الموت التي متها كانت القاطعة لأمري فلم أبعث بعدها للقاضية القاضية
٢٩ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ٣٠ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣١ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣٢ ثُمَّ فِي
أغرقوه في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا بالذراع الذي يذرع به
سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ٣٣ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
أدخلوه في السلسلة لأنه يوخذ عنقه فيها ثم يجرونها
الْعَظِيمِ ٣٤ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ٣٥ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ
ولا يحث غيره على بذل طعامه أو على الطعام فضلا عن أن يبذل من ماله الطعام البارد الذي هو أكمل طعامه وأطيبه
٣٦ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ٣٧ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ٣٨ فَلَا أُقْسِمُ
غسالة أهل النار وصديدهم فعلين فإن الغسل يغسل الخطايا بمنزلة الطعام الرديء إذا اعتمد
بِمَا تُبْصِرُونَ ٣٩ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ٤٠ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٤١ وَمَا هُوَ
الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ۝٤١ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝

تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝٤٣ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ۝٤٤ لَأَخَذْنَا

مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝٤٥ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝٤٦ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ

وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝٤٨ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ۝٤٩ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ

عَلَى الْكَافِرِينَ ۝٥٠ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝٥١ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝٥٢

سُورَةُ الْمَعَارِجِ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً مَّكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝٢ مِّنَ اللَّهِ ذِي

الْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ

أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝٥ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝٦ وَنَرَاهُ قَرِيبًا

يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۝٨ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝٩ وَلَا يَسْأَلُ

حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝١٠ يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ

وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۝١٢ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۝١٣ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

ثُمَّ يُنجِيهِ ۝١٤ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ ۝١٥ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ۝١٦ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ

وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ۝١٨ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝١٩ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا

٢١ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ٢٢ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ٢٣ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ دَائِمُونَ

٢٤ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ٢٥ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٦ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ

بِيَوْمِ الدِّينِ ٢٧ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٨ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ

غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٩ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٣٠ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٣١ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْعَادُونَ ٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ

بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ٣٤ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٣٥ أُولَٰئِكَ فِي

جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ٣٦ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ٣٧ عَنِ الْيَمِينِ وَ

عَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٣٨ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٩ كَلَّا

إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ٤٠ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ

٤١ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٤٢ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا

حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٤٣ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا

كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ٤٤ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ

الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

سُورَةُ نُوحٍ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً مَكِّيَّةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

٢ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٣ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ

٤ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ

لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ

دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ

وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا

٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ

كَانَ غَفَّارًا ١٠ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ

وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣ وَ

قَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ١٤ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ١٥ وَ

جَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ١٦ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ

نَبَاتًا ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا

١٩ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ

لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ٢١ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ٢٢ وَقَالُوا

لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ٢٣ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَ

نَسْرًا ٢٤ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ٢٥ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ

الضمير للرؤساء او الاصنام ... الاضلال عن الجنة او الاخذ لانه او عذابا نحو ان

أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا ٢٦ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ٢٧ وَقَالَ

تعريض لهم باتخاذ آلهة من دون الله لا تقدر على نصرهم

نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ٢٨ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ

اي احدا يدور في الارض فيعال من الدار او الدور واصله ديوار

يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ٢٩ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

انما قال ذلك لما جربهم الف سنة الا خمسين عاما فعرف شيمتهم

وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا

حال من ضمير دخل

سُورَةُ الْجِنِّ ثَمَانٍ تَبَارًا وَعِشْرُونَ آيَةً مَكِّيَّةً

ابي بن كعب قال قال صلعم من قرأ سورة الجن اعطي بعدد كل جني وشيطان صدق بمحمد وكذب به عتق رقبة من النار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ٢ يَهْدِي

بديعا مباينا لكلام الناس

إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ٣ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا

القرآن فيما بعد

مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ٤ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا

ما اتخذ اه بيان لقوله انه تعالى جد ربنا ... جاهلنا اي ابليس ... قولا ذا شطط

وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ

في اتخاذ الشريك والصاحبة والولد

مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا

وانه كان رجال من الانس اه فان الرجل كان اذا مشى بقفر قال اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه فزادوهم رهقا

ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ٧ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ

اي ان الانس ظنوا كما ظننتم ايها الجن او بالعكس وهو استيناف كلام من الله ومن فتح ان في هذه وما قبلها جعلهما من الموحى

حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ

وانا لمسنا اه طلبنا بلوغ السماء او خبرها واللمس مستعار من المس للطلب ... حرسا حراسا اسم جمع كالخدم شديدا قويا وهم الملائكة

الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ٩ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ

راصدا له يمنعه عن الاستماع بالرجم ... رصده رصدا رقبه كترصد

أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ١١ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ
المؤمنون الابرار ... وقوم دون ذلك فحذف الموصوف وهم
كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ١٢ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا
كائنين في الارض اينما كنا فيها
١٣ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا
هربا هاربين من الارض الى السماء او لن نعجزه في الارض اذا اراد بنا امرا ولن نعجزه هربا ان طلبنا
نقصا في الجزاء
رَهَقًا ١٤ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا
ولا ان يرهقه ذلة ... رهقه لحقه
رَشَدًا ١٥ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ١٦ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا
العادلون عن طريق الحق فكانوا في علم الله وحكمه لجهنم حطبا اي يلقون فيها او سيكونون لجهنم حطبا ... وان لو ان مخففة
عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ١٧ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ
الايمان وقيل اراد به مشركي مكة اي لو استقاموا على الهدى لاسقيناهم ماء كثيرا من السماء وذلك بعد ما رفع المطر عنهم
رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ١٨ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا
عن عبادة ربه او موعظته يدخله عذابا شاقا يعلو المعذب ويغلبه مصدر وصف به ... يسلكه قرأ الكوفيون يسلكه بالياء والباقون بالنون
١٩ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ٢٠ قُلْ
يقول لا اله الا الله كادوا يركب بعضهم بعضا يزاحمون عليه حرصا منهم على استماع القرآن
إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ٢١ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا
قرأ عاصم وحمزة قل انما على الامر ليوافق ما بعده والباقون قال لقوله قام عبد الله
رَشَدًا ٢٢ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ٢٣ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا
ان اراد بي الله سوءا
٢٤ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
استثناء من قوله لا املك ... لا املك شيئا سوى تبليغ وحي الله بتوفيقه ... والمراد بالابلاغ ما بلغه من التوحيد وما يجوز عليه وما لا يجوز
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٥ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ
جمعه للمعنى ... غاية لمحذوف دل عليه الحال من استضعاف الكفار له ... يوعدون في الدنيا كوقعة بدر او في الآخرة
نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ٢٦ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي
امدا ... هو او هم ... ما ادري ... الغيب ... اعلم
أَمَدًا عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ٢٧ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ
غاية يطول مدتها كانه لما سمع المشركون قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون قالوا متى يكون انكارا فقيل قال انه كائن لا مهالة ولكن لا ادري وقته
فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٨ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
فانه يستدل على نبوته بان يخبر بالغيب ليكون معجزة له

رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ عِشْرُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوْ
زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝٥ إِنَّ
نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝٦ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا
طَوِيلًا ۝٧ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝٨ رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝٩ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا
۝١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا
وَجَحِيمًا ۝١٢ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ۝١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝١٥ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ
أَخْذًا وَبِيلًا ۝١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا
۝١٧ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ۝١٨ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ
إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝١٩ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ

وَثُلُثَهُ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن
مع اصحابك او قيامهم معك
تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم
فصلوا ما تيسر عليكم من صلوة الليل او القرآن بعينه ج
مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ
والمرض يقبض التخفيف وقوم آخرون منكم ج يسافرون للتجارة وطلب الارباح ج وقوم آخرون منكم
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا
يقاتلون اما ذكر ذلك يقبض التخفيف عنكم عن الرضا عن ابيه مكم عن عبده ما تيسر منه لكم ففيه خشوع القلب واقيموا الصلوة بحدودها
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا
بريد سائر الانفاقات ضيقة تجدوه ثوابه ستذاريونكم خيرا لكم من الشح
وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
خيرا لكم من الشح واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

ابو ابن كعب عن النبي ص قال من قرأ سورة المدثر اعطى بالواحد عشر حسنات بعدد من صدق محمدا
وكذب به ج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ
فاهجر ۝٥ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۝٨ فَذَٰلِكَ
لا للقطع عطفية لفظ الكثير منها وهذا للنبي ص خاصة ج تستكثر بالرفع حال ج
يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝١١
بدل من ذلك فذلك خبر ذلك فذ اشد يومئذ يوم عسير ج تاكيد للعسير نزل في الوليد لبن المغيرة ك
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا ۝١٢ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝١٣ وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا ۝١٤
وبنين شهود احضور امه بمكة يتمتع بلقائهم قيد كان له عشرة بنين فا
ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝١٥ كَلَّا ۖ إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ۝١٦ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ۝١٧
إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝١٨ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ۝٢١
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝٢٣ فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ۝٢٤
ثم قطب وجهه لما لم يجد فيه طعنا وبسر اتباع للعسير من بسر عبس ج

٢٥ إِنْ هٰذَآ إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٦ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ٢٧ وَمَآ أَدْرٰىكَ مَا سَقَرُ

٢٨ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ٢٩ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ٣٠ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ٣١ وَمَا جَعَلْنَآ

أَصْحٰبَ النَّارِ إِلَّا مَلٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا

لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِيمٰنًا ٣٢ وَلَا يَرْتَابَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ وَالْمُؤْمِنُونَ ٣٣ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَ

الْكٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ اللَّهُ بِهٰذَا مَثَلًا ٣٤ كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَآءُ

وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ٣٥ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ٣٦ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ

٣٥ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٦ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ٣٧ وَالصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ٣٨ إِنَّهَا لَإِحْدَى

الْكُبَرِ ٣٩ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ٤٠ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٤١ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا

كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ٤٢ إِلَّآ أَصْحٰبَ الْيَمِينِ ٤٣ فِى جَنّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ٤٤ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤٥

٤٣ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ٤٤ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٤٥ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ

الْمِسْكِينَ ٤٦ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَآئِضِينَ ٤٧ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٨

٤٨ حَتّٰىٓ أَتٰنَا الْيَقِينُ ٤٩ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ الشَّٰفِعِينَ ٥٠ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ

مُعْرِضِينَ ٥١ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ٥٢ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ٥٣ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ

٥٢ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتٰى صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ٥٣ كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ الْءَاخِرَةَ ٥٤ كَلَّآ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ

فمن شاء ذكره ٥٥ وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة اربعون آية وهي نزلت بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ٢ ولا اقسم بالنفس اللوامة ٣ ايحسب الانسان

ان لن نجمع عظامه ٤ بلى قادرين على ان نسوي بنانه ٥ بل يريد الانسان

ليفجر امامه ٦ يسئل ايان يوم القيمة ٧ فاذا برق البصر ٨ وخسف القمر

٩ وجمع الشمس والقمر ١٠ يقول الانسان يومئذ اين المفر ١١ كلا لا وزر ١٢ الى

ربك يومئذ المستقر ١٣ ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر ١٤ بل

الانسان على نفسه بصيرة ١٥ ولو القى معاذيره ١٦ لا تحرك به لسانك

لتعجل به ١٧ ان علينا جمعه وقرانه ١٨ فاذا قرأناه فاتبع قرانه ١٩ ثم ان

علينا بيانه ٢٠ كلا بل تحبون العاجلة ٢١ وتذرون الاخرة ٢٢ وجوه

يومئذ ناضرة ٢٣ الى ربها ناظرة ٢٤ ووجوه يومئذ باسرة ٢٥ تظن ان

يفعل بها فاقرة ٢٦ كلا اذا بلغت التراقي ٢٧ وقيل من راق ٢٨ وظن انه

الفراق ٢٩ والتفت الساق بالساق ٣٠ الى ربك يومئذ المساق

٣١ فلا صدق ولا صلى ٣٢ ولكن كذب وتولى ٣٣ ثم ذهب الى اهله

يتعلى ٣٤ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ٣٥ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ٣٦ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن

يترك سدى ٣٧ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ٣٨ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ

٣٩ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ٤٠ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن

سورة الدهر احدى وثلثون اية ومي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ٢ إِنَّا خَلَقْنَا

الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ٣ إِنَّا هَدَيْنَاهُ

السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ٤ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا

وَسَعِيرًا ٥ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ٦ عَيْنًا يَشْرَبُ

بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ٧ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ

شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ٨ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا

٩ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ١٠ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا

يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ١١ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا

١٢ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ١٣ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ

فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ١٤ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا

تَذْلِيلًا ١٥ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ١٦ قَوَارِيرَ
ابریق بلا عروہ جمع کوب
مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١٧ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا
١٨ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ١٩ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ
حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ٢٠ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ٢١ عَالِيَهُمْ
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ
عطف علی یطوف علیہم لا یخالفہ قولہ اساور من
رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢٢ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ٢٣ إِنَّا
ای یقال لہم ان ہذا کان الخ او ہذا کان الخ مقول لقول محذوف
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ٢٤ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ
مقتضی الحکمۃ اقتضتہ
كَفُورًا ٢٥ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٦ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ
ودوام علی ذکر اسم ربک او دم علی صلوۃ الصبح والظہر والعصر
سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٧ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ
یؤثرون اللذات العاجلۃ فی الدنیا ویذرون وراءہم یترکون
يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٨ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ
احکام ربطہ مفاصلہم بالاعصاب ای الاسر الربط والعصب وشدۃ الخلق والخلق
تَبْدِيلًا ٢٩ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٣٠ وَمَا تَشَاءُونَ
بدلنا اہلاکہم وآتینا باشباہہم فجعلناہم بحیث لا یمنعہم ولیکن یشاؤن اتماما للحجۃ ای اتخذ الی رضاء ربہ بطریقا بان یعمل بطاعتہ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ٣١ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ

وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ سورة المرسلات خمسون اية ومكية لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

ابی ابن کعب قال قال رسول اللہ ﷺ من قرأ السورۃ والمرسلات کتب لہ انہ لیس من المشرکین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ١ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ٢ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ٣
ای الملائکۃ ارسلت بالمعروف من امر اللہ ونہیہ وہی ایضا عاصفات فی الاعاصیر والناشرات انہا الملائکۃ

٥ فَالْفٰرِقٰتِ فَرْقًا ٥ فَالْمُلْقِيٰتِ ذِكْرًا ٦ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ٧ إِنَّمَا تُوعَدُونَ
يعنى الملائكة تأتى بما يفرق بين الحق والباطل فالملقيات يعنى الملائكة تلقى الذكر الى الانبياء وهم الى الامم والانذار

لَوَاقِعٌ ٨ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ٩ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ١٠ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ
ان ما توعدون لواقع جواب القسم فاذا آه بيان لوقت وقوعه فاذا النجوم محقت واذهب نورها فرجت شققت فطعت

١١ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ١٢ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ١٣ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٤ وَمَا أَدْرٰكَ
جمعت لوقتها وهو يوم القيمة يعنى اخرت لاى يقال لاى يوم اخرت وضرب لهم الاجل ليجمعهم

مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ١٥ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٦ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ١٧ ثُمَّ
يوم الفصل بيان ليوم التأجيل وهذا اذا نظم كنهه ولا ترى شدته كقوم نوح وعاد وثمود

نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ١٨ كَذٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٠ أَلَمْ
ثم نجعل عقبتهم نظراءهم كفار كمثل ذلك الفعل نفعل بكل مجرم قد رأيت قصتهم باب الله وانبيائه

نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ٢١ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ٢٢ إِلَىٰ قَدَرٍ مَعْلُومٍ ٢٣
نطفة قذرة وليدة القرار المكان هو الرحم الى مقدار معلوم من الوقت

فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ٢٤ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
فقدرنا على ذلك او فقدرنا ه ويدل عليه قراءة نافع وابن عامر فقدرنا بالتشديد من قدر وقدر بمعنى

كِفَاتًا ٢٦ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ٢٧ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ
كافتة اسم لما يكفت اى يضم ويجمع احياء واموتا منصبان على انهما مفعولا الكفاتا ج

مَاءً فُرَاتًا ٢٨ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٩ انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
بمثال هذه النعوت من العذاب يقال لهم انطلقوا

٣٠ انْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلٰثِ شُعَبٍ ٣١ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ
خصوصا

٣٢ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ٣٣ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ٣٤ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
ان الشعب ترمى بشرر كالقصر فى عظمها فان الشرار لما فيه من النار تكسر اصفر

٣٥ هٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ٣٦ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ٣٧ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
بل يستحق فان النطق بما لا ينفع كلا نطق او ليس من فرط الدهشة والحيرة وهذا فى بعض المواقف

لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٨ هٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ٣٩ فَإِنْ كَانَ
بين الحق والباطل ه جمعناكم بيان للفصل يعنى جمعنا كم كذلك هذا الفعل

لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ٤٠ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤١ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلٰلٍ
ان كان لكم حيلة فاحتالوا لانفسكم فى هذا اليوم حتى تدفعوا عنها ما يحيق بها من العذاب فضلا عن ان تكيدوا المؤمنين

وَعُيُونٍ ٤٢ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٤٣ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
جزاء بما كانوا يعملون من جنس ما يشتهون ثم يقال لهم كلوا الخ

تعملون ٣٠ إنا كذلك نجزي المحسنين ٣١ ويل يومئذ للمكذبين ٣٢ كلوا و
تمتعوا قليلا إنكم مجرمون ٣٣ ويل يومئذ للمكذبين ٣٤ وإذا قيل لهم
اركعوا لا يركعون ٣٥ ويل يومئذ للمكذبين ٣٦ فبأي حديث بعده يؤمنون ٣٧

سورة النبأ إحدى وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ١ عن النبأ العظيم ٢ الذي هم فيه مختلفون ٣ كلا
سيعلمون ٤ ثم كلا سيعلمون ٥ ألم نجعل الأرض مهادا ٦ والجبال
أوتادا ٧ وخلقناكم أزواجا ٨ وجعلنا نومكم سباتا ٩ وجعلنا الليل
لباسا ١٠ وجعلنا النهار معاشا ١١ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ١٢ وجعلنا
سراجا وهاجا ١٣ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ١٤ لنخرج به حبا
ونباتا ١٥ وجنات ألفافا ١٦ إن يوم الفصل كان ميقاتا ١٧ يوم ينفخ
في الصور فتأتون أفواجا ١٨ وفتحت السماء فكانت أبوابا ١٩ وسيرت
الجبال فكانت سرابا ٢٠ إن جهنم كانت مرصادا ٢١ للطاغين مآبا ٢٢
لابثين فيها أحقابا ٢٣ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ٢٤ إلا حميما وغساقا
جزاء وفاقا ٢٥ إنهم كانوا لا يرجون حسابا ٢٦ وكذبوا بآياتنا كذابا

٢٩ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٣٠ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣١ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا

٣٢ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٣ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ٣٤ وَكَأْسًا دِهَاقًا ٣٥ لَا يَسْمَعُونَ

فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ٣٦ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ٣٧ رَبِّ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٣٨ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ

وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٩ ذَٰلِكَ

الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ٤٠ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ

يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

سُورَةُ النَّازِعَاتِ وَاثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ٢ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ٣ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ٤ فَالسَّابِقَاتِ

سَبْقًا ٥ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ٦ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ٧ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ

٨ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٩ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ١٠ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ

فِي الْحَافِرَةِ ١١ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً ١٢ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ

١٣ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ١٤ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ١٥ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

مُوسَىٰ ١٦ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٧ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

إِنَّهُ طَغَىٰ ١٧ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ١٨ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ١٩
تكبر وكفر بالله

فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ٢١ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ٢٣
يعني السحار فذهب وبلغ فأراه المعجزة الكبرى فكذب موسى وعصى الله بعد تحقق الأمر ثم أدبر عن الطاعة يسعى في الباطل

فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٥ إِنَّ
أعلى كل من يدعي أمركم من نكال مصدر مؤكد لأن معنى أخذه الله نكل الله به نكال الآخرة بأن أغرقه

فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ٢٦ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ٢٧ رَفَعَ سَمْكَهَا
في الذي قدر يفرعون ع طم كان من شأنه الخشية هو بيان كيف خلقها

فَسَوَّاهَا ٢٨ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ٣٠
رفع سمكها مقدار ارتفاعها من الأرض فجعلها مستوية وأظلم ليلها فجعلها مظلمة من غير شمس ولا قمر وأضاف الإظلام إلى السماء لأنه يحدث بحركتها وأبرز

أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ٣٢ مَتَاعًا لَّكُمْ
بعد ذكر خلق السماء عن الدحو وهو البسط روي أنه تعالى دحى الأرض بعد خلق السماء وإن كانت الأرض خلقت قبلها

وَلِأَنْعَامِكُمْ ٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ
متاعا لكم ولمنفعتكم ولمنفعة أنعامكم ولما دل هذه الأشياء على صحة البعث ووصف يوم البعث والطامة العظمى وهي القيامة

مَا سَعَىٰ ٣٥ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ٣٦ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ٣٧ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٣٨
يوم يتذكر الإنسان عمله بأن يراه مدونا في صحيفته بعد ما نسيها أو لم ير الكتبة وبحيث لا يحتاج

فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ
وآثر الحياة الدنيا ولم يستعد للآخرة بالعبادة مأواه النار والألف والسد للإضافة للعلم بأن صاحب المأوى هو الطاغي مقامه

الْهَوَىٰ ٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤١ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
عن المحارم التي تشتهيها وتهواها مأواه والألف والسد للإضافة للعلم بأن صاحب المأوى

فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ٤٤ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن
أي من أين لك أن تذكرها لهم وتعينهم وقتها لم يكن عندك علمها ولا عند أحد من الخلق فإن ذكرها لهم لا يزيدهم إلا غفلة عما استأثر الله بعلمه

يَخْشَاهَا ٤٥ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا
وفي الكشاف كأنهم لم يلبثوا في القبور إلا قدر عشية يوم أو ضحاه كقوله تعالى إلا

سورة عبس مكية وهي اثنتان وأربعون آية

أبي بن كعب قال قال رسول الله من قرأ سورة عبس جاء يوم القيامة ووجهه ضاحك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ١ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ٣ أَوْ يَذَّكَّرُ
وما يدريك أي شيء يجعلك داريا بالحال لعله يزكى بالعمل الصالح من الإثم عما يتلقف منك وفي

فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ۝ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ۝ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ۝ وَمَا عَلَيْكَ
١١ يذكر او يتعظ فتنفعه موعظتك قراءاصم فتنفعه بنصب جوابا للعل ف والباقر بالرفع عطفا على ما تقدم او هو مستانف مرفوع على تقدير فهو
أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۝ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۝ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ
يسرع طالبا للخير بعيد ان لم يكن مذموما وهو يخشى الله عز وجل ع
١١ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝ ١٢ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ ١٣ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝ ١٤ مَّرْفُوعَةٍ
مُّطَهَّرَةٍ ۝ ١٥ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ ١٦ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝ ١٧ قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ
منزهة عن ايدي الشياطين بايدي كتبة من الملائكة ع السفر الكتاب سفرة كتبة جمع سافر ق
١٨ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ ١٩ مِن نُّطْفَةٍ ۝ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝ ٢٠ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝
بيان لما انعم عليه ض والاستفهام للتحقير ولذلك اجاب عنه بقوله من نطفة ض هيأه لما يصلح له من الاعضاء او قدره اطوارا الى
٢١ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ ٢٢ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۝ ٢٣ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ۝
ثم السبيل او لعن ثم استبعد مخرجه من بطن امه بان فتح فوهة الرحم والمعنى ان ينظر من كلاءة ربه للانسان عما هو عليه من لما يقض
٢٤ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ۝ ٢٥ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ۝ ٢٦ ثُمَّ شَقَقْنَا
اتباع للنعم الدنيوية بالنعم الاخروية ق قرا الكوفيون انا بالفتح على البدل منه بدل الاشتمال لان
الْأَرْضَ شَقًّا ۝ ٢٧ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝ ٢٨ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝ ٢٩ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا
النبات ج كالحنطة والشعير وغيرها يعني الرطبة سميت بمصدر قضبه اذا قطعه
٣٠ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝ ٣١ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۝ ٣٢ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۝ ٣٣ فَإِذَا
عطاء وصف الحدائق لكثرة اشجارها ض فاكهة يعني ما ترى الفواكه ج الغلباء الحديقة المتكاثفة الاشجار
جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۝ ٣٤ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ ٣٥ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝ ٣٦ وَ
صيحة القيامة ج الصاخة تصم لشدتها ق يوم يفر ذكر سبحانه هذا الوقت تحذيرا لعباده منه يعني الاحبة
صَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝ ٣٧ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝ ٣٨ وُجُوهٌ
تأخير الاخ فالاخت للمبالغة من الكل امرأة آ وضع موضع جواب اذا ج شأن امر عظيم يكفيه من التفاته
يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝ ٣٩ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝ ٤٠ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝
مضيئة من اسفر الصبح اذا اضاء كثير من المفسرين
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝ ٤١ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ
بالنار سواد وظلمة ض الكفرة والفجرة صفتان من الكفر والفجور ض

سورة التكوير ست وعشرون آية وهي مكية

ابي بن كعب قال قال رسول الله ص من قرأ سورة التكوير اراه ذا مكانه ان يقضي حين ينشر صحيفته ج

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا
كورت لفت كما تلف العمامة او طمست ضوءها وزال اثرها او القيت عن مقارها من قولهم كور البعير اذا القى حمله عن ظهره او القاء مجتمعة عن وجه الارض
الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا
العشار النوق الحوامل اذا بلغت عشرة اشهر جمع عشراء وتركت مهملة عن حلبها او بعثت للفحل عشار ركبت نتاجا او تبقر ذعرا
النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا
قرنت باجوادها او كل شكل بشكله من الصالح بالصالح والطالح بالطالح
الصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٢ وَإِذَا
صحف الاعمال التي كتبت الملائكة فيها اعمال اهلها تنشر ليقرأ اصحابها وليظهر الاعمال فجازوا بالجميل والقبيح او قدرت لها
الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ١٤ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ١٥ الْجَوَارِ
قربت من اهلها للاخبار علمت اذا كانت هذه الاشياء التي تحدث عند النفخة علمت ذلك الوقت كل نفس ما احضرت او جدت حاضرا
الْكُنَّسِ ١٦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ١٧ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
الجوار الخنس صفة الخنس لانها تجري وتخفى او اذا قبل ظلامه او ادبر وهو من الاضداد وتنفس اضاء او قبل عند اقبال روح ونسيم
كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ
كعوده عند ربه بالعقار ذي مرة في تبليغ الرسالة مكين متمكن عند الله صاحب العرش
بِمَجْنُونٍ ٢٢ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ
وما صاحبكم الذي دعوتكم اليه بمجنون ولقد رأى محمد جبريل على صورته الحقيقية حيث مطلع الشمس وهو الافق الاعلى وما هو على الغيب
٢٥ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٦ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٧ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
نفى بعض المشركة للسمع وهو الحق قولهم انه كهانة وسحر فاين اذا استضلال لهم فيما يكونون فيه امر الرسول
لِلْعَالَمِينَ ٢٨ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
ذكر لهما ليعمل عظة وتذكرة للخلق ان شاء بدل من للعالمين ان يستقيم بلازم الصراط المستقيم

سُورَةُ الِانْفِطَارِ سَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

ابي بن كعب قال قال رسول الله ص من قرأ سورة الانفطار كتب الله له بعدد كل قطرة ماء سقطت من السماء وكل ورقة شجرة حسنات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ٢ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ٣
انشقت تناثرت تساقطت متفرقة فجرت فتح بعضها في بعض
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ٥ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
قلبت ترابها واخرج موتاها من عذاب او صدقة من سنة او تركة
مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ
اي شيء حملك على تركه الا عصيان وكفرك

مَا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝

كِرَامًا كَاتِبِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ

الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ۝ وَمَآ

أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ ثُمَّ مَآ أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا

كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ

عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝

وَمَآ أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ

يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ

آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ

كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ

هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝

وَمَآ أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ

الأبرار لفي نعيم ٢٣ على الأرائك ينظرون ٢٤ تعرف في وجوههم نضرة
النعيم ٢٥ يسقون من رحيق مختوم ٢٦ ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ٢٧ ومزاجه من تسنيم ٢٨ عينا يشرب بها المقربون ٢٩ إن
الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ٣٠ وإذا مروا بهم يتغامزون
٣١ وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين ٣٢ وإذا رأوهم قالوا إن
هؤلاء لضالون ٣٣ وما أرسلوا عليهم حافظين ٣٤ فاليوم الذين آمنوا
من الكفار يضحكون ٣٥ على الأرائك ينظرون ٣٦ هل ثوب الكفار

ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ١ وأذنت لربها وحقت ٢ وإذا الأرض مدت ٣
وألقت ما فيها وتخلت ٤ وأذنت لربها وحقت ٥ يا أيها الإنسان
إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ٦ فأما من أوتي كتابه بيمينه ٧
فسوف يحاسب حسابا يسيرا ٨ وينقلب إلى أهله مسرورا ٩ وأما من
أوتي كتابه وراء ظهره ١٠ فسوف يدعو ثبورا ١١ ويصلى سعيرا ١٢ إنه
كان في أهله مسرورا ١٣ إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا

١٦ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ١٧ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ١٨ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ١٩ لَتَرۡكَبُنَّ
طَبَقًا عَن طَبَقٖ ٢٠ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢١ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ۩ ٢٢ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ٢٣ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٤ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ ٢٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ

سُورَةُ البُرُوجِ اثنتا وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ٢ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ٣ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ ٤ قُتِلَ
أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ٥ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ٦ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا قُعُودٞ ٧ وَهُمۡ
عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ ٨ وَمَا نَقَمُواْ مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ
ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ٩ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَ
لَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ١٢ إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٣ إِنَّهُۥ
هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ١٤ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ١٥ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ١٦ فَعَّالٞ
لِّمَا يُرِيدُ ١٧ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ١٨ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ١٩ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ

في تكذيب ٢٠ والله من ورائهم محيط ٢١ بل هو قرآن مجيد ٢٢ في لوح محفوظ

سورة الطارق وسبع عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ٢ وما أدريك ما الطارق ٣ النجم الثاقب ٤ إن
كل نفس لما عليها حافظ ٥ فلينظر الإنسان مم خلق ٦ خلق من ماء دافق
٧ يخرج من بين الصلب والترائب ٨ إنه على رجعه لقادر ٩ يوم تبلى
السرائر ١٠ فما له من قوة ولا ناصر ١١ والسماء ذات الرجع ١٢ والأرض
ذات الصدع ١٣ إنه لقول فصل ١٤ وما هو بالهزل ١٥ إنهم يكيدون
كيدا ١٦ وأكيد كيدا ١٧ فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ١٨

سورة الأعلى وتسع عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى ١ الذي خلق فسوى ٢ والذي قدر فهدى ٣
والذي أخرج المرعى ٤ فجعله غثاء أحوى ٥ سنقرئك فلا تنسى ٦
إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ٧ ونيسرك لليسرى ٨ فذكر
إن نفعت الذكرى ٩ سيذكر من يخشى ١٠ ويتجنبها الأشقى ١١ الذي

صَلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ١٣ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ١٤ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ١٥

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ١٦ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٧ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ١٨

إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ١٩ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ وَعِشْرُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ٣

تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ٦

لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ٨ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ٩

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ

مَّرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ١٦

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَ

إِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ

مُذَكِّرٌ ٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ

الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم

سُورَةُ الْفَجْرِ ثَلَاثُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤ هَلْ فِي ذَٰلِكَ
قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ۝٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝٧ الَّتِي
لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝٩ وَفِرْعَوْنَ
ذِي الْأَوْتَادِ ۝١٠ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝١٢ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۝١٤ فَأَمَّا الْإِنسَانُ
إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝١٥ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝١٦ وَأَمَّا إِذَا
مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۝١٧ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۝١٨ كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ
الْيَتِيمَ ۝١٩ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝٢٠ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا
وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝٢١ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝٢٢ وَجَاءَ
رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝٢٣ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ۝٢٤ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ۝٢٥ فَيَوْمَئِذٍ
لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ۝٢٦ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ۝٢٧ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ
الْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٨ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٩ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي

٣٠ وَادْخُلِي جَنَّتِي

سورة البلد عشرون آية وهي مكية

لا أقسم بهذا البلد ۝١ وأنت حل بهذا البلد ۝٢ ووالد وما ولد ۝٣ لقد خلقنا الإنسان في كبد ۝٤
أيحسب أن لن يقدر عليه أحد ۝٥ يقول أهلكت مالا لبدا ۝٦ أيحسب أن لم يره أحد ۝٧ ألم نجعل له
عينين ۝٨ ولسانا وشفتين ۝٩ وهديناه النجدين ۝١٠ فلا اقتحم العقبة ۝١١ وما أدراك ما العقبة ۝١٢
فك رقبة ۝١٣ أو إطعام في يوم ذي مسغبة ۝١٤ يتيما ذا مقربة ۝١٥ أو مسكينا ذا متربة ۝١٦ ثم كان من
الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝١٧ أولئك أصحاب الميمنة ۝١٨ والذين كفروا بآياتنا
هم أصحاب المشأمة ۝١٩ عليهم نار مؤصدة ۝٢٠

فلا اقتحم العقبة اي فلم يشكر تلك الاهادي باقتحام العقبة وهو الدخول في امر شديد والعقبة الطريق في الجبل استعارها لما فسرها به من الفك والاطعام في قوله فك رقبة اه ض فلا اقتحم اه كانه قال لم يحمل على نفسه المشقة بعتق الرقبة والاطعام والاقتحام الدخول على الشدة بالضيق والعقبة الطريقة التي ترتقي على صعوبة مج قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك رقبة او اطعم على الابدال من اقتحم وقوله وما ادراك ... ما العقبة اعتراض معناه انك لم تدر كنه صعوبتها وثوابها ض

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ٢ وانت حل بهذا البلد ٣ ووالد وما ولد ٤ لقد

اقسم سبحانه بالبلد الحرام وقيده بحلول الرسول فيه اظهارا بان شرف المكان بشرف اهله ض

خلقنا الانسان في كبد ٥ ايحسب ان لن يقدر عليه احد ٦ يقول

اهلكت مالا لبدا ٧ ايحسب ان لم يره احد ٨ الم نجعل له عينين ٩ و

حين كان ينفق او بعد ذلك فيسأله عنه يعني ان الله يراه فيجازيه ض

لسانا وشفتين ١٠ وهديناه النجدين ١١ فلا اقتحم العقبة ١٢ وما ادريك

يترجم به عن ضمائره يستر بهما فاه ويستعين بهما على النطق والاكل والشرب وهديناه طريقي الخير والشر او الثديين واصل النجد المكان المرتفع

ما العقبة ١٣ فك رقبة ١٤ او اطعام في يوم ذي مسغبة ١٥ يتيما ذا

المسغبة المجاعة سغب جاع مج

مقربة ١٦ او مسكينا ذا متربة ١٧ ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر

ذا قربى من قرابة النسب والرحم قد لصق بالتراب من شدة فقره مج ثم كان اعطى على اقتحم بثم لتباعد الايمان عن العتق

وتواصوا بالمرحمة ١٨ اولئك اصحاب الميمنة ١٩ والذين كفروا باياتنا

بالرحمة على عباده ض اليمين او اليمن ض

هم اصحاب المشئمة ٢٠ عليهم نار مؤصدة

باياتنا بما نصبناه دليلا على الحق من كتاب وحجة ض

سورة الشمس ست عشرة اية وهي مكية

ابي بن كعب قال قال رسول الله ص من قرا سورة والشمس فكانما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر مج

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها ٢ والقمر اذا تليها ٣ والنهار اذا جليها ٤ والليل اذا

ضوء الشمس اذا اشرقت ض تلي طلوعه طلوعها في اول الشهر او غروبها ليلة البدر ض

يغشيها ٥ والسماء وما بنيها ٦ والارض وما طحيها ٧ ونفس وما سويها

فيغطي ضوءها ض ومن بناها ولفظة ما لارادة الوصفية كانه قيل والشيء القادر الذي بناها ض

فالهمها فجورها وتقويها ٩ قد افلح من زكيها ١٠ وقد خاب من دسيها

وما سويها وما عدل خلقها وسوى اعضائها فعلمها الطاعة والمعصية ليفعل الطاعة وتجتنب المعصية مج من زكيها من انماها

كذبت ثمود بطغويها ١٢ اذ انبعث اشقيها ١٣ فقال لهم رسول الله ناقة

دسيها نقصها واخفاها بالجهالة والفسوق واصل دسى دسيت كتقضى وتقصص اذ انبعث اه حين قام اشقى ثمود

رسول الله يعني صالح ع ناقة الله اي ذروا ناقة الله واحذروا عقرها ض

اللهِ وَسُقْيَاهَا ۝١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۝ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا

سورة والليل إحدى وعشرون آية مكية

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۝ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١١ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝١٢ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ۝١٣ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۝١٤ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ۝١٥ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝١٦ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝١٧ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۝١٨ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ۝١٩ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۝٢٠ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝٢١ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١

سورة الضحى إحدى عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا

فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سُورَةُ الْأَنْشِرَاحِ ثَمَانِي آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۝ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا
فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

سُورَةُ التِّينِ ثَمَانِي آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ إِلَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ

سُورَةُ الْعَلَقِ تِسْعَ عَشْرَةَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِالدِّينِ ۝ أَلَيْسَ اللّٰهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ

لَيَطْغٰٓى ۝٦ اَنْ رَّاٰهُ اسْتَغْنٰى ۝٧ اِنَّ اِلٰى رَبِّكَ الرُّجْعٰى ۝٨ اَرَءَيْتَ الَّذِىْ يَنْهٰى

عَبْدًا اِذَا صَلّٰى ۝١٠ اَرَءَيْتَ اِنْ كَانَ عَلَى الْهُدٰٓى ۝١١ اَوْ اَمَرَ بِالتَّقْوٰى

اَرَءَيْتَ اِنْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰى ۝١٣ اَلَمْ يَعْلَمْ بِاَنَّ اللّٰهَ يَرٰى ۝١٤ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ

لَنَسْفَعًۢا بِالنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهٗ ۝١٧ سَنَدْعُ

الزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

سُوْرَةُ الْقَدْرِ خَمْسٌ اٰيَاتٍ وَهِىَ مَكِّيَّةٌ

اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِىْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝٢ وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝٣ لَيْلَةُ

الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ ۝٤ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ

كُلِّ اَمْرٍ ۝٥ سَلٰمٌ هِىَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

سُوْرَةُ الْبَيِّنَةِ ثَمَانٍ اٰيَاتٍ مَّكِّيَّةٌ

لَمْ يَكُنِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ وَالْمُشْرِكِيْنَ مُنْفَكِّيْنَ حَتّٰى تَاْتِيَهُمُ

الْبَيِّنَةُ ۝١ رَسُوْلٌ مِّنَ اللّٰهِ يَتْلُوْا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۝٢ فِيْهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝٣ وَمَا تَفَرَّقَ

الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝٤ وَمَآ اُمِرُوْٓا اِلَّا

لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَآءَ وَيُقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوا

الزكوة وذلك دين القيمة ۝ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
دين الملة القيمة ش جمعها توحيد الله وانكروا نبوة محمد ص ح

في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
في يوم القيمة الحقيقة قرأ نافع البرية بالهمز هذا الاصل ص ثم يرد عن قريب

الصالحات أولئك هم خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت الآية في علي وأهل بيته ح

من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ۝ رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
ما قدموه من الطاعات ح جازاهم

لمن خشي ۝ سورة الزلزال ثمان آيات وهي مكية وقيل مدنية ربه
تمام معانيه ومناسبة

قال ابي بن كعب قال لي رسول الله ص قرأ السورة اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله ص ومن قرأها فكأنما قرأ البقرة وعلى هذا الحديث عمر في ربع القرآن ح

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن رحيم بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة ح

إذا زلزلت الأرض زلزالها ۝ وأخرجت الأرض أثقالها ۝ وقال الإنسان
إذا حركت الأرض تحريكا شديدا لقيام الساعة زلزالها المكتوبة عليها وأخرجت الأرض موتاها المدفونة فيها أو ما فيها من كنوز وأموال

مالها ۝ يومئذ تحدث أخبارها ۝ بأن ربك أوحى لها ۝ يومئذ
ويقول الانسان منجبا للأرض شأنها ما لزلزالها ح يومئذ بدل من اذا وعاملها تحدث بعين تحدث بلسان الحال أخبارها بأن لزلزالها وأخرجت

يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝
يومئذ يرجع الناس من موقف الحساب بعد العرض أشتاتا متفرقين بحسب اختلاف أعمالهم ليروا نتائجها

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝ سورة العاديات إحدى عشرة آية ذرة شرا يره
قرأها خيرا يره وشرا يره بضم الياء

أبي بن كعب قال قال رسول الله ص من قرأ السورة والعاديات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا ح

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝ فأثرن
قسم بخيل الغزاة تعدو وتضبح ضبحا هو صوت أنفاسها عند العدو والايراء اخراج النار بقدح الزند قادحا من حجر

به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان لربه لكنود ۝ وإنه على
الهاء عائد الى المكان او الوادي ح به أي في ذلك الوقت ح فوسطن أي صرن بذلك المكان وسط جمع العدو ح لكنود لكفور

ذلك لشهيد ۝ وإنه لحب الخير لشديد ۝ أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور
كفوره او ان الانسان شاهد على نفسه يوم القيمة بكفرانه ح وانه لحب الخير لأجل حب المال لبخيل ح من قولهم هو شديد من كذا

وحصل ما في الصدور ۝ إن ربهم بهم يومئذ لخبير ۝
وميز او جمع محصلا في الصحف ما في الصدور من خير او شر وخصها بالذكر لانها الاصل ح

سورة القارعة ثمان اياتها وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية

سورة التكاثر ثمان اياتها وهي مكية

وما ادريك ما هيه نار حامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم
كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم
لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلاث اياتها وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع اياتها وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝٣
كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝٦
الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩

سُورَةُ الْفِيلِ خَمْسُ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥

سُورَةُ قُرَيْشٍ أَرْبَعُ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ
هَٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤

سُورَةُ الْمَاعُونِ سَبْعُ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا
يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ

يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝ وَ

سُورَةُ الْكَوْثَرِ ثَلَاثُ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ سِتُّ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ
دِينُكُمْ

سُورَةُ النَّصْرِ ثَلَاثُ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ وَقِيلَ مَدَنِيَّةٌ

وَلِيَ دِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

سُورَةُ أَبِي لَهَبٍ خَمْسُ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَىٰ

نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص اربع آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق خمس آيات وهي مكية وقيل مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق اذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد

سورة الناس ست آيات وهي مكية

ومن شر حاسد اذا حسد

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ اله الناس ۝ من شر الوسواس الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور الناس ۝ من الجنة والناس

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا

صدق الله ربنا رب العالمين وصدق نبينا ورسوله محمد الامين وآله المطهرين وخلفائه الراشدين واصحابه المهتدين رضي الله عنهم اجمعين

كتبه حقير عباد الله محمد حسين الشريف الحسيني القزويني في شهر ربيع الاول سنة ١٣١٣

بسم الله تبارک و تعالی ان ما یجب ان یقدم و اما بعد فقد عثر
حسن ابن الحسن الحسینی مؤلف بحر الغرائب ان فی کتب
2 حاشیة بعض صفایح ذلک القرآن المجید المطبوع من
الاستعارات الفاسقة عالمت بها راضیا و لا کتبها لدی
مرضیا فرسمت محوها جائزة قویة بالمداد بحیث لا یعرف
الفهم صلاحا و لا شموده ما عاد و لا بعیده ما بدا فتبقه
سبیل الوزارة 2 شهر ربیع الثانی سنه ۱۳۱۳

بسم الله تعالی بدانکه در علم قرائت وقف بر سکون
اسکان و اشمام و روم صحیح است وقف بامرکه تمنع او مراد از اشمام ضم شفتین است
و روم خفون ثلث مرکه صرف در نزد وقف اما اسکان اصل است در
وقف زیرا که معنی وقف ترکست و دیگر آنکه وقف ضد ابتداء است پس همانکه
ابتداء مخصوص است بحرکه باید که وقف نیز مخصوص باشد بسکون اما اشمام
عبارت از اشارة بحرکه موقوف علیها بعد از آنکه ساکن گردانیده باشند
ازاین جهة است که فرق نیست میان اسکان و اشمام الا بتحریک عضو و
گشاندن روم را کرنمی یابد و اشمام را کو پس هر وجهی که در اسکان از طول و
توسط و قصر جایز است در اشمام نیز هست اما روم چون تلفظ ببعض
حرکة است بقصرات و بس بدانکه قاری باید اجتناب کند از وقف
کردن میان عامل و معمول و فعل و آنچه او عمل کرده است در آن از فاعل
و مفعول و حال و ظرف و مصدر و میان شرط و جزاء و میان امر و جواب امر
و میان مبتداء و خبر و میان صلة و موصول و میان صفة و موصوف و
میان بدل و مبدل منه و میان عطف و معطوف و میان مؤکد و مؤکد
و میان مضاف و مضاف الیه و میان مستثنی و مستثنی منه و میان حرف
مشبهة بالفعل و اسمهای آنها و میان قسم و جواب قسم و میان حرف و مدخول آن

در بیان رموزی

که باین سطور قرآن مینویسند که علامة وقف و وصل است
اما وقف سجاوندی پنج مرتبه است مرتبه اول
وقف لازم و علامة آن صاد است مرتبه دویم وقف مطلق و
علامة آن طا است مرتبه سیم وقف جایز است و علامة آن ج است
مرتبه چهارم وقف مجوز است و علامة آن ز است مرتبه پنجم
وقف مرخص است و علامة آن ص است و آتاق علامة قیل وقف است
و آتاک علامة کذلک است یعنی اگر دو کلمه جمع شوند یک علامة در کلمه
ثانیه ک مینویسند و آتا لا علامة لا وقف علیه بدانکه بعد از سجاوندی
متاخرین رموزی چند قرار داده اند قف قفه س ق لا
صل صلے جه صب صق آتا قف حکم ط دارد
وقفه وس هر دو علامة سکته است وق لا عبارة از قیل لا یقف و صل ضد وقف
و صلے اولی بالوصل است وجه آن فیها وجهان و صب هذا الوقف بشرط الوصل بعده
و صق و هذا الوقف بشرط الوصل و قد وهم وسے که در هر آیات علامة خمس و عشرات

بباید دانست که شمارهٔ آیات این کلام الله مجید که در جهاصد و
هفتاد و شش صفحه مرقوم گشته مطابق است با شمارهٔ آیات کتاب کشف الآیات
که علما و فقها تالیف فرموده و غفران مآب جناب جلالتمآب اجل اکرم افخم
امین الدولة العلیه فرخ خان غفاری کاشانی طاب ثراه و جعل الجنة مثواه در
زمان مسافرت بغرنگستان در سنه هزار و دویست و هفتاد و اند تحصیل فرموده
و از اسلامبول طهران آورده اند و چندین بار بطبع طبع رسیده است و شمارهٔ رکوعاتی
که در حواشی صفحات این قرآن مجید نوشته شده مطابق است با دو نسخه از
کتاب کشف الآیات که مؤلف یکی از آنها فضایل اکتساب مولانا مصطفی
ابن محمد سعید افغان در هندوستان در سنه هزار و صد و اند تالیف فرموده
و مؤلف نسخهٔ دیگر معلوم نگردید پس فایده شمارهٔ آیات و رکوعات این
فرقان مجید برای آنست که هر یک از این سه کتاب کشف الآیات در حضور
قاری کلام الله تعالی باشد تواند موضع هر آیتی از آیات را معین نماید

چون جناب مستطاب مستغنی القاب کمالات
اکتساب علام فهام ذی المجد و الاحترام
حاجی میرزا حسن حسینی حنفی شیرازی مشهور بفسائی مؤلف حواشی مأخوذه
از کتب تفسیر و لغة بخط شریف خود نگاشته و تاریخ آنها را نوشته شرط
فرموده بود که هر کس این حواشی را در حاشیه قرآنی نقل کند باید تاریخ
تحریر و تالیف آنها را از زمان و مکان و نام مؤلف و نسب آنرا مرقوم دارد
و جناب فضایل و کمالات اکتساب فخر العلماء آقا شیخ عبد الرحیم فرزند
کوچک کاتب حواشی از اول قرآن تا سورهٔ والصافات و این بنده احقر
محمد تقی ابن محمد حسن صحاف قزوینی از سورهٔ حم تا آخر قرآن بخط
عمل نموده مطابق خط جناب مؤلف در حواشی این قرآن که اشرف الکتب
طبع رسد نوشته شد بتاریخ ۱۳۱۳ در طهران در دولت خانهٔ نواب
اشرف امجد و الاحتشام الملک شاهزاده محمد علی میرزا خلف الصدق
غفرانمآب نواب اشرف امجد ارفع افخم معتمد الدوله شاهزاده سلطان
اویس میرزا ولد الصدق غفران مآب حضرت اشرف امجد ارفع افخم اکرم
شاهزاده معظم حاجی فرهاد میرزا قاجار طاب ثراها و جعل الجنة مثواها
در دار الطباعه سلانه اتابک اعظم سید مرتضی بدلستاد الماهر آقا میرزا احسن
انام یافت

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد لله و اجلاله و الصلوة على نبيّنا محمد و آله و صحابه رض يقول العبد الفقير الحقير مؤلف حواشي ذلك القرآن المجيد الحسن متع الله المسلمين بطول بقائه انا الحسن ابن الحسن الحسيني الحسني الشيرازي المشهور بالسيد علیخان مشارع الصحيفة الكاملة قال قدس سره في شرحها في كتاب سلوة الغريب عند بيان نسبه الشريف انا علي صدر الدين ابن احمد نظام الدين ابن محمد معصوم ابن احمد نظام الدين ابن ابراهيم ابن سلام الله ابن مسعود عماد الدين ابن محمد صدر الدين ابن منصور غياث الدين ابن محمد صدر الدين ابن ابراهيم شرف الملة ابن محمد صدر الدين ابن اسحق عز الدين ابن علي ضياء الدين ابن عرب شاه فخر الدين ابن امير آنبه عز الدين ابي المكارم ابن امير ابي خطير الدين ابن الحسن شرف الدين ابي علي ابن الحسين ابي جعفر الغريزي ابن علي ابي سعيد النصيبيني النقيب ابن زيد الاعثم ابي ابراهيم ابن علي ابي شجاع الزاهد ابن محمد ابي جعفر ابن علي ابي الحسن ابن جعفر ابي عبد الله ابن احمد نصير الدين السكين النقيب ابن جعفر ابي عبد الله الشاعر ابن محمد ابي جعفر ابن محمد ابن زيد الشهيد ابن علي زين العابدين ابن الحسين ابي عبد الله سيد الشهداء ابن علي ابي الحسن امير المومنين ابن ابيطالب رض قال صاحب كتاب **روضات الجنان** السيد النجيب و الجوهر النجيب الفاضل الاديب الوافر النصيب صدر الدين علیخان ابن الامير احمد نظام الدين ولد بمدينة شيراز سنة اثنين بعد الالف و الخمسين ثم جاور بمكة المعظمة ثم رحل الى حيدر آباد الدكن من بلاد الهند بعد ذهاب والده الشريف اليها و اقامه بها مدة طويلة و كان من اعيان امرائها معظما عند ملوكها ثم توجه الى ملك ملوك الهند اورنگ زيب و صار من اعاظم امراء دولته ثم عاد الى مكة المعظمة ثم جاء الى ايران و ارتحل الى دار السرور في شيراز بتاريخ سنة ١١١٨ و ابوه المغفور قدوة المحدثين اسوة المفسرين امير العظماء الامير احمد نظام الدين ولد بطايف الحجى بتاريخ سنة ٩٣٦ و نشاء بمكة المعظمة و تلمذ السلطان عبد الله قطب شاه ملك الدكن صيت علمه و فضله في اوائل الشباب تمنى مجيئه اليه و ارسل وزيره ليه فهاجر معه الى حيدر آباد الدكن و تزوج بابنة السلطان و لما لم يكن كذلك السلطان ابن ناب عنه في سلطنته و توطن بها الى ان توفي فيها و تاريخ حزن عليم سنة ١٠٨٥ و والده الشريف النبوي المآثر و العلوي المفاخر جامع العلوم العقلية و النقلية الامير محمد معصوم قطع علاقته من شيراز و توطن بمكة المعظمة و كان ره يدرس كل يوم في المسجد الحرام كتب المذاهب الخمسة الاسلامية فحصل الود و ابدلك بين الجعفريين و السايرين و كان له في مكة المعظمة بيوتات و دكاكين و في الطايف اراضي و مزارع و بساتين بالارث و الاكتساب و اشتهر تلك الضياع و العقار بعد الوقف باوقاف آل معصوم الباقية بالوقف الى زماننا هذا و تولية الشرعية بيد الاحقر حسن ابن الحسن الحسيني الحسني

قال السيد علیخان ره في كتاب سلافة العصر من اعاظم الفضلاء و الاعيان جدي الامير احمد نظام الدين العلامة الشيرازي الملقب بسلطان الحكماء له مصنفات جليلة في اثبات الواجب تعالى اقر

و والده ره المتبحر حقايق العلوم الامير ابراهيم الشيرازي ما دام الجبوه كان مشتغلا بافادة المسائل الدينية و المقاصد اليقينية و توفي سنة ٩٩٠ و ابوه قدس سره الامير سلام الله الشيرازي كان مدرسا في المدرسة المنصورية بالافاده و الافاضه و ابوه قدس سره الامير عماد الدين مسعود الشيرازي كان مشتغلا بافاضة العلوم و المواعظ الجليلة الجميلة و والده قدس سره الامير الكبير المحمد صدر الحقيقة و الدين الدشتكي الشيرازي صاحب المدرسة المنصورية قال في **مجالس المومنين** سيد الحكماء و المدققين الامير صدر الدين محمد الشيرازي كنيته العالية ابو المعالي و لقبه الشريف صدر الحقيقة ولد في سنة ٨٣٨ و قتل شهيدا في سنة ٩٠٣ بايدي الفجرة الاتراكمانية و كان له لك الامير الكبير ولد آخر قال في **روضات الجنان** السيد المتالة المشهور و الاديب المتفقه المشكور الامير غياث الدين منصور ابن السيد الكبير الامير صدر الدين محمد الشيرازي ابن غياث الدين منصور المشتهر امره في الفضل و الفهم و الشان و القدر و الحجى و الفخر و التجلل و الاعتزاز و كان الملوك يصفونه باكمل اهل النظر و استاذ البشر و العقل الحادي عشر انتهى قال السيد الامجد علیخان في كتاب **سلوة الغريب** اول من جاء من اجداده الى الشيراز من النصيبين ابو سعيد علي النصيبيني النقيب في حدود سنة الاربعماية و بضع انتهى قال في **روضات الجنان** و من مسلسل الحديث ما نقله السيد الامجد علیخان صدر الدين ابن احمد نظام الدين ابن محمد معصوم ابن احمد نظام الدين ابن ابراهيم ابن سلام الله ابن مسعود عماد الدين ابن محمد صدر الحقيقة ابن المنصور غياث الدين قال حدثني والدي السيد الاجل احمد نظام الدين عن والده السيد الجليل محمد معصوم ره عن شيخه المحقق المولى محمد امين الاسترابادي عن شيخه طراز المحدثين الميرزا محمد الاسترابادي عن السيد ابي محمد محسن عن ابيه علي شرف الاباء عن ابيه منصور غياث الدين عن ابيه محمد صدر الحقيقة و الدين عن ابيه منصور غياث الدين عن ابيه محمد صدر الدين عن ابيه ابراهيم شرف الملة عن ابيه محمد صدر الدين عن ابيه اسحق عز الدين عن ابيه علي ضياء الدين عن ابيه عرب شاه فخر الدين عن ابيه امير آنبه عز الدين ابي المكارم عن ابيه امير ابي خطير الدين عن ابيه الحسن شرف الدين ابي علي عن ابيه الحسين ابي جعفر الغريزي عن ابيه علي ابي سعيد النصيبيني عن ابيه زيد الاعثم ابي ابراهيم عن ابيه علي ابي شجاع الزاهد عن ابيه محمد ابي جعفر عن ابيه علي ابي الحسن عن ابيه جعفر ابي عبد الله عن ابيه احمد نصير الدين السكين النقيب عن ابيه جعفر ابي عبد الله الشاعر عن ابيه محمد ابي جعفر عن ابيه محمد عن ابيه زيد الشهيد عن اخيه محمد الباقر ع عن ابيه علي زين العابدين ع عن ابيه الحسين ابي عبد الله سيد الشهداء عن ابيه علي امير المومنين ابن ابيطالب رض قال سمعت رسول الله ص يقول

نحن بنو عبد المطلب ما عادانا بيت الا و قد خرب و ما عادانا رجل الا و قد خرب و من لم يصدق فليجرب ثم قال السيد الجليل علیخان ره ان الحديث المسلسل بالآباء بالغه و العشرين قل ما يتفق في اخبار الشيعة قال في كتاب انيس العلماء و ذيب وجيه السيد الاكرم علیخان المدني ره بتقريب نسبة الى احمد السكين ابن محمد كان احمد السكين ره من المقربين لدى الامام الرضا عليه السلام و كان ابن محمد